النهار

AN - NAHAR

Jeudi 14 Décembre 1995 – 63 ème Année – N° 19313

الخميس ١٤ كانون الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣١٣

الانظار الى "النداء الأخير" للسينودس اليوم

مجلس الوزراء تجاوز المشكلة الاجتماعية وفرعون وفاخوري اختلفا على المحميات

فيما تتجه الانظار اليوم الى الفاتيكان حيث تختتم اعمال السينودس من اجل لبنان المستمرة منذ ثلاثة اسابيع باعلان "النداء الاخير" متضمنا توجهات ومواقف من قضايا كنسية واجتماعية وسياسية، تميزت جلسة مجلس الوزراء مساء امس بتجاوزها اي موضوع سياسي او اجتماعي، علما انه كان متوقعا ان يبحث في اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية، لكنه استبعد ذلك "تحت وطأة الاضراب"، كما قيل، وكذلك لم تثر في الجلسة المطالب المتجددة للاتحاد العمالي العام.

وكانت هذه الجلسة التي طغت عليها البرودة والرتابة، تكون عادية جدا لولا خلاف نشأ بين وزير البيئة بيار فرعون ووزير الزراعة شوقي فاخوري تسبب به مشروع قانون يتعلق بالمحميات الطبيعية.

وفي المعلومات المتوافرة عن هذا الخلاف ان وزير البيئة عرض تقريرا مفصلا عن هذا المشروع مبديا فيه ملاحظات، فأكد ان المحميات هي من مسؤولية وزارة البيئة وتبقى كذلك (وعددها خمس) بعدما ثبتت في قوانين. واعتبر ان المشروع الذي يولي وزارة الزراعة هذه المسؤولية يتعارض واهداف الوزارة ومهماتها المحددة في قانون انشائها ومنها المحافظة على المحيط طبيعيا كان ام من صنع الانسان، لافتا الى ان تنظيم الغابات الاميرية هو من الصلاحيات المشتركة لوزارتي الزراعة والبيئة، وكذلك الصيد.

اما الوزير فاخوري فلم يظهر تمسكا بضم المحميات الى صلاحيات وزارته بمقدار ما رأى ان المشروع لا يوضح هذه النقطة بالقدر الكافي. ولفت بدوره الى ان المشروع كان اقر في جلسة سابقة واحيل على مجلس النواب ولا داعي تاليا الى توضيحات زميله وزير البيئة.

وقال الوزير فرعون لـ"النهار" انه على رغم توضيحاته التي ضمنها كتابا رسميا سلمه الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار فوجئ بعد الجلسة بقول وزير الاعلام فريد مكاري ان قرارا اتخذ في شأن هذا المشروع وان المحميات تابعة لوزارة الزراعة. واوضح فرعون انه تبلغ تأكيدات ان المشروع لم يرسل الى مجلس النواب بدليل انه وضع ملاحظاته الخطية عليه بناء على طلب مجلس الوزراء، ورجح ان يكون مكاري على غير اطلاع على هذا الامر. الا ان وزير البيئة اكد خلافه مع فاخوري ووصفه بأنه "سوء تفاهم على الاسم وانا أصر على ان تكون المحميات من صلاحية وزارة البيئة".

الى ذلك بادر الرئيس الحريري في الجلسة الى اقتراح تأليف لجنة تضم مفكرين وخبراء يتولون متابعة ملف الحوار الاوروبي – اللبناني بما يوفر للمسؤولين استشارات اقتصادية وقانونية تتيح للبنان متابعة الحوار من موقع دقيق. وحظي الاقتراح بتجاوب فوري من الرئيس الياس الهراوي الذي أثنى على هذا التوجه، ثم توسع المجلس في مناقشة الاقتراح وتبناه بالاجماع. وستتولى رئاسة مجلس الوزراء متابعة تفاصيله لاختيار اعضاء اللجنة والمكان الذي ستمارس فيه عملها.

وأوضح مصدر وزاري في هذا الاطار ان لبنان وهو يحاور اوروبا يتطرق الى اتفاق "الغات" الذي صدرت فيه مجلدات وهذا أمر لا يمكن التعامل معه الا بواسطة خبراء يمكنهم مراجعة كل الاوراق وتقديم الاستشارة المطلوبة. ولفت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رئيس الوزراء الاسرائيلي زار المغرب وكريستوفر اليوم في دمشق

بيريس نفى اقتراح اتفاق مع سوريا على لبنان




الملك الحسن الثاني مستقبلا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في الرباط امس. (ا ف ب تيليفوتو)

من المتوقع ان يصل مساء اليوم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى المنطقة ساعيا الى احياء المفاوضات السورية – الاسرائيلية مستفيدا في مهمته الجديدة من الاجواء التي اشاعتها تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في واشنطن والتي رأت فيها دمشق تبدلا في الكلام يستحق الاهتمام.

واستبقت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذه الجولة بالحديث عن اقتراحات جديدة قالت ان بيريس ناقشها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولعل ابرزها واكثرها اثارة للجدل ما اوردته صحيفة "هآرتس" عن عقد اتفاق مرحلي مع سوريا على لبنان يسبق صفقة السلام الشاملة. وقد اثار هذا الكلام مخاوف جدية في بيروت على رغم نفيه رسميا في تل ابيب. وقالت الصحيفة ان الاقتراح الذي قدمه بيريس الى كلينتون يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في مقابل وعد من دمشق بضمان الاستقرار في لبنان والامن لاسرائيل، الامر الذي يعني اعترافا اسرائيليا بالوجود السوري القائم في لبنان. ونسبت الى مصدر اسرائيلي رفيع ان هذا الاتفاق سيكون عنصرا مركزيا في اي صفقة مع سوريا.

لكن رئاسة الوزراء الاسرائيلية سارعت الى نفي رواية "هآرتس". وصرح بيريس في الرباط تعليقا على الامر "ان الرئيس بيل كلينتون لم يستطع الاجابة عن هذا الاقتراح لانه ببساطة لم يعرض عليه"، مؤكدا ان معلومات الصحيفة "لا اساس لها من الصحة".

وفي بيروت نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "مصدر حسن الاطلاع" ان السلطات اللبنانية تنتظر ان تطلعها واشنطن مباشرة على الاقتراحات التي نشرتها الصحيفة الاسرائيلية. وذكر بالموقف المبدئي للبنان الذي يطالب بانسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من جنوب لبنان وفقا للقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وشدد على ان لبنان يريد توضيحا من الولايات المتحدة و"ليس من اسرائيل". وفي ما يتعلق بلبنان ايضا، كتب المراسل الديبلوماسي لصحيفة "معاريف" الاسرائيلية هيمي شاليف المعروف باتصالاته، نقلا عن مصادر ديبلوماسية رفيعة رافقت بيريس الى واشنطن، ان المفاوضات بين اسرائيل ولبنان في شأن اتفاق سلام ستعاود في غضون ايام في موازاة معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا. وتوقعت المصادر، اثناء زيارة كريستوفر لدمشق، ان ينجز مع السوريين اطار المفاوضات ومعاودة المحادثات بين اسرائيل ولبنان بعد توقف استمر ١٨ شهرا.

الانسحاب من الجولان

وفي اطار الاقتراحات التي تداولتها وسائل الاعلام الاسرائيلية والهادفة الى ابراز حوافز عمليةمن اجل التعجيل في السلام، بثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي مساء ان بيريس تخلى عن اصرار اسرائيل السابق على ان يتم اي انسحاب من مرتفعات الجولان على مراحل تمتد من ثلاث الى خمس سنوات. وأوضحت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مستعد الان "لانسحاب سريع" من الهضبة الاستراتيجية المحتلة الى حدود جديدة يجرى التفاوض عليها.

في المغرب

ولدى توقفه في المغرب في طريق عودته من واشنطن الى اسرائيل، اعرب بيريس مجددا عن اقتناعه بامكان التوصل الى سلام مع سوريا. وقال في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي انه مقتنع "بكل كياني" ان اسرائيل وسوريا ستتوصلان الى السلام و"الشك الوحيد لدي هو الوقت الذي سيستغرقه ذلك، سنة او ثلاث سنوات".

ولاحظ في مؤتمر صحافي عقده بعد محادثاته مع الملك الحسن الثاني انه "اذا كانت ثمة صعوبات في المفاوضات مع السوريين، فيجب الا ننسى انه كانت ثمة صعوبات في البداية مع الفلسطينيين والاردنيين". واضاف انه "مع سوريا يجب تغيير الافكار والتفاوض من دون اية شروط مسبقة". واعتبر ان الموضوع المطروح حاليا في الشرق الاوسط ليس "صنع السلام مع هذه الدولة العربية او تلك وانما وضع حد للرعب والحرب والتهديدات في المنطقة".

وكرر ان "ثمة فرصة (مع سوريا) لا سابق لها من اجل تحقيق السلام لا يجوز تجاهلها ولا تأخيرها" وان المسيرة ستدخل "مرحلة ثانية".

اما العاهل المغربي، فاعرب عن ثقته بقدرة بيريس على دفع عملية السلام. وقال: "اني اثق بقدرته الخلاقة والبصيرة". واضاف انه يتفهم ايضاً "الجغرافية السياسية للمنطقة".

وردت مصادر ديبلوماسية ان الزعيم الاسرائيلي طرح على الحسن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

خدام الى باريس تلبية لدعوة جوبيه

باريس – "النهار":

في خطوة تشير الى رغبة فرنسا في احداث نقلة نوعية في علاقاتها مع سوريا وتعزيز التعاون معها وخصوصا في المجال الاقتصادي، وجهت الحكومة الفرنسية دعوة الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام للقيام بزيارة رسمية لباريس تبدأ الاثنين المقبل وعقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين الكبار فيها.

وثمة عناصر كثيرة تكسب الزيارة اهمية خاصة. فهي اولا ذات طابع رسمي، ثم انها الاولى على هذا المستوى منذ آخر زيارة قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا منتصف السبعينات، وستتخللها اجتماعات مع رئيس الجمهورية جاك شيراك ورئيس الوزراء الان جوبيه الذي وجه الدعوة ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سوغان ورئيس مجلس الشيوخ رينه مونوري ووزير الخارجية ايرفيه دوشاريت. ولن تقتصر الزيارة التي تستمر خمسة ايام على باريس، بل تشمل مدينة تولوز حيث يطلع خدام على منشآت شركة "ايرو سباسيال" المتطورة.

ورسم مصدر ديبلوماسي فرنسي لـ"النهار" الاطار العام للزيارة، فقال ان هدفها الاساسي "متابعة الحوار المستمر مع المسؤولين السوريين والذي لم ينقطع، وآخر زيارة سورية لباريس قام بها وزير الخارجية فاروق الشرع". وهو حوار يتناول قضايا المنطقة وعملية السلام، الى دور الاتحاد الاوروبي عموما وفرنسا خصوصا في تقريب وجهات النظر بين ضفتي المتوسط انطلاقا من نتائج مؤتمر برشلونة، وتحديث اتفاق التعاون بين الاتحاد الاوروبي وسوريا والتفاوض على وضع اتفاق جديد.

وعن مكان لبنان في هذه المحادثات، قال المصدر ان فرنسا ستؤكد مجددا الاهمية التي تعلقها على ضرورة ايلاء المسار اللبناني في المفاوضات السلمية ما يستحق من اهتمام، وستذكر بموقفها التقليدي من حيث التمسك بسيادة لبنان الكاملة واستقلاله الناجز مع تفهم باريس "العلاقات الخاصة" بينه وبين سوريا.

عشية توقيع اتفاق دايتون في باريس

زعماء البلقان بحثوا في الاعتراف المتبادل



من اليسار وزيرا الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش والفرنسي ايرفيه دوشاريت ومساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك ووزيرا الخارجية البوسني محمد شاكر بيه واليوغوسلافي نيكولا سيكلتوفيتش في صورة تذكارية قبيل اجتماعهم في دير رواليومون شمال شرق باريس امس. (اب تيليفوتو)

عشية التوقيع النهائي لاتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك في مؤتمر تستضيفه باريس، شرع زعماء البلقان الذين وصلوا الى العاصمة الفرنسية امس في مفاوضات ترمي الى تحقيق الاعتراف المتبادل بين جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، وايجاد طرق من شأنها تهدئة خوف صرب ساراييفو الذين اخضع الاتفاق الاحياء التي يعيشون فيها للسيادة البوسنية المسلمة.

ومن المقرر ان يستضيف الرئيس جاك شيراك احتفال التوقيع في قصر "الاليزيه"، في حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزعماء دول آخرين. ونظرا الى التعقيدات التي سببها اضراب عمال النقل العام، ينوي كلينتون ان ينتقل من المطار الى وسط باريس بطائرة هليكوبتر تفاديا لازدحام السير.

وعقدت اجتماعات اليوم الاول من مؤتمر باريس امس في "ابيي دو رواليومون" وهو دير قديم شمال شرق العاصمة اختير بدلا من وسط المدينة بسبب الاضراب.

وفي محاولة لتعزيز الاتفاق الذي وقع بالاحرف الاولى في دايتون في ولاية اوهايو الاميركية في ٢١ تشرين الثاني الماضي، ناقش زعماء البلقان والوسطاء الدوليون اعترافا متبادلا بين الجمهوريات التي انبثقت من تفكك الاتحاد اليوغوسلافي اوائل التسعينات.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في مؤتمر صحافي ان اتفاق الاعتراف المتبادل بين بلغراد وزغرب قد صيغ و"لا ينقصه سوى التوقيع". لكنه اضاف انه ليس واضحا بعد ما اذا كان الاتفاق الذي ينظر اليه على انه ذو اهمية حاسمة لاستقرار اوسع نطاقا في البلقان سيوقع مع اتفاق دايتون اليوم. وقال ان الاعتراف المتبادل بين البوسنة ويوغوسلافيا التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو وارد في اتفاق دايتون وانه على يقين ان كرواتيا وبلغراد في طريقهما الى اتفاق مماثل. وأضاف: "هل تسوى هذه المسألة (...) لا شك، لأن الاتفاق قد صيغ ولا ينقصه سوى التوقيع. اما اذا كان ذلك سيتم بعد غد او الاسبوع المقبل فلا يهم". وأوضح ان "مشكلات قانونية وسياسية" تعترض الاتفاق بين الصرب والكروات واتفاقا مماثلا بين صربيا ومقدونيا، لكن المفاوضات ستستمر و"اذا تم التوصل اليه غدا قبل الظهر فستعرفون في افتتاح احتفال التوقيع". واكد ان عضوية الاتحاد الاوروبي ستكون مفتوحة امام كل جمهوريات يوغوسلافيا السابقة في المدى الاطول في اطار الجهود الرامية الى احلال السلام والاستقرار في البلقان.

وعقد ممثلون لمجموعتي الاتصال الغربية والاسلامية اجتماعا مشتركا اعتمدوا فيه اعلانا شددوا فيه على "أهمية تعبئة كل المجتمع الدولي" لمساعدة البوسنة.

مخاوف الصرب

وفي خطوة يمكن ان تعرقل تنفيذ اتفاق دايتون، رفض صرب ساراييفو في استفتاء الثلثاء هذا الاتفاق وايدوا ابقاء العاصمة البوسنية مقسمة. الا ان المجموعة الدولية اعتبرت الاستفتاء غير ذي قيمة، في حين قال زعماء الصرب انه يعكس مطلبا حقيقيا لصرب ساراييفو الخائفين من تعرضهم لانتقام المسلمين والكروات بعد انتقال احيائهم الى السيادة المسلمة.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك "ان ما يسمى استفتاء ليس له اي قيمة. ان اتفاق دايتون سيسير وفقا لما هو مخطط له". لكن أحد زعماء صرب البوسنة نيكولا كوليفيتش الذي يحضر محادثات باريس توقع ان "يعدل مؤتمر باريس بعض نقاط الضعف في الاتفاق وخصوصا وضع صرب ساراييفو".

واجتمع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش سرا في منزل السفير الاميركي في باريس لمناقشة تسوية لساراييفو. وافادت مصادر قريبة من المحادثات ان التسوية التي تناقش تتضمن فترة انتقالية غير محددة لا يسمح فيها لاي قوات حكومية بوسنية مسلمة بدخول الشطر الصربي من ساراييفو، في حين تبدأ القوات الصربية بالانسحاب على ان تتولى القوة المتعددة الجنسية التابعة لحلف شمال الاطلسي وحدها حماية الاحياء الصربية.

وتضغط فرنسا، التي تخشى تجدد القتال او تهجيرا جماعيا لـ٨٠ الف صربي من ساراييفو، من اجل حصول هؤلاء على مزيد من الضمانات تجعلهم آمنين تحت سيطرة الفيديرالية الكرواتية – المسلمة.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لبنان في البازار

افتتحت وسائل الاعلام الاسرائيلية بازار السلام بين اسرائيل وسوريا بما يشبه المزاد على لبنان.

تقارير قد تكون معلومات او تكهنات او بين بين، كلها عن اقتراحات شمعون بيريس لاتمام الصفقة المتوخاة مع السوريين، واخطرها اقتراح اوردته "هآرتس" عن عقد اتفاق مرحلي على لبنان تنسحب بموجبه القوات الاسرائيلية من الجنوب في مقابل وعد سوري باستقرار في لبنان وامن لاسرائيل، ويشمل تاليا اعترافا اسرائيليا بالوجود السوري القائم في لبنان ويعكس تجاوزا بل احتقارا لاتفاق الطائف الذي يقضي عمليا بخروج كل القوات الاجنبية من لبنان والذي ترعاه سوريا قبل اي دولة اخرى.

واذا صح هذا التقرير، يكون بيريس قد عاد الى نغمة عزفها بخجل اسحق رابين قبل اشهر يوم قال انه يفضل من اجل امن اسرائيل بقاء وحدات سورية في البقاع على انتشارها في الجولان.

لكن حكومة بيريس تنفي تقرير "هآرتس".

وسواء صح التقرير ام صح النفي، فان مجرد تداول هذا الكلام يطرح السؤال الاساسي: اين موقع لبنان من كل ما يجري في التفاوض والصفقات؟

من وجهة النظر اللبنانية، لا يترك المسؤولون مجالا للشك في ان كل الامور تحت السيطرة. فلبنان في تصريحاتهم ومواقفهم له الكلمة والبرنامج والمطالب وله القول في متى واين وكيف السلام. ولا تدري اذا كان الكلام من باب الاقتناع او اليأس او من باب الجمل او التجميل.

ومن وجهة النظر الاسرائيلية المستحدثة مع بيريس، لم يرد للبنان ذكر الا في اطار الحديث عن الاتفاق مع سوريا والرغبة في جعله الاتفاق الشامل جميع العرب.

ومن وجهة النظر الاميركية، تحول الحديث عن لبنان منذ زمن حديثا مع المسؤولين السوريين وانتقل التعامل مع بيروت منذ زمن الى دمشق.

لكن لبنان وان غاب من الاحاديث والتعاملات المباشرة سيظل موجودا في اية افكار او مقترحات للسلام ينقلها الوزير وارن كريستوفر الى الرئيس حافظ الاسد او يعرضها عليه. وما لم يتحول كالعادة ساحة لتصفية الحسابات، سيبقى مكانه في غرفة الانتظار الى ان يأتي موعد تحريكه في الصفقة. ولا يهم عندها اذا كان الموعد في البداية او النهاية. فهو سيتبلغ ذلك في حينه.

اما موقعه في الصفقة فيعتمد على موقف الدول الثلاث المعنية بالصفقة منه في الوقت الحاضر وموقفها من دوره بعد الصفقة. ففي احسن الاحوال يستعيد لبنان ارضه وسيادته وفي اسوأ الاحوال يكون ثمنا للسلام بين سوريا واسرائيل. وتقرير "هآرتس" يحيي المخاوف القديمة الدائمة من ان يتحول لبنان ثمنا.

ففي زمن الصفقات الحاسمة بتواقيع سريعة، لن تتردد اسرائيل في طرح كل ما يمكن طرحه سواء في صيغ اقتراحات او بالونات اختبار لتعثر على "طعم" يكون مدخلا لايصال سوريا الى التوقيع. ولن تكون الولايات المتحدة اقل ترددا وهي المستعجلة ربما اكثر من اسرائيل للتوقيع. لكن الرهان الوحيد للبنان في ما آل اليه وضعه وفي الزمن الذي حوله سندا في الصفقات هو ان ترفض سوريا اقتراحات اسرائيلية خبيثة كالذي اوردته "هآرتس".

سحر بعاصيري

اين يقع لبنان؟

لو سئل الرئيس بيل كلينتون اين يقع لبنان على الخريطة، لأجاب فورا وبلا تلعثم: حيث لا يتوقف الوزير وارن كريستوفر عندما يزور منطقة الشرق الاوسط ويتجول بين عواصمه، بحثا عن ابتسامة ما.

واذا قيل له لماذا لا يتوقف، لاجاب على الارجح انه يخشى على معدته من المآكل اللبنانية الدسمة وخصوصا اقراص الكبة والكبة الارنبية، ناهيك بتنفيذ القرار ٤٢٥ وباقي القرارات والوعود.

وحين يستغرب السائل هذا الجواب، يضيف الرئيس الاميركي ان البيت الابيض حريص على مراعاة الخصوصية اللبنانية ومسيرة الانماء والاعمار، حرصه على سيادة لبنان واستقلاله وبسط سلطته على اراضيه كافة.

ولن يلح السائل اكثر، لان اجوبة الرئيس قد افحمته، ولان الرئيس قد يجيبه باختصار ان لبنان يقع في منطقة الاضطرابات شمال اسرائيل، لذا يزور كريستوفر الجنوب الاسرائيلي لا الجنوب اللبناني لاسباب محض امنية.

وسيتابع حديثه بحماسة شديدة عن شركة السلام في الشرق الاوسط، وعقودها التي هي قيد الابرام، وعن التقدم المتوقع على مسار المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

ولن يكون مجال لكلام آخر، او لاسئلة اخرى حول الموقع الجغرافي للبنان والزراعات اللبنانية.

ذلك لن الموسم الزراعي في لبنان يترافق هذا العام مع الموسم الانتخابي. لكن احداً لا يستطيع ان يدهش ايا من الموسمين، قبل اعطاء اشارة الانطلاق لتعديل القوانين وتقسيم الدوائر وتأليف اللوائح واستدعاء المجنسين من بلاد الصين.

وما ذلك الا لضمان نزاهة الموسمين معا.

وما ذلك الا لكوننا لا علاقة لنا ولا دور ولا اسم في لوائح المفاوضات السلمية، ودوائر شركة السلام التي اعلنها بجسارة وحنان الرئيس كليتنون.

ومنعا لاي التباس،

ولتكريس اهتمام الناس بالسينودس الذي سيقول للموتى قوموا فيقومون،

ولاسباب لا مجال لذكرها الان، لن يشملنا المستر كريستوفر بعطفه خلال زيارته الجديدة لعواصم القرار في المنطقة، كما هو مشروح في متن هذا الكلام وفي استهلالية تغريبة بني هلال.

فبيروت عاصمة تمتاز بمناخ جيد، لكنها لا تقرر من تلقائها بل صار يقرر لها تلقائيا.

والوزير الاميركي متأكد من ان كبار المسؤولين وصغارهم منهمكون في حوار الميكرة – المستأخرة، وغارقون في هيصة اللوائح وحوار الطرشان حول جنس المحافظات وعددها، ولمن سيقترع المجنسون والذين ستشملهم نعمة الملاحق... باعتبار ان قضية المفتربين محسومة. سيصوتون بالجملة.

خرجنا عن الموضوع وتهنا، من دون ان ندل الرئيس كليتون على موقع لبنان في الخريطة.

"زيّان"

رصد الاستعدادات السورية للسلام "فرمل" الملف الانتخابي

دائرة جبل لبنان ترسم ملامح مجلس ١٩٩٦

يحاذر اركان الحكم ابداء رأي في شأن الانتخابات النيابية والتزام تسويقه والدفاع عنه حتى لو جبه برد فعل منتقد، ليس التزاما بضرورة الابقاء على اجواء هادئة وغير متشنجة على ما نصحت دمشق المسؤولين اللبنانيين اخيرا فحسب، بل لعدم امتلاك اي منهم فكرة واضحة عن صورة الانتخابات المقبلة وخريطتها. ويبدو حرص المعنيين في هذا المجال كبيرا بعدم تبني اي موقف او رأي وتجييش المؤيدين له، خشية ان يأتي القرار السوري النهائي في شأن الانتخابات والتقسيمات الادارية المتوقع في اذار فيحنيه، بحيث يضطر المعنيون الى التراجع عن مواقفهم المعلنة كما حصل في التمديد للرئيس الياس الهراوي.

والواقع ان مواقف الرسميين من الانتخابات تغلب عليها بلبلة واضحة، وعدم قدرة على الجزم في الاتجاه الذي يمكن ان تسلكه هذه الانتخابات لجهة التقسيمات الادارية المرتقبة، وتكمناتهم في هذا الشأن تنطلق من اعتبارين: الاول متابعة دقيقة للمواقف الدولية ان من حيث استعدادات دمشق لاستئناف المفاوضات السلمية مع اسرائيل او من حيث ما يمكن ان يعتبر ترتيبا للوضع السوري الداخلي. وقد شكل اطلاق عدد كبير من المعتقلين السياسيين المنتمين الى تنظيمات وتيارات اصولية خطوة لافتة في هذا الاطار عد في اطار الاستعدادات للتطورات السلمية.

والاعتبار الاخر هو متابعة كيفية تعاطي دمشق مع الملف الدرزي، ومع الوزير وليد جنبلاط تحديدا.

ويبني المسؤولون المعنيون على الاعتبار الاخير اهمية قصوى من اجل رصد صورة المجلس النيابي المقبل الذي ترغب دمشق في توليد السلطة الاشتراعية في لبنان للسنوات الاربع المقبلة. فاذا كان ثمة مراعاة لمطالب الوزير جنبلاط في شأن اعتماد الدوائر الصغرى في الجبل كما حصل عام ١٩٩٢، وهو الاحتمال الارجح في رأي اوساط رسمية لان المسؤولين السوريين يكنون للزعيم الدرزي مودة كبيرة وهو لا يخطئ معهم في الامور الاستراتيجية، وهم يتفهمون الهامش الذي يتحرك فيه تكتيكيا، مثلما كان موقفه من التمديد للرئيس الهراوي، على ما فهم بعد زيارته الاخيرة لدمشق او بعد الجدال بينه وبين الجيش. وهذا يعني في رأي هؤلاء المسؤولين ان لدى سوريا نية افساح المجال امام ادخال تيارات سياسية اخرى في المجلس والتساهل الى حد ما حيال هذه المسألة. علما ان هذا المنطق يناقضه رأي، بل اقتناع يسود الاوساط السياسية ومفاده ان المجلس المقبل لن يكون فيه مكان للمعارضين – معارضي الوجود السوري او المعارضين على تنوع توجهاتهم – وهؤلاء لا بد من وصولهم في حال اعتماد الدائرة الصغرى، اذ ان ضبط الامور يضحي اكثر صعوبة في هذه الحال من اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية. ولن يكون سهلا ايصال من يصعب ايصاله من المرشحين "النمائيين" خصوصا في المناطق المسيحية في جبل لبنان.

اما اذا طفت مسألة اعتماد المحافظات، على ما يرى سياسيون ونواب كثيرون، مستندين الى وجود اتجاه سوري الى "تحجيم" للجميع، وهي مرحلة بدأت مع التمديد للرئيس الهراوي وقبل ذلك بمدة قصيرة، فان صورة المجلس العتيد لن تختلف عن صورة المجلس الراهن.

وعلى اي حال، فان وزراء ونوابا باتوا يجاهرون بان قسما كبيرا من نواب المجلس الحالي سيعودون في المجلس المقبل، في اشارة الى ان اللوائح التي يتم اعدادها لا تلحظ تغييرات على الاطلاق، او تلحظ تغييرات طفيفة. وهذا الاعداد يحاول عبره الوزراء والنواب على السواء تفادي وضعهم امام الامر الواقع الذي يشكله تأخير بت موضوع التقسيمات الادارية الى الربيع، باعتبار انه لن يتاح تحت ضغط عامل الوقت تأليف اللوائح كما يحلو للبعض تأليفها وفق تحالفات معينة، كما ان هذا التأخير يحول دون اعداد المرشحين العدة اللازمة لترشيحهم او لاعداد لوائح غير لوائح السلطة. ويفرض على المرشحين المطلوب ايصالهم الى المجلس التعاون بعضهم مع بعض في ظل معطيات الامر الواقع التي لن يتسع المجال لتجاوزها، في حين يرفض كثيرون التعاون مع البعض في الاحوال والظروف العادية للانتخابات.

على اي حال، فان غموض التوجه السوري في الانتخابات النيابية اللبنانية فرض على اركان الحكم، كما على جميع الافرقاء جمودا اوتجميدا لمواقفهم يواجه انتقادا ضمنيا في الاوساط السياسية التي تأخذ عليهم تقطيع الوقت الضائع باقتراحات كلامية وعدم اقرانها بآلية تمكن من استخلاص مشروع اولي لقانون انتخاب يضمن الحد الادنى من الظروف الموضوعية للانتخابات وذلك بعدما تحصن كل منهم وراء مشروع انتخابي خاص به.

اما غموض الموقف السوري فيبقى النقطة الحاسمة التي ستوجه مسار الامور في المرحلة المقبلة، ذلك ان الفرملة اللافتة التي اضفاها الرئيس الهراوي في اليومين الاخيرين على دعوته الجديدة الى ارجاء البحث في هذا الملف تنطوي على كثير من الدلالات، وخصوصاً ان هذه الفرملة تحولت شعارا رسميا على لسان رئيس المجلس نبيه بري الامر الذي يشير الى "جديد ما" في طريقه الى الظهور سيأخذ الوضع اللبناني برمته بجريرته، وربما يطلق مرتكزات اخرى مغايرة تماما لكل ما حصل حتى الان.

الهراوي "تمنى" تأجيل البحث في الانتخابات
وبري لا يرى تبريراً للتمديد للمجلس


الرئيس بري خارجاً من مكتب الرئيس الهراوي الذي بدا خلفه. (دالاتي ونهرا)

لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري امس انتهى بـ"تمن" رئاسي هو تأجيل البحث في موضوع الانتخابات النيابية.

ورئيس المجلس الذي نقل هذا التمني عن لسان رئيس الجمهورية علله بأن قانون الانتخاب القائم لم يتقرر بعد اذا كان سيبقى كما هو ام سيعدل.

وقال بري اثر زيارته الاسبوعية لقصر بعبدا التي استمرت ساعة:

"بحثنا في موضوع الانتخابات النيابية، وفخامة الرئيس يتمنى الآن ان يتأجل البحث في هذا الموضوع".

سئل: هل طرح فخامة الرئيس موضوع الانتخابات المبكرة؟

فأجاب: "نعم. نعم. نظرا الى الظروف والتطورات الحاصلة وخصوصا انه لم يستقر بعد اذا كان سيبقى قانون الانتخاب الموجود كما هو ام لا، فان الرئيس الهراوي يتمنى الا يصار الى البحث فيه. اذا ارجئ النظر في هذا الموضوع.

* الى متى؟

– الى اذار، نيسان كما قلنا في السابق.

* قبل ان الانتخابات في ايلول؟

– دستوريا كما قلنا.

* هل هناك امكان لانتخابات مبكرة اذا ارجئ البحث في الموضوع الى اذار؟

– كلا. فخامة الرئيس قال بنفسه، هذا الامر ارجئوا البحث فيه. لم نبحث فيه الآن؟

* ماذا تتوقع ان يكون انعكاس مفاوضات السلام على الوضع الداخلي وعلى الانتخابات تحديدا؟

– حتى الآن الشيء الذي يطرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي هو كلام كبير جدا، يخاطب فيه الاسرائيليين عبر الاميركيين. ونريد ان نرى اذا كان هذا الامر حقيقة على الارض يترجم عمليا او انه سيترجم تصعيدا كما يحصل اليوم في الجنوب.

* هل دقة المرحلة تقتضي التمديد للمجلس النيابي، وهي مواجس مطروحة؟

– لا يوجد اي تبرير للتمديد للمجلس النيابي، هناك انتخابات للمجلس النيابي.

* يقال ان تسريع المفاوضات سيؤدي الى التمديد للمجلس النيابي؟

– واذا خربت ايضا لا تؤدي؟

واستدرك قائلا: "هناك موضوع اساسي، في رأيي مهم، حسمنا امره مع فخامة الرئيس الآن وتكلمنا فيه، هو ان الوفد النيابي الى اوكرانيا، ولو كان هذا الموضوع يعتبر من المواضيع البسيطة بالنسبة الى لبنان، الوفد النيابي نقل الينا حاجة اوكرانيا الى الحمضيات والتفاح والفواكه اللبنانية. ومعلوم ما يرتبه هذا الامر من اهمية في دعم الطبقات المحرومة في لبنان وخصوصا العمال الزراعيين، ولاسيما في جنوب لبنان وكسروان واعالي كسروان، سواء اكان في التفاح او الحمضيات. تقطع الاشجار في لبنان نتيجة عدم تسويقها. والاوكرانيون على اتم الاستعداد لشراء منتجاتنا. لذلك بحثنا مع فخامة الرئيس في ذلك، وسيصار الى فتح سفارة او على الاقل ايجاد قائم بالاعمال موقتا هناك ريثما تقام سفارة وخصوصا ان عدد المغتربين اللبنانيين كبير، حتى يحصل التبادل، ونعرف انه اذا كان هناك من ثمن لذلك، فهناك القمح الذي نستورده دائما من اوكرانيا. وهذا يشجع على الزراعة ويحل مشكلة كبيرة. هذا الامر حسمناه، وهذا اهم شيء حصل في الاجتماع على ما اعتقد".

رئيس الجمهورية لاتحاد الوكالات العربية:
المقاومة تستمر حتى خروج الاسرائيليين
أو وضع برنامج انسحاب محدد وشامل

جال امس وفد اتحاد وكالات الانباء العربية على رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام.

واثر لقاء الوفد الرئيس الهراوي قال رئيس الاتحاد الدكتور فايز صايغ:

"تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس الهراوي الذي كرمنا، واصبح اللقاء به من التقاليد التي درج عليها اتحاد وكالات الانباء العربية في خلال المؤتمرات الثلاثة التي عقدها في بيروت.

وفي البداية اردنا ان نتقدم من فخامته بتهنئة الاتحاد على تجديد رئاسة الرئيس وعلى ثقة الشعب به، وقدمنا تصورات حول النتائج التي توصلنا اليها، وكعادته زودنا فخامة الرئيس توجيهاته في ما يتصل بعملنا ومهمتنا، وخصوصا في هذه الظروف التي تمر فيها المنطقة، والتحولات التي يشهدها العالم".

وقال نائب رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا: "كان اللقاء مناسبة زودنا خلالها فخامة الرئيس توجيهاته حول مواقف لبنان من التطورات الراهنة. استهل فخامته اللقاء بالتأكيد على دور الاعلام العربي ودور وكالات الانباء العربية في نقل الخبر الصادق وتعميمه في الخارج. وتحدث عن الوضع الراهن في المنطقة العربية، فاعتبر ان ما حصل في اوسلو ثم مع الاردن لم يعط دعما للدول العربية والمسار العربي، بل كان سببا من اسباب الضعف العربي في المفاوضات. وركز على موقف لبنان وقال: نحن طلاب سلام، واذا لم يتحقق السلام الشامل بما فيه اخلاء الجولان والبقاع الغربي والجنوب لا يمكن ان تحصل اسرائيل على السلام. السلام الذي يروج له اليوم، ليس السلام الذي نريده.

وشدد فخامته على دور المقاومة الوطنية فقال ان لبنان آخر من يوقع السلام، مشيرا الى التلازم بين المسارين اللبناني والسوري، وقال ان لبنان وسوريا يريدان الحصول على التفاصيل ولن يقعا في ما وقع غيرهما فيه.

نريد القضايا ان تكون واضحة لان العلة كانت دائما في التفاصيل. لن ندخل في امور غير واضحة لان ما يقصده الاسرائيليون شيء وما يبيتونه شيء اخر".

واضاف: "عن زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر للمنطقة قال: "تمنى ان تكون هناك قضايا عملية في زيارة الوزير كريستوفر هذه المرة وليس فقط للتشاور والمكوكية. واكد ان لبنان يتمسك بالقرار ٤٢٥، وان المقاومة ستستمر حتى خروج الاسرائيليين من الجنوب او وضع برنامج انسحاب محدد وشامل وواضح. وغير ذلك لا يقبل لبنان بالتراجع عن القرار ٤٢٥.

واعتبر في هذا الاطار ان كلام رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريس في الكونغرس الاميركي يحتاج الى ترجمة عملية ووقائع، لان المشكلة، يقول فخامته، تكون دائما في العناوين وفي العبارات الغامضة وفي النيات المعلنة. اما الواقع فانه دائما يكون غير ذلك.

كما اكد الرئيس في معرض حديثه عن وضع الفلسطينيين في لبنان بعد اتفاق اوسلو ما تبعه ان لبنان يرفض رفضا قاطعا توطين الفلسطينيين على ارضه، والدستور يرفض ذلك في شكل قاطع، ويمنعه اصلا.

ودعا في نهاية اللقاء الى اعطاء صورة حقيقية عن الوضع في لبنان ونقله خصوصا الى الخارج، واكد ان لبنان تعافى بارادة لبنانية وبمعاونة الشقيقة سوريا".

عند الحريري

واثر لقائه الحريري قال الصايغ: "تشرفنا بلقاء دولة الرئيس واطلعناه على النتائج والمقررات التي اتخذها مؤتمر الاتحاد في بيروت، وكانت جولة افق في الوضع السياسي في المنطقة وتطورات عملية السلام وتلازم المسارين السوري واللبناني، واعتبار السلام خيارا استراتيجيا بين البلدين الشقيقين، وايضا كانت جولة افق في الوضع الاقتصادي في لبنان والانطباعات التي تشكلت لدينا خلال اللقاء حول ورشة العمل التي يشهدها لبنان الان لبناء القاعدة الاقتصادية المتينة التي تؤهله لكي يستعيد دوره الريادي والحضاري والمشع في مختلف مجالات الحياة، وخصوصا في مجال الاعلام انطلاقا من ان لبنان يشكل رئة العرب (كما قال دولة الرئيس) في اطار الاعلام والتعبير عن الرأي. وحدثنا دولته ايضا عن بعض التصورات لتطور اداء الاعلام بما يخدم مصلحة الوطن والبلاد".

الخليل بدأ جولته الافريقية بالكونغو:
"المغتربون جزأ لا يتجزأ من لبنان"

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المغتربين علي الخليل وصل الى الكونغو في مستهل جولة افريقية تشمل زائير والغابون وجنوب افريقيا وجمهورية وسط افريقيا، يرافقه المدير العام للوزارة هيثم جمعة.

وادلى الخليل لدى وصوله بتصريح اعتبر فيه "ان دور المغتربين اللبنانيين في افريقيا كان، ولا يزال، دورا حضاريا ومتميزا، بحيث تمكن هؤلاء من اقامة افضل علاقات الصداقة والتعاون مع دولة الكونغو وشعبها الصديق".

واقام رئيس الجالية وقنصل لبنان الفخري محسن حجيج استقبالا على شرف الخليل وجمعة، حضره عدد من المسؤولين الكونغوليين الكبار وجمع من ابناء الجالية.

وحاور وزير المغتربين عددا كبيرا من ابناء الجالية وذلك لمدة ثلاثة ساعات حول التطورات السياسية والاغترابية والاجتماعية، والسياسة التي تعتمدها الوزارة لتفعيل الاغتراب اللبناني. وشرح الدور الذي تضطلع به الوزارة من اجل "تفعيل عملية التواصل بين لبنان المغترب ولبنان المقيم"، مشددا على "ان المغتربين جزء لا يتجزأ من لبنان وشعبه ونحن وحريصون كل الحرص على مشاركتهم في الحركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها لبنان".

واكد "ان التحدي الاكبر الذي يواجهنا في هذه المرحلة هو تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي الذي ينتهك يوميا بقصفه واعتداءاته كل المواثيق والاعراف الدولية"، مشيرا الى "ان خيار المقاومة في مواجهة الاحتلال هو خيار الدولة والشعب ولن نتخلى عنه ما دامت ارضنا محتلة، في الجنوب والبقاع الغربي".

اسرار الآلهة

في معلومات تلقتها دوائر رسمية ان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس سيعين الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية منسقا للمفاوضات مع سوريا.

لن السرايا

فاق عدد المستشارين لأحد الوزراء بعد زيادة التعويضات المخصصة لكل وزير، العشرة...

اسرار

قيل ان وزير الشؤون البلدية والقروية لم يسمح باقامة زينة فوق الجسور لمناسبة الاعياد اذا كانت اعلانا لسلعة، ما لم يرخص بها.

نشاطات

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في ساحة النجمة الوزراء نديم سالم، ياسين جابر، فؤاد السنيورة، روبير غانم، وميشال المر. وفي اطار اللقاءات الاسبوعية المفتوحة استقبل النواب: زاهر الخطيب، سمير عون، سايد عقل، هاغوب جوخادريان، جورج قصارجي، عماد جابر، علي عمار، فيصل الداود، سعيد الاسعد، رشيد الخازن، فايز غصن، طلال المرعبي، محمد برجاوي، كريم الراسي، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، محمود طبو، سليم حبيب، خليل الهراوي، صالح الخير، علي ميتا، محمود عواد، بهية الحريري، مهى الخوري اسعد، عبد اللطيف الزين، نايلة معوض، وجيه البعريني، خاتشيك بابكيان، نجاح واكيم، غسان الاشقر، منصور البون، سعود روفايل، حسن علوية، احمد سويد، عصام نعمان، عدنان طرابلسي، اسعد هرموش وزهير العبيدي.

* رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي وفدا من "جمعية آل سويرة" برئاسة نبيل سويرة اطلعه على نشاطات الجمعية في الحقلين الاجتماعي والانساني.

* الرئيس سليم الحص استقبل امس النائبين صالح الخير وحبيب صادق فالدكتورة فهمية شرف الدين، العقيد الركن محمد فرشوخ، الدكتور حيان حيدر، الدكتور علي حسن، المحامي عبدالله الغطيمي، العميد علي علاء الدين ووفدا من خريجي الجامعات الجزائرية.

* الرئيس عمر كرامي عرض الاوضاع مع النواب صالح الخير، سليم حبيب، بشارة مرهج والرئيس امين الحافظ، كما استقبل وفودا شعبية.

* وزير الداخلية ميشال المر يعقد الثانية عشرة والنصف ظهر غد مؤتمرا صحافيا في وزارة الداخلية يتحدث فيه عن موضوع البطاقة الانتخابية وشؤون اخرى.

* وزير الخارجية فارس بويز التقى النائب احمد عجمي، ثم عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، فالمدير العام لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر.

* النائب طلال المرعبي يعقد مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في المجلس النيابي.

ممثلو قوى المعارضة يحددون مطالبهم غداً والحسيني يدعو لتجاوز مسألة العدد

مشروع جديد لتقسيم الدوائر واعادة النظر في توزيع المقاعد لينتخب المسيحيون والمسلمون ممثليهم فعلاً بعدالة وإنصاف

يعقد ممثلو قوى معارضة اجتماعا مساء غد الجمعة لمتابعة البحث في وضع صيغة نهائية للمطالب التي يتفقون عليها معتبرين ان الاخذ بها يضمن اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة.

وتعرض في الاجتماع ورقة عمل لتوزيعها على شخصيات رسمية وغير رسمية وتتضمن مشروعا لتقسيم الدوائر الانتخابية وشرحا لواقع لبنان الذي يواجه استحقاق السلام وهو يعاني ازمة مصيرية، واعتبار ان تصحيح الوضع يمكن ان يتخذ انتخابات ١٩٩٦ نقطة بداية. فاذا سمحت الظروف بالتحضير لها بجدية فقد تشكل القاعدة التي يمكن ان يعاد تأسيس الحياة الديموقراطية عليها، مما يشكل تطورا بارزا يفتح الطريق امام استرداد لبنان عافيته واستقراره السياسي.

ولعدم تفويت فرصة انتخابات ١٩٩٦ ومساهمة في التحضير، يقترح المشروع تقسيم الدوائر على نحو يؤمن اكبر مقدار من التوازن والعدالة والتكافل الوطني، اذ لا مجال لانتخابات حرة نزيهة اذا كان تقسيم الدوائر الانتخابية مفصلا على قياس بعض المواقع السياسية ومصالحها ويشوه صورة التمثيل الشعبي.

غير ان التوافق على تقسيم الدوائر لا يكفي لكي تكون الانتخابات حرة ونزيهة، فثمة شروط اخرى يجب ان تتأمن لكي يشارك الشعب بزخم في انتخاب ممثليه ولتكون نتائج الانتخابات معبرة عن ارادته، علما ان تقسيم الدوائر من دون توافق اللبنانيين عليه سوف يؤدي الى تكرار تجربة انتخابات ١٩٩٢، وتقع مسؤولية ذلك عندئذ على السلطة اللبنانية قبل غيرها.

واذا كانت نية السلطة حقيقة اشراك الجميع في انتخابات حرة ونزيهة، وليس دفع الشعب مرة اخرى الى المقاطعة، فعليها التشاور الجدي مع الاطراف اللبنانيين عموما وبكركي خصوصا، وان تعتمد نتيجة هذا التشاور تقسيما يحظى بتوافق اللبنانيين وموافقتهم.

شروط الحد الادنى

وعدد المشروع الشروط التي يؤمن الاخذ بها الحد الادنى من الاجواء الديموقراطية في البلاد، وهي الآتية:

١ – ضرورة تشكيل حكومة غير سياسية نزيهة ومقبولة من الجميع تشرف على الانتخابات، على ان تشكل حكومة سياسية بعد الانتخابات في ضوء نتائجها تعكس في تركيبتها حقيقة التوازنات السياسية.

٢ – ضرورة اعتماد البطاقة الانتخابية كما ينص عليها قانون الانتخاب، وذلك منعا للغش والتزوير، ولكي يتمكن كل مقترع من الانتخاب في مكان اقامته.

٣ – ضرورة تنظيم انتخاب المهاجرين، المسافرين في بلدان الانتشار اللبناني، لأن ارتباطهم بالوطن الأم، وعودتهم اليه واحساسهم بالمسؤولية عن مصيره، تقوى عبر مساهمتهم في اختيار ممثلي الشعب.

٤ – رفض مشاركة المجنسين الجدد في العملية الانتخابية، لان تجنيسهم هو موضع اعتراض لقوى لبنانية اساسية، وموضع دعوى قضائية مقدمة من الرابطة المارونية ولم يبتها مجلس شورى الدولة حتى الآن. واشراك هؤلاء المجنسين في الانتخابات، يشكل تشويها، ان لم يكن تزويرا لارادة الشعب الحقيقية. وان اختلال الموازين الديموغرافية نتيجة التجنيس والهجرة والخوف من التوطين، يجعل الغالبية العددية للمقترعين في لبنان من المسلمين.

لذا، يؤدي اعتماد قانون لبنان دائرة انتخابية واحدة الى انتخاب مجلس نيابي ذي ولاء سياسي طائفي عمليا، واعتماد الدائرة الانتخابية الافرادية يحقق التمثيل الشعبي الصحيح، غير انه يجعل النائب خاضعا للاعتبارات المحلية الصغيرة بعيدا عن التفكير الشامل في تعاطيه الامور الوطنية.

وليس صحيحا ان الدائرة الكبيرة هي الوحيدة التي تؤمن التفاعل الوطني الصحيح بمجرد تنوع الانتماءات الطوائفية والمذهبية فيها. فاللون المذهبي الطاغي في دائرة معينة قد يفرض سلطانه على المذاهب والطوائف الاخرى ويجعلها تابعة وتتحول المعركة في هذه الحال، معركة زعامة المذهب الرئيسي في الدائرة المعنية ويكون لسلاح المال التأثير الاكبر فيها. وتؤدي حال كهذه الى انتاج اقطاع سياسي جديد قديم.

والواقع ان الكتل السياسية التاريخية (الكتلة الوطنية، الكتلة الدستورية، الشهابية، الحلف الثلاثي) لم تكن يوما نتاج نظام انتخابي معين، أكان يرتكز على قاعدة الدائرة الكبيرة ام المتوسطة أم الصغيرة، بل كان افرازا للتطور السياسي العام للبلاد ومسار التناقضات فيها.

لذلك لا بد من اعتماد معيار موضوعي رئيسي لتقسيم الدوائر الانتخابية، توصلا الى اكثرها ملاءمة للواقع اللبناني في الظروف السياسية الراهنة.

واذا كان قانون الانتخاب يحدد التمثيل النظري للمجموعات الطائفية والمذهبية عبر توزيع المقاعد النيابية عليها، فان التمثيل الفعلي لمجموعة مذهبية معينة يحدد عدد النواب الذين يفوزون بأصوات المجموعة، أكانوا ينتمون اليها أم لا.

واذا كان التمثيل النظري لا علاقة له بتقسيم الدوائر، فان التمثيل الفعلي يختلف مع اختلاف هذا التقسيم.

والقاعدة التي يقوم عليها التمثيل النظري هي المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في التوازن النسبي لتوزيع المقاعد على المجموعات المذهبية داخل كل طائفة، غير ان اعتماد تقسيم معين للدوائر قد يخل بهذه القاعدة اذا نتج عنه تمثيل فعلي يبتعد عن التمثيل النظري. لذا لا بد من اعتماد تقسيم يجعل التمثيل الفعلي قريبا من التمثيل النظري.

وينتقد المشروع توزيع مقاعد لمذاهب على دوائر انتخابية ليس لعدد الناخبين فيها من المذهب المعين حق فيها، بدل تحديد المقعد في دوائر اخرى حيث عدد الناخبين اكبر، وذلك تحقيقا لعدالة اكثر في توزيع المقاعد العائدة لكل مذهب.

رأي الحسيني

لكن الرئيس حسين الحسيني يرى ان هذا الانتقاد ليس في محله لان توزيع المقاعد في دوائر ليس للمذهب المعني عدد كاف من الناخبين فيها أريد منه معالجة مسألة وطنية وليس مسألة طائفة. لذا كان المقعد الماروني في طرابلس والمقعد الدرزي في بيروت والمقعد السني في بعلبك – الهرمل والمقعد الشيعي الثاني في بعبدا.

ولو ان توزيع المقاعد النيابية أخذ بعدد الناخبين لدى كل مذهب، لحصل تعرض لمبدأ المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وهو مبدأ نص عليه اتفاق الطائف وسيظل معمولا به مهما طرأ من تبدل على عدد ناخبي كل طائفة ومهما حدث من تغيير ديموغرافي مع الوقت.

واقترح المشروع انطلاقا من الملاحظات الواردة آنفا اعتماد تقسيم من عشر دوائر انتخابية مفصلة على الشكل الآتي:

– دائرة الشمال الشمالي، وهي مؤلفة من اقضية عكار والضنية وطرابلس وتضم ١٨ مقعدا (١٤ للمسلمين و٤ للمسيحيين).

– دائرة الشمال الجنوبي، وهي مؤلفة من اقضية بشري وزغرتا والكورة والبترون، وتضم ١٠ مقاعد كلها للمسيحيين.

– دائرة جبل لبنان الشمالي وهي مؤلفة من اقضية جبيل وكسروان والمتن وبعبدا وتضم ٢٢ مقعدا (١٨ للمسيحيين و٤ للمسلمين).

– دائرة جبل لبنان الجنوبي، وهي مؤلفة من قضاءي عاليه والشوف، وتضم ١٣ مقعدا (٧ للمسيحيين و٦ للمسلمين).

– دائرة بيروت الاولى، وهي تشمل ١٠ مقاعد (كلها للمسيحيين).

– دائرة بيروت الثانية، وهي تشمل ٩ مقاعد (كلها للمسلمين).

– دائرة البقاع الشمالي، وهي مؤلفة من قضاءي بعلبك الهرمل وتشمل ١٠ مقاعد (٨ للمسلمين و٢ للمسيحيين).

– دائرة البقاع الجنوبي، وهي مؤلفة من قضاءي زحلة، والبقاع الغربي وتشمل ١٣ مقعدا (٧ للمسيحيين و٦ للمسلمين).

– دائرة الجنوب الشمالي، وهي مؤلفة من اقضية جزين، وصيدا والزهراني وتشمل ٧ مقاعد (٤ للمسيحيين و٣ للمسلمين).

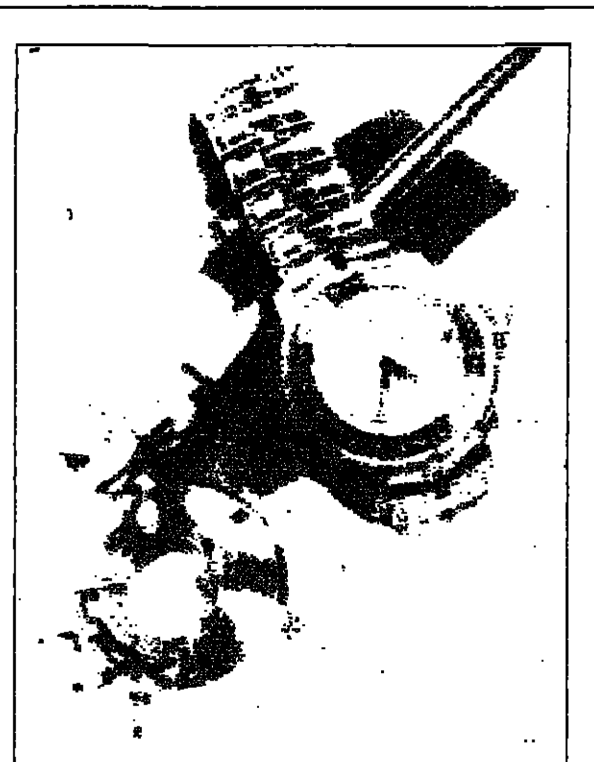
– دائرة الجنوب الجنوبي، وهي مؤلفة من اقضية النبطية، وصور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا وتشمل ١٥ مقعدا (١٤ للمسلمين وواحد للمسيحيين).

البعض لا يرى في هذا التقسيم ما يراعي قاعدة العيش المشترك والانصهار الوطني في عدد من الدوائر التي تشمل مقاعد للمسيحيين وحدهم وكذلك للمسلمين، وهو تقسيم يعكس تقريبا شكل الدائرة الصغرى او القضاء مما يتعارض مع وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا.

اما واضعو المشروع فيقولون ان التقسيم المقترح يؤمن عدالة نسبية بين الناخبين في الدوائر وان في حدها المعقول فثمة ٤٣ نائبا منتخبين من مقترعين لا ينتمون الى مجموعتهم المذهبية ويشكلون ٣٣.٦٠ في المئة من مجموع نواب المجلس اي ثلث المجلس، وثمة ٨٥ نائبا منتخبين من مقترعين ينتمون الى مجموعتهم وهم يشكلون ما يعادل ثلثي المجلس النيابي.

لذا يمكن القول ان التقسيم المقترح في المشروع يؤمن وان بنسب متفاوتة لكل مجموعة مذهبية قسطا من الاستقلالية، اذ يؤمن للدروز انتخاب ٥ نواب من اصل ٨، وللروم الارثوذكس ٥ من اصل ١٤ وللروم الكاثوليك ٣ من اصل ٨، وللأرمن ٤ من اصل ٦. وتظل المجموعات المذهبية الثلاث الكبرى محافظة على نسبة عالية من الاستقلالية، فينتخب الموارنة ٢٦ نائبا من اصل ٣٤، والسنة ٢٢ نائبا من اصل ٢٧، والشيعة ١٨ نائبا من اصل ٢٧، وهذا يجعل التمثيل الفعلي يقارب التمثيل النظري. فعدد النواب (من مسيحيين ومسلمين) الذين يمثلون المسلمين فعليا هو ٦٩ (٥٣.٩٠٪) وعدد النواب (من مسلمين ومسيحيين) الذين يمثلون فعليا المسيحيين هو ٥٩. في حين ان التمثيل النظري يؤمن ٦٤ نائبا لكل من المسيحيين والمسلمين. وتقسيم آخر للدوائر الانتخابية يزيد الفارق بين التمثيل النظري والتمثيل الفعلي.

اميل خوري



مجلس الوزراء يمدّد للمعلمين الملحقين بالادارات العامة ويؤلف لجنة وزارية لدرس مشروع تنظيم البيئة

الف مجلس الوزراء لجنة وزارية لدرس مشروع قانون تنظيم البيئة فيما تقرر ان يجول الوزراء المعنيون بالبيئة على وادي نهر ابراهيم "لاعداد صورة نهائية" في شأن الكسارات. ووافق مجلس الوزراء على تأليف فريق من الاختصاصيين لمعاونة للوزراء المعنيين بالحوار اللبناني – الاوروبي، وقرر التمديد للمعلمين الملحقين بالادارات العامة لمدة ستة اشهر.

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية السادسة والربع مساء في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وغاب عن الجلسة الوزراء: وليد جنبلاط، علي الخليل، ماغوب دمرجيان، اسطفان الدويهي، عبد الرحيم مراد، ومحسن دلول. وكان سبقها خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري.

واستمرت الجلسة الى التاسعة وادلى وزير الاعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. حضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة. في مستهلها اثار وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري نتائج القانون الذي طلب بموجبه من المعلمين الملحقين بالادارات العامة الانتقاء ما بين البقاء في شكل نهائي في وظائفهم في الادارات العامة او العودة الى الجهاز التعليمي.

وتبين ان معظم المعلمين الملحقين بالادارات قرروا العودة الى الجهاز التعليمي، الامر الذي سيخلق شغورا جديدا يضاف الى الشغور القائم في عدد كبير من الادارات وسينعكس ذلك على تباطؤ العمل في هذه الادارات. في ضوء ذلك، قرر مجلس الوزراء ان يمدد للمعلمين الملحقين بالادارات العامة لفترة ٦ اشهر من تاريخه.

ثم درس مجلس الوزراء جدول اعماله واتخذ في شأنها القرارات المناسبة ومنها:

– مشروع مرسوم يرمي الى تأليف مجلس التأديب في المديرية العامة لامن الدولة.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى اخضاع الادباء والفنانين لاحكام الضمان الاجتماعي.

– الموافقة على طلبات لوزارة الموارد المائية والكهربائية بتلزيم اشغال مائية في عدد من بلدات قضاء المنية – الضنية وقراه.

– الموافقة على طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية تلزيم اشغال تصريف المياه المبتذلة في بلدة الخنشارة – قضاء المتن.

– الموافقة على تأليف فريق عمل من الاختصاصيين لمعاونة الوزراء المعنيين وذلك في كل ما يتعلق بالحوار اللبناني – الاوروبي ومنطقة التجارة الدولية، وتجهيز هذا الفريق كل ما يلزم للقيام بمهماته.

ودرس مجلس الوزراء مشروع قانون تنظيم البيئة وقرر تأليف لجنة وزارية برئاسة دولة نائب رئيس مجلس الوزراء ومن وزراء: البيئة والصحة والزراعة والسياحة والبلديات والموارد المائية والكهربائية والصناعة والنفط، لدرس مشروع القانون واعداد تقرير عنه لعرضه على مجلس الوزراء تمهيدا لدرسه قبل احالته على مجلس النواب الكريم".

وسئل: هل بحثتم في موضوع اضراب اساتذة الجامعة، فأجاب: "لم يدرس هذا الموضوع".

* وموضوع الكسارات؟

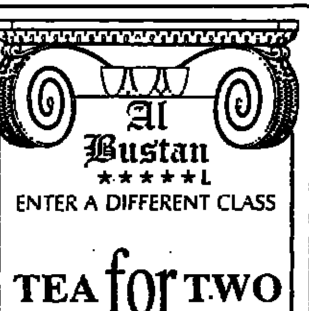
– درس موضوع الكسارات كثيرا وتقرر ان يزور معالي الوزير ميشال اده برفقة وزير السياحة ووزير الاشغال الموقع لاعداد صورة نهائية لمجلس الوزراء. وكما نعرف، ان هنالك تخطيطا للمناطق الصناعية يدرس عن طريق التنظيم المدني، اضافة الى ان هنالك مشروعا ستقدمه وزارة الاشغال بالنسبة الى الكسارات ليروا الواقع على الارض قبل ان نتخذ القرار النهائي.

* ... وموضوع المحميات الطبيعية؟

– الموضوع خاص بوزارة البيئة، طبعا اتخذ قرار فيه، وهذا المشروع

– التتمة في الصفحة ٨ –





السينودس صوّت بـ"أكثرية ساحقة" على ندائه الأخير والتوصيات واليوم الاختتام بمؤتمر صحافي... وانتظار الارشاد البابوي بعد أشهر

روما – من حبيب شلوق:

الفصل الاول من المجمع الراعوي من اجل لبنان، انتهى امس بنجاح، فالتوصيات تم التصويت عليها فقرة فقرة وبندا بندا في جلسة مسائية و"بأكثرية ساحقة". و"النداء الاخير" انجز كذلك بموافقة "اكثرية ساحقة" وفق مصادر في السينودس عليه مساء الثلثاء، وصباح امس يفترض ان يكون ارسل الى الآلة الكاتبة، الا اذا ارتأى رئيس لجنة الاعلان في السينودس المطران يوسف بشارة، بما يتمتع به من خط جميل وواضح، ان يتلو "النداء" بخطه بعدما انجز كتابته الاخيرة.

والواضح ان اعمال السينودس انتهت مساء بـ"توافق شامل"، وهو ما عبر عنه تصفيق حاد في نهاية جلسة الجمعية العمومية مساء الثلثاء لدى انجاز "النداء الاخير" بصيغته النهائية، ثم تكرر التصفيق مساء امس الاربعاء بعد اقرار التوصيات بأكثرية ساحقة.

مصادر مطلعة اوضحت لـ"النهار" ان "النداء الاخير" وبالتالي التوصيات تتضمن بنودا تتعلق بالقضايا الكنسية والاجتماعية والوطنية وقضايا الحوار بين الطوائف المسيحية وبينها وبين الطوائف الاسلامية، وهو ما كانت "النهار" اشارت اليه في اعداد سابقة. واضافت المصادر نفسها ان النداء والتوصيات جاءا "نتيجة خيارات لبنانية محضة وضعها المشاركون وهي من صنع لبناني مئة في المئة".

وعلمت "النهار" ان "النداء الاخير" الذي يأتي في نحو ١٢ صفحة "فولسكلب"، سيتضمن اولا شكرا الى "قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على دعوته الى هذا السينودس الخاص بلبنان وحضوره جميع الجلسات". وشكرا الى "جميع الذين حضروا السينودس من كل الطوائف المسيحية والاسلامية والذين ساعدوا من خلال حضورهم وعملهم وافكارهم في انجاحه".

كذلك يتضمن "النداء الاخير"، وقد وصف بأنه "نداء حار"، نقاطا وعناوين كبرى اهمها:

١– نداء الى اساقفة الطوائف الكاثوليكية يركز على اهمية مسؤولياتهم تجاه ابرشياتهم والكنيسة والوطن.

٢– نداء الى الرهبان والراهبات والتنويه بدورهم في مجال الرعاية ووصفهم بأنهم "ملح الارض".

٣– التركيز على عنوان السينودس عن الرجاء والتجدد، واهمية التجدد في الكنيسة والعائلة والوطن، اضافة الى اطلاق نداء رجاء الى المتعبين والمصابين بويلات.

٤– دعوة الى ممارسة كل ما يقرب الكنائس بعضها الى البعض والابتعاد عما يفرق بينها. وتركيز في هذا المجال على تعاون الكنائس الكاثوليكية اضافة الى تعاونها مع الكنائس غير الكاثوليكية.

٥– الانفتاح بين جميع الكنائس من كل المذاهب، والانفتاح بين ابناء المجتمع ومجموعاته الى اي طائفة انتمت واعلان العيش المشترك هو الميزة الاساسية ومن الثوابت التي لا رجوع عنها.

٦– تركيز على الحياة العائلية وضرورة صونها والحفاظ على وحدة العائلة والتنويه بأهميتها في تربية النشء الجديد والمجتمع والاجيال المقبلة.

٧– التفاتة الى الدور الذي تضطلع به المرأة في كل المجالات ولاسيما منها في العائلة والمجتمع.

٨– اشارة الى الوضع الضريبي غير المستقر في لبنان والدعوة الى سياسة ضريبية مدروسة، لا ترهق المواطنين.

٩– مطالبة الدول الكبرى بالعمل على تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ المتعلق بتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

١٠– تنفيذ اتفاق الطائف بكل بنوده.

١١– انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وانتشار الجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية لبسط سلطة الدولة على التراب اللبناني بكامله.

١٢– عودة المهجرين عموما وابناء الجبل خصوصا عودة حرة كريمة واستعجال هذه العودة بمساعدة الدولة.

١٣– اعطاء اهمية للشباب والتركيز على دور العلمانيين في الكنيسة والمجتمع.

١٤– العمل على ايجاد وسيلة معينة لمساعدة اولياء التلاميذ في المدارس الكاثوليكية، وحض الدولة على مساعدة هذه المدارس ورفض عدم قبول اي تلميذ لان اهله لا يستطيعون تأمين قسطه.

١٥– العمل على المساعدة في تأمين مساكن للشباب وفق شروط واصول معينة.

١٦– الافادة قدر الامكان من الاملاك الوقفية ومنع بيعها.

١٧– التمسك بالحريات العامة وحقوق الانسان واطلاق المعتقلين السياسيين وعودة "المبعدين".

١٨ – التمسك بالوحدة الوطنية والحوار الوطني على اعتبار ان لبنان بلد رسالة لكل الطوائف.

كذلك علمت "النهار" ان هذا النداء سيأتي "معبرا عن آمال اللبنانيين في هذا الحدث الوطني ويرضي طموحاتهم"، اضافة الى انه يشفي غليل الذين ينتظرون الكثير من السينودس.

وفي هذا الاطار، اتت التوصيات التي تم التصويت عليها بندا بندا، وبالاجماع، وهي اكثر تشعبا وتفصيلا من مضمون "النداء الاخير". وفهم ان البابا سيطلع على هذه التوصيات قبل نشرها وله الحق في تعديلها زيادة او نقصانا، الا ان العرف الذي اتبعه الحبر الاعظم قضى بعدم تعديل اي بند من بنود اي توصيات سينودسية.

معلومات رسمية

وفي معلومات رسمية عن اعمال يوم الثلثاء ان فرق العمل المصغرة عدلت في اجتماع قبل الظهر لائحة المقترحات الموحدة التي قدمت خلال الجمعية العمومية العاشرة، مع عمل التحضير والموافقة على التعديلات الجماعية انطلاقا من التعديلات الفردية للنص التي اعدها ابناء السينودس في الدورات الحادية عشرة والثانية عشرة يوم الاثنين وصباح الثلثاء. وحضر هاتين الدورتين ٥٤ من الآباء، اضافة الى علمانيين.

وفي حين انهى بعض فرق العمل المصغرة صباح الثلثاء العمل الجماعي وواصل مقرروها وبعض آباء السينودس انهاء تحرير نص التعديلات، استمرت فرق العمل المصغرة الاخرى في اجتماعاتها. اضافة الى ذلك، حضر بعض آباء السينودس مراسم جنازة الكاردينال ماريو بريني العميد السابق لمجمع الكنائس الشرقية.

ومساء الثلثاء انعقدت الجمعية العمومية الحادية عشرة، واستهلت بـ"صلاة البابا للجمعية الخاصة للمجمع الراعوي من اجل لبنان"، في قاعة السينودس، وترأس الجلسة عميد المجمع الشرقي الكاردينال اكيلي سيلفستريني.

وفي افتتاح هذه الجمعية العمومية قدم المطران خوليان هرانس رئيس اساقفة فرتارا شرفا، عميد المجلس البابوي لتفسير النصوص القانونية (وزير العدل) النشرة المطبوعة حديثا لنظام قوانين الكنائس الشرقية مع المصادر الحقوقية للقوانين نفسها، وقد نشر النص الكامل لهذا التقديم في النشرة المتعددة اللغة.

ثم قدم رئيس لجنة الرسالة (لجنة الاعلان) المطران يوسف بشارة المسودة الثانية معدلة لـ"النداء الاخير"، ودار نقاش في النص، وادلى ٢٣ من المشاركين بمداخلات حياله. وتمت الموافقة على النص الاخير للنداء.

واختتمت الجمعية العمومية بصلاة "التبشير الملائكي" في حضور ٥٧ من الآباء اضافة الى علمانيين.

على صعيد اخر، عقدت جمعية عمومية هي الثانية عشرة للسينودس، الخامسة مساء امس، وتم فيها التصويت على التوصيات التي سيتضمنها "الارشاد الرسولي"، ورفعت الى البابا يوحنا بولس الثاني لاعلانها في وقت لاحق، في كتيب درج العرف على تلاوته في البلاد المخصص لها السينودس. وهذا ما يعزز فكرة مجيء البابا الى لبنان بعد اشهر، وفق ما اشارت اليه "النهار" في عددها الثلثاء.

التصويت

وعلم في هذ المجال ان البابا يوحنا بولس الثاني رأس الجلسة ووكل الى البطريرك صفير ادارتها، فالقى البطريرك كلمة شكر فيها البابا على اهتمامه بلبنان وبجميع طوائفه، ثم القى الكاردينال سلفستريني كلمة قال فيها انه مسرور لان جميع اللبنانيين شاركوا في السينودس واثنى على كل كنيسة في لبنان "اشتغلت لانجاح السينودس". كذلك شكر جميع الذين كان لهم فضل مباشر في عمل هذا المجمع.

وخص بالشكر البطاركة صفير ومكسيموس الخامس حكيم ويوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان واغناطيوس انطون الثاني حايك وروفائيل الاول بيداويد وميشال صباح واستفيانوس الثاني غطاس ورؤساء اللجان، والمقرر العام المطران كيريلس بسترس، وأمين السر الخاص المطران غي بولس نجيم ورئيس لجنة الاعلان المطران يوسف بشارة ورئيس لجنة الاعلام المطران بشارة الراعي والامين العام للسينودس الكاردينال سان سكوتي وجميع البطاركة والآباء والعلمانيين.

ثم القى البابا كلمة موجزة تمنى فيها ان ينتهي التصويت على التوصيات طالبا العمل بصبر. وخلص: "انا حزين لان السينودس انتهى". ثم بدأ التصويت. وشارك ٦٧ كاردينالا وبطريركا ومطرانا وكاهنا، علما ان المدنيين والعلمانيين لا يحق لهم المشاركة في التصويت. وتألفت لجنة للاشراف على الانتخابات مؤلفة من ٦ هم مطران بعلبك للموارنة بولس منجد الهاشم، مطران الارجنتين للموارنة شربل مرعي، المعاون البطريركي للارمن الكاثوليك مانويل بطاكيان ومطران الارمن الكاثوليك في الارجنتين وارطان فلاديمير يوغوسيان والرئيس العام للرهبنة المخلصية الكاثوليكية الارشمندريت سليم غزال والرئيس العام للرهبنة الحلبية الكاثوليكية الارشمندريت اغناطيوس عبدالله الرامي.

ثم صار التصويت السري بورقة في صندوق اقتراع وانتهت النتيجة بالاكثرية الساحقة لهذه التوصيات.

ويذكر ان المشاركين في اعمال السينودس، كرادلة وبطاركة ومطارنة وآباء وعلمانيين كانوا في فترة استراحة صباح امس الاربعاء، وشارك عدد كبير منهم في المقابلة الاسبوعية للبابا في قاعة البابا بولس السادس. (الخبر في مكان آخر).

وصباح اليوم، يقام قداس احتفالي في كاتدرائية مار بطرس يترأسه البابا يحوطه البطاركة الشرقيون والكرادلة والمطارنة المشاركون في السينودس. ويعقبه مؤتمر صحافي في "قاعة يوحنا بولس الثاني للمؤتمرات" التابعة للمكتب الصحافي للكرسي الرسولي، يتلى فيه "النداء الاخير".

ويشارك في المؤتمر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعميد المجمع الشرقي الكاردينال سيلفستريني والمقرر العام للسينودس المطران كيريللس سليم بسترس ورئيس لجنة الاعلان في السينودس المطران يوسف بشارة ورئيس لجنة الاعلام فيه المطران بشارة الراعي وعضو لجنة الاعلام مطران حلب للكلدان انطوان اودو.

وتقرر ان تحصل ترجمة فورية لـ"النداء الاخير" باللغات الايطالية والانكليزية والفرنسية والعربية.

من جهة اخرى يعقد الخامسة الا ربعا بعد ظهر اليوم الخميس لقاء عن السينودس ولبنان، دعت اليه جامعة القديس يوحنا اللاتران في روما، يترأسه البطريرك صفير والكاردينال سيلفستريني، ويقدم للقاء مدير الجامعة المطران انجيلو سكولا والاستاذ في الجامعة الاب دومينيغو اندرس غوتيلريز، ويحاضر فيه: المطران بسترس عن "نتائج السينودس على كنيسة لبنان"، المطران الراعي عن "السينودس ولبنان"، المطران بولس منجد الهاشم عن "الاسلام والمسيحية في لبنان"، الاستاذ في الجامعة اونوراتو بوتشي عن "المسيحيين في العالم العربي"، الاستاذ في الجامعة جيان لويجي فالتشي عن "سياسة ثقافية من اجل صدقية الجماعة المسيحية في لبنان".

البابا التقى "السينودسيين" الموارنة: كنيسة حية في قلب بلد أخوة

روما – "النهار":

امس، مرة جديدة، خص البابا يوحنا بولس الثاني الوفد اللبناني بالتفاتة أبوية خاصة، اذ استقبل خلال المقابلة الاسبوعية العامة في قاعة البابا بولس السادس، البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة والكهنة الموارنة المشاركين في المجمع الراعوي من اجل لبنان، في مقابلة خاصة على هامش المقابلة العامة.

وقدم البطريرك الماروني هدية الى البابا، سجادة حائط من اعمال احد الايرانيين المسيحيين، رسمت عليها المرحلة الثالثة عشرة من درب الصليب (انزال المسيح عن الصليب)، في اشارة الى انزال لبنان عن صليبه بعد حروب طويلة.

وصافح الحبر الاعظم الوفد السينودسي الماروني فردا فردا.

والقى الحبر الاعظم كلمة عن لبنان في المقابلة، هنا نصها: "أشعر بسعادة تملأني وانا أحيي، في حرارة، الكرادلة والاساقفة وجميع المشاركين الآخرين في المجمع الراعوي من اجل لبنان، الذين حضروا هذه المقابلة.

وعشية اختتام السينودس، أشكر مع اعضاء الجمعية (الخاصة بلبنان) الله على تبادل الآراء الذي حصل، آملين ان تظل كنائسهم حية وأمينة أكثر فأكثر للانجيل في قلب بلد اخوة يعيش في سلام".

واليوم يتناول جميع المشاركين في السينودس الغداء الى مائدة الحبر الاعظم.

وفي المجال نفسه، شاركت في المقابلة الاسبوعية وفود من: جمعية سانتا ماريا، جمعية مريم البريئة من الخطيئة، جماعة الرعية الوفية، وجمعيات عذراء السلام والعذراء المقدسة والعذراء العظمى ويوحنا المعمدان ويسوع ومريم والقديس اندريا والجمعية الرجالية الخيرية في باليرمو، (وكلها من مناطق ايطالية)، أطباء القلب في ايطاليا، وعشرات الجمعيات الخيرية في روما ونابولي وميلانو وافيلينو وساليرنو وفروسيوني وفوجيا وبريشيا، وجمعية اغاثة الاطفال في سلوفاكيا، اضافة الى الوفود الآتية: المعهد التقني في فالنسيا، معهد بول اوجييه في نيس، مجموعة آباء اميركيين يحتفلون باليوبيل الذهبي لسيامتهم الكهنوتية، فرسان كولومبوس الاميركيون، مجموعة من القوات الاميركية المسلحة، مجموعة من الطيارين الاميركيين في قاعدة داربي – بيزا، وفد نمسوي، وآخر الماني، وثالث من هامبورغ ورابع من لشبونة في البرتغال.

٥ ملايين دولار تكاليف السينودس

روما – "النهار":

ذكرت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان تكاليف المجمع الراعوي من اجل لبنان بلغت خمسة ملايين دولار بينها نحو ٧٠ الف دولار رواتب ٣٠ مترجما لاربع لغات.

واضافت ان كل عضو في السينودس كان يتلقى يوميا ما يقارب الكيلوغرام من الاوراق المطبوعة عن موجزات لمداخلات واعمال الفرق المصغرة والاقتراحات، الى اوراق بيض لتدوين ملاحظاته عليها.

الحلبي يستكمل جولته على الشخصيات والهيئات الدرزية

زار السيد عباس الحلبي ممثل الطائفة الدرزية في السينودس من اجل لبنان كلا من وزير الصحة العامة مروان حماده ووزير الاصلاح الاداري انور الخليل والنائب اكرم شهيب واطلعهم على اجواء السينودس وجلساته.

ثم انتقل الى المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية الذي استمع منه الى تقرير شفوي عن اعمال السينودس. واثنى على جهوده والوفد الاسلامي في هذا المجال. واعلن انه "يدعم اي توجه من اجل تعزيز العيش المشترك وتصفية آثار الحرب وانعكاساتها السلبية على الحياة المشتركة وكذلك تعميق الحوار الاسلامي – المسيحي" املا في "ان يكون النداء الاخير للسينودس متبنيا لهذه التوجهات لتحقيق قفزة في التفاهم الوطني المنشود".

معلولي والخازن و"النداء الاخير"

دعا النائب السابق ميشال معلولي السينودس من اجل لبنان الى تضمين النداء الاخير "بندا صريحا يرفض فيه توطين الفلسطينيين في لبنان وان يطلب من المجتمع الدولي ان يتضمن السلام في الشرق الاوسط عودة جميع الفلسطينيين الى وطنهم".

وقال امس: "التوطين في لبنان حاصل بالوجود الفعلي، وهو في انتظار ان يتحول الوجود الفعلي هذا الى وجود قانوني. والخطورة اليوم في موضوع التوطين ان يدفع لبنان ثمن السلام توطين الفلسطينيين على ارضه، وخطورة هذا التوطين في لبنان انه لا يخل بالتوازن فحسب بل يجعل التجنيس كثافة سكانية لا قدرة للبنان على تحملها.

تجاه هذا الواقع المصيري، ونحن على ابواب السلام، نناشد قداسة البابا والسينودس المقدس، وقد شارف نهايته، ان يضمن نداءه الاخير بندا صريحا يرفض فيه توطين الفلسطينيين في لبنان. كما نتمنى الا يتوقف هذا النداء عند رفض التوطين فحسب بل ان يطلب من المجتمع الدولي ان يتضمن السلام في الشرق الاوسط عودة جميع الفلسطينيين الى وطنهم. واذا لم يعد الفلسطينيون الى ارضهم، فلن يكون هذا السلام دائما وشاملا، بل سيشهد العالم مزيدا من حركات العنف والمقاومة ونضالا في سبيل العودة".

وبدوره، قال نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن عشية صدور "النداء الاخير": "ما نأمله، وهو حتما حاصل، في ان يكون السينودس فرصة تاريخية لاحياء العلاقات العميقة بين مجمل الطوائف لتجلي روح الوحدة في لبنان مثلما تجلت داخل المجمع الفاتيكاني اجماعا على احياء روح العيش. فلبنان اليوم المغيب عن الساحة الدولية احوج ما يكون الى هذه الجرعة المحيية من اعلى مركز روحي في العالم، لانها جرعة تحيي النفس اللبنانية الحائرة وتنعش الوضع الاقتصادي وتلفت الانظار العالمية اليه. كما ان ما نتمناه من هذا السينودس الجامع ان يبعث الحياة في القرار الدولي ٤٢٥ والقاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان وبقاعه الغربي حتى الحدود المعترف بها دوليا من دون قيد او شرط.

امران حيويان لا بد من ان يحركهما هذا السينودس: القرار ٤٢٥ وتسريع عودة المهجرين قسرا، والمهاجرين اضطرارا لتسريع عودة الوحدة".

هكذا من الأصل

لجنة المال أقرت موازنة وزارة الاقتصاد
ولجنة الادارة تتريث في صوغ تعديل الجنسية

انعقدت امس ٤ لجان نيابية في ساحة النجمة.

لجنة المال

لجنة المال والموازنة التأمت برئاسة النائب سمير عازار في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب محمد عبد الحميد بيضون ونسيب لحود وفايز غصن وعبدالله الامين وبغيا جرجيان وابرهيم بيان وعلي ميتا واحمد عجمي وغسان الاشقر ونائلة معوض وسليد عقل وعدنان طرابلسي وزاهر الخطيب ونديم سالم ومهى اسعد وخضر طليس وفؤاد السعد وخليل المراوي وطلال المرعبي ومحمد فنيش وسليم حبيب، والمدير العام لوزارة الاقتصاد محمد الامين وممثلة مكتب الحبوب السيدة كلير العم ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

بعد الجلسة صرح عازار: "ناقشت لجنة المال والموازنة النيابية في جلستها موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة وصدقتها، كما درست موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري فصدقتها ايضا".

لجنة الادارة

واجتمعت لجنة الادارة والعدل برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور وزير الداخلية ميشال المر ووزير العدل بهيج طبارة والنواب عصام نعمان وحسن علوية ورياض ابي فاضل ومحمد عبد اللطيف كبارة وسعود روفايل وخاتشيك بابكيان وفؤاد السعد واسعد هرموش واحمد سويد وعلي ميتا وعدنان طرابلسي وعبد اللطيف الزين ومحمد قباني. والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي وفاديا كيوان عن الوزارة ومحافظ الشمال خليل الهندي، والسيدة نور مفيزل والمدير العام للأحوال الشخصية غسان شحادة.

بعد الجلسة صرح باخوس: "ناقشت لجنة الادارة والعدل مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٥٧٢ الرامي الى احداث مصلحتين في ملاك الافتاء السني فصدق معدلا لجهة الاسباب الموجبة. ثم ناقشنا اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والثقافية والفنية والعلمية وانشاء دائرة الابداع القانوني لدى وزارة الثقافة والتعليم العالي وهو مشروع ضخم مضى عليه في هيئة تحديث القوانين ما يقل عن ١٨ شهرا تناقشه وتوافقنا مع الحكومة على الفكرة وعلى الصياغة بمجملها انما بقي خلاف بين وزارتي الثقافة والاقتصاد لجهة ابرامه في وزارة الاقتصاد وفي وزارة الثقافة. وتولى نائب رئيس الحكومة جمع الوزيرين المختصين للتوافق على صيغة شكلية فتريثنا حتى الاسبوع المقبل. ثم انتقلنا الى مناقشة اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الاخيرة من القرار الرقم ١٥ تاريخ ١٩٢٥/١/١٦ الرامي الى اعطاء جنسية للاولاد القصر اذا توفي والدهم الاجنبي المتزوج من لبنانية. ويبدو ان هناك تقاربا في وجهات النظر علما ان هذا الاقتراح قد رد من الهيئة العامة. وسنحضر صيغة معينة بالتوافق مع الحكومة لهذا الموضوع ولهذا عينا لجنة فرعية قوامها الزملاء عصام نعمان ورياض ابي فاضل وحسن علوية مقدم هذا الاقتراح لوضع صيغة بديلة خلال اسبوع. ثم ناقشنا اقتراح القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ المتعلق بقانون البلديات. وحصلت حوله مناقشة مستفيضة وسيصار الى الاستماع الى كل من وزير الداخلية ووزير العدل لتقريب وجهات النظر خصوصا لجهة اللامركزية الادارية الموسعة وقانون البلديات للوصول الى صيغة متفق عليها. انما بعض الوزراء يعتبرون انه يجب ان نعالج المشاريع ككل اي اللامركزية الادارية وقانون المختارين وقانون البلديات وهذا ما سنفعله قريبا".

لجنة التربية

واجتمعت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني برئاسة النائبة بهية الحريري وفي حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والنواب غسان الاشقروابرهيم بيان وعلي ميتا وفايز غصن ومهى اسعد وعدنان طرابلسي واحمد سويد، وممثل المركز التربوي للبحوث والانماء رئيسه الدكتور منير ابو عسلي والدكتور اسعد يونس والدكتور بدري نجم.

وصرح مقرر اللجنة النائب غسان الاشقر: "اطلعت لجنة التربية من وزير التربية ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء على الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان. وتركز النقاش حول هذا المشروع على النقاط الآتية:

١- مجانية التعليم التي يجب ان تترافق مع إلزاميته الواردة في المشروع. فأكد الوزير على العمل الاحصائي الاول الذي تقوم به الوزارة كي يصار إلى تأمين مستلزمات هذا المشروع.

٢- تركز النقاش على رباط التعليم ليس فقط بسوق العمل الحالي بل ايضا بالاعتمادات المستقبلية.

٣- تركز البحث على الغاء الحواجز بين التعليم الاكاديمي والتعليم المهني.

٤- شدد المجتمعون على ان غاية التعليم ليست فقط في تكريس المعارف بل في خلق حوافز للابداع والابتكار وتشجيع المبادرة وروح التعاون.

٥- الاتجاه نحو تمييز العامل المدرب او المتخرج من المدارس المهنية وحمايته بواسطة سن القوانين والانظمة المناسبة.

٦- انصب الاهتمام على تقوية الحس المدني والبيئي منذ صفوف الروضة الاولى.

٧- بحثت اللجنة في موضوع الغاء المادة الرابعة من القانون رقم ٩٥/٣٩٦ المتعلق باساتذة الجامعة اللبنانية. وقد ابلغنا ان هذا الموضوع هو على طريق التسوية في مجلس الوزراء.

٨- اطلعت رئيسة اللجنة المجتمعين ان الموضوع العالق ما بين تعاونية موظفي الدولة والموظفات قد سوي وعاد الامر الى ما كان عليه.

وقال ردا على سؤال حول موضوع اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية الذي نفذ امس: "هناك نقطتان تعالجان الاضراب:

– الاولى: الغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٩٦ التي تقول بان الاستاذ الذي يحمل دكتوراه ويعمل في الدولة ويريد الانتقال الى التعليم يبدأ عادة من الدرجة الدنيا، وان الغاء هذه المادة تجيز لهذا الاستاذ ان يعود الى الجامعة وتحتسب له السنوات التي امضاها في العمل الاخر في الدولة.

– والنقطة الثانية هي موضوع التعاونيات وهي ايضاً سويت".

بعد الجلسة ابلغت الحريري الى وفد من اساتذة الجامعة اللبنانية المضربين انه تم الاتصال برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والطلب اليه ادراج درس مشروع الغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٩٦ في جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته العادية الاسبوع المقبل على ان يحال المشروع على مجلس النواب لاقراره. واكدت للاساتذة ان انشاء صندوق التعاضد قد بوشرت دراسته بكل الايجابية المطلوبة.

واجتمعت لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي برئاسة النائب بشارة مرهج وفي حضور النواب احمد سويد وعصام نعمان ورياض ابي فاضل ومحمد فنيش وزاهر الخطيب.

بعد الجلسة تلا مرهج البيان الآتي: "لمناسبة ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي احتفل به العالم قبل ايام تنوه اللجنة بالمنجزات التي حققها لبنان على صعيد تجسيد مبادئ هذا الاعلان في مجالات عدة ابرزها المعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري واتفاق منع جريمة الابادة الجماعية والمعاقب عليها والاتفاق الخاص بحقوق المرأة السياسية واتفاق حقوق الطفل منكرا بانه لا يزال امام لبنان المصادقة على الاتفاقات والعهود الدولية الآتية:

– البروتوكول الاختياري الملحق بالمعهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

– الاتفاق الدولي لمناهضة التعذيب.

– الاتفاق الدولي لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقب عليها.

– الاتفاق الخاص بالقضاء على جميع اشكال التميز ضد المرأة.

كما توقفت اللجنة عند نبأ توقيف نقيب المهندسين الاردني النائب السابق ليث شبيلات بسبب ابداء رأيه في الاوضاع الاجتماعية ودعوته لمقاومة التطبيع. وقد شجبت اللجنة توقيفه باعتبار هذا التوقيف يشكل انتهاكا لحقوق الانسان في التعبير عن رأيه والدفاع عن قضايا شعبه ووطنه وطالبت اللجنة بالافراج عنه. وفي ضوء الشكاوى المتكررة في حق المواطنين تذكر اللجنة بموجب الاحترام والتقيد باحكام المادة ٨ من الدستور التي تنص على ان الحرية الشخصية مصانة وفي حمى القانون ولا يمكن ان يقبض على احد او يحبس او يوقف الا وفقا لاحكام القانون، ولا يمكن تحديد جرم او تعيين عقوبة الا بمقتضى القانون. والمادة ١٣ من الدستور التي تنص على حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات، وكلها مكفولة من دائرة القانون.

وعلى اثر الاتصال الذي ورد الى اللجنة من ذوي النائب يحيى شمص حول وضعه الصحي اطلع رئيس اللجنة الاعضاء على الاتصال الذي اجراه مع وزير العدل ناقلا اليه فحوى هذه الشكوى، مناشدا اياه متابعة هذا الموضوع وتأمين المعالجة اللازمة للنائب الموقوف في ضوء وضعه الصحي".

واكيم يسأل الحكومة عن رواتب يتقاضاها موظفون وقضاة من الحريري

وجه النائب نجاح واكيم امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب ذكر فيه "ان مبالغ تدفع شهريا لعدد من الموظفين في الادارة وفي المؤسسات العامة مصدرها رئيس الحكومة". وقال ان قضاة يتقاضون مبالغ ايضا.

وهنا نص السؤال الذي وجهه "خاصة" الى رئيس الحكومة ووزير العدل:

"ثمة معلومات تتناقلها اوساط الخاصة والعامة عن مبالغ مالية تدفع شهريا لعدد من الموظفين في الادارة وفي المؤسسات العامة مصدرها رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري. وتفيد المعلومات هذه الآتي:

أ- ان بعض كبار الموظفين في الادارة يتلقون مبالغ مالية سرية من الرئيس الحريري. هي غير رواتبهم وتعويضاتهم الرسمية، الامر الذي يشكل مخالفة صريحة للقوانين ويفسد الادارة ويحولها ادارة خاصة تابعة لشخص السيد الحريري وليس للدولة اللبنانية.

ب- ان عددا كبيرا من الذين عينوا في مناصب كبيرة، في الادارة وفي المؤسسات العامة، والذين كانوا يعملون في مؤسسات وشركات خاصة تابعة للسيد رفيق الحريري لا يزالون يقبضون اجورهم السابقة اضافة الى الرواتب الرسمية الجديدة. وهذا يثبت ان وظائفهم الرسمية التي عينوا فيها هي جزء من وظائفهم الاصلية الخاصة وقد عينوا بسببها. الامر الذي يشكل بدوره مخالفة صريحة للقوانين ويفسد المؤسسات العامة ويحرفها عن اداء دورها في خدمة الدولة والمجتمع.

والاشد خطرا في المعلومات المتداولة هذه ان يد الافساد والسيطرة بواسطة الرشوة قد امتدت الى القضاء. فهذه المعلومات تفيد ان عددا من القضاة في مراكز مختلفة يتلقون مبالغ مالية شهريا من السيد رفيق الحريري – رئيس الحكومة – عن طريق وزير العدل السيد بهيج طبارة.

ان وقائع كثيرة حدثت تعطي هذه المعلومات صدقية وجدية، مما ينال من مكانة القضاء كسلطة وكمرجعية ويزعزع الثقة به فعدا التدخلات التي يمارسها رجال السلطة في شؤون القضاء، والتي اشرت الى بعضها في سؤال سابق لم تجب الحكومة عنه، تأتي اخبار المبالغ التي يدفعها السيد الحريري لعدد غير قليل من القضاة لتشكل طعنة قاتلة للقضاء وسمعته.

لذلك،

اسأل الحكومة وبخاصة رئيسها ووزير العدل:

أ- هل يدفع رئيس الحكومة مبالغ شهرية لعدد من الموظفين في الادارة وفي المؤسسات العامة خلافا للقوانين؟ من هم هؤلاء الموظفون؟، ولماذا؟

ب – ما هو الرد على الاخبار التي تفيد ان رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري يدفع مبالغ شهرية لعدد من القضاة، بخاصة عن طريق وزير العدل السيد بهيج طبارة؟".

... وصادق يسألها عن استمرار تجاهل حاجات الخيام لدعم صمودها

سأل النائب حبيب صادق الحكومة عن اسباب استمرارها في اهمال بلدة الخيام وتجاهل دعم صمودها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وهنا نص السؤال الذي وجهه عبر رئاسة مجلس النواب: "انكم لتعلمون ايها السادة ان بلدة الخيام الجنوبية قد دمرت عن بكرة ابيها من جراء القصف الاسرائيلي خلال اجتياح اذار ١٩٧٨ وقد هجر اهلها كافة، ومن بقوا منهم لعجز من شيخوخة او اعاقة جسدية قتلوا في مجزرة جماعية.

ولعلكم تعلمون ان كثرة من اهالي الخيام عادوا الى بلدتهم بعد خمس سنين من التهجير والتشرد واعادوا بناء الكثير من منازلها بجهدهم الشخصي من دون مساعدة او دعم من جهة عامة او خاصة. انما بقيت المباني الرسمية انقاضا حتى السنة الحالية بحيث اعيد بناء المستوصف والمدرسة التكميلية، اما مباني الثانوية الرسمية ودار البلدية والمسلخ فلا تزال ركاما الى يومنا هذا. وكأن لم يكف الخيام ما اصابها من العدو الاسرائيلي فجاء اهمال السلطات الرسمية ليزيد من مأساتها، بدلا من ان تكافأ على موقفها الوطني وقرار اهلها في احيائها بعد موت. ويتجلى هذا الاهمال اليوم في انصراف الدولة ليس عن اعادة بناء دار البلدية والثانوية والمسلخ فحسب، بل عن تقديم ابسط المساعدات لبلدية الخيام لكي تتمكن من مواصلة عملها في ظروفها الصعبة وتعزيزا لصمود الاهالي في مواجهة الاحتلال.

فرغم المراجعات العديدة التي قمت بها شخصيا من اجل اعادة بناء دار البلدية والمسلخ والثانوية في الخيام وتقديم قرض لبلديتها يساعدها على دفع رواتب موظفيها وعمالها واجورهم وتقديم سيارة لها اسوة بالكثير من المدن والبلدات وتأمين سيارة اسعاف لمستوصفها التابع لوزارة الصحة العامة، ورغم الوعود الكثيرة التي قطعت لي في هذا الشأن من مراجع رسمية عالية، لا يزال الوضع في الخيام على ما هو من سوء بل تضاعف سوءا. الامر الذي ادى الى توقف العمل في البلدية. فتراكمت القمامة في انحاء البلدة، وذلك بسبب عجز البلدية عن دفع رواتب موظفيها وعمالها من اكثر من ثمانية اشهر. ولذلك رفع هؤلاء صوتهم عبر الصحافة في مناشدة صارخة لانقاذ حياتهم.

حيال هذا الواقع المأسوي تسأل الحكومة:

اولا، لماذا الاستمرار في اهمال بلدة الخيام الصامدة واغفال دعمها تقديرا لارادة اهلها في اعادة بنائها وتعزيزا لصمودهم الوطني؟

ثانيا: متى تبادر الحكومة الى تلبية نداء موظفي بلدية الخيام واجرائها فتؤمن لهم المال الكافي ليتقاضوا ما يستحقون من رواتب واجور متأخرة من اكثر من ثمانية شهور، علما ان شأن ذلك ان يدفع غائلة الجوع عن اطفالهم في هذا الظرف العصيب؟

ثالثا: متى تبادر الحكومة الى اعادة بناء ثانوية الخيام الرسمية ودار بلديتها والمسلخ وتقديم سيارة اسعاف للمستوصف وسيارة لجمع القمامة؟".

مؤتمر صحافي للاسعد

يتحدث الرئيس كامل الاسعد عن الاوضاع الراهنة في مؤتمر صحافي يعقده الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مكتبه بتلة الخياط.

الوزان تلقى برقية جوابية من الاسد

تلقى امس الرئيس شفيق الوزان برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقية التهنئة التي ارسلها اليه في مناسبة ذكرى "الحركة التصحيحية".

وكان الوزان استقبل وفدا من "رابطة مختاير بيروت". بحث معه في عدد من الشؤون العائدة لقانون المختارين ودعاه الى المشاركة في عشاء تقيمه الرابطة الاسبوع المقبل.

كتلة "الوفاء للمقاومة" طالبت بحلول للازمة المعيشية

تداولت "كتلة الوفاء للمقاومة" في جلستها الاسبوعية الاوضاع السياسية والمعيشية في البلاد، وابدت خشيتها من تدهور الاوضاع على الصعيد المعيشي والحياتي". وطلبت من الحكومة "التدخل في شكل فاعل وجدي لايجاد الحلول اللازمة والمناسبة والسريعة لوضع حد للغلاء الفاحش الذي بدأ يهدد كيانات المواطنين".

وتناولت موضوع الاوتوستراد العربي وابدت "موافقتها ودعمها وطلبها للتسريع في تنفيذ هذا المشروع الحيوي". ودعت الحكومة الى توجيه عنايتها لمصالح المواطنين المتضررين في المشروع لجهة الحقوق والبدائل والتطمينات".

نسيب لحود يرفض التمديد للمجلس ويستعجل قانون الانتخاب

عارض النائب نسيب لحود التمديد لمجلس النواب، مطالبا بوضع قانون انتخاب سريعا "يساوي بين المناطق ويكفل التمثيل الصحيح ويعزز الانصهار الوطني". واعتبر "ان المهم هو السعي الى افضل قانون ممكن والمشاركة في ظل اي قانون".

ودعا في حوار مع طلاب كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف الشباب الى "الانخراط مجددا في العمل السياسي والسعي الى اصلاح النظام وتغييره من الداخل"، وقال: "ان "الخطوة الاولى في هذا السبيل هي المشاركة بكثافة، ليس في الانتخابات النيابية المقبلة فحسب، بل في الانتخابات البلدية وانتخابات مجالس الاقضية التي نص عليها اتفاق الطائف، والتي يجب ان نعمل ما في وسعنا من اجل فرض اجرائها". واوضح ان "المشاركة الكثيفة ترشيحا واقتراعا وتعبيرا عن الرأي هي الضمان الاقوى ضد محاولات التزوير التي يضعف تأثيرها تبعا لنمو حجم المشاركة".

جراحة ناجحة لسعد واستئصال بقايا شظية من فكه

صيدا – "النهار":

ادخل امس النائب مصطفى سعد "مركز لبيب الطبي" في صيدا اثر اصابته بالتهابات حادة في فمه.

وتبين نتيجة الفحوص وجود فتات شظية داخل فكه من بقايا اصابته في محاولة اغتياله عام ١٩٨٥. واجريت له على الفور جراحة ناجحة استؤصلت فيها بقايا الشظية. وعاده في المستشفى شخصيات وانصار "التنظيم الشعبي الناصري".

الانضمام الى "المنظمة" المنبثقة من "الغات":
تسهيلات تعوض لبنان خسارة الرسوم وتعامل "متمايز" بين الدول المنضمة

كتبت ثريا شاهين:

تجري السلطات اللبنانية المختصة باشراف وزارة الخارجية التحضيرات اللازمة لانضمام لبنان الى اتفاق "منظمة التجارة العالمية" التي باشرت مهماتها في بداية ١٩٩٥ بعد يوم من انشائها في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤، والتي ستحل تدريجا محل "الغات" الاتفاق العام للتعريفات والتجارة الذي وقع في ٣٠ تشرين الاول ١٩٤٧ وبوشر العمل فيه حينذاك.

وتجمع اراء عدد من الوزراء على القول ان امام لبنان في الفترة الراهنة والمقبلة تحديات سياسية واقتصادية تتمثل في تعزيز الاستقرار ودعم القدرات التنافسية وتطويرها لكي تأخذ مكانتها في العالم، في ظل تطورات دولية كبيرة سيشارك في حدوثها الا وهي الشركة الاوروبية – المتوسطية، وتوسيع آفاق التجارة الدولية وتنظيمها عبر المنظمة الجديدة التي تشمل ٩٢ في المئة من التجارة العالمية وتتمثل فيها ١١٧ دولة. كذلك تتزامن هذه الظروف مع وجود العملية السلمية في الشرق الاوسط، بحيث ان اي تغيير سياسي واقتصادي يصبح ساري المفعول يستوجب تحصين الداخل سياسياً واقتصادياً من اجل مواكبة فضلى للمسائل التي قد تنشأ بعد السلام. فضلاً عن هذا كله يجدر بلبنان ان يعمل على تمتين قدراته الذاتية وتعزيزها من اجل تطوره.

من هنا وافق لبنان على دخول الشركة الاوروبية – المتوسطية واتخذ مجلس الوزراء قراراً بالانضمام الى "الغات" او "المنظمة" التي انبثقت منها، الامر الذي يجعل دوره ملحوظاً في خريطة المنافسة الدولية على المستويات المختلفة.

لكن ما اهداف المنظمة، وما اهمية انضمام لبنان اليها؟

تهدف المنظمة بحسب اتفاق مراكش الذي انشئت بموجبه، الى "رفع مستويات المعيشة وتحقيق العمالة الكاملة والاستمرار الكبير في نمو حجم الدخل الحقيقي والطلب الفعلي وزيادة الانتاج المتواصلة والاتجار بالسلع والخدمات، بما يتيح الاستخدام الامثل لموارد العالم وفقاً لهدف التنمية، وذلك مع توخي حماية البيئة والحفاظ عليها ودعم الوسائل الكفيلة تحقيق ذلك في صورة تتلاءم وحاجات كل منها على المستويات المختلفة للتنمية الاقتصادية في آن واحد". وهي "اذ تدرك ما تدعو اليه الحاجة من بذل جهود ايجابية لتأمين حصول البلدان النامية، ولاسيما منها الاقل نمواً، على نصيب في نمو التجارة الدولية يتلاءم وحاجات تنميتها الاقتصادية"، و"رغبة منها في المساهمة في بلوغ هذه الاهداف بالدخول في اتفاقات للمعاملة بالمثل تنطوي على مزايا متبادلة لتحقيق خفض كبير للتعريفات وغيرها من الحواجز التجارية والقضاء على المعاملة التمييزية في العلاقات التجارية الدولية"، تعتزم انشاء "نظام تجاري متعدد الطرف متكامل واكثر قدرة على البقاء والدوام يشمل الاتفاق العام للتعريفات والتجارة ونتائج الجهود السابقة لتحرير التجارة وكل نتائج جولة الاوراغواي للمفاوضات التجارية".

ولبنان كان انضم الى "الغات" في العام ١٩٤٧ وانسحب منها في ١٩٤٩ هو وسوريا بسبب انضمام اسرائيل اليها وعدم رغبة البلدين في فتح مجال للتجارة مع الدولة العبرية بفعل وجود المقاطعة العربية لها. في حين دخلت مصر في العام نفسه الذي انسحبا فيه.

واهتمام لبنان بانضمامه حاليا الى المنظمة يتركز على مشاركته في انشاء منطقة تجارية عالمية حرة. ورغم ادراكه ان من الطبيعي ان يؤدي التبادل الحر الى خسارة رسوم جمركية، يعتقد ان في الامكان تعويضها بالتسهيلات التي تمنحها المنظمة الدول النامية، على حد قول معنيين في وزارة الخارجية. كذلك يدرك لبنان ان المنظمة وجدت من خلال اتفاق يراعي ظروف كل بلد والتي تختلف عن ظروف اي بلد آخر، وبالتالي هي لا تفرض على دولة ان تجري تبادلا مع دولة اخرى، ولكل بلد الحق في ان يقاطع اذا املت ظروفه السياسية ذلك. لذا يمكن لبنان ان يستمر في مقاطعة اسرائيل رغم وجودها في المنظمة قبل ان يحل السلام بينهما، "فعلى كل دولة تحديد ذلك عند دخولها".

وتؤكد مصادر مطلعة ان اي اتفاق لن يكون مثاليا قياسا بمصالح كل دولة موقعة عليه. وهذا ما ينطبق على اتفاق "المنظمة" وان لبنان من خلال الدخول اليها سيواجه صعوبات كما سيحصل على الكثير من الايجابيات. غير ان عدم دخول اي اتفاق سيجعله متأثرا بسلبيات التكتلات الدولية، لان الدول المنضمة الى المنظمة ستعامل مثيلاتها بتمايز واضح عن المعاملة التي ستنالها منها الدول غير المنضمة. من هنا استفادة لبنان من الايجابيات، وخصوصا انه بلد يتمتع باقتصاد حر ومنفتح ولا يمكنه ان يكون خارج اطار اللعبة الدولية. لكن السلبيات الناجمة عن "المنظمة" ستكون موجودة وتبقى اكبر اذا لم يدخل لبنان.

ويرى خبراء في وزارة المال يشاركون في اعداد ملف التحضير لانضمام لبنان الى "المنظمة" ان تفاوض لبنان مع الاتحاد الاوروبي عبر الشركة الاوروبية – المتوسطية يجعله يفاوض في الوقت عينه مع اهم المفاوضين المنضمين الى "المنظمة" والى "الغات"، الامر الذي ينعكس ايجابا عليه، بحيث يمكن الشريك الاوروبي دعم مواقفه حيال المنظمة.

واشار هؤلاء الخبراء الى انه من الايجابيات في ذلك على لبنان فتح اسواق للانتاج في العالم. ومعلوم انه يحتاج الى تشجيع التصدير الذي هو في النهاية خلق فرص عمل، وتشجيع الاستثمار والتحويلات والتأثير على بنود الاتفاقات المنبثقة، في حين ان عدم الدخول قد يؤدي الى اغلاق بعض الاسواق واعطاء افضلية للبلدان التي انتمت الى "المنظمة".

وشدد مسؤولون لبنانيون معنيون على اهمية وجود الوعي والدراسة المعمقة في عملية الانضمام التي تستغرق سنتين بعدما قدم لبنان طلبا بذلك، والان يعمل على وضع دراسة لوضعه الاقتصادي وقوانينه التجارية والملكية الفكرية والتبادل التجاري والصناعة والزراعة والسياحة والخدمات والاستثمارات وقوانين التحويلات المالية والمصرفية ومصرف لبنان، وكله بالتعاون مع القطاع الخاص. ومن ثم تؤلف لجنة من "المنظمة" لتفاوض لبنان على اساس الدراسة وتطرح عليه اسئلة عن سياساته الاقتصادية. وبعد الموافقة على الانضمام يمكن لبنان الدخول في مفاوضات ثنائية مع اي دولة في "المنظمة" برعاية لجنة خاصة منها.

تشييع جبران في مأتم رسمي

شيع امس النائب السابق الراحل فريد جبران في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في حضور الوزيران مروان حماده ممثلا رئيس الجمهورية والنائب محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير وليد جنبلاط وعدد من النواب وممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المطران رولان ابو جودة وممثل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم المطران يوحنا منصور ونواب سابقين وشخصيات سياسية وحزبية ونقابية.

بعد الصلاة التي ترأسها الرئيس العام للآباء الكبوشيين في الشرق الادنى الاب ماجد ديركركور، القى بيضون كلمة الرئيس نبيه بري وجاء فيها: "ولان تاريخك حافل في النضال الشعبي دخلت ضمير الناس فأدخلوك مجلس النواب وما تركوك واليه اعادوك، المرة تلو المرة، تأكيد محبة وعربون وفاء لم تفرك النيابة بل زادتك تواضعا، ولم تبعدك عن هموم الناس بل قربتك الى قضاياهم، فكنت صوتهم وكنت لسانهم، العالي ابدا والصادق دائما(...)".

ثم كانت كلمة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق قائلا: "ويا رفيقا قديما، يا نقابيا صلبا، يا معاندا حتى الرمق الاخير، نم هادئا فالمسيرة مستمرة والشعار الذي حملته مع الاولين لا يزال مرفوعا وسيظل، لان ابناءك في بيروت لن يدعوا الحوت يبتلعها، ولا رفاقك في الحركة النقابية. ملتزمون مبادئ دافعت عنها بقوة، مبادئ الاستقلالية والوحدة والكرامة، ولان معركة الفقراء من اجل لقمة العيش والحرية لا تنتهي الا في الانتصار الاكيد(...)".

ثم كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي القاها نائب رئيس الحزب فؤاد سلمان مؤبنا الفقيد، واخيرا كلمة العائلة لنجله جوزف جبران.

مخيبر يناشد كلينتون منع صفقة يدفع لبنان ثمنها

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المعارضة المسيحية صدمت بعرض "الاتفاق المرحلي" الذي تحدث عنه امس مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى.

ونقلت عن الدكتور البر مخيبر قوله ان "على المسؤولين اللبنانيين ان يردوا فورا او ان يستقيلوا"، في معرض تعليقه على قول المسؤول الاسرائيلي لصحيفة هآرتس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اقترح على الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاعتراف بالوجود السوري في لبنان امرا واقعا وسحب القوات الاسرائيلية في مقابل تعهد ضمان الاستقرار والامن على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

واعتبر مخيبر ان هذا الاقتراح يمكن ان يؤدي الى وجود عسكري سوري في جنوب لبنان الخاضع حاليا للاحتلال الاسرائيلي، وقال: "اننا نرفض انتشار سوريين في جنوب لبنان. وحده الجيش اللبناني يمكنه ان يضمن الامن فيه". واضاف: "ان المعارضة المسيحية توجه نداء الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون من اجل منع صفقة سورية – اسرائيلية يدفع لبنان ثمنها".

حمود يستهجن التعرض للحريري بكتابات الجدران

استهجن النائب السابق يوسف حمود الكتابات على الجدران ضد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وقال في تصريح امس: "لم يصل لبنان طوال قرن من الزمن الى مثل هذا التدني الاخلاقي في التعامل السياسي في لبنان.

اننا نقرأ كلاما مكتوبا على الجدران "علّم ولد اكل بلد" والواقع ان الرئيس الحريري لم يعلّم ولدا بل علم جيلا كاملا. "ولم يأكل بلدا بل يعمر وطنا بكامله بعدما امعنت فيه الحرب هدما على مدى سبعة عشر عاما. كذلك نقول لمن يغارون على البلد واعادة بناء الوطن ان هذه الكتابة على الجدران لا تجدي نفعا ما دامت القافلة تمشي والوطن يلتحف بالامن والاستقرار".

شمس الدين التقى غيث ومهنئين: استخفاف بالمقامات الروحية

زار امس القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث على رأس وفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وافاد بيان باسم مكتب الاعلام في مشيخة العقل ان شمس الدين عبر عن اسفه "للحال التي وصلت اليها الاوضاع، من استخفاف بالمقامات الروحية للطوائف، يتبلور بمواقف سياسية مرتجلة وغير مدروسة، مشيرا الى قرار التدخل في الشؤون الداخلية للطائفة الدرزية الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء". وكان غيث داوم امس في دار الطائفة في بيروت.

وكان مزيد من الشخصيات ام المقر الموقت للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لتهنئة رئيسه بعودته من جولته في الولايات المتحدة الاميركية وكندا وبريطانيا.

ومن ابرز المهنئين: الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وامين الحافظ، والنواب ايوب حميد وسعيد الاسعد وعبداللطيف الزين واحمد عجمي، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزاده، محافظ النبطية غازي زعيتر، المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر وشخصيات.

وتلقى اتصال تهنئة من الرئيس صائب سلام.

فضل الله: التسوية تعيش اكثر من مأزق

اعرب العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن اعتقاده "ان مسألة التسوية هي من المسائل التي لا تزال محل التجاذب ولا تزال تعيش اكثر من مأزق، مع ملاحظة ان اميركا متحمسة لاتمام عملية التسوية لان ذلك سيحقق الكثير من الانتصار الانتخابي لرئيس الولايات المتحدة الاميركية، وخصوصا من خلال اصوات اليهود". وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي "لكن الرئيس الاميركي لا يريد الآن ان يضغط على اسرائيل من اجل اتمام التسوية، بل نلاحظ انه اعلن في حديثه في اثناء استقبال رئيس وزراء العدو ان اميركا شريك لاسرائيل في السلام، وانه سيعمل على المحافظة على التفوق النوعي في مسألة القوة، لتبقى اسرائيل اقوى دولة في المنطقة عسكريا واقتصاديا ايضاً".

وكان التقى وفدا من الجامعة الهاشمية ضم رئيس الجامعة حبيب الهاشم، الاباتي باسيل الهاشم، الدكتور علي الهاشم وزهير ورياض الهاشم.

واوضح الاباتي الهاشم بعد اللقاء: "انها زيارة عائلية بعض الشيء لاننا نعتبر العلامة فضل الله في قلب العائلة الهاشمية، وهذا شيء نفخر به".

احتفال في حريصا بسيامة مطران اللاذقية

اعلنت امانة سر بطريركية الروم الكاثوليك ان البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يحتفل العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في كاتدرائية القديس بولس – حريصا بسيامة الاب البولسي فارس معكرون مطراناً على ابرشية اللاذقية.

"رابطة الروم الارثوذكس"

اجتمعت امس "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" في حضور رئيسها ديمتري بيطار وشخصيات.

والقى عضو جمعية تجار بيروت فؤاد حبيب كلمة اكد فيها ان الارثوذكس "لم يعملوا الا من اجل وحدة لبنان وكانوا في معظم تصرفاتهم واقعيين واعين المسؤوليات السياسية والوطنية، مدركين اهمية مشاركتهم في بناء الوطن".

ثم تحدث بيطار ومما قاله: "ان التعدد في الجسم اللبناني هو غنى لكل الطوائف، فدورنا كلبنانيين ازلي وخلاصنا في محبتنا واجتماعنا لارساء صورة لبنان الحضارية في العالم".

وعرض للنشاطات التي تقوم بها الرابطة.

مباراة في مجلس الخدمة

يجري مجلس الخدمة المدنية مباراة لوظيفة مفتش معاون للتعليم المهني والتقني وللتربية الرياضية في التفتيش المركزي في ١٣ شباط ١٩٩٦ وتقبل الطلبات حتى ٢٠ كانون الثاني. ويمكن الاطلاع على شروط المباراة في مجلس الخدمة.

السلام حقيقة تقترب والمسؤولون يخشونها

لبنان في حالة او حالات انتظار مستمرة لمعرفة نتائج التحركات الاقليمية والدولية حول عملية السلام في الشرق الاوسط وانعكاساتها على الوضع الداخلي.

بعد انتظار زيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس الى اميركا ولقائه الرئيس بيل كلينتون، تبلغ اللبنانيون انهما شريكان في عملية السلام التي ترسم للمنطقة وللبنان من ضمنها، وهم ينتظرون الآن زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الى دمشق وتل ابيب لتحريك التفاوض السوري – الاسرائيلي وتسخين عملية السلام التي وضعت في البراد منذ اشهر قبل مقتل اسحق رابين. لأن تحريك هذا التفاوض اصبح يعني ضمنا احتمال تحريك الجزء اللبناني – الاسرائيلي من المفاوضات.

أهل الحكم في لبنان أدرك بعضهم سابقا وبعضهم الاخر يدرك الآن ان رئيس وزراء اسرائيل السابق رابين كان تحول عقبة امام استمرار عملية السلام على الجبهة السورية – الاسرائيلية، ولذلك جاء مقتله على أيدي المتطرفين اليهود داخل اسرائيل وخارجها كأنه عملية ازاحة للعقبة في طريق السلام ومراحله المخطط لها اميركيا.

وما قد يدفع الى الظن بأن رابين ازيح لفتح جدار جديد في مسيرة التسوية السلمية هو الاندفاعة التي يمارسها لتمكين اسرائيل من تحضير نفسها لتكون "دولة كبرى" في المنطقة. فمن التحالف العسكري مع روسيا لتطوير طائراتها الحربية على أيدي خبراء يهود، الى توجه تل ابيب لاقامة حلف استراتيجي مع واشنطن، وهما عاملان يسمحان للدولة العبرية بأن تتقدم نحو السلام على المسارين اللبناني والسوري من دون ان تأخذ في الاعتبار ما كان يصر عليه رابين وحكومته من شروط اسرائيلية للانسحاب من الجولان.

ويعرف أهل الحكم في لبنان ان التوجه الاسرائيلي الحالي هو الى عقد اتفاقات سلام مع الدول العربية بضمانات امنية دولية تزيل هاجس خوف لدى اسرائيل من ان الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان يشكل تهديدا لامنها.

فقبل ان يأتي وارن كريستوفر الى المنطقة ويغادرها بتحديد موعد ليس ببعيد لاستئناف الاجتماعات في واشنطن، بدأ كبار المسؤولين اللبنانيين يقتربون من حقيقة انهم متوجهون الى توقيع سلام او تسوية سياسية. ومع ان هذه الحقيقة لن تكون خلال ايام او اسابيع او اشهر قليلة، فانها تقلق بالهم وتثير خوفهم وتخوفهم لانها قضية استثنائية كبيرة. ولذلك يبدو التوجه العام للسياسة اللبنانية في المرحلة المقبلة الى مزيد من التكاتف والتفاهم واتخاذ القرارات جماعيا، مع العمل الجدي ولو من بعضهم المتخلف لتسريع الاستنهاض من اجل مواجهة الاستحقاق الداهم والتاريخي.

ولهذا السبب ايضا ستكون مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا وتتمثل بلقاءات مكثفة بين اهل الحكم هنا وهناك ليكون الثمن اقل ما يمكن دفعه.

فاللبنانيون والسوريون يدركون معنى دعوة بيريس للكونغرس الاميركي الى دعم عملية السلام ودفعها، ويدركون ايضا معنى كلامه الموجه الى الرئيس حافظ الاسد لبناء مشترك لشرق اوسط جديد، فبيريس يريد بيع الدب وقبض ثمنه قبل صيده، ويريد ثمنا اميركيا لتحريك عملية السلام المتعثرة منذ اشهر، حالما بيناء دولة اسرائيل الكبرى الاقتصادية بعد تثبيت شرعيتها الاقليمية. وقد حصل على جزء كبير من هذه الشرعية من الدول العربية المتهافتة ويسعى لاستكمال هذه الشرعية على المسارين اللبناني والسوري.

وعلى اللبنانيين ألا ينتظروا كثيرا لئلا يفاجأوا بنتائج زيارة كريستوفر، بل عليهم استكمال عملية الاعمار قبل وقوع المفاجآت التي قد تكون غير بعيدة، فقبل الحديث عن الانتخابات النيابية وموعدها وطريقة حصولها، علينا حسابات الربح والخسارة اذا حصلت التسوية سريعا ام تأخرت قليلا، لبناء اقتصاد لبناني متين نواجه به الاخطبوط الاقتصادي المتعدد الرأس والآتي مع السلام.

نبيل ناصر

في ذكرى ميلاد كمال جنبلاط
مرهج: اعطى القضية عمره

اقيمت في كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية ندوة دعت اليها منظمة الشباب التقدمي احياء لذكرى ميلاد كمال جنبلاط قدمها وادارها مسؤول المنظمة في الكلية رامي ابو حمدان وتحدث فيها النائب بشارة مرهج وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض.

مرهج عدد الميزات التي انفرد بها "الزعيم اللبناني والعلم العربي والشخصية العالمية (...) التي لم يكن اللقاء بها من الكماليات انما من الضروريات، فالراحل الكبير لم يكن يملك فهما عميقا للاوضاع اللبنانية والاقليمية فحسب، بل كان عاملا مؤثرا وفاعلا في هذه الاوضاع ومسيرتها بحيث كانت زيارة لبنان لا تأخذ ابعادها الكاملة الا اذا احتل فيها كمال جنبلاط موقعا كبيراً".

واعتبر ان ذكرى ذلك "الحر والديموقراطي والقوي ستبقى حية في نفوس اللبنانيين على مر الايام لانه اقترب من الناس وامتزج بهم وعايش القضية الوطنية بشقيها السياسي والاجتماعي حتى اعطاها عمره كله وآمن بالقضية القومية وعاش في سبيلها مناضلا من اجل تحرر الامة وعزتها ووحدتها حتى اصبح جزءا من الضمير القومي (...)".

وقيم منهجه الذي لم يفرق في الواقع انما التعمق فيه مليا "فكان علميا" في نظرته وفي دعوته للواقعية النضالية".

وتساءل فياض "عن اي كمال جنبلاط نتكلم، القائد الشعبي ام السياسي الحزبي ام المفكر الفيلسوف، الوطني اللبناني ام المناضل العربي ام الانسان". واشار الى "ان المعركة الاساسية التي يعتبرها الحزب مدخلا للانصهار الوطني وتوحيد الشعب هي معركة الحريات العامة التي تتيح فرصا حقيقية متكافئة لكل المواطنين فلاتعود تساورهم مخاوف الغبن والاحباط". ملاحظا "ان مجال هذه الحريات على كل المستويات آخذة في الانكماش والخضوع لضغوط متعددة (...)".

وذكر الاستحقاقات الانتخابية من اختيارية وبلدية ونيابية معتبرا "انها تشكل العمود الفقري للديموقراطية متجددة وواعدة بالحلول محل هذه الديموقراطية الفوقية والمترهلة والمتلبدة".

ورأى ان المدخل الحقوقي لهذه الاستحقاقات يكون بوضع قانون انتخابي يضمن تمثيل الشعب اللبناني تمثيلا صحيحا ويمنع التزوير والتسلط. وعليه لا بد من اعتماد الدوائر المصغرة والبطاقة الانتخابية وتحديد المبالغ المسموح صرفها وخفض سن الاقتراع الى الثامنة عشرة كي يتوافق مع سن الرشد المدني المعتمد في سائر الدول الديموقراطية في العالم".

التقدمي متمسك بالدائرة المصغّرة

الشوف – "النهار":

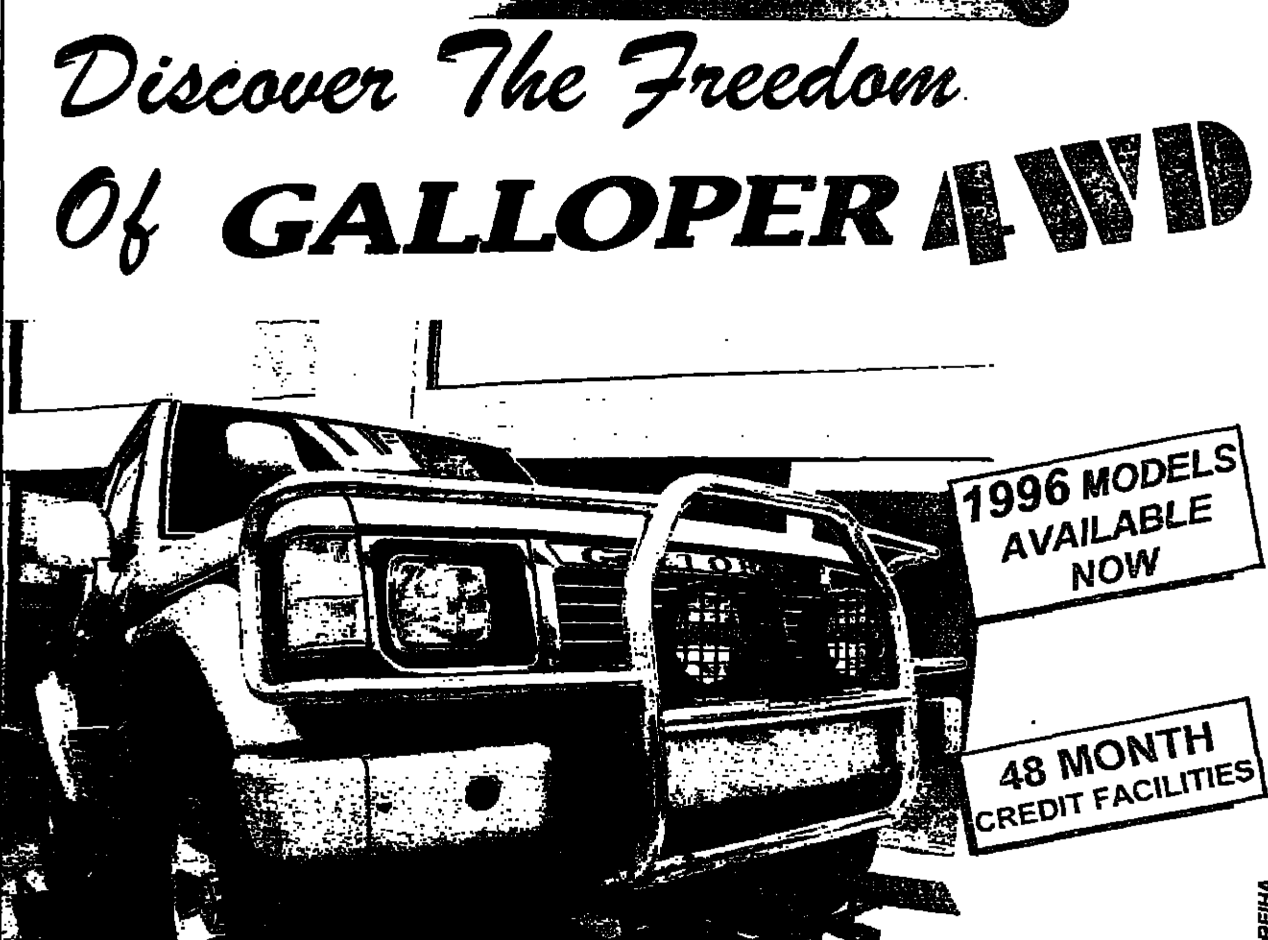
نظم الحزب التقدمي الاشتراكي ندوة في حارة جندل في الشوف عن قانون الانتخاب حضرها وكيل الداخلية في الحزب زاهر ابو شقرا وشخصيات وحشد من الاهالي.

والقى وكيل داخلية الحزب في الشوف صلاح ابو الحسن مداخلة كرر فيها تمسك الحزب بالدائرة المصغرة. وتناول خطة تفعيل الحزب فقال: "نريد بناء حزبنا على اسس متينة وقواعد سليمة، والحافظ على المبادئ التي علمنا اياها المعلم كمال جنبلاط، ولا نريد عملاً عشوائياً يتنافى وتطلعاتنا المستقبلية، وخصوصاً ان البلاد تمر في ظروف مصيرية دقيقة".

وسئل هل الصراع القائم حول الدائرة الانتخابية يضعف موقع الوزير وليد جنبلاط فأجاب: "ان الرئيس وليد جنبلاط زعيم كبير وسياسي عظيم، وهو حقيقة لا يستطيع احد تجاهلها او تجاوزها، لأنه اكبر من هذا الامر وما هي الا غيوم وتزول".

"الحركة الشعبية"

تذيع "الحركة الشعبية الديموقراطية" مشروعها في مؤتمر صحافي تعقده في العاشرة والنصف قبل ظهر غد في نقابة الصحافة.



جمعية تجار الحمراء جاءت بها من كندا

اقواس الزينة ١٦ خضراء حمراء زرقاء


تغمزها اضواء السيارات فتتراقص الزينة. (ابراهيم الطويل)


— وفي النهار تستعد لانتظار الليل.

تستوقفك في شارع الحمراء زينة ميلادية تلألأت انوارها منذ اوائل الشهر الجاري، بهمة جمعية التجار التي شمرت عن سواعدها، فاقامت ١٦ قوساً جاءت بها الجمعية من كندا، بناء على رغبة تجار لبنانيين اعجبوا بزينة البلديات الكندية. والاقواس من مبنى وزارة السياحة وصولاً الى ابو طالب، وبها تحول الشارع عروساً ترفل بأشرطتها الخضراء والحمراء والزرقاء. وهي من الالمنيوم الرفيع والارق من اوراق السجائر. رقة ترنحها نسمات الهواء فتهتز الاشرطة طرباً، وما ان "تغمزها" اضواء السيارات من مسافة ٥٠ متراً حتى ترسل اشعاعات ضوئية جميلة. وهي سترفع العتمة عن قلب الشارع طوال ما تبقى من هذا الشهر، وتستمر حتى حلول "المولود الجديد" والى عيد الفطر.

وفي رمضان لافتات رمضانية من وحي المناسبة، اضافة الى الزينة الخاصة بالشهر المبارك.

على جانبي الشارع مكبرات للصوت تبث موسيقى واغاني مختارة من أجواء الميلاد ورأس السنة.

وتفتح المحال ابوابها لساعات متأخرة من الليل، وتسير عناصر قوى الامن الداخلي دورياتها في الشارع ومتفرعاته.

تويني

رئيس جمعية تجار الحمراء فؤاد تويني اوضح "ان ٩٠ في المئة من اصحاب المحال خلعوا الابواب الحديد وزيّنوا الواجهات بضحكة الاعياد، ويعملون على تحسين الحمراء وتلميع صورة شارعها الذهبي".

وشكر لوزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني مدّ الشارع بالكهرباء ليلاً ونهاراً.

جمعية تجار الحمراء تودع العام الحالي وتستقبل الجديد بالفرح، وتضيء شارعاً في وطن يحتاج الى اضواء وانوار اعمق واكثر.

ر. ع.

سفير مصر يرد على الموفد السوداني

رد امس سفير مصر في لبنان عادل الخضري على تصريحات وزير رئاسة الجمهورية السودانية العميد الركن عبدالرحمن محمد حسين بعد لقائه الثلثاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي فنفى "وجود مؤامرة كبرى لفصل جنوب السودان بمشاركة مصرية". وقال: "مع الاسف للتصريحات التي صدرت عن السيد الوزير في بيروت والتي ادعى فيها وجود مؤامرة كبرى لفصل جنوب السودان بمشاركة مصرية، فان هذه الادعاءات من السيد الوزير تصب كلها في خانة محاولة تغطية الوضع المتردي والمتدهور داخل السودان في كل المجالات. ان النظام الذي يتحدث عن التآمر او وجود مؤامرة كبرى هو الذي يمارس التآمر ضد جيرانه كلهم، ويخطط لزعزعة استقرار الدول المحيطة به ويصدر الارهاب اليها. ولقد تناسى الوزير اننا في ظل ثورة الاتصالات لم تعد الحقيقة خافية على احد.

لست محتاجا الى ان اؤكد مبادئ مصر القومية، فهي معروفة من الجميع ولست في حاجة الى ان اؤكد موقفنا حيال وحدة الاراضي السودانية، ان ما اود ان اؤكده انني كنت اتمنى ان يكون الوزير حاملا ما يفيد رجوع النظام السوداني عن سياساته المخزية وما يفيد تعلونه لاغلاق معسكرات تدريب الارهابيين وتسليمه الضالعين في محاولة اغتيال السيد الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا.

ان الشعب السوداني يعلم علم اليقين ان مصر معه دائما وستبقى نصيرا له ويعلم جيدا التزام مصر القومي والتاريخي وحدة السودان الشقيق".

"رابطة الشغيلة" و"حزب الاتحاد" والانتخابات في مصر

اصدرت امس "رابطة الشغيلة" بيانا اعتبرت فيه ان تدخل السلطة المصرية في الانتخابات البرلمانية ونتائجها "سيزيد الامور تعقيدا في مصر الشقيقة ويدفع الامور مرة اخرى نحو تطورات خطيرة، اقلها ازدياد العنف وتفاقم ازمة الديموقراطية".

ودعا البيان الى "تنظيم اوسع حملة تضامن مع قوى المعارضة الوطنية في مصر واحزابها من اجل حقها المشروع في الديموقراطية التي اكدت الانتخابات الاخيرة انها في واد والسلطة المصرية في واد آخر".

وابرق رئيس "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب الى ضياء داود احد قادة الحزب العربي الديموقراطي الناصري مستنكرا استبعاده في الانتخابات الاخيرة.

"الجبهة الشعبية"

افادت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان وفدا منها زار، لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها والذكرى الثامنة للانتفاضة، ضريح المرحوم كمال جنبلاط في المختارة ووضع اكليل زهر.

ودعت الجبهة الى مسيرة العاشرة قبل ظهر غد الى مقابر الشهداء في شاتيلا لوضع اكاليل زهر.

فوج اطفاء بيروت

جاءنا من قيادة فوج اطفاء بيروت انه خلافا لما ورد في جريدة "النهار" العدد الرقم ١٩٣١١ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٢ الصفحة ٦ تحت عنوان "نشاطات" النائب عدنان طرابلسي"، فان اي وفد من فوج الاطفاء لم يزره.

واوضح النائب طرابلسي ان الوفد الذي استقبله اول من امس هو من موظفي بلدية بيروت وليس من فوج اطفاء بيروت.

قرارات لجنبلاط باخلاء تعلبايا والمريجة والليلكي وتحويطة الغدير

طفل امام حفرة تجمع مياه المطر.

بعد توقف استمر بضعة اشهر بسبب عدم توفير الاموال اللازمة، صدر امس عن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قراران يقضي اولهما بلخلاء المنازل والمؤسسات والممتلكات المشغولة خلافا للقانون في مناطق المريجة والليلكي وتحويطة الغدير في الضاحية الجنوبية لبيروت، في مهلة اقصاها ٣٠ نيسان ١٩٩٦.

كذلك يقضي الآخر باخلاء ما بقي من المنازل والمؤسسات والممتلكات المشغولة خلافا للقانون في بلدة تعلبايا (زحلة)، وذلك في مهلة اقصاها ٣٠ ايار ١٩٩٦.

مهجرو باب ادريس

في مجال آخر، ناشد السيد علي حمادي باسم ٤٧ عائلة بقاعية وجنوبية تشغل ابنية مهدمة او مصدعة في منطقة باب ادريس – الاسواق التجارية رئيس الحكومة رفيق الحريري "الالتفات الى وضعنا المأسوي، اذ ان عائلات كبيرة معرضة للموت في اي لحظة نتيجة الانهيارات وسوء وضع اطفالنا واولادنا بسبب قطع المياه والكهرباء عنا".

واشار الى "عدم انهاء مشكلة هذه العائلات واستمرارها عالقة بين وزارة المهجرين وشركة "سوليدير". ونبه الى "ان الاوبئة تهدد حياة اكثر من عشرين طفلا لأنهم يشربون مياه المطر".

إضراب جزئي في المخيمات الفلسطينية إستنكاراً لفرض التأشيرات على الفلسطينيين

بدعوة من "تحالف القوى الفلسطينية" نفذت المخيمات الفلسطينية اضراباً جزئياً ليوم واحد امس استنكاراً لقرار الحكومة الرقم ٤٧٨ الذي فرض على الفلسطينيين المقيمين الحصول على تأشيرات سفر للدخول والخروج من البلاد.

وقال بيان باسم التحالف و"اللجان الشعبية" الفلسطينية ان الاضراب عم مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة ومار الياس وان اهالي شاتيلا نفذوا اعتصاماً في المخيم.

ووجهت اللجان الشعبية في المخيمات مذكرات الى الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد والى رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري طالبت فيها بالغاء هذا القرار "لأنه يزيد معاناة الفلسطينيين المقيمين في لبنان". واشارت الى ان هذه التأشيرات لم تعط الا لقلة من طالبيها، وخصوصاً من المقيمين في الخارج.

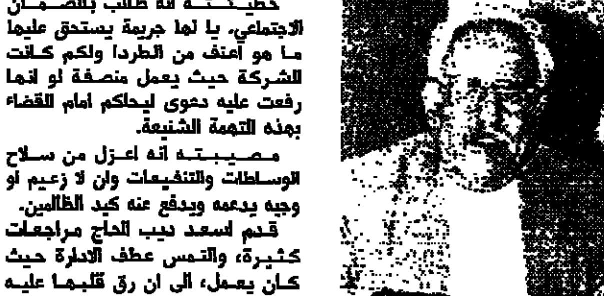
ومن مراسل "النهار" في صيدا ان وفداً فلسطينياً سلم نسخاً من المذكرات الى ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مخيم عين الحلوة.

واصدرت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بياناً رأت فيه "ان الموقف اللبناني هو ضد اتفاق اوسلو وافرازاته السياسية، لذلك على الدولة اعطاء ابناء شعبنا كل الحقوق التي تضمن استمرار حفاظه على وحدته وهويته الوطنية".

وافاد مراسل "النهار" في صور ان الاضراب شمل المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية في مخيمات المنطقة. ومن مراسل "النهار" في عكار ان سكان مخيمي البارد والبداوي نفذوا اعتصاماً رمزياً من العاشرة قبل الظهر وحتى الثانية عشرة ظهراً ترافق مع اضراب شل الحياة التربوية والتجارية في المخيمين.

وفي مخيم البارد القى "ابو لؤي" كلمة باسم "تحالف القوى الفلسطينية" في المعتصمين بمركز "اللجنة الشعبية" طالب فيها الحكومة اللبنانية بالرجوع عن القرار "الذي اضاف مأساة جديدة الى مآسي الشعب الفلسطيني".

اسعد الحاج خبير محاسبة فمن يرفع عنه ذل السؤال؟


اسعد الحاج. (رافي بربريان)

ما ذنب اسعد ديب الحاج ليطرد من عمله ويعود بخفي حنين ويدين فارغتين بعدما امضى ثلاثة اعوام عاكفا على دوام يمتد من الفجر الى النجر؟

خطيئته انه طالب بالضمان الاجتماعي. يا لها جريمة يستحق عليها ما هو أعنف من الطرد! ولكم كانت الشركة حيث يعمل منصفة لو انها رفعت عليه دعوى ليحاكم امام القضاء بهذه التهمة الشنيعة.

مصيبته انه اعزل من سلاح الوساطات والتنفيعات وان لا زعيم او وجيه يدعمه ويدفع عنه كيد الظالمين.

قدم اسعد ديب الحاج مراجعات كثيرة، والتمس عطف الادارة حيث كان يعمل، الى ان رق قلبها عليه و"تنازلت" له عن ١٥٠٠ دولار كتعويض لكنها لم تقبل ان تمنحه افادة عمل.

روى لـ"النهار": "حالتي تشبه المعتقلين في سجن الخيام الذين يجبرون على توقيع اعترافات عن اعمال لم يرتكبوها، وهذا ما حصل معي".

يعاني اسعد، وهو من عرمتى في قضاء جزين، مرضا في القلب ارغمه على دخول مستشفى الجامعة الاميركية واجراء عملية تمييل كلفته ثلاثة ملايين ليرة، وكانت هدية الشركة باقة ورد.

هذا الرجل عاطل عن العمل من غير ان يقترف ذنبا.

قرع امس باب الجريدة وصرخ حاجته الى وظيفة ترفع عنه ذل السؤال، وهو خبير في المحاسبة وله قدم راسخة فيها.

فهل من يحتاج اليه؟

ر. ع.

مواعيد المقابلات لمرشحي قسم القضاء العدلي

حدد مجلس القضاء الاعلى موعد اجراء المقابلات لـ٣٦٨ مرشحا لقسم القضاء العدلي في معهد الدروس القضائية يومي الاثنين ١٨ كانون الاول الجاري والجمعة ٢٢ منه، تمهيدا لاجراء المباراة الخطية للمقبولين.

من رسائل القراء

الى الرئيس الهراوي

في خطاب التمديد المفعم بالآمال والحيوية والوطنية ذكرتم ان الرئاسة الاولى ليست لزحلة او لبيروت فقط بل لكل لبنان، وهذا ما يدعونا الى التفاؤل. كما ان خطابكم في ذكرى الاستقلال الثاني والخمسين، لم يقل حيوية وتألقا وعزما وعنفوانا واندفاعا لخدمة هذا الوطن وشعبه.

بناء على ما تقدم، وبما ان قريتي حامات هي من هذا الوطن ولكنها محرومة نعمة مياه الشفة منذ نحو خمسة وعشرين عاما نرجو منكم الايعاز الى المسؤولين التنفيذيين الاسراع باستئناف ضخ المياه الى أهلنا وأبنائنا في هذه القرية المحرومة، متمنين ان يحل عيد الاستقلال الثالث والخمسون وهذه القرية تنعم بالمياه، كبقية القرى والبلدات المجاورة، راجين لكم دائما وافر الهناء والعافية.

صباح نصر

رجال القانون فوق القانون!

روى لي احد رجال الشرطة – والعهدة على الراوي – ان زميلا له حرر محضر ضبط باحدى السيارات المتوقفة قرب عمود "ممنوع الوقوف". وفي اليوم التالي أحيل ذلك الشرطي على القضاء العسكري لمحاكمته. وسأله القاضي غاضبا: "ألم تر لوحة السيارة الكبيرة المكتوب عليها لقب أحد المسؤولين؟" فأجابه الشرطي بكل جرأة: "وحضرة المسؤول صاحب السيارة ألم ير اشارة "ممنوع الوقوف الى جانب سيارته؟". وساد صمت في قاعة المحكمة تخلله خجل وحياء وأمر القاضي بصرف الدعوى.

لو كنت مكان ذلك القاضي لعلقت على صدر الشرطي وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى لانه قام بواجبه ونفذ القانون بدلا من محاكمته.

وروت لي سيدة ولا أشك في روايتها لانها كانت شاهدة عيان، أن أحد رجال الشرطة كان يحرر محاضر "ضبط" في صف من السيارات المتوقفة على جانب الطريق الايمن حيث يمنع الوقوف. ولما وصل الى احدى السيارات تجاوزها الى السيارة التالية. فسألته السيدة – وكانت تراقبه – "لماذا تخطيت هذه السيارة ولم تحرر بها محضر ضبط؟"، فأجابها: "يا ست، مكتوب عليها "حكومة"، بدك ياني روح عالحبس؟" يا ناس، يا عالم، يا جماعة، أسمعتم أو رأيتم بلدا يعاقب فيه رجال الامن بالسجن ان هم قاموا بواجبهم وطبقوا القانون؟ وهل يعتقد اصحاب السلطة في هذه الدولة انهم فوق القانون؟ وان القانون وضع لعامة الناس وحدهم؟ وانهم من طينة غير طينة هذا الشعب؟ ألم يسمعوا بوزراء او رؤساء وزراء انتحروا او أقيلوا او اقتيدو الى السجن لانهم خالفوا القانون؟ كفى بالمسؤولين تبجحا انهم أسسوا دولة القانون! مسكين ايها القانون! يتغنون بك ويفاخرون، وقد قطعوا اوتارك وحطموا خشبتك وما عدنا نستطيع ان نغني عليك: ليحيى العدل، لتحيى المساواة، لتحيى الديموقراطية، ولتحيى دولة القانون!

اميل نجار

مقترحات لتدابير بسيطة تساعد

لماذا تتردد مصلحة حماية المستهلك المشكورة جدا من جميع اللبنانيين في التشهير بالمؤسسات التي تعاطت بيع المواد الغذائية الفاسدة من الشعب اللبناني، وتنشر اسمائها عبر وسائل الاعلام؟

ولماذا تتردد وزارة الاقتصاد في وقف الترخيص لكل المعارض الاجنبية التي تستورد بضائعها المعفاة من الرسوم الجمركية، وتعرضها للبيع من المستهلك اللبناني بأسعار بخسة، فتشكل مزاحمة للصناعة اللبنانية وتتسبب في الاضرار بالصناعة والتجارة على السواء، خصوصا ان الصناعة اللبنانية ما زالت في طور النقاهة، وتتطلع الى من ينقذها من ثقل الديون التي افرزتها الحرب، ويقدم لها الدعم، أسوة بالدول الغربية، التي ادركت منذ بداية نهضتها ان الصناعة والزراعة والتصدير هي الثالوث الصلب لقيام الدول ونهوضها الى قمة الريادة.

"ويل لأمة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تنسج"، كلمات مأثورة، قالها جبران خليل جبران، فاعتمدها العالم المتقدم وتربع على عرش الاقتصاد، وتجاهلها لبنان فباء بالفشل والتسكع في طلب المساعدات وعمت البطالة في ربوعه.

فالاستيراد يا قوم غول شرس يبتلع لبنان! والتصدير مارد جبار ينقذه من الفقر والبطالة، ويعيد الى نقده الوطني اعتباره!

خلال الحرب العالمية الثانية اصيبت بريطانيا بكارثة اقتصادية مريرة من جراء حربها الشرسة مع المانيا الهتلرية، فتصدى لها زعيمها الاوحد تشرشل، واصدر قراره الحاسم بوقف الاستيراد وطلب من الشعب البريطاني شد الاحزمة، فامتثل الشعب لقرار زعيمه، فكان الانقاذ، وكان النصر!

لماذا نتردد في دعم الصناعة والزراعة، ولماذا لا نسهل لهما الحصول على قروض ميسرة بفوائد مخفضة، تمكنهما من التحضير للتصدي لعدو شرس متاخم، يعد العدة لابتلاع الاقتصاد اللبناني وتحطيم مشاريعه السياحية؟

لماذا لا ترفع الضرائب على الكماليات وعلى كل المستوردات التي تشكل مزاحمة للصناعة والزراعة، وتتسبب في الاضرار بهما، وتساهم في انتشار البطالة التي تكاد تعم لبنان؟

لماذا لا ترفع الوزارات المختصة العوائق التي تعرقل التصدير، مثل براءة ذمة الضمان وبراءة ذمة المالية والبلدية وغيرها، مع العلم ان المزارع والصناعي لا يزال كل منهما ينفض عنه غبار الموت ويسدد الديون التي ترتبت عليه وتثقل كاهله وتعوق تحركه؟

واخيرا لماذا تتردد وزارة الاقتصاد في رفع اسعار السكائر اسوة بالدول الاوروبية الكبرى مثل فرنسا وبريطانيا وايطاليا لتصبح في مستوى ٣,٥ دولارات للعلبة الواحدة، فيخف تدخينها وتخف اضرارها لدى الطبقة المتوسطة من الشعب وتساهم في تحسن الدخل؟

زكي النقاش

معبر بيت ياحون فتح بعد ٧١ يوماً و"الجنوبي" يعوض اصحاب المنازل المجروفة


غاليون ينزلون الجثتين من ملالة عسكرية الى مستشفى تبنين. (اسماعيل صبراوي)

بنت جبيل، صور – "النهار":

أعاد "جيش لبنان الجنوبي" امس فتح معبر بيت ياحون بعد ٧١ يوما من اقفاله.

وكان "الجنوبي" اقفل المعبر بعد ظهر الثلثاء ٣ تشرين الاول الماضي اثر انفجار عبوة ادى الى مقتل فتاة ورجلين، واعلن منطقة المعبر موقتا "منطقة عسكرية"، ثم اعلن اتخاذ ترتيبات أمنية عند المعبر ومحيطه تمثلت بجرف المنازل المهجورة وشبه المهدمة واحداث مركز عسكري جديد مكان مركز قديم للجيش اللبناني يسمح بكشف المنطقة من صف الهوا الى بيت ياحون ويؤمن سلامة العابرين. كذلك احدث ساحة في مكان المنازل المجروفة. ولم يطرأ اي تعديل على طريقة العبور باستثناء بعض الاجراءات الاحترازية.

ووصف قائد اللواء الغربي في "الجنوبي" المقدم عقل هاشم اعادة فتح المعبر بأنه "اثبات لـ"حزب الله" الذي يقوم باستمرار بزرع عبوات على طريق المعبر، بأن سياسة الجيش الجنوبي واضحة حيال مصلحة السكان في القطاع الغربي. وهذا المعبر يشكل شريانا حيويا لسكان هذا القطاع ولا سيما منهم الشيعة. ومن هذا المنطلق سيلتزم الجيش الجنوبي عدم الرد على المدنيين القاطنين شمال المنطقة الحدودية بعكس تصرفات "حزب الله" وقصفه القرى الحدودية. وسنترك للتاريخ ان يثبت من حافظ وسيحافظ على سكان الشريط الحدودي والقاطنين شماله". واعلن "ان الجنوبي سيدفع كل التعويضات المستحقة للمتضررين من الترتيبات الامنية في بيت ياحون".

... ومعبر كفرحونة

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال غيورا ايلر رعى حفلة افتتاح معبر كفرحونة، في حضور اعضاء "اللجان المحلية" في القطاع الشرقي وجزين، وذلك بعد تحديثه وتحصينه. والقى كلمة أمل فيها "ان تتحول المعابر التي تؤمن التسهيلات من المنطقة الحدودية واليها، أماكن سياحية واثرية بعد التوصل الى السلام (...)".

استعادة جثتين

وبعد اسبوع من الرفض الاسرائيلي، تمكنت وحدة من الكتيبة الغانية من سحب جثتي المقاومين في حركة "أمل" محمد حطيط من البابلية واحمد قبس من نحله كانا سقطا في اشتباك في وادي السلوقي بين مجدل سلم وطلوسة. وساهمت طوافة دولية في ارشاد الوحدة الى مكان الجثتين اللتين ادت لهما ٦ عناصر غانية تحية عسكرية. واصدرت الحركة بيانا شكرت فيها القوة الدولية على جهودها في هذا الصدد.

سفير باكستان عند القومي – المجلس الاعلى

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد سفير بلكستان محمد قربان، وحيّا "مواقف باكستان ازاء قضايا امتنا، وخصوصا عدم اقامتها علاقات مع اسرائيل وحرصها على العلاقات مع العالم العربي".

كذلك التقى رعد "ابو ماهر" اليماني والدكتور انيس صايغ.

مذكرة الى الحريري بمطالب "لجنة المعتقلين"

استقبل امس الرئيس الحريري امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا الذي سلمه مذكرة تضمنت عددا من المطالب، منها، اعطاء الافضلية للاسرى المحررين في تولي وظائف الدولة، اعادة النظر في نظام التعويضات المادية في مجلس الجنوب وذلك حسب اعوام الاعتقال، دفع مستحقات الاسرى عن اعوام الاعتقال التي لم يتقاضوها وبدلات التحرر حسب القيمة الشرائية الحالية، الاستمرار في دفع راتب الشهيد والاسير، اعطاء الاسير المحرر بطاقة صحية والاستمرار في معالجته مع عائلته في اثناء الاعتقال وبعد اطلاقه، الاستمرار في دفع راتب الاسير المعوق جسديا ونفسيا وضمان مستقبله، تقديم منح مدرسية مقطوعة لابناء الاسرى.

نروج تحتج لاسرائيل على اصابة ثلاثة من جنودها

اعلن مصدر رسمي في اوسلو (و ص ف) ان نروج احتجت على القصف المدفعي الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي ادى الاحد الى جرح ثلاثة جنود نروجيين يعملون في القوة الدولية.

واوضحت وزارة الخارجية في بيان ان نروج طلبت من اسرائيل "التأكد من ان هذا النوع من الحوادث لن يتكرر".

ولفتت الى انه الحادث الثالث الذي يشارك فيه الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة من جنوب لبنان.

عين الحلوة: تركته فتاته فاحتج بديناميت!

صيدا – "النهار":

انفجر ديناميت ليل الثلثاء – الاربعاء في الشارع التحتاني لمخيم عين الحلوة، واقتصرت اضراره على تحطم زجاج ست سيارات كانت متوقفة على جانبي الشارع.

وتبين ان السبب "امتعاض" شاب تركته فتاته وارتبطت بآخر!

محاكمة المتهمين باغتيال ميلوي ورفيقيه انطلقت بعد سلسلة تأجيلات

كتبت كلوديت سركيس:

بعد سلسلة ارجاءات لدعوى خطف السفير الاميركي فرنسيس ميلوي والمستشار الاقتصادي لدى السفارة روبرت وورينغ وسائق السيارة محمد المغربي وتصفيتهم عام ١٩٧٦، استجوبت امس محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران وعضوية المستشارين القاضيين الياس عبد الله وانطوني عيسى الخوري في حضور ممثل النيابة العامة التمييزية يحيى المولوي، الموقوفين في هذه القضية باسم محمد الفرخ ونامق احمد كمال. ثم استمعت الى افادات اربعة شهود وارجأت الجلسة للمرافعات في ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٦.

في المستهل لفت المحامي رولان الجميل وكيل باسم الفرخ في مذكرة تقدم بها الى ان جريمة اغتيال ميلوي ذات طابع سياسي. واستند الى عدم وجود ادعاء شخصي في الملف، كذلك استند الى مضمون البيان الذي اصدرته السفارة الاميركية لمناسبة ذكرى الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني الماضي. واورد نصه معتبرا انه "يشكل تدخلا سياسيا في سير القضاء".

وانتهى الى المطالبة مجددا باحالة الملف على الرئيس الاول لتعيين هيئة جديدة تنظر في مسألة ما اثير في طلب النقض، باعتبار ان احد المستشارين في الهيئة لدى الغرفة الثانية القاضي اسعد جرمانوس الذي شارك في بت هذه النقطة كان ادعى على باسم الفرخ في الدعوى عينها عام ١٩٨٣ وكان يشغل مركز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية.

وعارض ممثل النيابة العامة وجهة نظر جهة الدفاع طالبا رد ما جاء في المذكرة، لان اشتراك القاضي جرمانوس لا يشكل اشتراكا مبطلا. وتبنت المحامية مريانا فارس عن نامق كمال رأي النيابة العامة. ثم قررت المحكمة رد مطالب الجميل الواردة في المذكرة لان الهيئة المعترض عليها لم تتطرق الى اسباب النزاع بل انحصر عملها في الرد على دفوع شكلية بعدم الصلاحية.

ثم تقدمت المحامية نوال الخراط بوكالتها عن باسم الفرخ بمذكرة دفوع شكلية طلبت فيها اسقاط دعوى اغتيال ميلوي لسبق الادعاء في حق موكلها مرتين، عام ١٩٨٠ لاتهامه بالقيام باعمال مخلة بالامن، وعام ١٩٨٣ في الموضوع نفسه.

وبعدما تقرر ضم هذا المطلب الى الاساس، اصر المحامي الجميل على تلاوة محاضر التحقيقات الاولية المنظمة في الحادثة علنا. واشار الى فراغ الملف من هذه المحاضر. فتدخل المحامي منيف حمدان وكيل باسم الفرخ وقال: "ان كل العيوب انضوت تحت القرار الاتهامي بصدوره". اما المحكمة فقررت ضم الطلب الى الاساس. عندما قال المحامي الجميل: "تحاكمون الموكل في جريمة ذهب ضحيتها ثلاثة اشخاص لم يرهم احد، وبالتالي يفتقر الملف الى اثبات". فرد رئيس المحكمة: "نحن نحاكم على اساس الملف الذي بين ايدينا... ولا يمكننا كل مرة رفع الجلسة".

وقررت المحكمة السير في الدعوى على ان تنظر في هذه المسألة عند الفصل في اساس النزاع. ثم شرعت في استجواب باسم محمد الفرخ (٣٩ عاما) وهو مجاز في الحقوق. فسئل عن التهمة الموجهة اليه في التدخل والاشتراك في خطف السفير الاميركي ورفيقيه وقتلهم فنفى علاقته بالحادث. وقال ان المدعو محمود عواضة ناداه بينما كان موجودا عند عتبة مكتب "حزب العمل الاشتراكي" ليحضر الى الحاجز في منطقة العجة. وعندما امتثل، أمره بمواكبة سيارة من نقطة الحاجز الى مركز الحزب في رأس النبع داخل حرم المدرسة التكميلية. فصعد في السيارة الى جانب السائق في حين اتخذ المدعو توفيق فروخ مكانا الى جانب شخصين في المقعد الخلفي" وهو ينقل بندقية من نوع "كلاشينكوف" مماثلة لتلك التي في حوزتي وزودني اياها محمد عواضة"، الذي ذكر انه توفي لاحقا.

واوضح ان السيارة الاميركية النوع كانت تتجه من الشطر الغربي الى الشطر الشرقي من العاصمة، "وبناء على تعليمات محمود عواضة انتقلنا ومن فيها الى مركز رأس النبع".

وهل عرف هوية الذين في السيارة؟ اجاب باسم: "كنت اجهل من هم هؤلاء ولكنني استوضحت من السائق الذي اعلمني ان الشخصين هما موظفان في السفارة الاميركية. عندما طلبت منهما ومن دون ان اعرف صفة كل منهما مساعدتي وتوفيق فروخ في الاستحصال على تأشيرة دخول الى اميركا لمتابعة التحصيل الجامعي. فرد احد الجالسين في المقعد الخلفي باسم شخص في السفارة الاميركية ليعرب عن استعداده لمساعدتنا. وفي هذه الاثناء وصلنا الى مركز الحزب وتبعنا محمود عواضة يرافقه شخصان احدهما ملقب بـ"ابو لزقة" والآخر يدعى حسن. واجهل كامل هوية كل من الثلاثة. وبعد ذلك تحادث محمود عواضة مع المسؤول الفلسطيني في "الجبهة الشعبية" المشرفة على "حزب العمل الاشتراكي". ثم عمدا الى انزال ركاب السيارة وادخلوهم المركز فيما بقيت وتوفيق في الخارج. وبعد نصف ساعة حضرت سيارتا امن تابعتان لـ"الجبهة" وانصرفنا نحن الاثنين الى حاجز العجة من جديد لنسمع بعد مضي ساعة ان عناصر الامن نقلت "الاجانب" الى مركز امني اجهل مقره، وليلا علمنا ان محمد عواضة وزياد ارناؤوط خطفا "اجانب". وفي اليوم التالي تناهى الى سمعنا ان السفير الاميركي ومرافقيه قد قتلوا".

وردا على سؤال نفى ان يكون شاهد المتهم نامق كمال على حاجز العجة بل لمحه اعزل في مركز رأس النبع لدى نقل ركاب السيارة الاميركية التي لم تكن ترفع العلم الاميركي او تحمل طابعا يدل على هوية اصحابها. واوضح ان عناصر حاجز العجة درجوا على نقل "مشبوهين" الى مركز رأس النبع حيث يستبقون او يطلقون. وقال: لم استوضح ما هي الشبهة في ركاب السيارة تلك، لكنني تفاجأت عندما رأيتهم متقدمين في السن.

وعما فعله بعد مقتل ميلوي ورفيقيه، اجاب انه سافر الى قبرص ثم الى مصر للاستحصال على تأشيرة دخول الى كندا من دون ان افلح، ليتم ذلك عام ٧٧ عقب عودتي الى لبنان. وفي العام التالي قصدت قريبا لي في اميركا لاستحصل على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة الاميركية. ولكنني اعتقلت في كندا بعد اسبوع بتهمة القيام باعمال ارهابية وابعدت من هناك الى لبنان برفقة رجلي امن كنديين. ثم احلت على وزارة الدفاع حيث بقيت ثلاث سنوات. وبعد اطلاقي اوقفت امام قاضي التحقيق العسكري بتهمة الاخلال بالامن وخلي سبيلي بعد شهر".

وردا على سؤال قال ان سيارة الديبلوماسيين اوقفت عند مدخل المركز بعد اقتيادها من حاجز العجة. واضاف انه سمع بالتواتر ان محمود عواضة وآخرين "صفّوا" الديبلوماسيين.

بدوره نفى الموقوف نامق احمد كمال علاقته بالحادث وتراجع عن افادته امام قاضي التحقيق العسكري. وقال انه ادلى بها تحت وطأة الضرب والضغط النفسي الذي تعرض له خلال توقيفه مدة ٢٣ يوما معصوب العينين لدى المخابرات. وعرض للمحكمة آثار العنف على وجهه ويديه.

وعما يعرفه عن الحادث، قال: "خرجت التاسعة والنصف صباحا من منزلي لاحضر الخبز، فشاهدت السيارة الاميركية متوقفة امام مدخل المركز، وهي من نوع "كاديلاك" او "بويك". ثم انصرفت بعدما طلب عناصر المركز ذلك من جميع الواقفين على مقربة منها".

واوضح ردا على سؤال انه بعد اسبوع من شيوع مقتل السفير الاميركي ورفيقيه سمع الموقوف باسم الفرخ يعاتب محمود عواضة بسبب تعرضه للسفير الاميركي.

وايد الشاهد العميد الركن نزيه ابو نادر مآل المحضر الذي كان نظمه باسم الفرخ لدى ابعاده من كندا. في حين افاد الشاهد كمال جارودي انه يعرف باسم ونامق من خلال بيعه جريدة "الثورة" التابعة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وقال: "لقد سمعت عقب جريمة اغتيال السفير الاميركي ورفيقيه ان ابو احمد يونس المسؤول في "الجبهة" ومحمود عواضة قتلا الثلاثة بعدما اقدم عواضة وباسم الفرخ وتوفيق الفرخ وعارف ابو حيدر على خطفهم".

وبعدما كرر الشاهد عماد الشامي اقواله السابقة استمعت المحكمة الى افادة الشاهد عبد القادر طباع الذي اكد ايضا رؤيته سيارة الديبلوماسيين الاميركيين وعلم بهويتهما من السائق المغربي، وهو طلب منه ان يتصل بزوجته مطمئنا ففعل بدون ان يخبرها عن مكان وجود زوجها بعدما رأى ميلوي في غرفة في الطبقة الاولى من المركز والمستشار الاقتصادي في غرفة مجاورة. واوضح ان عناصر من امن "الجبهة الشعبية" اقلت بعد ذلك الثلاثة من مركز رأس النبع. وخلص، ردا على سؤال، الى ان نامق عمل من خلال انتمائه الى الجبهة في المجال التنظيمي البعيد عن اي عمل عسكري.

وقررت المحكمة ختاما دعوة الشهود محمد الشامي وزياد ارناؤوط ومحمد البراج الى الجلسة المقبلة في ٢٤ كانون الثاني من اجل الاستماع الى مطالعة النيابة العامة ومرافعات وكلاء الدفاع.

القائم بالاعمال الكوري في نقابة المحررين

زار امس القائم بأعمال جمهورية كوريا سيموري نقيب المحررين ملحم كرم واكد خلال اللقاء "ان الصحافة الحرة كان لها دور مهم في تعجيل القبض على ابطال الفساد في كوريا. وقد ادت دورها بحرية كاملة وبمسؤولية عالية تميزت بهما الصحافة الكورية على غرار صحافة لبنان".

وكلاء جعجع يطالبون بأطلاقه "تجسيدا لروح الوفاق"

اصدر وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بيانا توقفوا فيه عند "مجموعة مواقف وآراء صدرت في الايام القليلة الماضية عن مراجع سياسية وروحية لبنانية وعالمية وهي تتناول قضية الدكتور جعجع كقضية سياسية متصلة بصلب الشرعة الدولية لحقوق الانسان". ولفتوا الى "المداخلات والتقارير التي تخللت انعقاد جلسات السينودس من اجل لبنان الداعية الى وجوب معالجة قضية المعتقلين السياسيين في لبنان بما تستحق من عناية وعدالة". كذلك لفتوا الى موقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير الذي اعتبر "ان ما يتعرض له الدكتور جعجع لم يتعرض له اي زعيم سياسي آخر في لبنان، مشددا على معادلة اما محاكمة الجميع واما وقف ملاحقة الجميع". مثمنين ما قاله اخيرا الرئيس امين الجميل. ودعوا المعنيين الى "اتخاذ التدابير" الآيلة الى اطلاق موكلهم "تجسيدا لروح الوفاق الوطني".

محامو الجنوب يكرمون القاضي المعلّم

صيدا – "النهار":

كرم محامو صيدا والجنوب الرئيس الاول السابق لمحاكم الجنوب القاضي احمد المعلم فأقاموا عشاء على شرفه في مطعم "العربي" في صيدا، حضره الرئيس الاول في الجنوب القاضي حسن عثمان والنائب العام القاضي جميل بيرم ورئيس محكمة جنايات جبل لبنان القاضي حاتم ماضي وجمع من القضاة والمحامين.

والقى امين سر نقابة المحامين محمد شهاب كلمة اشاد فيها بجهود المحتفى به ومناقبيته.

ورد المعلم بكلمة شكر.

◄ مجلس الوزراء يمدد للمعلمين الملحقين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

درس في المرة السابقة.

● المحميات لمن تتبع؟

– لوزارة الزراعة.

● الوزير فرعون قال انه قدم كتابا يقول ان هذه يجب ان تكون في اشراف وزارة البيئة، فما هي المبررات؟

– كان هناك عرض فقط للموضوع وتقرر ان تبقى على ما كانت عليه في القرار السابق.

● بالنسبة الى اللجنة الوزارية، المكلفة درس مشروع البيئة هل هناك مهلة محددة؟

– لم تحدد اي مهلة لهذا الموضوع ولكن وعدوا بأن يتم درسها في اسرع وقت ممكن، لانه في الواقع المشروع يتطلب الدرس ويحتوي من الامور المهمة ما تستحق ان تعطى الوقت الكافي.

● هل تناول مجلس الوزراء كلام شمعون بيريس في الكونغرس الاميركي؟

– لم نتداول الموضوع ولكن في الواقع الكلام الذي قيل امس فيه الكثير من العاطفة وكلام جميل وفي النهاية قبل الوصول الى خطوات – والموقف اللبناني – السوري واضح في هذا الشأن – قبل ان تحصل خطوات عملية لا نستطيع ان نقوم الامور.

● لأول مرة هناك كلام اسرائيلي محدد حول موضوع لبنان؟

– كما تعلمون فان وزير الخارجية الاميركي سيزور المنطقة، اذا كانت هناك خطوات اساسية، عندما يدرس الموضوع بطريقة واقعية اكثر، الان لا نزال في مرحلة الكلام اكثر من الفعل.

● هم يطلبون ضمانات بحفظ الاستقرار على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية؟

– نحن لدينا القرار ٤٢٥ وهناك قرارات الامم المتحدة والموقف اللبناني السوري واضح في هذا الموضوع، نحن موقفنا لا يتطلب الكثير من الجدل والكلام.

● لوحظ ان الجلسة كانت مدتها طويلة اي موضوع استلزم وقتا كبيرا للنقاش؟

– كل المواضيع درست بجدية، واخذت وقتا.

● هل بحث في موضوع توقيت الانتخابات؟

– لن نتكلم في الانتخابات قبل الانتهاء من الموازنة. وهذا الموضوع يهم كل الناس وهو موضوع تشاور، اما كقرار نهائي فانه لن يحصل شيء في هذا الموضوع قبل ان تتقدم الحكومة بمشروعها. والان لدينا موضوع الموازنة وشهر شباط او اذار هو الموعد الصحيح لهذا الموضوع.

تحسن الطقس مستمر

توقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يتحسن الطقس تدريجاً. وان تكون الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٨ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٠ وفي البقاع من ٣ الى ١٦.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة من مساء امس بلغت ١٠ ملم، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٢٦,٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٥٠ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو في مثل هذا الوقت ٢٥٩ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٩ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٤ في المئة، ودرجة الحرارة ١٤.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان معظم الطرق كانت سالكة باستثناء تلك التي تقفل كل سنة بسبب تراكم الثلوج.

رفض طلب شمص نقله الى المستشفى

رفض المدعي العام التمييزي عدنان عضوم طلب النائب يحيى شمص الذي تقدم به بواسطة وكيله المحامي عثمان لنقله الى المستشفى "لان وضعه الصحي الحالي لا يستلزم هذا الامر في المرحلة الحاضرة".

وفي قرار عضوم، "بعد الاطلاع على مضمون التقارير الطبية ولاسيما منها التقرير الاخير الصادر عن الدكتور جوزف حداد الذي اجرى تخطيطا لقلب المتهم، تبين له ان التخطيط لا يتضمن اي علامات نشاف في شرايين القلب او ضربات غير منتظمة. وضغطه هو ٨/١٢، والمعاينة تمت والمريض لا يعاني اية آلام اثناء المعاينة والفحص الطبي لا يظهر اي مرض جسدي واضح".

✓ الـنـشـر (؟)

السنيورة يعلن والجمارك لم تعرف؟

شركة "انسكتا" في المكلس عرضت ما يأتي:

رددت الصحف في الاسابيع الماضية ان الحكومة قررت اعفاء الاوعية المعدنية والبلاستيكية الفارغة المستوردة لتعليب المبيدات محلياً من الرسوم الجمركية، وكرر اعلان هذا القرار الوزير فؤاد السنيورة لكن ادارة الجمارك في مرفأ بيروت لا تزال تستوفي الرسم القديم على هذه الاوعية، لا بل ان الرسم الجمركي ارتفع الى الضعف بسبب استيفائه على اساس الدولار ١٦٠٠ ليرة بدلاً من ٨٠٠ ليرة. فما السبب؟

● مصدر في ادارة الجمارك نفى فرض اي زيادة على الرسوم الجمركية وقال انها لا تزال على حالها.

واضاف انه لم يتخذ اي قرار في شأن اعفاء الاوعية المعدنية والبلاستيكية الفارغة المستوردة لتعليب المبيدات.

وطلب من الشاكي في حال توافر مستندات لديه عن الموضوع عرضها على المدير العام للجمارك بالوكالة رامز باسيل.

حدادة سيارات ليلاً ونهاراً

سكان بناية سالم في منطقة ساقية الجنزير – شارع موزار المتفرع من شارع فيينا شكوا من ان احد اصحاب البنايات يصلح السيارات في الكاراج الكائن في الملجأ ويستمر في الحدادة ورش البويا حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً، اضافة الى انه يستعمل الطريق امام البناية لاصلاح السيارات وكلما ازداد عددها يقفل الشارع. وطالبوا بوضع حد لهذا الواقع المزعج.

● مصدر في مصلحة المؤسسات المصنفة في بلدية بيروت وعد بالكشف واتخاذ الاجراءات.

... وانتهت المشكلة

سكان منطقة برج ابي حيدر، خلف محطة بدران، شكوا من ان شركة "الكاتيل" حفرت الطريق لمد كابلات ووضعت الردم على الرصيف تحت المجلس الثقافي الجنوبي، وزاد الطين بلة اقدام بعضهم على القاء النفايات فوقها، وطالبوا برفعها لأنها تتسبب باضرار صحية.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى ورفعت النفايات.

انقطع... وسيرجع

سكان بناية سامي نصر قرب الدفاع المدني في عين الرمانة شكوا من انقطاع التيار الكهربائي عن بنايتهم منذ يومين بسبب عطل طرأ على الكابل الفاصل بين البناية والخط العام. وطالبوا بعودته.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان – قسم التصليحات، وعد باصلاح العطل.

يريد مياهاً ولا من يعطيه

ميشال مير من شارع جان دارك في رأس بيروت، بناية احمد القطل، قال انه طلب من مصلحة مياه بيروت اشراكه في المياه ولكنها رفضت بسبب وجود مياه مشتركة في البناية، والسكان يرفضون اعطاءه المياه بحجة انه صاحب محل والمياه مخصصة للسكان. وسأل ماذا يفعل؟

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان القانون لا يسمح باعطاء الاشتراكات في الابنية المزودة عدادات للمياه. واشار الى ان في امكان الشاكي مراجعة القضاء بالنسبة الى امتناع سكان البناية من اعطائه المياه. وطلب منه مراجعة رئيس المصلحة مروان حموي.

مجارير محاصرة وخيراتها تتسلل

مواطن من منطقة السيوفي، قرب الحديقة لجهة سن الفيل شكا من وجود مجارير معطلة عائدة الى ثلاث بنايات وتتسرب مياهها الى الطريق وطالب برفع الضرر.

مسؤول في مصلحة الصحة في بلدية بيروت اوضح ان محاضر ضبط نظمت في حق اصحاب البنايات واحيلت على القضاء للملاحقة، ثم الحقت بانذارات.

وقال ان المراقبين الصحيين كشفوا وتبين ان المجارير كانت تمر في قطعة ارض خاصة احد الاشخاص الموجودين خارج لبنان، وعندما عاد جرف ارضه، فتعطلت، وهذا حقه لانها تمر في ملكه من دون موافقته.

نداء للانسانية

جاءنا: "زوجة مريضة وعلاج دائم، وزوج متوارٍ لا يتحمل ما ينتظره وراء القضبان، وصبية عزباء وابن موقوف، وزوجته تخدم في مؤسسة، وصغيرة تتوقف عن الدراسة وطفل عمره سنتان يبكي مستقبله المرسوم سلفاً.

عائلة من سبعة اشخاص مهددة بالتفكك والضياع نتيجة افلاس مؤسسة تجارية كانت تعيلها انقض عليها جماعة المرابين، فاغرقتها بالديون والفائده وحرمت العائلة اللقمة. فرحمة بالانسانية ورأفة بحق العيش للانسان نستعطف الضمير ونطلب من الايدي الكريمة والقلوب الكبيرة المساعدة بما يمليه الواجب الانساني والاديان السماوية.

نرجو ارسال المساعدات الى بنك بيبلوس تحت الرقم ٥٢٠٢٢٥١٥٥٠٣٧٠٠١ وللمعلومات الاتصال بـ"المقسم ١٩" على الارقام ٠١/٢٤٠٩٦٠/٥

هكذا من الأصل

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٧٧٣٧ طناً، منها ١٤٧٤٥ طناً شحنت في ١٣٥٢ مستوعباً، وهي: "تد لويد ملرن" و"فلست ترليدر" و"بيروت" و"التينيا" و"لتكيس" و"تراكي ميلاس" و"ايفان كودريا" و"فيلكوفو".

وغادرته ١٥ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "كوكو ب" و"فيدر ب" و"لتكيس" و"بلو بيرد" و"فيلكوفو" و"تراكي ميلاس".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	ليدي ك	للشحن	رابونيون
٤	م ج ك ٥	للشحن	ناسكا
٤	صفد	للشحن	ميدل ايست
٥	ستير	٢٢٨٠ بطاطا	ك بيطار
٦	ايمان بالله	٤٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	كوكو ب	للشحن	كامبلوت
٦	رسولا ن	للشحن	كامبلوت
٧	فيدر ب	٧٥/٨٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٨	غنوى م	٣٠٠ ماشية	رابونيون
٩	سارة ٣	للشحن	ي. برجاوي
٩	لتكيس	١٢٥/١٨٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	بروفسور كودريفيتش	١٥١٥ سكراً	سيملر
١١	ايفان كودريا	٢٩٩٢ حديداً	باتلكو
١١	فيكتوري ٢	للشحن	غلوب شيبنغ
١١	بلو بيرد	٥٢٥٠ حديداً	سيملر
١٢	تراكي ميلاس	٤٩٥/٦٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٣	الحص	٥٢١٠ صلصالاً	سي ترانس
١٤	فيلكوفو	٥/٧٥ مستوعبات	متز شيبنغ
١٤	مليوبوليس ويند	٢٥٦٠ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٤	زامر ٥	للتموين	كامبلوت

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليزابيت	ليماسول	٣٠٠ خشباً	غلوب شيبنغ
ميرنا م	بلفورود	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
اوروبا ١	اوكرانيا	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست
ك. م. سيريدون	اوكرانيا	٣٠٠ ماشية	ميدل ايست
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
بول برايد	طرطوس	للشحن	جيفو ماريتيم
يو بي بروميير	فماغوستا	٧٥٠ مختلفاً	حكيم روكز
لايدي ندى	ايليتشيفسك	٧٠٥٣ حديداً	جنرال يونايتد
ماي واي	مرسيليا	٩٩٨ مختلفاً	فاست ايجنسي
دوغروبولار ١	مرسين	١١٠٠ مختلفاً	الفيل
كيفسر غونيس	البيريه	٨٠٠ مختلفاً	الفيل

نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي يوقّع اليوم اتفاق تشجيع الاستثمارات

واصل امس نائب رئيس مجلس الوزراء الكوبي بدرو ميريت بريتو لقاءاته للمسؤولين، فزار والوفد المرافق له وزير الصحة العامة مروان حماده في حضور نقيب اطباء لبنان السابق الدكتور فؤاد البستاني وبحث معه في تطوير العلاقات الصحية بين البلدين.

واوضح حماده انه عرض والوفد سبل التعاون الصحي وترجمة ما اتفق عليه اثناء الزيارة الرسمية التي كان قام بها لكوبا بدعوة من نظيره، واشار الى امكان الافادة من الخبرات الكوبية في المجال الطبي وخصوصا في مجال مكافحة الكولسترول. وكشف ان وزير الصحة الكوبي سيزور لبنان قريبا.

ثم زار وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس سفير كوبا روبرتو بلانكو دومنفيز. وتحدث السفير دومنفيز على الاثر، قال، "تأتي هذه الزيارة في اطار تقوية العلاقات الثنائية بما فيها السياسية، وجددنا في اللقاء دعمنا الكامل للشعب اللبناني في نضاله من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ ليستعيد اراضيه التي تحتلها اسرائيل".

واخيرا زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

ومن المقرر ان يوقع الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم اتفاق لتشجيع الاستثمارات ومنع الازدواجية الضريبية بين لبنان وكوبا، في وزارة المال. وسيوقع عن الجانب اللبناني وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعن الجانب الكوبي نائب رئيس مجلس الوزراء ميريت بريتو.

تعاون بين وزارتي الزراعة والصناعة للتصنيع الغذائي من الانتاج المحلي

رأس امس وزير الزراعة شوقي فاخوري اجتماع عمل مشتركاً يتعلق بتنفيذ السياسة التي اعتمدتها وزارة الزراعة من حيث الزام الصناعيين اللبنانيين العاملين في تصنيع المواد الغذائية، باستعمال ٢٥ في المئة من الانتاج الزراعي المحلي لحاجات التصنيع. وحضر الاجتماع المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري والمدير العام للصناعة ميشال ايوب وممثلون لنقابة الصناعات الغذائية.

وتقرر وضع آلية للتعاون بين وزارتي الزراعة والصناعة والقطاع الخاص توصلاً الى تحقيق استعمال النسبة المشار اليها في قطاعات الصناعات الآتية: الالبان، الاجبان، مشتقات الحليب، عصير الحمضيات والفواكه الاخرى، المشروبات الروحية، المخللات والمعلبات والمربيات، زيت الزيتون، الحبوب والسكر وصناعات زراعية اخرى.

واعلن فاخوري ان هذا التدبير هو مثابة خطوة اولى نحو دعم الانتاج الزراعي المحلي بالنسبة الى الصناعة الوطنية وان النسبة المحددة ستزاد تدريجاً مع زيادة قدرة الانتاج الزراعي على تلبية حاجات المصانع الوطنية توصلاً الى الاكتفاء الذاتي. وتألفت لجنة لهذه الغاية برئاسة وزيري الزراعة والصناعة والنفط.

علي حوماني يرد على مسقاوي

رد امس رئيس نقابة عمال المرافئ البحرية في لبنان علي الحوماني، على ما صرح به وزير النقل عمر مسقاوي عن الاجور الاضافية التي تقاضاها.

وجاء في الرد: "(...) تقول يا معالي الوزير ان علي حوماني يقبض بدل عمل اضافي شهريا ما يزيد عن مليوني ليرة، ثم تقول في التصريح نفسه ان علي حوماني يقبض ثلاثة عشر مليونا في السنة وان الرقابة خفضت الساعات الاضافية الى اربعة وخمسين الف ليرة في شهر ايلول. الا تعلم، قل الحقيقة يا معالي الوزير والكل يعلم في المرفأ ان سقف العمل الاضافي خمسة وسبعون في المئة من الراتب واعلم ان علي حوماني حتى هذا التاريخ لم يتجاوز السقف، فبالله عليك من اين اتيت بهذه الحسابات المشوهة؟ وهل اكتشفت في تصريحك ان علي حوماني قد ارتكب جريمة اليشبلش؟

انا اصبحنا نفهمك، يا معالي الوزير، تريد التشهير والتجريح والتصريحات لايهام الرأي العام بأنك رجل اصلاح. لقد مر علينا الكثير من الوزراء، لم نختلف مع احد بل كانت الصراحة المتبادلة في ما بيننا هي المعيار.

ثم قلت يا معالي الوزير ان علي حوماني يقبض العمل الاضافي من دون عمل،

نقول لك ان هذا القول مردود من اساسه جملة وتفصيلا وكنا نود منك اعطاء الادلة والقرائن(...)".

تدشين المبنى الجديد لوزارة الزراعة

يدشن رئيس الجمهورية الياس الهراوي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم المبنى الجديد لوزارة الزراعة في غاليري سمعان، في حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري وعدد من الرسميين.

رئيس الحكومة ورئيس غرفة بيروت

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وبحث معه في الشؤون الاقتصادية والاعمارية وفي المشاريع التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة.

وعرض القصار لرئيس الحكومة النشاطات التي تقوم بها الغرفة ونقل اليه ارتياحها والهيئات الاقتصادية الى مقررات مجلس الوزراء ولا سيما منها ما يتعلق بالاوتوستراد العربي وقصر المؤتمرات.

وابلغ اليه ان الغرفة في صدد وضع خطة عمل اقتصادية ستعرض على الهيئات لاقرارها في ١٩٩٦.

مستشفى بشور

جاءنا:

"ورد في الصفحة ٧ من جريدة "النهار" ١٩٩٥/١٢/١٢، تحت عنوان "التحقيق في اختلاس اموال في الصحة": "... ان التواقيع المنسوبة الى أطباء كانوا يعالجون في هذه المستشفيات، كانت مزورة في معظمها وكان اكثر هؤلاء الاطباء خارج لبنان ومنهم أطباء مستشفى بشور في صور".

يهم ادارة مستشفى بشور في صور ان توضح الآتي: ان جميع الاطباء العاملين في مستشفى بشور، اثناء تلك الفترة، كانوا يداومون يوميا، ويقومون بكامل واجباتهم تجاه جرحى الحرب. فاقتضى التصحيح.

صور في ١٩٩٥/١٢/١٣

حنا حلاج".

سهم "سوليدير"

ثبت سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية امس على ١١٨ – ١/٨ ١٢٢ دولارا للفئتين "آ" و"ب" في الجلسة الاولى، وعلى ١٢٠ – ١/٨ ١٢٢ دولارا في الجلسة الثانية.

وأفادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى بلغ ٢٠٤٩ سهما من الفئة الاولى و١١٦٦ سهما من الفئة الثانية، والمجموع من الفئتين: الطلب ١٦٨٨٢ سهما والعرض ٢١١١٧ سهما والتداول ٢٢١٥ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٥٦٤٠ سهما ومن الفئة الثانية ٤٢٩٠ سهما، والمجموع من الفئتين: الطلب ٢٢٤٣٤ سهما والعرض ٢٢٢١١ سهما والتداول ٩٩٣٠ سهما.

صندوق حصص للاستثمار في البنك الاسلامي

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفدا من صندوق حصص الاستثمار في البنك الاسلامي للتنمية برئاسة مديره العام محمد عواد والمساعد الفني عبد العزيز عثمان يرافقهما رئيس مصرف الانماء الصناعي والسياحي في لبنان الدكتور عمر حلبلب، وبحث معه في تمويل الصندوق بعض المشاريع الاستثمارية في لبنان.

وقال عواد "ان الاجتماع مع معالي الوزير السنيورة انصب بصورة اساسية على البحث في أوجه التعاون في ما بيننا والافادة من المصادر المالية للبنك في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية في لبنان في كل المجالات والقطاعات الاقتصادية من صناعة وزراعة وخدمات (...)".

مطالب لنقابة اصحاب المحروقات

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شامي برسوميان في حضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر، نقيب اصحاب محطات المحروقات سامي البراكس وبحث معه في المذكرة التي قدمتها النقابة بمطالبها.

واتصل البراكس، من جهة اخرى، بالمدير العام للمال الدكتور حبيب ابو صقر مطالبا بالاسراع في اصدار قرار خفض نسبة الضريبة على المحروقات من ٨ الى ٤ في المئة، وهو قرار كان وقعه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وفد للسفارة البريطانية زار الشمال

زار القائم بالاعمال في السفارة البريطانية في لبنان إتيس راي، يرافقه السكرتير الثاني في السفارة دافيد تيرنبول والمسؤول عن العلاقات التجارية بول خواجة وقنصل بريطانيا في الشمال انور عريضة، التجمع الاقتصادي في الشمال واستقبلهم رئيسه عبد العزيز مجذوب واعضاء الهيئة الادارية. وتخللت الزيارة احاديث عن الشؤون الاقتصادية في الشمال، وجال الوفد على المرافق الاقتصادية المهمة.

مزارعون في عكار حرموا رخص التبغ

عكار – "النهار":

أبرق مزارعو التبغ والتنباك في قرى سهل عكار الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري:

"نحن اهالي قرى: العريضة، الكنيسة، حكر الضاهري، قبة بشمرا، العمارة، برج العرب في سهل عكار، نفيد أننا من قدماء مزارعي التبغ والتنباك في القضاء وقد حضرت جداول الرخص أخيرا وتبين ان جميع مزارعي القرى المذكورة قد حرموا التراخيص التي تكسموا بها دون سواهم، الامر الذي لم نجد له تفسيرا والذي ينعكس على قوت عيالنا عدا ما فيه من ظلم غير مبرر في حقنا".

وقابل وفد من لجنة مزارعي هذه القرى كلا من محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام عكار بالتكليف نبيل خبازي شارحا لهما الواقع المأسوي للمزارعين.

اجتماع اليوم لهيئة التنسيق النقابية

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق هيئة التنسيق النقابية الى اجتماع يعقد العاشرة صباح اليوم الخميس في مركز الاتحاد في بدارو للبحث في مشروع قانون الايجارات وفي التحضير للمؤتمر النقابي الوطني المقرر في ١٨ كانون الثاني، وكذلك في نتائج اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية والملف المعيشي والامور المستجدة في القطاعات المختلفة.

حراجلي: تنسيق مع طوارئ السير والدرك لتلبية الحالات الطارئة على الطرق

اجتمع امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع المديرين العاملين في الوزارة للبحث في سبل معالجة المشاكل التي تعترض المواطنين نتيجة سقوط الامطار والثلوج عبر فرق الطوارئ التي تألفت لهذه الغاية.

وتحدث عقب الاجتماع، فلاحظ انه "لا يمكن ايجاد حلول سريعة لهذه المشاكل لان الامر مرتبط بخطة تأميل واسعة تتطلب تفهما من المواطنين (...)".

وسئل متى تنتهي الحفريات في الشوارع، فأجاب "ان الوزارة تحاول، بالتنسيق مع الوزارات الاخرى المعنية، الاسراع في هذه الاشغال لكن الحلول لن تكون سريعة وسحرية".

وعن رداءة الخط الفوسفوري في ضهر البيدر قال ان "المتعهد الذي نفذ هذه الاشغال لم تكن لديه الخبرة الكافية (...) وستلزمه الوزارة تأميلها على نفقته الخاصة قبل ان تدفع له بقية مستحقاته (...)".

واشار الى ان الوزارة تبحث في امكان الافادة القصوى من المكاتب الاستشارية لمساعدتها في مراجعة التصاميم والاشراف على الاعمال وتحسين الاداء في هذا المجال، اضافة الى تقوية مصلحة الدروس في الوزارة (...)".

واعلن ان الوزارة ستنسق في الفترة المقبلة مع الاجهزة الامنية لتسهيل مرور المواطنين في فترات تساقط الثلوج وفي الابلاغ عن الطرق المقفلة.

ونفى ما تردد عن تأخير صرف اعتمادات الوزارة لتدويرها، موضحا ان "القسم الاكبر من الملفات لزم وعقدت المبالغ المعتمدة له، ولم يلزم القسم الآخر لتأخر انجاز الدراسات العائدة اليه".

وردا على تحرك اهالي الكحالة اعتراضا على مسار الاوتوستراد العربي في البلدة، طالب هؤلاء "بتقديم الدراسة الهندسية المقنعة والمنطقية لامكان التغيير" التي قال انهم وعدوه بها.

الى ذلك، طلب حراجلي من المديرية العامة للطرق والمباني ان تبلغ الى فرق الطوارئ في المحافظات والتابعة لمديرية الطرق التنسيق مع غرف طوارئ السير المركزية وقيادة الدرك في المناطق لتلقي مراجعات المواطنين والعمل على تلبية الحالات الطارئة في السرعة القصوى.

قباني حدد تسع نقاط لمعالجة ازمة السير في العاصمة

حدد النائب محمد قباني في تصريح ادلى به امس تسع نقاط لمعالجة ازمة السير في العاصمة وعند مداخلها، منها تعديل قوانين البناء وتقديم حوافز للقطاع الخاص لبناء مرائب، وهذه النقاط هي:

"١– تحقيق التوازن بين شبكة الطرق والمرائب وعدد السيارات.

٢– الاسراع في انشاء المجلس الاعلى للنقل البري، وقاعدة للمعلومات في وزارة النقل – تستعمل النظم المعلوماتية المتطورة – ومباشرة معالجة عملية جدية لأزمة السير انطلاقا من دراسة خطة النقل لمنطقة بيروت الكبرى التي اجريت اخيرا لحساب مجلس الانماء والاعمار، ثم توسيع الخطة لتشمل كل لبنان.

٣– الاسراع في تأمين شبكة نقل عام فعالة ما يساعد على تغيير نمط تنقل المواطن اللبناني بحيث يتوجه الى النقل العام ويخفف عدد السيارات المتنقلة والمتوقفة في الشوارع وعلى الارصفة.

٤– تعديل قوانين البناء في اتجاه التشدد في تأمين مواقف السيارات وتقديم الحوافز لتشجيع القطاع الخاص على انشاء مرائب اضافية ومرائب عامة. وقد اقرت لجنة الاشغال النيابية امس اقتراح القانون الذي قدمته في هذا الخصوص.

٥– انشاء الدولة او البلديات مرائب عامة ضخمة عند مداخل العاصمة تجاورها مواقف للنقل المشترك وكذلك مرائب عامة تحت الساحات والحدائق العامة، وحيث يمكن داخل المدينة، خصوصا ان اموالا جمعت من رسوم بدلات المرائب لهذه الغاية وصرفت في مجالات اخرى.

٦– الاسراع في تنفيذ مشروع التأمين الالزامي للسيارات.

٧– التشدد في قواعد فحص السيارات ومراقب (الميكانيك) ومنع السيارات غير الصالحة من التجول. ومن الافضل اعتماد مؤسسات خاصة مرخصة من الدولة لاجراء الفحص واعطاء الشهادة المطلوبة للسيارة تحت طائلة المسؤولية القانونية.

٨– الاسراع في وضع اشارات السير المختلفة في الشوارع ثم التشدد في المحاسبة على احترامها.

٩– تأهيل الانسان من اجل حسن تطبيق قوانين السير، وذلك يشمل تأهيل المواطن من ناحية وشرطي السير من ناحية اخرى".

اقتراح قانون

وهنا نص اقتراح القانون الذي قدمه النائب قباني ووافقت عليه لجنة الاشغال النيابية لتشجيع القطاع الخاص على بناء مرائب للعموم:

"المادة الاولى: تعدل المادة ١٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون البناء) على النحو الآتي:

اولا: المرأب: بند ١ الى بند ٦ دون تعديل:

ثانيا: المرأب الاضافي:

١– في حال تأمين مرأب اضافي للسيارات يزيد عن المرأب المتوجب في البناء قانونا تعفى مساحة المرأب الاضافي ومساحة موازية من المرأب المتوجب قانونا من رسم الترخيص بالبناء.

٢– يسمح بانشاء المرأب الاضافي والمرأب المتوجب قانونا في الطابق الارضي والطوابق العلوية من البناء دون احتسابها في عامل الاستثمار العام وعدد الطوابق شرط التقيد بالخط الغلافي والارتفاع المفروض في نظام المنطقة.

ثالثا: المرأب الجماعي للعموم:

١– يرخص بانشاء بناء مخصص كمرأب جماعي للعموم في العقارات التي لا تقل مساحتها عن الاف متر مربع. ويمكن تخصيص قسم من المبنى لاستعمال تجاري على ان لا يقل عدد مواقف السيارات المخصصة للعموم عن المئة سيارة.

٢– لا تحتسب ضمن عامل الاستثمار العام ومعدل الاستثمار السطحي مساحة البناء او القسم من البناء المخصص كمرأب جماعي للعموم على ان يتقيد بالتراجعات المفروضة قانونا وبالخط الغلافي.

٣– يسمح لمالك العقار المبني كمرأب جماعي للعموم بنقل ثلاثة ارباع رصيد عامل الاستثمار العام (غير المستعمل لبناء تجاري) الى عقار او عقارات اخرى ضمن المنطقة العقارية نفسها والمنطقة الارتفاقية نفسها شرط التقيد ببقية شروط الترخيص بالبناء في العقار او العقارات التي تم نقل رصيد عامل الاستثمار العام اليها.

رابعا: احكام عامة

١– يجب ان لا يتعدى الارتفاع الحر للطوابق المعدة للمرأب ٢،٢٠ م.

٢– يجب ان يشمل طلب الترخيص لانشاء مرأب جماعي للعموم او لانشاء بناء تزيد مساحته على الفي متر مربع، دراسة تأثير مبناه على حركة السير "Traffic Impact Study" وطريقة معالجة هذه المتغيرات، وفي حال المرأب الجماعي يتوجب تقديم دراسة تفصيلية لواجهات المبنى.

٣– في حال تغيير وجهة استعمال المرأب الاضافي او المرأب الجماعي للعموم تعتبر الانشاءات المرخصة لهذه الغاية غير قانونية ويمكن الدولة او البلديات هدمها او مصادرتها.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وزير الشؤون البلدية وهيئة انماء البقاع

استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان وفدا من هيئة انماء البقاع برئاسة قائمقام بعلبك محمد الميس، جاء يطلب اقامة مدينة بعلبك وبناء مدينة صناعية لا يتعارض موقعها والموقع السياحي.

كذلك استقبل النائب طلال المرعبي وتناولا شؤونا بلدية لمنطقةعكار. وطلب منه النائب محمود عواد الاهتمام بانارة بلدة عاملت (جبيل).

واستقبل ايضا سفير مصر في لبنان عادل عبد المنعم الخضري في زيارة بروتوكولية.

مشاريع المياه في عكار

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وفدا من اهالي قرى عكار يتقدمه النائب وجيه البعريني، وشرح المشاريع التي تقوم بها الوزارة في مجال مياه الشفة والري والصرف الصحي. واشار الى ان الجزء الاكبر من موازنة الوزارة لسنة ١٩٩٦ سيكون لتنفيذ هذه المشاريع في عكار.

وزير العمل والتدريب المهني

اجتمع امس وزير العمل اسعد حردان مع المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون وبحث معه في مقاطعة لبنان اجتماع المجلس الوطني للاقتصاد والعمل في ايطاليا الذي عقد بين ٧ و٨ من الجاري وشارك فيه وفد اسرائيلي وكان جدعون على رأس الوفد اللبناني.

كذلك بحثا في مراحل عملية التدريب المهني المعجل الذي تقوم به المدرسة.

بورصة القطع

الدولار الى ١٥٩٨،٠٠ ليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا نصف نقطة الى ١٥٩٨،٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، في مقابل ١٥٩٨.٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩٧،٥٠ و١٥٩٩،٥٠ ليرة في اجواء هادئة تميل الى الترقب. عندما ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٩٨،٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات التي سرعان ما ظهرت في الاتجاهين بيعا وشراء، فجرى تداوله في عمليات ضيقة وقليلة الحجم بما بين ١٥٩٧.٥٠ و١٥٩٨،٥٠ ليرة. وقبيل الظهر، اعلن مصرف لبنان انه اقفل بما بين ١٥٩٧،٠٠ و١٥٩٩،٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها لاربعة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله والقسم الاكبر منها تلبية لحاجات الطلب الخاص عليه.

تماسك في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني على رغم قرار "بنك انكلترا" خفض معدل الفائدة الاساس لديه ربع نقطة مئوية الى ٦.٥٠ في المئة ما قوبل بترحيب من المستثمرين اذ يتوقع ان يحرك النشاط الاقتصادي.

وكان لصدور مؤشر مبيعات المفرق في الولايات المتحدة امس، غداة صدور مؤشر اسعار الانتاج وعشية صدور اسعار الاستهلاك، اثره في تزايد الطلب على الدولار لما عكسه من وجود نوع من الغليان الاقتصادي الذي يحول عادة دون تخفيف قيود التسليف، ولا سيما بعد ارتفاع اسعار الانتاج بنسبة غير متوقعة الشهر الماضي. وفي هذا الاطار تبين ان هذه المبيعات ارتفعت بنسبة كبيرة بلغت ٠.٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠.٤ في المئة في تشرين الاول، وهي الاعلى منذ خمسة اشهر، الامر الذي حمل المتعاملين على الاقبال اكثر فاكثر على الدولار، عشية اجتماع مجلس "البوند سبنك" اليوم الذي قد يقرر خفضا جديدا لمعدلات الفائدة الالمانية، علما انه ابقى امس معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo Rate) من دون تغيير على ٣.٩٨ في المئة.

الى ذلك، رأى المتعاملون في الانباء التي تحدثت عن بيع شركة "تكسلكو" نحو ٢٠٠ مليار ين مقابل الدولار، عاملا مساعدا له ازاء العملة اليابانية ايضا التي كانت قد شهدت باكرا عمليات اعادة شراء، فاقفل في سوق لندن متماسكا كالآتي:

– ١.٥٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٣١٠، اول من امس.

– ١.٤٥٢٥ مارك الماني في مقابل ١.٤٤٨٥.

– ٥.٠٢٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤.٩٩٩٥.

– ١.١٧٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١.١٧٥٠.

– ١٥٩٩.٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٨.٥٠.

– ١٠١.٨٠ ين ياباني في مقابل ١٠١.٨٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٩/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر و٧/١٦ ٥ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من التراجع

مضت اسعار المعادن الثمينة في التراجع مع تزايد عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٧،٦٠ دولارا في مقابل ٣٨٨،٤٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٨،١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٧،٦٠ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،١٥ دولارات في مقابل ٥،٢٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت بـ٥،١٥٧٥ دولارات ظهرا.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧.٠٠	٣٩.٠٠
الدينار العراقي	٥١.٠٠	٥٥.٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١١.٠٠	٥٣٤١.٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٩.٠٠	٢٢٥٩.٠٠
الدينار البحراني	٤٢٢٨.٠٠	٤٢٤٨.٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣.٠٠	٤٣٧.٠٠
الريال السعودي	٤٢٤.٠٠	٤٢٨.٠٠
الريال العماني	٤١٥٥.٠٠	٤١٧٥.٠٠
الريال القطري	٤٣٧.٠٠	٤٤١.٠٠
الجنيه المصري	٤٦٧.٥٠	٤٧١.٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٩.٩٥	٢٤٤٩.٩٥
المارك الالماني	١٠٩٩.٨٥	١١٠٣.٨٥
الفلورين الهولندي	٩٨٣.٧٥	٩٨٦.٧٥
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٠٥	٣٢٠.٠٥
الفرنك السويسري	١٣٥٥.١٠	١٣٥٩.١٠
الفرنك البلجيكي	٥٣.١٥	٥٤.١٥
الكورون الدانماركي	٢٨٣.٠٠	٢٨٥.٠٠
الكورون السويدي	٢٣٦.٥٠	٢٣٨.٥٠
البزيتا الاسبانية	١٢.٧٥	١٣.٧٥
الليرة التركية	٠.٠٢٥	٠.٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٥٢.٠٠	٣٤٦٢
اللير الايطالي	٠.٩٨٨	١.٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٥.٧٥	٤٨٩.٧٥
الالف ين ياباني	١٥٢٤٥.٠٠	١٦٢٤٥.٠٠
الدولار الاميركي دولة	١٥٩٧.٠٠	١٥٩٩.٠٠
الدولار الاميركي بكتوط	١٥٩٧.٠٠	١٥٩٩.٠٠
الدولار الكندي	١١٥٩.١٠	١١٦٣.١٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٥.٧٥	١١٨٩.٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٩٥٠٠	٧٤٤٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩،٥٤٠،٠٠٠	٢٠،٠٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٦.٥٠د	٣٨٩.٥٠د
كيلو الفضة	٢٦١٥١٠	٢٦٦٥١٠
اونصة الفضة	٥.١٣د	٥.١٨د



وظائف

مؤسسة نحوال تطلب سكرتيرة ادارية. الاتصال ٠٩/٩٠٠٣٩٦ – ٠١/٤٩٠٤٦٢ – ٠٣/٢١٦٦١١

Needed for Nigeria civil foreman age max. 45 Call 01 870082 or present CV'S at Jdeidet-El-Metn - off New Jdeideh Road, Nizar Semaan Bldg. 5th floor.

مطلوب مهندس او مهندسة معماري الخبرة لا تقل عن سنتين الدوام ٨.٣٠ – ٥ بعد الظهر – ٣٢٩٠١٠ – ٢١٥٥٧٦ الاتصال ضمن الدوام. الاشرفية.

مطلوب سكرتيرة تجيد لاستعمال الآلة الكاتبة اللغة العربية للعمل لدى دائرة الكاتب العدل في الشويفات ٠١/٤٣٠٧٩٠ – ٠٣/٢٢٨٠٧٣

مكتبة سمير تطلب لفرعها الجديد في مار الياس قرب ثكنة الحلو موظفين وموظفات يتقنون لغتين. ت ٤٩٦٨١٢ – ٥٠٢٣٦٥

Assistant manager needed for restaurant cafe 03 292826

Etes-vous Trilingues
Etes-vous Motorises
Desirez vous
Un Travail
A Horaire Libre
Contacter 01/450212
01/455477
03/214215

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة، ومندوبات مبيعات انيقات المظهر، وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا. شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Pain D'or الخبز الذهبي يطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

Required mechanical eng. (AUB) (min 5 yrs) exp. in HVAC Field. -Salesmen-Saleswomen Phone 868280 - 861030 - 363181

مطلوب معلم Patron خياطة نسائية مع خبرة. ت ٠٣/٦٤٥٠١٧ – ٠١/٦٠٢٣٩٤

IMMEDIATELY REQUIRED
Medical and General Insurance Specialists
to work in the Gulf.
Interested Parties to contact
INTER ARAB SERVICES SARL
Insurance and reinsurance brokers
Phones: 345485 - 345487
350653 - 352067

REQUIRED
Executive Secretary

- BA or secretarial school graduate.
- Excellent command of English language.
- Minimum 5 years of experience in Secretarial works with good experience on Word Processor, Excel, answering correspondence, capable of establishing filing systems.

Attractive salary & benefits.

Qualified candidates send their CVs by fax to 01-352535 or call 352405 for interview



HANA & Co. s.a.r.l.
Exclusive Agents, Lebanon

SEEKING

TECHNICAL DIRECTOR

(UNDERWRITING / CLAIMS)
MINIMUM 10 YEARS EXPERIENCE

CANDIDATES ARE REQUESTED TO CALL OR SEND C.V. TO MR. TRABOULSI.

FAX : 01-601588
TEL : 01-260260 - 894299

مطلوب آنسة للعمل في صالة عرض مفروشات قزيلي اوتوستراد الدورة. ت ٥٨٤٩٣٠ – ٥٨٣١٤١

مطلوب آنسات ذوات خبرة للعمل على الصندوق عدد ٢، والصالة (مبيعات عدد ٤) حلويات سعد الدين بناية دولفين سنتر الروشة. الهاتف ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

شركة تجارية في حاجة الى سكرتيرة علاقات عامة تجيد الانكليزية حسنة المظهر تستطيع السفر عند الحاجة. الاتصال قبل الظهر ٠٣/٨٠٨٩٣٠

ابو النصر وشركاه خبراء محاسبة مجازون بحاجة الى محاسب له خبرة بتدقيق الحسابات لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات وحائز على شهادة جامعية للاتصال ٣٢٣٥٩٢ – ٠١/٢١٥٢١٧

شركة شوبيز بيزا بلايس العالمية بحاجة الى شباب وشابات للعمل قسم المبيعات وشبان يجيدون قيادة الدراجات النارية مع رخصة لقسم التسليمات المنزلية "Home Delivery" ت ٤٠٤–٠٩/٨٣١٤٤٧

Jory Travel dem. J.F. bonne pres Relation public + Secr. hab. Kesrouan 09-910048 - 935848 de 9h - 15h.

Hiring with attractive salaries & Bonuses: - Management delegates - Young interior designer - Commercial reps. - Elect & Mech. engineers -Elect & Mech. TS. Tel: 280441 - 601301 (9h-16h)

Part-time full - time employment for presentable girls to work at Expo cafe Beirut 03 292826

Executive secretary to work in Brummana. 03/292826

Agence de presse internationale recherche pour son Bureau de Beyrouth secretaire Francais/Anglais Arabe courants. Envoyer C.V.B.P. 11-1461

A Large contracting company, requires a secretary that is good in English Computer and typing 866214

A leading Co. Requests for its branch in Sidon: An Accountant with university degree (AUB or LAU) experience is an asset. Computer literacy is a must. Call 03/217528

Demandons jeune homme motorisé pour vente jouets pour enfants. Tél.: 01/283885/6

Travel agency needs sales manager with experience. Please call: 03/304206

مختبر في جل الديب في حاجة الى فني مختبر ذي خبرة (شاب) مقيم في منطقة السبتية، الدكوانة او الزلقا للعمل بعد الدوام. ت ٥٢١٢٠٥ – ٥٢٠٠٦٨ – ٤٠٢٦٠٥

شركة عبيدو للتجارة والصناعة لديها وظائف شاغرة بالاختصاصات الاتية: موزعو بضاعة في بيروت العمر ١٨ – ٢٥ ومندوبو مبيعات، الخبرة ضرورية وموظف مبيعات وامين مستودع ووكلاء مناطق وعمال اختصاصيون ٨١٨٦٩٥ – ٣١٦٠٦٢ – ٠٣/٢٢٤٧٧٠

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاص الكترونيك حملة شهادة Ipnet Maitrise TS سيارة الزامية الاتصال ٨٩١٠٣٤ – ٨٩٦٧١٧ – ٨٩٦٧١٠

مطلوب لكاراج الحمراء، بناية الحمراء، معلمون مؤهلين ميكانيك سيارات وكهرباء وحدادة وبويا ومدير فني ذو خبرة لادارة فرع الميكانيك. الهاتف ٣٥٠٢٥٩ . ٣٤٥٩٥٥

شركة رائدة في مجال تسويق مختبرات تظهير الافلام ومستلزماتها، وكيلة ماركة "KIS" الفرنسية في حاجة الى مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الاتصال ٣٥١٠٦١ من (٨ – ٤ بعد الظهر)

مجموعة خليجية كبرى في المملكة العربية السعودية بحاجة لملء المراكز التالية:

الوظيفة الاولى: خبير تخطيط

- حاصل على درجة الدكتوراه او الماجستير في التخطيط الاستراتيجي من جامعة اميركية معروفة.
- لديه خبرة اكثر من ١٥ سنة في وضع الاستراتيجيات والخطط وتقييمها، وفي تقييم المشروعات في الشركات العالمية.
- قدرة على التحليل المالي والاقتصادي في الشركات العالمية.
- دراية كاملة باستخدام الحاسب الآلي والبرامج المخصصة لهذا الغرض.
- اجادة تامة للغتين العربية والانكليزية ويفضل اجادة لغة اخرى.
- شخصية قيادية.

الوظيفة الثانية: خبير تنظيم

- حاصل على درجة الدكتوراه او الماجستير في تنظيم الموارد البشرية من جامعة اميركية معروفة.
- لديه خبرة اكثر من ١٥ سنة في وضع النظم واللوائح والسياسات الخاصة بتنظيم الموارد البشرية في الشركات العالمية.
- لديه قدرة على تقييم النظم الحالية.
- لديه قدرة جيدة على الاتصال ومواجهة المشاكل المتعلقة بتطبيق النظم.
- دراية كاملة باستخدام الحاسبات الآلية والبرامج المخصصة لخدمة اغراض التخصص.
- اجادة تامة للغتين العربية والانكليزية ويفضل اجادة لغة اخرى.
- شخصية قيادية.

الوظيفة الثالثة: مخطط (اخصائي تخطيط)

- حاصل على درجة بكالوريوس في ادارة الاعمال او الهندسة الصناعية.
- لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال التخطيط والتحليل المالي في شركات كبيرة.
- لديه دراية كاملة باستخدام الحاسب الآلي والبرامج المخصصة لخدمة اغراض التخصص.
- لديه قدرة على الاتصال الفعال بالمستويات الادارية المختلفة.
- اجادة اللغتين العربية والانكليزية اجادة تامة.

يرجى لمن لديهم المؤهلات المطلوبة ارسال السيرة الذاتية مع صورتين شمسيتين، اضافة الى المستندات الثبوتية الى صندوق البريد ١١٣-٥٨٥٨ (بيروت)، لعناية مديرية شؤون الموظفين.

اعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

تعاونيات بيروت والمناطق تطلب شبانا وشابات دون الثلاثين عاماً للعمل على صناديق القبض وفي صالات بيع المواد الغذائية والنوفوتيه والادوات المنزلية كما تطلب معلمين لحامين وخضار وبرادات. يقدم الطلب شخصياً في الادارة العامة شارع المفتي حسن خالد بين الساعة ١٢ و٢ بعد الظهر ويرفق بصور فوتوغرافية وافادات مدرسية.

مطلوب تقني لديه المام في تركيب الاقفال والخزنات الحديدية. الخبرة غير ضرورية. الحضور الى شركة KSS طريق النهر قرب شركة كهرباء لبنان ملك سركيس.

مطلوب خبير محاسبة ذو خبرة لتسلم حسابات شركة تجارية في افريقيا – اللغة فرنسية – الاتصال ٠١/٤٠٢٩٥٤ – ٠٣/٢٨٢٠٥٧

مطلوب كهربائيون ذوو خبرة في جمع لوحات التحكم والتوزيع للعمل في شركة متخصصة في هذا المجال الاتصال ٠٩/٩٤٤٥٢٦

تعلن ادارة مطاعم "Pizza Inn" عن حاجتها الى موظفين ذوي خبرة في مجال الوجبات السريعة للخدمة وللمطبخ. الافضلية لخريجي الفندقية الاتصال على الارقام الآتية ٤٠٥٠٧٨ – ٤٠٢٨٧٥

شركة تجارية في منطقة الحازمية تطلب فتاة للعمل في مجال التسويق التلفون ٠١/٤٥٦٦٨٠ – ٠١/٤٥٦٦٨١

شركة Amigo تطلب سكرتيرة ملمة بالكومبيوتر. ت ٩١١٨٠٤ بعد الظهر ٠٣/٦٢٦٧١٥/١٦

تدريس

نعطي دروساً خصوصية لتعليم الانكليزية والالمانية الاتصال جوزيف ٣٨١٥٩١

Soc. Comm. situé a Rawché dem. j.f. secrétaire langue Arabe Française cont. Mlle May. Tel. 868922 - 808528

عقارات

صالتا عرض للبيع تصلح لمصرف في مبنى مميز اول بئر العبد للمراجعة ٠٣/٣٠٨٨١٩ – ٣٠٦٨٣٩

للبيع شقة رأس النبع ٥ غرف ومحل شارع مار الياس الرئيسي للمراجعة ٣٠٦٨٣٩ – ٠٣/٣٠٨٨١٩ خليوي

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما على بعد ٥٠م.م. من اوتيل ماربيلا وادرياتيك. التلفون ٢٨٥٠٠٠ – ٢٨١١٣٣

للبيع صالة عرض – كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر، بناية البنك العربي. التلفون ٠١/٣١٧٩٧٢ – ٠٣/٢٣١٨٧٥

للبيع في الظريف شقة ٥ غرف ١٥٠م.م. ومحل تجاري ٣٠م.م. للمراجعة اديب حليمة ٣٤٦٠٨٣ – ٣٤٦٥٥٣

شقة جديدة سوبردولوكس ٢١٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة ط اول منطقة البطريركية السعر ١٥٥ الفاً. الهاتف ٣٥٤٢٩٥ – ٠٣/٢١٦٠٠٠

محل تجاري مفروز برسم البيع فرن الشباك حي السموط مساحة ٦٠م.م. طابقان + خط تلفون. للمراجعة ت ٠١/٣٨٨٢١٩ – ٠٣/٧٢٠٤٦٤

Incroyable mais vrai, devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour: Centre de ski pour seulement 1500$/ mois 03/742525 - 01/426020

2 Bureau 60m² et 120m² avec parking. Facilité de paiement sur 20 mois. Imm. Makateb, rond point Dora. Tél.: 261387

النقاش تلة السرور للبيع شقة فخمة ٢٤٢م.م. تدفئة مستقلة تكييف، موقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٨٨٧٣٤ – ٠١/٣٤٦٢١٠ – ٠١/٣٤٦٢١١

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٣ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد قرب السفارة السعودية باتجاه بريد شوران، بناية فلورنس الطابق الخامس. الهاتف ٠٣/٣٨٤٧٠٧

للبيع شقة في درعون مساحة ١٧٥م.م. التلفون ٠٩/٩٠٢٧٥٩ – ٠٣/٦١٩٠٦١

Office 100m² ground floor + depot 300m² Horch Tabet of parking. Tel.: 333926

للبيع عقار مساحته ١١٠٠٠م.م. صالح للبناء والصناعة سعر المتر النملكي ٨$ يبعد ٧ كلم عن مفرق نهر ابرهيم للمراجعة ٠٩/٩١١٩٦٢ – ٠٩/٩١٠٦١٣

للبيع ارض في حمانا ٢٠٠٠م.م. + عين كسور ٢٥٠٠م.م. ت ٠١/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

لاجل الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين. بسعر شقة – تلة السرور – فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا. للاستعلام محمود رضا وابرهيم حواش ٣١٨٠١٠ – ٨٩٣٩٠٣ – ٦٥١٦٧٥

شاليه اكوا واحد وطابق ٢٥٠م.م. بعبدا قرب القصر الجمهوري ٠٤/٩٧١١٦٣

للبيع ارض في المونتي فردي ٣٠٠٠م.م. + عين سعادة ١٠٠٠م.م. ت ٠١/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في الديبة ٩٠٠م.م. + بشامون ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة ٣ نوم جل الديب ٥٥٠٠٠٠$ نقداً وشقة ٢ نوم عين سعادة سعر ابتداء من ٢٢٠٠٠$ تقسيط مريح ٨٨٣٢٢٢ – ٨٨٣٧٢٢

للبيع عقار مساحة ١٥٠٠٠م.م. منطقة جاج – جبيل للاتصال ٠١/٥٠٢٠٤٠ – ٠٣/٢٧٢١٣١ – ٠٣/٢٧٢١٧٢ – من (١١ – ٢ ظ.

مستودع في بقنايا ٧٠٠م.م. ومحل ٨٠م.م. حرج ثابت الشارع الرئيسي ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ – ٠٣/٢٧٢١٣١ – ٠٣/٢٧٢١٧٢ – من (١١ – ٢ ظ.

شقتان فخمتان ٣ نوم جاهزة للتسليم والتسجيل في المنصورية ابتداء من ٧٥ الف $ ت ٠١/٤٠٠٦٦٩ – ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع شقة في النقاش ١٦٠م.م. مع تراس طابق ارضي من ثلاث غرف نوم سعر جيد ت ٠٣/٢١٨٠٥٦ – ٠١/٤٥٠٨٥٧

للبيع شقة بالتقسيط ٢ نوم دولوكس في عين الريحانة كسروان – موقع مطل ت ٠٩/٩٣٩٤٣٥

للبيع شقة سن الفيل مقابل عملطوري بنايات الاسمر بلوك C مساحة ١٧٠م.م. الطابق السابع سعر ٧٥٠٠٠$ نقداً التلفون ٨٨٥٤٤١ او ٤٩٤٤٢٠

ارض ١٠٠٠م.م. المكلس صناعة BI جوار الاوتوستراد العربي، مكتب ٧٥م.م. محيط العدلية، مجهز الاتصال ٠١/٤٢٦٧٢٨ – ٠٣/٣٦٠١٣٣

للبيع محلان مع متخت ضمنهما مستودع ٥٠٠م.م. منطقة كورنيش المزرعة بناية كولومبيا التلفون ٠٧/٧٢٢٨١٨ – ٠٣/٢١٢٥٦٩

مكتب ثلاث غرف ومنتفعات مع تكييف مركزي – شارع بدارو – ت ٣٨٣٤٩٢ من الساعة ٩ الى ١٢ ق.ظ. ما عدا السبت والاحد.

للبيع او للايجار

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧٢/١ – ٠٣/٢٢٣٤٢٢

مكتب سفريات (I.A.T.A) الحمراء طابق ارضي مفروش + فاكس + تلكس + ٣ خطوط هاتف. للمراجعة ٠٣/٦٤٤٤٠٤ من (٨–١١ ق.ظ).

للايجار

للاجانب شقة فخمة ٣٠٠م.م. مفروشة جديد ٣ صالون، سفرة، ٣ نوم، ٢ حمامات + هاتف. السيوفي ٢٠٠٠٠$ سنوياً ٠٣/٣٠٦٠٠٨ – ٣٢٣٠١٨

للايجار شقة فخمة في القنار طابق ارضي مفروشة مع هاتف وتدفئة مركزية مع موقف مؤلفة من اربع غرف وصالون وسفرة مع ثلاث حمامات وشرفة كبيرة سعر مغر ترجو الاتصال على الارقام الآتية ٠٤/٩٢٥٩٨٢ – ٠٣/٢٢٧٢٨١

للايجار شاليه في الرمال بلوك ب ١٠٨ وشاليه في عيون السيمان للمراجعة ٨٩٩١٢٤ من ٨ – ٦ مساء.

للبيع خلو محل او استثمار فردان سنتر عساف ٤٨م.م. ديكور كامل الهاتف ٨٠٧٧٨٥ خليوي ٠٣/٦١٦٩٥٠ بعد الخامسة ٨٦٧٢٣٤

للاستثمار مطعم في المعاملتين الاتصال من ٤ – ٨ مساء. الهاتف ٠٩/٩١١٢٣٠ – ٠٣/٢٩٤٢٢٣٠

شقة للايجار ٢٧٥م.م. الرملة البيضاء ٤ نوم وصالونان وسفرة، مواصفات كاملة. المراجعة ت ٠٣/٦٣٠٨٣٠

للايجار لشركة او مكتب من سبع غرف وردهة استقبال البوشرية – شارع مار يوسف ت ٨٩٩٩٧٧/٧٨

خلو مكتب مجهز غرفتين ومطبخ وحمام مع تلفون عدد ٢– فاكس وتلكس جونيه. ت ٠٣/٢٨٦٦٩٩ – ٠٩/٩١٥٩٥٤

للاستثمار محل تجاري، بناء جديد، الرواس ٣٠م.م. الهاتف ٣٤٩٩٦٦ – ٠٣/٢١٤٤٧٢

طابق للايجار اول طلعة ثكنة الحلو ط ٦ – ٢٥٠م.م ٤ نوم صالونان، سفرة غرفة خادمة. موقفان. ت ٣٠٥١٤٨

للايجار الدورة شقة طابق اول ١٧٠م.م. خلف سنتر دمديان. تصلح لمكتب او شركة. التلفون ٨٩٩٦١٢ – ٠٣/٦٥٥٤٦٥

للايجار شقة جديدة مفروشة وشقة بلا فرش سنوياً كورنيش القناة ٧. للمراجعة الهاتف ٨٦٩٨٧٢ خليل.

A louer Broummana luxueux duplex meublé + jardin + bbc., 3 ch. à c., 4 s.b., 2 sal., s. de séj. près hôllel Printania. t.: 813058 - 812875

2 chales meublés aux cèdres simplex et duplex. Tel.: 04/925743 - 06/671327 (Mme Sabah).

عقارات

مطلوب

We need To. Rent Retail store 180/220m² in Achrafieh (Sassin - Sodico - Tabariss) Please call 03/663990

مطلوب مكتب للايجار في غرب بيروت المساحة ٧٥م.م. الاتصال ٤٨٢٩٤٩ – ٠١/٤٨٣٨٦٤ بين ١٠ و٢ بعد الظهر.

مطلوب ارض الرابية على الطريق الرئيسية وارض في ساحل ووسط المتن ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب محل للاستثمار في الاشرفية جادة الاستقلال او سوديكو مساحة ٥٠ – ٧٥م.م. ت ٠٩/٨٣٥٧١١ – ٠٩/٩١٢١٢١ – ٠٣/٢٣١٣٧٣

سيارات

للبيع

كورسيكا ٨٩ فول، تويوتا ٨٥ كورولا. تسهيلات بالدفع للمراجعة فيليب جبرا ت ٠٣/٢٢٣٥٥٠

بورش ٩٢٨ م/٧٩ لون اخضر زيتي حالة ممتازة سعر ٧٥٠٠$ ت ٠٩/٩٣٩٤٢٥ – ٠٣/٢٢١٥٧٠

تراكتور Fiat Alis ER. 20 للبيع بحالة جيدة جداً سعر مغر ٠٣/٢٢٤٦٨٣

Jeep Cherokee limited, mod. 91 couleur gris antracite, prix $14500 Tél.: 03/302723

جيب شيروكي (Limited) موديل ٩٠ في حالة ممتازة Full Option للمراجعة ٠٣/٧٤٥٠١٨ – ٠١/٣١٤١٣٢ بعد الظهر.

شفروليه بلايزر كي ٩٣ اوتوماتيك مكيف في حالة ممتازة ٩٠٠٠٠ كلم اسود، بابان ٥.٧ ليتر ٢١٠ احصنة. ت ٨٦٤٢٢٠ من ١٩ – ٢٢ مساء.

للبيع فان توزيع هيونداي موديل ٩٤ في حال ممتازة ٢٠٠٠٠ كلم الاتصال على الرقم ٠١/٣٢٥١٨٣

١– بيجو 505 GLI 88 فضي اوتوماتيك ديريكسيون زيت – سويسرية $5500 ٢– Golf- Syncro GT 4x4 ABS/ 88/ $5400 زيتي سويسرية التلفون ٠٣/٣١٤٠٦٦ – ٠٣/٣١٤٠٦٥

للبيع ونش تلسكوبيك ٢٥ طن. للمراجعة التلفون ٠٣/٢٢٣٠٤٨

مرسيدس 230E/ م ٨٧ حالة جيدة جدا ABS فتحة سقف مجنطة، قفل مركزي، زجاج كهرباء ٣٠٢٢٩١ – ٠٣/٨١٠٦٢٨

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفروشات

للبيع

للبيع مولد كهربائي Caterpillar 135 KVA بحالة جيدة جدا سعر مغر الاتصال على الرقم ٠١/٣٢٥٢٢٨

مفقود

فقدت حافظة مفاتيح جلد اسود في بيروت – الرجاء ممن يجدها الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٣٥٢٢٨٥ – خليوي ٠٣/٦٢٦٩٢٧

مطلوب لشركة تجارية

موظفات مستوى جامعي من منطقة بيروت الشرقية للوظائف التالية:

ادارة الاعمال – محاسبة – حقوق – مندوبي مبيعات وتسويق

طباعة عربي انكليزي – مهارة في اللغات – اختزال – مراسلة
الخبرة غير ضرورية

ارسال السيرة الذاتية والشهادات على ص.ب ١١-٥١١٧٥ – بيروت او على فاكس ٠١/٤٤٥٨٧٩

NOBILIS
MAISON D'EDITION

Has vacancies in its Ashrafieh branch for:
1. An Executive Secretary (Computer is a plus)
2. Sales Representatives (Full & Part time).
For appointment call Ms. Reine on the 01/330637

LARGE TRADING COMPANY IN KUWAIT
SEEKS

☑ SYSTEMS MANAGER
- DEGREE IN COMPUTER SCIENCES
- MBA / MS IN MANAGEMENT - A PLUS
- AGE BETWEEN 25 - 35 MAX.
- GULF EXPOSURE - A PLUS
- PACKAGE CONSISTS OF BASIC + HOUSING ALLOWANCE + TRANSPORT ALLOWANCE + ANNUAL BONUS

☑ SALES MANAGER (FOOD PRODUCTS)
- DEGREE IN BUSINESS OR ECONOMICS (MBA A PLUS)
- EXPERIENCE IN SALES / MARKETING
- AGE BETWEEN 25 - 35 MAX.
- GULF EXPOSURE - A PLUS
- PACKAGE CONSISTS OF BASIC + HOUSING ALLOWANCE + TRANSPORT ALLOWANCE + COMISSION ON SALES

INTERESTED CANDIDATES ARE REQUESTED TO CALL:



SKEES s.a.r.l.

Tel.: 01.393951 - Tel / Fax : 01.382323 From 8:30 AM to 2:00 PM



اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء:
١– محولات توزيع توتر متوسط / توتر منخفض.
٢– نحاس عاري.
٣– نواقل الميليك.
٤– صميرات وحاملات صميرات توتر منخفض.
٥– بلاط من الباطون المسلح.
٦– كابلات توتر منخفض معزولة.
٧– كابلات توتر منخفض مجدولة.
٨– لوحات توزيع توتر منخفض.
٩– خلايا توتر متوسط مسبقة الصنع.
١٠– محطات توزيع مسبقة الصنع.
١١– علب اطراف ووصل توتر متوسط.
١٢– اعمدة خشبية.
١٣– اعمدة حديدية.

يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراجات العروض المذكورة اعلاه الحصول على دفاتر الشروط من مصلحة الديوان الطابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك مقابل مبلغ مقداره: للبندين (١–٢و٦) مليوني ليرة لبنانية لكل منها.
للبنود (٣–٤–٥) مئتان الف ليرة لبنانية لكل منها.
للبنود (٧–١٠) خمسماية الف ليرة لبنانية لكل منها.
للبند (٨) ثلاثماية الف ليرة لبنانية.
للبندين (٩–١٣) سبعماية الف ليرة لبنانية لكل منها.
للبندين (١١–١٢) اربعماية الف ليرة لبنانية لكل منها.
ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٠ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٥/١١
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٣٢٥٨

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في تمديد استدراج عروض شراء كمية من غاز SF6
يطلب من الموردين الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج والمسجلين في السجل التجاري الحضور الى المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر – مصلحة ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ قدره مئتين الف ليرة لبنانية لا غير.
ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٢ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٥/١٢/٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٣٢٧٦

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها كارول جوزف عضيمي لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ريمون ملحم عضيمي بالرقم ٩٥/٦٥٨ بقسمة العقار ٣٢٨٤ كفرنبيان، وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ٣٣٣٣
رئيس القلم
عبد خليل

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

TEHINI, HANA & Co. s.a.r.l.

SEEKING

BOSCH ELECTRICAL POWER TOOLS DIVISION
- YOUNG UNIVERSITY DEGREE
B.S / MBA IN MARKETING - GOOD IN ENGLISH & FRENCH

BLAUPUNKT DIVISION
- YOUNG DYNAMIC SALES-MAN

HOUSEHOLD APPLIANCES DIVISION
- ACTIVE SALESWOMAN
WITH P.C. KNOWLEDGE
GOOD IN ENGLISH, FRENCH & ARABIC
FOR HAMRA'S SHOWROOM

CANDIDATES ARE REQUESTED TO CALL OR SEND C.V. TO MR TABET

TEL : 884 545 - 884 548- 890443-894307 - FAX : 01-601 588

من ينصب فخاً لمن؟

عندما يبلغ الالحاح الاسرائيلي على التسوية المدى الذي وصل اليه رئيس الوزراء شمعون بيريس في خطابه امام الكونغرس الاميركي، يصبح من الصعب تجاهل إمكان تسريع المسار السوري. ولكن، بالابتعاد عن لهجة الخطاب الاسرائيلي والنظر الى مضمونه، يعود ليتضح ان لا جديد تحت الشمس. فأيهما الابلغ: اللهجة ام المضمون؟

وعندما تبقى البرودة سمة الموقف السوري، يكون من العسير توقع اي انفراج في المفاوضات مع اسرائيل، ما لم تبدّل هذه الأخيرة من مضمون خطابها السلمي. ولكن، بالابتعاد عن ظاهر الموقف التفاوضي السوري والنظر الى مسوّغاته الاستراتيجية كما يحددها الرئيس الاسد، يعود ويتأكد ان التقدم في مسيرة التسوية آت لا محالة. فأيّهما الأبلغ: برودة المظهر ام جدية الالتزام؟

في مسار التفاوض السوري – الاسرائيلي اكثر من اي ملف سياسي آخر، يكاد يستحيل استقراء الحقائق من خلال الدلائل الظاهرة. اذ هناك ما يكفي من الدلائل في كلا الاتجاهين. لذلك، يبقى السؤال المطروح عند كل هجمة خطابية اسرائيلية: ذر للرماد في العيون ام توطئة للتقدم المرجو؟

لا جواب طبعا على هذا السؤال الا عند شخص واحد: الرئيس الاسد. ليس فقط لأنه يعرف حقيقة ما يحصل، فهناك آخرون يعرفون، على الارجح في محيطه، فضلا عن المسؤولين الاسرائيليين ومن يدور في فلك وزارة الخارجية الاميركية، وانما لأنه الوحيد القادر على ترجيح الكفة في الاتجاه الذي يريد. بتعبير أدق، هو القادر على تحويل ما قد يبدو ذراً اسرائيلياً للرماد في عيون الاميركيين توطئة لتقدم فعلي.

لا يعني ذلك رضوخا للشروط الاسرائيلية، انما يعني تنبها للتناقض الكامن بين لهجة الخطاب الاسرائيلي ومضمونه، وتاليا استغلالاً لهذا التناقض لمصلحة الموقفين السوري واللبناني. بهذا المعنى، فإن الرد الايجابي، لهجة وليس فقط مضمونا، على مناشدة بيريس للرئيس الاسد يمكن ان يتحول سلاحاً تفاوضياً. وليس صحيحا ان التجاوب مع هذه المناشدة، وما قد ينجم عنه من رفع لمستوى التفاوض، يصب في مصلحة اسرائيل. فإذا كان استخدام العواطف من جانب الاسرائيليين يهدف الى نصب فخ للطرف العربي، فإن الرد بلغة العواطف نفسها، ولو ببرودة، من شأنه تفكيك الفخ، بل استخدامه للايقاع بالاسرائيليين أنفسهم. وليس أدلّ على ذلك الا المكاسب الجديدة، مهما تكن صغيرة، التي صار ياسر عرفات يحصّلها في مفاوضات السنة الاخيرة، وفي تسريع الانسحابات الاسرائيلية بعد موت رابين.

فعندما لا يعود المسؤول الاسرائيلي قادرا على القول ان ما يحول دون التسوية هو جفاء المحاور العربي، اذ ذاك يصبح مضطرا تدريجا للنظر في صلب الخلاف والعمل بجدية لتخفيفه.

سمير قصير

من صحافة العالم

لا غرفة في بيت لحم

هل يضع الانسحاب الاسرائيلي الفلسطينيين المسيحيين في موقف حرج؟

كان من المنتظر ان يحمل عيد الميلاد هذا العام الى الفلسطينيين في بيت لحم كل معالم العيد. فالقوات الاسرائيلية ستنسحب من المدينة في الاسبوع المقبل، في حال مضت الامور كما هو متوقع، وهذا يعني ان الاحتفال بميلاد المسيح سيتم وللمرة الاولى في بيت لحم خالية من جنود الاحتلال.

الا ان الفلسطينيين المسيحيين غير مطمئنين تماما، ويقول احد اصحاب المتاجر المختص ببيع التذكارات الميلادية، في المدينة قرب كنيسة القيامة "اننا نخشى من التطرف. وهناك متطرفون قد يسعون لاثارة المشاكل لنا ولعرفات".

من الواضح ان الفلسطينيين المسيحيين الذين يشكلون نسبة ٢.٥ في المئة من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة منزعجون من المضايقات التي تتعرض لها النساء فضلا عن غياب الاحترام المفروض لشعائرهم الدينية، ومنها الاحتفالات بالميلاد التي تشكل ذروة هذه التقاليد المقدسة.

وتقول مواطنة ارمنية مسيحية في القدس سيندا اودابشيان: "في العام الماضي لم نكن مرتاحين في احتفالنا بميلاد المسيح"، وتضيف "لقد امتلأت بيت لحم بالمتطرفين المسلمين ووقعت بعض الاضطرابات".

بالطبع هناك بعض المبالغة في المخاوف الفلسطينية، اقله حتى الآن. ذلك ان الاكثرية الاسلامية الممسكة بالوضع ليست في هذا المنحى. والجماعة المتطرفة في المجتمع الفلسطيني تخلق المصاعب والتوترات لغير المسيحيين ايضا، وكثيرون هم المسلمون الراغبون باقامة مجتمع متسامح ومنفتح.

ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رجل علماني وهو متزوج من مسيحية ومناهض للمتطرفين. ومنذ ان عاد الى غزة ازداد عدد النساء اللواتي يسرن في الشوارع حاسرات الرأس. ونشطت حركة المسارح وسارع آلاف الفلسطينيين الى الشواطئ بقصد السباحة والترفيه.

ويرفض رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الذي يشغل ايضا منصب وزير السياحة في السلطة الوطنية الفلسطينية ان يشكّل ذلك مبعث قلق لاي مواطن فلسطيني "فالرئيس عرفات هو الى جانب المسيحيين وهو مصمم على حماية حقوقهم".

الا ان الكثير من الفلسطينيين يخشون من ان تصبح الارض المقدسة خالية من المسيحيين، في حين ان بيت لحم كانت في ما مضى تعج بالمسيحيين. واكثرية سكانها اليوم هم من المسلمين. فقد تركها عشرات آلاف المسيحيين لاسباب اقتصادية واستقروا في الخارج. وكثير من المسلمين المقيمين في بيت لحم هم من اللاجئين الذين هربوا من الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى في العام ١٩٤٨، وهم لا يتوقعون العودة الى ديارهم التي باتت اليوم داخل ما يعرف بـ اسرائيل.

الا ان الشكوك تساور البعض حول وطنية الفلسطينيين المسيحيين الذين تركوا بيوتهم طواعية وليس تحت ضغط الحرب. وهذا البعض ينظر بريبة الى علاقات المسيحيين العرب بالغرب. والزائرون الذين يتوقع ان تتجاوز اعدادهم العشرة آلاف في عيد الميلاد المقبل هم في معظمهم من السياح الاجانب.

فهل سيتمكن عرفات من رأب هذا الصدع؟

لقد اتبع المحتلون الاسرائيليون سياسة التفرقة والتقسيم ووضعوا القواعد والخطط التي تسمح لهم بابقاء قبضتهم على الاراضي الفلسطينية.

واستغل الاسرائيليون الخلافات الطبيعية بين المدن والقرى، بين اللاجئين وغير اللاجئين، بين الفقراء والاغنياء وبين المسيحيين والمسلمين.

لا شك في ان عرفات سيعمل على تهدئة مخاوف المسيحيين الا انه سيبقى في الوقت نفسه قريبا من المسلمين المتطرفين في حال وجد ان ذلك يخدم مصالحه. وعرفات بارع في كيفية الاستفادة من الخلافات وتوظيفها بحيث يضمن ولاء المجموعات المختلفة وركونها اليه بصفته الحامي والحكم.

ان هذه المقاربة قد لا تجمل السلام فعلا الا ان الاكثرية من الفلسطينيين تأمل في ان تتغلب الارادة الحسنة عند الافرقاء كافة، اقله في فترة الاعياد.

بيت لحم – جيفري برتوليت ومارك دنيس

"نيوزويك" ١٩٩٥/١٢/١٨



جنود اميركيون وفرنسيون وألمان وبريطانيون يحاولون غرس غصن السلام في ارض البوسنة معترفين،
"ان الامر يتوقف على المدى الذي ستصل اليه الجذور"

"تايم"

الهوية العربية في عهد السلام مع اسرائيل

أديب نعمة

لكل بلد مداه او مجاله الحيوي. والمجال الحيوي المباشر للبنان، سواء أكان سوريا الطبيعية ام العالم العربي، يستتني وحدات بعيدة كالشرق الاوسط او البحر الابيض المتوسط بأحد حوضيه او بالاثنين معا. هذا لا يعني ان الشرق الاوسط او حوضي المتوسط او الشرق بأسره لا يشكل كل منها نوعا من الوحدة التي قد تغلب عليها صفة او اخرى، كالصفة الثقافية او الدينية او الاقتصادية. الا ان مقومات الوحدة الكاملة التي تنطبق على بلدان الهلال الخصيب او العالم العربي، لا تنطبق على بلدان الشرق الاوسط او البحر المتوسط ناهيك بالشرق ككل. والخوف ان يكون الكلام المتصاعد اليوم عن الاوسطية والمتوسطية – وهو، في اي حال، ليس جديدا، لكنه احياء لكلام قديم – حلقة من ضمن المحاولة المنهجية لطمس الهوية القومية والحضارية والاجتماعية الصحيحة لهذه المنطقة، وابراز بديل يلائم الكيان الصهيوني في عهد المصالحة مع العرب.

الطبيعي، قبل السعي الى تحالفات وتجمعات بعيدة وغير مباشرة، ان نسعى الى الاحلاف والوحدات القريبة والمباشرة. ومتى جاء وقت الوحدات الاخرى اقبلنا عليها كجبهة واحدة، لا كدول متفرقة. هكذا اذا اقدم لبنان، مثلا، على تحالف مع تركيا باسم مصالح اوسطية او مع ايطاليا باسم مصالح متوسطية، فقد يكون لهذا التحالف المنفرد نتائج سلبية على بقية الدول التي يرتبط بها لبنان طبيعيا، وكذلك على لبنان في مصالحه الكبرى والثابتة التي لا يجوز التضحية بها في سبيل مصالح جزئية وآنية.

ما ينطبق على لبنان كمجال حيوي ينطبق ايضا على اسرائيل. فدولة اسرائيل تقوم على ارض فلسطين، وهي جزء لا يتجزأ من النطاق الجغرافي والحضاري لبلاد الشام والعالم العربي. الا ان ما اقدمت عليه اسرائيل من ارتباطات وتحالفات منذ انشائها جرى ضد بيئتها الطبيعية، وكانت نتيجته الحرب، لا السلام. لا بل ان الكيان الصهيوني بالذات فُرض كضرس شاذ في قلب هذه المنطقة، وهو كيان مناقض من حيث المبدأ للسلام. والمعنى الوحيد الذي استطاع هذا الكيان ان يفدقه على ذاته هو المعنى العنصري، مع كل ما يرافقه من انغلاق وتعصب ورفض للآخر. واذا كنت كيانيا ضد السلام، فإن دخولك فيه لا يتعدى كونه نفقا مرحليا. لذلك لا معنى لسلام مقابل اعادة الارض ما دامت اسرائيل لا تشكل جزءاً من حضارة سورية او عربية. ولكن اذا كانت اسرائيل تجد في اعادة بعض الارض الى اصحابها ثمنا باهظا جدا للسلام، فأي ثمن هو ذاك الذي نقتضيه نحن، والذي يساوي تخلّي اسرائيل عن كيانيتها؟ كيف نستطيع ان نقنع اسرائيل بدفع ثمن يعادل الغاءها؟ هل من العدل ان تتخلى دولة عن هويتها ثمنا للسلام؟

يجب الا ننسى ان اسرائيل قامت كدولة لليهود بعد قرون من الشتات حول العالم، عرض خلالها اليهود كل انواع الاضطهاد، التي كان اقساها وآخرها ما عانوه على ايدي النازيين في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. واذ لا نستطيع تبرئة المضطهدين في كل ما فعلوه، فلا شك ان جانبا كبيرا من الاضطهاد الذي عاناه اليهود، خصوصا في اوروبا، كان رد فعل على انغلاقهم العنصري وعدم ولائهم للمجتمعات والدول التي حلّوا فيها. وتجدر الاشارة الى ان اليهود الذين لبثوا على ارض فلسطين وبقية العالم العربي عرفوا تسامحا لم يعهده اليهود في الغرب.

لكن اذا وجد اليهود لدى انشائهم الكيان الصهيوني الحل الأمثل لمشاكلهم في الدول الثيوقراطية، فلا عذر لهم إن لم يدركوا بعد، هم ومن يقف وراءهم، ان دولة كهذه لا تستطيع الاستمرار الا من طريق الحرب او من طريق سلام يكون الوجه الآخر للحرب. وفي الحرب انت إما منتصر وإما منكسر. واذا تحقق انتصار اسرائيل حتى الآن بفضل نظام غربي يقف الى جانبها، فكل نظام وكل شيء على وجه الارض عرضة للتبدل والزوال. وكما انفرط عقد النظام السوفياتي على نحو اسرع مما قدر له، فلا شيء يمنع انهيار الانظمة الداعمة لاسرائيل على نحو مماثل.

سلام يحفظ الهويات

في اي حال، ما يهمنا سلام عادل يحفظ لكل مجموعة هويتها. وبما ان الهوية الاسرائيلية هوية دينية، فالمطلوب سلام او نظام يحافظ فيه اليهود على هويتهم. ولئن بحث اسرائيل عند تأسيسها قبل نحو خمسين سنة الضمان الوحيد لهوية اليهود الدينية، فإن نصف قرن من الحروب اثبت، كما قلنا، ان الكيانات العنصرية غير قابلة البقاء، وان من شأنها القضاء اخيرا على الجماعة التي تدّعي حمايتها. والأحرى قيام نظام عربي على ارض فلسطين، يكفل الحرية والعدالة والمساواة لكل المواطنين، من يهود ومسلمين ومسيحيين وسواهم. في نظام كهذا لا يكون اليهودي اقل فلسطينية ولا اقل عربية بسبب دينه، كما لا يكون المسيحي ولا المسلم اكثر فلسطينية او عربية، بل يصير الكل مواطنين متساوين امام القانون في الحقوق والواجبات.

ان نظاما كهذا هو الضمان الوحيد لا لليهود وحدهم، ولكن لكل الجماعات الدينية والعرقية في العالم العربي. ويمكن ان نسمي هذا النظام الوحدة ضمن التنوع او الوحدة في التعدد. التعددية هي صفة كل مجتمع في العالم، حتى حين يكون هناك دين واحد او دين طاغ.

فالدين انتماء شخصي ضميري، وليس انتماء اجتماعيا. انه اعمق علاقة في حياة الانسان، لأنه يبدأ وينتهي بالعلاقة الوجدانية الكيانية بين الفرد وربّه. لذلك لا يمكن فرض الدين والايمان بالاكراه او بالقانون. والدين الذي يُفرض على هذا النحو ليس هو الدين الصحيح، لكنه وجه خارجي يُعطى اسم الدين. ان كل مجتمع تعددي بمعنى تعدد افراده، وإن طغى عليه اسميا دين واحد. واذ يتعيّن على الدولة ضمان هذا التنوع لأنه يعني صون الحرية، الا ان نطاق عمل الدولة هو الوحدة، لا التنوع. واذا كان المجتمع تعدديا، فالدولة مثال الوحدة وسط التعدد. ووظيفتها، عبر سن القوانين وتنفيذها، اتاحة افضل الظروف للمواطنين للتعبير عن انفسهم والتفاعل في ما بينهم في جو من الحرية والعدالة والمساواة، هو الشرط الاساسي للسلام الاجتماعي.

هذا النظام يتيح لكل جماعة ان تساهم، بطريقتها، في اغناء الثقافة والحضارة والحياة الاجتماعية المشتركة. ولئلا يضيع الغنى الثقافي الذي شهدته الارض العربية عبر العصور، فمن الضروري تأسيس هيئات مختصة في الجامعات والمراكز العلمية تتولى التنقيب عن هذا التراث ودرسه ونشره.

هكذا لا يُسدّ اي من الروافد التي تكوّن الحضارة العربية. لكن ما نراه حتى الآن يجافي هذا المثال. وهو، عموما، مجموعة كتب علمية حول جانب او آخر من جوانب الحضارة العربية، وضعه اساسا دارسون غربيون ثم نقل عنهم دارسون من هذه البلاد. في هذه الكتب ظاهرة يمكن ان نسميها "الفصل الضائع". فإذا كان الكتاب عن الفن في مصر او العراق، مثلا، لوجدنا فصلا اول يتناول باختصار الفن الفرعوني او السومري، يليه مباشرة فصل عن الفن في مطلع العهد الاسلامي، مع اغفال ستة قرون على الاقل بين المرحلتين، هي قرون غنية جدا بالفن وذات اثر في ما يليها وتنطوي على قيمة اكيدة في ذاتها ومعنى كبير لأصحابها المباشرين. واذا كان الكتاب عن الفلسفة العربية، اقتصر على الفلاسفة المسلمين، واكتفى لسواهم بدور النقل والترجمة من اليونانية والسريانية والفارسية وسواها الى العربية. ولكي تكون الصورة الحضارية اكثر مطابقة للواقع، ينبغي ان تجد كل المجموعات نفسها ممثلة فيها.

التراث المسيحي العربي

قد يقول قائل ان التراث الذي نتكلم عنه ليس في اللغة العربية. الجواب هنا ان بعض ما نتكلم عنه تراث فني وليس لغويا. اما اللغوي منه فبعضه في العربية، وقد وضعه مسيحيون ويهود وسواهم، اضافة الى ما وضعه هؤلاء في اليونانية والسريانية والقبطية والعبرية على وجه الخصوص، والى تراث نشأ على هذه الارض قبل المسيحية واليهودية. وفي كل الاحوال، يجب اعتباره تراثا عربيا لأنه عمل جماعات تنتمي الى الارض التي اصبحت عربية، ولا يجوز طمس تراثها او اضاعته لئلا يقلّص مفهوم العروبة ليقصر على فئة معينة.

وكما وجدت اوروبا خلال عصر النهضة جذورها الثقافية والحضارية في التراثين الاغريقي والروماني، هكذا نجد الجذور الثقافية والحضارية العربية في التراث القديم لكل بلد بات يشكل جزءاً من جسد العروبة. واذا كانت اليونانية واللاتينية اللغتين الكلاسيكيتين بالنسبة الى اوروبا، فاللغات الكلاسيكية الرئيسية بالنسبة الى العالم العربي هي اليونانية والسريانية والقبطية والعبرية، الى جانب العربية. وهي تحمل تراثا غنيا جدا، في الفكر والأدب والعلوم، يحتاج الى كشف ودرس وتعريب.

من المحاولات الجادة لإظهار بعض هذا التراث ما تتولاه اليوم مجموعة صغيرة من الباحثين تعمل على نشر ما تسميه "التراث المسيحي العربي". هذا العمل لا يزال في طور البدايات، ويعوزه العدد الكافي من المختصين الاكفياء والنظرة العامة السليمة التي يحصل العمل في ضوئها. ولكن يجدر التخلي عن عبارة التراث المسيحي العربي، لأن التراث الديني بالمعنى الصارم الذي ينتجه المسيحيون العرب اوالمسلمون العرب ينتمي الى كيان اوسع من العروبة، هو المسيحية او الاسلام. اما التراث غير الديني، اي الفكري او الادبي او الفني اوالعلمي، الذي ينتجه مبدعون عرب ينتمي الواحد او الآخر منهم الى المسيحية او الاسلام او اليهودية، فهو تراث عربي، وقد يكون انسانيا وعالميا، لكنه ليس تراثاً مسيحيا ولا اسلاميا ولا يهوديا.

ثم ان المفهوم الملازم للتراث المسيحي العربي، وهو "المسيحيون العرب"، من شأنه ان ينتقص من عروبة المسيحيين ويظهرهم مثابة "جالية" او مجموعة جاليات منتشرة في مكان او آخر من الوطن العربي. وهذا غير صحيح. فمن ناحية الانتماء القومي، هناك عرب فقط. اما المسيحية والاسلام واليهودية فانتماءات دينية وليست قومية. ولكن لا شيء يمنع ان يُغني اصحابها الحضارة العربية بإبداع نابع من ايمانهم الديني.

قلنا ان الهيئات الاكاديمية في الجامعات والمؤسسات العلمية هي التي تتولى جمع التراث وحفظه من الضياع. ولا نخطئ اذا وجدنا النموذج الافضل للبحث العلمي في جامعات الغرب. لسنا هنا في صدد تحري العوامل التي ادت الى هذا التفوق، وإن كنا نتمنى قيام هيئات عربية مماثلة. غير ان الغرب، على موضوعيته، يحكمه الهوى احيانا. هكذا نحصل في عدد من الدراسات الغربية للدين الاسلامي والحضارة العربية مثلا، وكذلك للمسيحية الشرقية. وتفاقم هذا الانحياز مع انجراف الغرب وراء النزعة الصهيونية وازدياد عدد اليهود في الهيئات العلمية والاعلامية الغربية. واذا القينا نظرة على الدوائر المتخصصة بما يسمى الشرق الادنى القديم، خصوصا في الجامعات الأميركية، لوجدنا ان اليهود ومن دار في فلكهم السياسي يحكمون السيطرة على هذه الدوائر. وبما ان كتاب اليهود المقدس يزخر بالاشارات الى الاديان الكنعانية او السورية التي صادفها اليهود عند دخولهم ما اعتبروه ارض الميعاد، فالمصدر الاساسي المعتمد لدى العديد من دارسي اديان الشرق الادنى الغربيين هو الدين اليهودي، على رغم موقفه السلبي من تلك الاديان بدل اعتماد المصادر الموضوعية. ان دراسة الشرق الادنى القديم من كل جوانبه كما تتولاه تلك الدوائر يُظهر تحيزا سافرا لمصلحة القومية اليهودية. وهذا التزوير للتاريخ، الذي يكاد معه الشرق الادنى ان يصير مرادفا لليهودية، لا ينسجم والعقلانية الغربية. ترى أيكون هذا الانجراف محاولة من الغرب للتكفير عن الذنوب الدينية والاجتماعية التي ارتكبها ضد اليهود؟ مهما يكن الجواب، فالتكفير عن ذنب لا يحصل باقتراف ذنب آخر.

اليوم اذ يزحف الكثير من الحكام العرب نحو السلام مع اسرائيل، لنتساءل إن كان لديهم وعي لهذه الابعاد الحضارية. "طوبى لصانعي السلام". لكن الطوبى لصانعي السلام الحقيقي. ان حسن النية في هذا النطاق لا يبرر اصحابه. فالنطاق الذي نحن في صدده لا يقل عن شعب كبير في ماضيه وحاضره ومستقبله. ان المنطقة التي استضافت اليهود قديما كانت بلاد كنعان او بلاد الشام، ثم اكتسبت هوية عربية منذ القرن السابع للميلاد. ولا تزال المنطقة التي تؤوي اسرائيل جزءاً من الهلال الخصيب ومن العالم العربي. والسؤال المطروح امام العرب الذين يسعون اليوم الى السلام مع اسرائيل هو الآتي: هل نصنع سلاما يحافظ على اسرائيل غير عربية ونقضي على العروبة، ام نسعى الى سلام يحافظ على الدين اليهودي والتراث العبري في دولة فلسطينية عربية؟ لا شك ان الحل الثاني مرادف للسلام العادل او السلام الحقيقي. فالصهيونية، كمفهوم قومي او حضاري، تقتصر على استيعاب اليهودية وتستثني سواها، في حين ان العروبة كمفهوم قومي او حضاري كفيلة باستيعاب كل الاقوام والثقافات والاديان في هذه المنطقة، لتكون العروبة مثال الوحدة المنشودة ضمن هذا التنوع الغني.

استاذ جامعي وإعلامي

مساهمة قدّمت في الندوة الفكرية السياسية التي اقامها المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، في ٨ كانون الاول الجاري، وتكلم فيها منح الصلح، السيد محمد حسن الأمين، د. ساسين عساف، د. فادي مغيزل ود. مصطفى دندشلي.

التركيبة الاجتماعية والخريطة السياسية لاسرائيل



نبيل السهلي

من المعروف ان المهاجرين اليهود اتوا الى فلسطين من مختلف دول العالم. بينهم من قدم من روسيا وشرق اوروبا، وكذلك من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا بما فيها الدول العربية، ومنهم من اتى من دول الشرق الاقصى ودول اميركا الشمالية واميركا اللاتينية. بعضهم جاء من المانيا، وآخرون من بريطانيا، وحمل المهاجرون في جعبتهم لغات عدة، فتكلم قسم منهم اللغة اليديشية، وهي خليط من لغات عدة، فيما تكلم آخرون اللغة الفرنسية او الروسية. اما يهود الشرق الاوسط فتكلموا العربية او التركية او الفارسية. والى جانب التفاوت في اللغة حمل المهاجرون اليهود صفات مختلفة من حيث العادات والتقاليد والعقائد الامر الذي اثر في ما بعد على اتجاهات النمو السكاني لكل فئة من اليهود في اسرائيل، فكان معدل النمو الطبيعي على الدوام مرتفعا عند اليهود من اصل افريقي وآسيوي اذا قورن بمعدلات النمو عند اليهود الذين يتحدرون من اصول اميركية واوروبية.

التركيب السكاني

بلغ مجموع اليهود في اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٣ نحو ٤٢٣٥٢٠٠ يهودي بينهم ١٧ في المئة اي نحو ٧٢٦٣٠٠ من اصل آسيوي، في حين بلغت نسبة ذوي الاصل الافريقي نحو ١٩،٦ في المئة. اي ان هناك ٨٣٧٦٠٠ يهودي في اسرائيل من اصول افريقية. وفي المقابل بلغت نسبة اليهود من اصول اميركية واوروبية نحو ٣٩،٩ في المئة اي نحو ١٧٣٠٥٠٠ يهودي. اما يهود الصابرا الذين تعتبرهم الادبيات الاسرائيلية من مواليد اسرائيل فقد وصلت نسبتهم الى ٢٣.٨ في المئة، اي نحو ١,٠٣٠,٨٠٠ يهودي في نهاية العام ١٩٩٣.

شكل يهود العراق نسبة ٦ في المئة من اليهود في اسرائيل ونحو ٣٥ في المئة من اليهود الآسيويين، اذ بلغ مجموعهم في العام ١٩٩٣ نحو ٢٥٦,٥٠٠ يهودي عراقي ساهمت الهجرة بنحو ٥٠,٥ في المئة من مجموعهم، في حين ساهمت معدلات التزايد الطبيعي بنحو ٤٩.٥ في المئة بين (١٩٤٨ – ١٩٩٣). وحصلت اكبر هجرة لليهود من العراق خلال الفترة بين ١٩٤٨ – ١٩٥١، فبلغ مجموع المهاجرين اليهود خلال تلك الفترة ١٢٣.٣٧١ يهوديا.

وفي مقابل ذلك بلغت نسبة اليهود المغاربة بنحو ٦٠ في المئة من مجموع اليهود الافارقة في اسرائيل، ونحو ١٢ في المئة من مجموع اليهود في اسرائيل، اي انه كان هناك ٥٠٢,٨٠٠ يهودي مغربي مع نهاية العام ١٩٩٣. وساهمت الهجرة بنحو ٥٣,١ في المئة من نموهم خلال الفترة بين ١٩٤٨ – ١٩٩٣. وكانت اكبر الهجرات حصلت خلال السنوات الاولى لاقامة اسرائيل اذ هاجر نحو ٢٢٤,٥٦٢ مهاجرا يهوديا من المغرب في اتجاه فلسطين خلال الفترة بين ١٩٤٨ – ١٩٦٤.

اضافة الى ذلك بات اليهود من الدول العربية يشكّلون نحو ٢٨ في المئة من مجموع اليهود في اسرائيل، ٩،٨ في المئة منهم من اصل عربي آسيوي و١٧،٧ في المئة من اصل عربي – افريقي. اي انه كان هناك نحو ١١,٩٤,٩٨٨ يهودي من اصل عربي في اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٣ يتوزعون بحسب اصولهم على تسع دول عربية هي العراق (٢٥٦٥٠٠) واليمن (١٥٨٠٠٠) ولبنان (٤٠٧٨) وسوريا (٨٧٠٨) في حين بلغ مجموع اليهود المغاربة في اسرائيل نحو ٥٠٢,٨٠٠. اما اليهود من اصول عربية تونسية وجزائرية فقد بلغ مجموعهم في العام ١٩٩٣ نحو ١٢٦٥٠٠ ومن ليبيا ٧٤,٧٠٠. اما اليهود المصريون فبلغ مجموعهم في اسرائيل نحو (٦٣٠٠٠). ولوحظ في السنوات الاخيرة وتحديدا منذ نهاية العام ١٩٨٩ زيادة الهجرة اليهودية من دول الاتحاد السوفياتي السابق فبات هؤلاء يشكّلون اكبر نسبة اذا قارناهم بالفئات الاخرى من اوروبا وآسيا وافريقيا. اذ شكّلوا ما نسبته ١٦.٣ في المئة من مجموع اليهود في اسرائيل. اي ان مجموعهم بلغ في نهاية ١٩٩٣ ٧١٢.١٠٠، بينهم نسبة كبيرة من الاكاديميين والفنيين وحملة الشهادات العليا، وحتى الشهور القليلة الماضية لم يتم استيعابهم في اماكن عمل مناسبة في اسرائيل، الامر الذي دفع الكثير منهم الى الهجرة المعاكسة.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان اليهود الروس اسسوا في الآونة الاخيرة حزبا يمثل طموحاتهم ومطالبهم المعيشية. وقبل ذلك طرح دايفيد ليفي، وهو يهودي من اصل مغربي، ونائب سابق لرئيس الليكود ووزير خارجية سابق لاسرائيل طرح تشكيل حزب جديد، وذلك بعد خلافه الحاد مع قادة الليكود منذ العام ١٩٩٢. وكان الخلاف بحسب المصادر الاسرائيلية يتركز حول انتقال الحزب من حزب شعبوي يعتمد على الفئات الفقيرة والمتوسطة الحال في المجتمع الاسرائيلي والتي يمثلها ليفي، الى حزب بات يمثّل بحسب المصادر نفسها الرأسمالية الاسرائيلية المندفعة بعيدا عن القطاع العام وقيوده.

وتعالت اصوات كثيرة في الآونة الاخيرة في صفوف اليهود الفالاشا تستهدف تأسيس حزب لليهود الفالاشا يلبي طموحاتهم المعيشية. الامر الذي بات يهدد المجتمع الاسرائيلي في المستقبل القريب ويفتح الطريق امام تأسيس احزاب تعكس الاهمية النسبية لكل فئة من فئات اليهود في اسرائيل بحسب اصولهم، وتتبنى برامج وشعارات مطلبية لتحسين الاوضاع المعيشية والاقتصادية لبعض الفئات اليهودية، خصوصا وان خط الفقر بات يهدد عائلات كثيرة من اليهود في اسرائيل وخصوصا بين اليهود السفارديم.

المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني

تعقيبا على مقال أنيس صايغ

أي شرعية للشعب الفلسطيني؟

خالد عايد

كثر الحديث اخيراً عن مرجعية فلسطينية او مرجعية للفلسطينيين. ولئن تكن "المرجعية" هي العنوان الصريح المباشر للجدل الدائر في لبنان في هذا الشأن، فإنها لبست لبوس مصطلحات اخرى في اماكن اخرى (لا سيما الاردن وفلسطين)، تبعاً للشروط الخاصة التي يعيشها الشعب الفلسطيني إن في الوطن المحتل او في مختلف انحاء الشتات. وفي حين ان بعض المساهمات في هذا الجدل الحيوي كان اقرب الى جلد الذات (باسم النقد الذاتي)، وصدى للماضي بسلبياته من دون الايجابيات (تحت عنوان مراجعة التجربة)، ودعوة واعية او غير واعية للتكيف مع استحقاقات ما بعد اوسلو (بدعوى الواقعية)، فان هذه المساهمات لم تخل من محاولة "اكاديمية" مخلصة النية لتلمس الطريق الصعبة والمعتمة التي تجتازها مسألة المرجعية.

مثل هذه المحاولة جسدته بامتياز دراسة الدكتور أنيس صايغ، الذي نجله ونحترم مواقفه، وهي الدراسة التي نشرتها "النهار" في اعدادها الصادرة في ٢١ و٢٢ و٢٤ و١١/٢٥/ ١٩٩٥. لقد حاول صايغ، في هذه الدراسة، عرض قضية "المرجعية" على قطاعات معينة من الشعب اللبناني (اكثر مما على جماهير المخيمات الفلسطينية)، وربما استطاع كسب انصار لهذه القضية داخل تلك القطاعات. لكن محاولته، شأنها شأن اية رحلة ريادية في ارض غريبة وعرة، لم تفلح في ما نعتقد في تجنب بعض العثرات، وحتى بعض "المطبّات".

ونلفت الى ان مساهمتنا هذه ليست رداً على الدكتور صايغ بالمعنى المألوف للرد (ولا يشكل كل ما يرد فيها، بالضرورة، مناقشة لآرائه). وبكلام آخر فاننا لن نناقش الافكار الواردة في الدراسة فكرة فكرة، لان ما يجمعنا وصايغ اكثر بكثير مما يفرقنا.

"فئات خمس" و"اشخاص" على قدّ الطلب!

يتمحور الخلاف مع صايغ في ما ورد في الحلقتين الثالثة والرابعة من دراسته، باعتبارهما لب الموضوع، واعتبار الحلقتين الاولى والثانية فذلكة له. ففي الحلقة الثالثة، بعنوان "مرجعية تمثل كل الفئات"، جرى تقسيم الفلسطينيين في لبنان "تجاوزاً" الى خمس فئات (لاجئو المخيمات، لاجئون خارج المخيمات، فصائل، فلسطينيون "مندمجون"، وافراد المؤسسات الاهلية) – وهو فعلاً تقسيم متجاوز بكل معنى الكلمة. فهو لا يستند الى اية معايير موضوعية محددة، سياسية او اجتماعية – اقتصادية او تنظيمية او فكرية، بل هو يضع التصنيفات السياسية والديموغرافية والاجتماعية الطبقية والمؤسساتية كلها في سلة واحدة. انه بالاحرى تقسيم يستند الى رغبة ذاتية من شأنها ان تفضي الى تثقيل وزن بعض "الفئات" ("المندمجون"، وافراد المؤسسات الاهلية) وتهميش بعضها الآخر (الفصائل وسكان المخيمات).

هذه النظرة الذاتية تتأكد في الحلقة الرابعة من الدراسة، التي تتناول، أساساً، "نوعية الاشخاص الذين يصلحون" لان تتشكل "المرجعية المنشودة" منهم. هنا نحن بازاء مواصفات عامة، غير محددة، خلقية مثالية اكثر منها سياسية – فكرية – نضالية مثل، افراد "مختارون" (منتخبون؟)، "مقبولون فلسطينياً ولبنانياً"، يحسون بالمعاناة اليومية لاخواتهم الفلسطينيين (يتفاعلون معهم من خارجهم؟)، "مستعدون للتضحية والخدمة العامة"... الخ من المواصفات التي يستحيل قياسها بصورة علمية دقيقة. وهنا أيضاً يجري تعويم البعد السياسي، ضمن صيغة "خط عريض، يشمل مختلف الاتجاهات والتوجهات والانتماءات..."، والقفز تالياً عن حقيقة ان مسألة "المرجعية" برمتها انما يعاد طرحها الآن بكثافة نتيجة تطور سياسي معين، تمثل في اتفاقات اوسلو والقاهرة وطابا التي ابرمتها القيادة العرفاتية مع العدو الصهيوني. لكأن المواصفات المطلوبة لـ"الاشخاص" (الشخصيات؟ المستقلون؟) قد تم تفصيلها، أساساً، على مقاس فئة "المندمجين"، المحظيين بجوازات السفر والامكانات المالية والمكانة الاجتماعية المرموقة والعلاقات مع الجهات النافذة.

متى غابت المرجعية؟

يذهب البعض، خطأ، الى ان غياب "المرجعية الفلسطينية في لبنان" تزامن مع غياب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مع خروجها من بيروت سنة ١٩٨٢. وليس تحديد تاريخ لغياب "المرجعية" مسألة تاريخية اكاديمية نظرية شكلية، بمقدار ما هي قضية راهنة عملية جوهرية، وتتعلق بتعريف المرجعية اصلاً.

ان الربط بين غياب المرجعية وغياب قيادة المنظمة عن لبنان يعني ان المرجعية كانت قائمة فعلاً في لبنان بوجود قيادة المنظمة واجهزتها فيه. والحقيقة ان هذه القيادة واجهزتها بدأت تفقد بالتدريج صفتها المرجعية منذ اوائل السبعينات، من خلال النهج غير الديموقراطي وغير الشعبي الذي انتهجته في بناء المؤسسات الشعبية الوطنية، بدءاً بالمجلس الوطني (البرلمان!)، وصولاً الى الاتحادات النقابية والمنظمات واللجان الشعبية في المخيمات. وشمل ذلك مختلف اجهزة المنظمة، سواء مكتبها في بيروت او اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ودائرة العائدين في لجنتها التنفيذية، وغيرها من الاجهزة التي يراد الآن احياء مخلفاتها في لبنان وايقافها على ساقي قصب لمرجعية قديمة – جديدة. وقد بلغت المرجعية المزعومة لقيادة المنظمة ذروتها المأسوية في الغربة عن الشعب سنة ١٩٨٢، عندما تركته لمجازر وفظائع لم يجد من "يرجع" اليه لصدّها. كما ان الربط بين غياب المرجعية وغياب القيادة يعني اشتقاقاً ان ثمة مرجعية قائمة الآن في بعض قطاع غزة وبعض معازل الضفة بوجود "السلطة الفلسطينية" هناك. الامر الذي يتجاوز حقيقة وجود "مرجعية أعلى" لهذه السلطة، محددة بموجب الاتفاقات المبرمة مع العدو الصهيوني، ما ينفي صفة المرجعية، بالمعنى الدقيق، عن هذه السلطة وعن اي من الاجهزة المنبثقة عنها، بما فيها المجلس المنتخب.

والحال، فان المرجعية الحقيقية للفلسطينيين كانت، وما تزال، غائبة في لبنان. لكن ليس في لبنان وحده.

المرجعية تكون شاملة، او لا تكون

ان تعبير "مرجعية للفلسطينيين في لبنان" هو تعبير متناقض في حد ذاته، اذ ينطوي على خطر تفتيت الشعب الفلسطيني وتبديد هويته الوطنية والقومية، وتالياً، فقدانه اية مرجعية على الاطلاق. وهذا ما يفتح الباب على مصراعيه، وبصرف النظر عن النيات الحسنة التي قد تبطّنه، امام استكمال مخططات تصفية القضية الفلسطينية، سواء من خلال مخطط "الوطن البديل" في الاردن الذي تتضمنه المادة ٨ – ٣ من المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية، او مخطط التوطين/ التهجير في لبنان، او مخطط تحويل الضفة والقطاع معازل بشرية.

وفي هذا الصدد، لا بدّ من الاشارة الى تجربة بعض الفصائل الفلسطينية في الاردن (لا سيما الجبهتين الشعبية والديموقراطية) في الاعوام القليلة الماضية. فقد تحولت الجبهتان، تكيفاً مع املاءات النظام واستعداداته للتسوية، حزبين اردنيين مرخصين (حزب الشعب الديموقراطي وحزب الوحدة الشعبية الديموقراطي)، وتخليتا بذلك عن مبدأ التعبير السياسي – التنظيمي الواحد للشعب وقضيته الواحدة. وكانت النتيجة بمستوى الكارثة على التنظيمين: فقد خسرا الفلسطينيين (خصوصاً في المخيمات) ولم يربحا الاردنيين!

اما في الضفة والقطاع، فان النتيجة الحتمية لتجزئة المرجعية الفلسطينية هناك واضحة منذ الآن: التخلي عن فلسطينيي الشتات وفلسطينيي الـ٤٨، الذين يشكلون معاً نحو ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني، ما يعني تالياً التخلي عن جوهر قضية فلسطين، وتجزئتها الى مجموعة من القضايا "الانسانية" الخاصة بمجموعة من الاقليات، المهددة في كرامتها ولقمة عيشها وفي وجودها ذاته.

مرجعية سياسية، بالدرجة الاولى

ان القضية الفلسطينية، وما تفرع عنها من قضية لاجئين في مختلف اماكن الشتات – بما فيها لبنان – ليست قضية انسانية أساساً، وان كانت تنطوي على بعد انساني. انها، بالاحرى، قضية سياسية في المقام الاول. وهي كذلك في ما يتعلق باللاجئين، لانها تتمحور حول حق العودة هدفاً وطنياً سامياً، وعلى طريقه، المحافظة على الهوية الوطنية وضمان العيش الكريم لفلسطيني المنفى طالما ظل الكيان الصهيوني قائماً. وتجدر الاشارة هنا الى خطأ شائع/ تضليل متعمد يضع الفلسطينيين بين خياري العودة او التعويض. والحقيقة ان الفقرة ١١ قرار الجمعية العامة الرقم ١٩٤، بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١١ انما تنص على ما يلي: "تقرر وجوب السماح بالعودة... للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم... ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم وعن كل مفقود او مصاب بضرر..." ولا اخال فلسطينياً واحداً "يقرر" عدم العودة.

ولئن كانت القضية سياسية بالدرجة الاولى، فان المرجعية الفلسطينية ينبغي ان تكون سياسية بامتياز: تعبر عن وحدة الشعب والارض والقضية، وعن المصالح المباشرة والتاريخية لهذا الشعب. ولا يمكنها في أي حال ان تكون مثابة جمعية خيرية او دار أيتام او ملجأ عجزة، او اية مؤسسة للفلسطينيين من هذا القبيل، ولا ان تكون على غرار بلديات الحكم الذاتي الاداري او اجهزته الاخرى. وينبغي عليها في لبنان وغيره لا ان تكتفي بالمطالبة بالحقوق المدنية والاجتماعية من عمل وتنقل وسفر... الخ، بل ان تطالب الى ذلك، بل وقبل ذلك، بحق التنظيم النقابي والسياسي والتعبير الحر والتعبئة الشعبية والعمل السياسي والنضالي، من أجل عودة الفلسطينيين الى وطنهم، متضامنين متكافلين مع اللبنانيين وسائر العرب، وتالياً ابعاد كأس التوطين/ التهجير عن الفلسطينيين والعرب سواء بسواء، وابعاد شبح الاقتتال والفتن الداخلية، اينما كان وأياً يكن مصدرها.

مرجعية وطنية، بأفق عربي

كما ان "المرجعية المنشودة" ينبغي ان تكون شاملة لا مجتزأة، سياسية لا تسوّلية، فهي ينبغي – لكي تستحق الاسم – ان تقوم على أساس الموقف الحازم والصريح، المتسلح بالميثاق الوطني الفلسطيني وثوابت العمل الفلسطيني والقومي، وبالرفض القاطع للاتفاقات المعقودة مع العدو الصهيوني ولكل ما تفرع عن هذه الاتفاقات من ترتيبات او مؤسسات او اجراءات. وينبغي على هذه المرجعية ان تجسد الموقف المذكور في برنامج عمل ملموس، يعالج معاناة شعبنا الراهنة بما ينزع فتائل استغلالها في مسالك الاحباط او الاستسلام للواقع.

لكن هذه المرجعية، الوطنية، لا يمكن ان تكون صيغة قطرية ضيقة، تستثير النعرات والاحقاد الصغيرة، بل يجب ان تكون ذات افق عربي، مستمد من كون فلسطين قضية العرب المركزية، وكون اختراقها مقدمة لاختراق الامة بأسرها، وكون تحريرها يسير يداً بيد مع وحدة الامة وتقدمها ورفعتها.

لقد ماتت منظمة التحرير الفلسطينية، القديمة التي نعرفها منذ ما يزيد على ٣٠ عاماً، من دون ان ينعيها احد. وكأن اعلان الوفاة ينتظر التئام المجلس الوطني، بأية صورة مفبركة، ليشطب الميثاق الذي قامت على اساسه. وقد خلفت وراءها، بقيادتها العرفاتية المتنفذة، اكواماً من الاخطاء والخطايا وبحراً من العذابات والآلام، وانتهت الى خيانة اهدافها ذاتها. لكنها أيضاً راكمت، بشعبها وأمتها، تجربة نضالية غنية، بعد ان انتزعت في بداية نشأتها شرعية وطنية ثورية لا جدال فيها.

لقد ولّى زمن احياء الموتى بالمعجزات، ما يفرض تالياً الطلاق مع المنظمة المقبورة، برنامجاً وعلاقات داخلية ومؤسسات. لكن ينبغي أيضاً "تجاوز" هذه المنظمة، بالمفهوم الديالكتيكي، في السعي لايجاد مرجعية بديلة، اي ان تكون المرجعية قطعاً مع المنظمة واستمراراً لها في آن واحد. وبهذا المعنى، فإن شرطاً اساسياً من شروط بناء المرجعية، هو وجود تيار شعبي عريض (لاحفنة "اشخاص") يعي اهمية هذا البناء، وترتبط مصالحه المباشرة والتاريخية بتأسيس هذه المرجعية وتطويرها. مثل هذا التيار موجود في صفوف شعبنا، لكن في حال كمون في الغالب. ولئن كان هذا التيار يتخلل القطاعات الواسعة المعارضة للاتفاقات الصهيونية – العرفاتية، فان تعبيراته الملموسة تتمثل في ما يأتي:

– اعضاء المجلس الوطني السابق المعارضون.
– قوى التحالف الفلسطيني العشر.
– الاتحادات والمنظمات الشعبية، بعد استكمال بنائها.
– الكفايات الوطنية المستقلة ذات الوزن التمثيلي، الفلسطينية والعربية.

من مثل هذه العناصر، ومن الممثلين المنتخبين عن تجمعات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، يمكن تشكيل مجلس تأسيسي للمنظمة الجديدة، التي ستبنى على اسس وطنية وديموقراطية جديدة، وتشكل بذلك المرجعية البديلة. ويشترط ذلك، مسبقاً، دمقرطة الفصائل نفسها، وكذلك اعادة بناء الاتحادات والمنظمات الشعبية على اسس مماثلة. ومن نافل القول، ان المنظمة الجديدة لن ترث أياً من "الديون" التي خلفتها المنظمة الراحلة، وهو ما يتذرع به البعض في رفضهم انشاء المنظمة/ المرجعية البديلة.

فلا هي سترث الاعباء المالية الضخمة التي كانت تموّل عملية الفساد والافساد المنهجية، ولا هي ستكون ملزمة بالاتفاقات التي ابرمها فرد واحد (عرفات) مع العدو. اما في ما هي على الشرعية، فانها ستنتزع انتزاعاً شرعية جديدة، وطنية ثورية، بدلاً من شرعية دولية مزعومة تؤدي الى الكارثة الوطنية والقومية. ومثل هذه المرجعية، الفلسطينية الشاملة، السياسية، الوطنية ذات الافق العربي، هي المرجعية الشرعية الوحيدة الجديرة بهذا الاسم.

باحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية

زعماء "حماس" يتداولون الرأي في المشاركة

اليوم الترشيح لمجلس الحكم الذاتي

موظف في بلدية بيت لحم يثبت زينة الميلاد. وبدا مسجد عمر بن الخطاب. (أب تيليفوتو)



مقاتلان من صقور "فتح" يتقدمان مسيرة في الحي القديم في نابلس امس. (أ ب تيليفوتو)

أفادت مصادر فلسطينية ان وفدا من ثمانية مسؤولين في حركة "المقاومة الاسلامية "حماس" عبر امس مركز رفح الحدودي بين قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي ومصر متوجها الى السودان لاجراء محادثات مع زعماء الحركة في الخارج تتناول آفاق تسوية محتملة مع منظمة التحرير الفلسطينية، تمهيدا للقائه السبت في القاهرة ممثلين للسلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة امينها العام الطيب عبد الرحيم.

واشارت الى ان ابرز ما ستتناوله محادثات الوفد الذي يمكن ان ينتقل الى الاردن للقاء زعماء آخرين لـ"حماس"، امكان مشاركة الحركة المعارضة لاتفاق السلام مع اسرائيل في انتخابات مجلس الحكم الذاتي المقرر اجراؤها في الضفة الغربية والقطاع في ٢٠ كانون الثاني.

ويضم الوفد اربعة ممثلين من القطاع هم محمود الزهار ومحمد حسن شمعة وعبد الفتاح دخان وسيد ابومسامح واربعة من الضفة هم الشيخ جميل حملي وحسن يوسف ومحمد عبد الخالق النتشة وجمال سليم. وقد توجه الى السودان بعد استجابة السلطة الفلسطينية لاحد الشروط المسبقة لـ"حماس" بإطلاقها مساء الثلثاء الشيخ سيد ابو مسامح من سجن غزة "اثباتا لحسن النيات وتأكيدا لجدية حوارها مع حركة حماس" كما قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا".

وكانت محكمة أمن الدولة حكمت على ابو مسامح بالسجن سنتين في نيسان لنشر صحيفته "الوطن" مقالات معارضة لعملية السلام.

الترشيح للانتخابات

في غضون ذلك، أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات بدء قبولها طلبات المرشحين للانتخابات اعتبارا من اليوم.

وقالت اللجنة التي تتخذ رام الله مقرا لها في بيان ان أمام الاشخاص الذين يريدون ترشيح انفسهم لمنصب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية او لعضوية مجلس الحكم الذاتي مهلة حتى ٢٢ كانون الاول. وعلى المرشحين لمنصب رئيس السلطة الوطنية ان يقدموا طلباتهم الى مقر اللجنة المركزية وان يزيد عمرهم عن ٣٥ عاما وان يدفعوا ٢٠٠٠ دولار رسما. اما المرشحون لعضوية مجلس الحكم الذاتي فيقدمون طلبات الترشيح الى اللجنة المحلية وينبغي ان يزيد عمرهم عن ٣٠ عاما وان يدفعوا رسما ١٠٠٠ دولار. ولن ترد هذه المبالغ الى الذين لا ينتخبون.

ويتعين على المرشحين "المستقلين" لمجلس الحكم الذاتي ولرئاسة السلطة الحصول على ٥٠٠ توقيع بالنسبة الى المنصب الاول و٥٠٠٠ بالنسبة الى الثاني ليتمكنوا من ترشيح انفسهم. ويستثنى من هذا الشرط المرشحون المسجلون في قوائم الاحزاب ويتعين عليهم ان يسجلوا مسبقا في وزارة الداخلية الفلسطينية. وعلى المرشحين الذين يمثلون احزابا سياسية ان يضعوا نسخة عن ترشيحهم في ملفات الاحزاب.

ولا بد للمرشحين الذين يتولون وظائف عامة من تقديم استقالتهم قبل غشرة ايام من موعد نشر قوائم المرشحين النهائية. ويدخل في هذه الفئة وزراء السلطة الوطنية وموظفو القطاع العام والعاملون في المنظمات الدولية في الاراضي المحتلة ورؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية، فضلا عن عناصر قوى الامن الفلسطينية.

وتنشر اللجنة قوائم المرشحين النهائية في ٣٠ كانون الاول الجاري امام المرشحين والناخبين مدة ثلاثة ايام للطعن فيها. وستبدأ الحملة الانتخابية فعلا في ٣٠ كانون الاول.

على صعيد آخر، بادر شبان فلسطينيون الى ازالة خيم كان مستوطنون يهود نصبوها قرب معهد فلسطيني للبنات قبالة "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية. ومزقوا ايضا لافتات تحمل شعارات معادية للفلسطينيين والسلام، قبل ان يتدخل الجيش الاسرائيلي ويفرقهم بهدوء.

(رويتر، و ص ف)

لجنة التحقيق تمنع نشر شريط صوّره هاوٍ عن اغتيال رابين





رئيس لجنة التحقيق الرسمية في اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين القاضي مئير شامغار – في الوسط – وزميله اريئيل روزين – زفي – الى اليمين – يعاينان المكان الذي سقط فيه رابين. (رويتر تيليفوتو)

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اللجنة الرسمية المكلفة التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين تسلمت امس شريط فيديو من هاو سجل واقعة الاغتيال، ومنعت نشره الى حين انتهائها من عملها.

وصرحت الناطقة باسم وزارة العدل الاسرائيلية اورنت شيميش ان الشريط الذي يعد التسجيل الوثائقي الوحيد المعروف عن حادث الاغتيال سيسلم قريباً الى محققي الشرطة لكنه لن ينشر امام الجمهور لئلا يسبب صدمة لعائلة رابين. وسئلت هل يظهر الشريط، الذي التقط من سطح مجمع سكني، واقعة القتل، فاجابت: "انه يظهر بوضوح عملية القتل".

وأوضحت الاذاعة ان لجنة مئير شامغار، التي كلفت التحقيق، طلبت من المدعي العام ان يتخذ قراراً في شأن ما اذا كان الشريط سيعتمد دليل اثبات في الجريمة امام محكمة تل ابيب التي سيمثل يغال عمير امامها في ١٩ كانون الاول الجاري. واشارت الى ان الاشخاص القلائل الذين سمح لهم بمشاهدة الشريط اصيبوا بصدمة واجهشوا في البكاء. ونقلت عن شامغار ان مشاهد اغتيال رابين وسقوطه وهو يتألم ستكون مؤذية لعائلته. وقالت اخيراً ان المصور قدم الشريط الى لجنة التحقيق قبل اسابيع، مضحياً بمبالغ ضخمة من المال كان يمكنه الحصول عليها من شبكات التلفزيون العالمية لو باعها اياه.

في غضون ذلك، ابلغ طالب اتصالات يدعى موردي اسرائيل، كان يقف الى جانب رابين لحظة اغتياله، الى اذاعة الجيش الاسرائيلي، ان الشرطة سمحت له ولشخص آخر من هواة جمع التواقيع بالاقتراب الى حيث كانت سيارة رابين متوقفة من غير ان تفتشهما. وقال: "حاولت التحدث مع رابين، لكنه لم يرد علـي". واضاف: "سمعت طلقة، فاستدرت الى الخلف وشاهدت لهب الطلقتين الاخيرتين".

(أب، وص ف، رويتر)

المجلس الاتحادي للمهندسين يستنكر اعتقال شبيلات

صدر امس عن المجلس الاتحادي لنقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس بيان وقعه كل من النقيبين عاصم سلام والدكتور عطا جبور استنكرا لاعتقال نقيب المهندسين في الاردن ليث شبيلات، هنا نصه:

"تداعى المجلس الاتحادي لنقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس الى اجتماع طارىء عقد يوم الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٩٥، للبحث في موضوع اعتقال نقيب المهندسين في الاردن ليث شبيلات.

ان المجلس الاتحادي، ايمانا منه بحرية الرأي والحفاظ على الاصول الديموقراطية لكل مجتمع من المجتمعات وانطلاقا من ان اي عمل نقابي لا يمكن لن يكون ناجحا وفاعلا الا في الاطر الديموقراطية، لذلك يرى المجلس الاتحادي ان اعتقال النقيب ليث شبيلات في الاردن يعتبر تعديا على الحريات العامة ومخالفا لشرعة حقوق الانسان والاصول الديموقراطية.

من هنا يطالب المجلس المسؤولين في الاردن بالافراج فورا عنه والمحافظة على حرية الرأي والتعبير حتى تتمكن النقابات وعلى رأسها النقابات المهنية من القيام بواجبها الوطني العام لما تمثله من دور ريادي في المجتمع الاهلي".

عرفات يعتزم زيارة الامارات

دبي – رويتر – افادت امس مصادر فلسطينية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في ١٩ كانون الاول هي الاولى له منذ تضررت العلاقات الثنائية بسبب ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

وسيلتقي مع رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومسؤولين آخرين.

خالد بن سلطان دعا الى بديل من الحصار

عمان مصممة على تنظيم المعارضة العراقية لأن صدام لم يرد على مناشدات الملك

اكد مسؤول اردني بارز امس سعي حكومته الى عقد مؤتمر للمعارضة العراقية في الاراضي الاردنية للبحث في اطاحة نظام الرئيس صدام حسين، في حين دعا قائد القوات المتحالفة في حرب الخليج الفريق اول المتقاعد الامير السعودي خالد بن سلطان الامم المتحدة الى ايجاد بديل من الحصار المفروض منذ خمس سنوات على العراق بعدما ثبت فشله.

ونقلت صحيفة "جوردان تايمس" التي تصدر بالانكليزية عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه ان عمان قررت عقد مؤتمر للمعارضة العراقية ردا على عدم تجاوب السلطات العراقية مع مناشدات الملك حسين الامتثال لقرارات الامم المتحدة من اجل رفع العقوبات الدولية التي تشل الاقتصاد العراقي. وقال ان الغاية من عقد اجتماع لمجموعات المعارضة العراقية هي "فتح حوار في ما بينها والاتفاق على صيغة للتغيير في العراق" لتخليص البلد من سيطرة صدام حسين.

وكشف ان العاهل الاردني بعث برسائل عدة الى صدام آخرها بواسطة رئيس الديوان الملكي مروان القاسم على اثر فرار صهري الرئيس العراقي الفريق حسين كامل حسن المجيد وشقيقه صدام الى الاردن في ٨ آب الماضي، مقترحا ان يفتح العراق "حوارا جديدا مع الغرب مرتكزا على القبول العراقي لقرارات الامم المتحدة والاضطلاع بدور في البحث عن السلام والاستقرار في المنطقة". لكن صدام رفض هذا الاقتراح وكذلك قرارالامم المتحدة الرقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر من اجل الحصول على اموال لشراء الغذاء والادوية.

في غضون ذلك، بدأ حسن المجيد السعي الى حشد تأييد احزاب المعارضة العراقية لبرنامج عمل لاطاحة صدام. وقال أحد مساعديه "ان البرنامج اكمل وبدأ توزيعه على كل فئات المعارضة من الحركات الكردية الى المجموعات في الداخل وشخصيات وطنية في الخارج وبتركيز على الداخل". واوضح ان البرنامج يشدد على "التمسك بالعراق دولة موحدة شعبا وارضا وكيانا ورفض كل ما يؤدي الى اضعاف تلك الوحدة ويشيع الفرقة الوطنية".

خالد بن سلطان

● في القاهرة لاحظ الامير خالد بن سلطان، بعد مقابلته الرئيس المصري حسني مبارك، ان الحظر المفروض على بغداد أدى الى "تقوية" النظام العراقي عوض اضعافه.

وذكر ان فكرة الحصار كانت تهدف بداية الى انقاذ شعب العراق مما هو فيه وتقليص السلطة هناك واضعافها. وبعد مرور خمس سنوات من الحصار اتضح ان ما حدث هو العكس اذ أدى الى تقوية السلطة وتسبب في مشاكل يقاسيها الشعب العراقي. وقال ان "الحصار لم يحقق ما هو مخطط له ويجب ان ننظر الى طريقة أخرى. وانا لست ضد فك الحصار عن العراق ولكن الحصار مبني على مواثيق الامم المتحدة وقراراتها (...) البديل لا بد ان ينبع من الامم المتحدة ومن الدولة العظمى الوحيدة الولايات المتحدة". وتساءل: "لقد دخلنا لانقاذ الشعب في الصومال وتغذيته، فلماذا لا نفكر في شيء آخر لانقاذ الشعب العراقي؟".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

القاهرة أعلنت احباط مخطط ارهابي واعتقال ٥٦ بينهم سودانيون ومقتل اثنين

نجحت مباحث امن الدولة في مصر في احباط مخطط "ارهابي كبير" واتهمت قادة تنظيم "الجهاد" الاسلامي المحظور في الخارج بدفع عناصر الى داخل البلاد لـ"القيام بعمليات انتحارية" لزعزعة الاستقرار والامن الداخلي.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الداخلية المصرية امس ان قوى الامن تمكنت من القبض على ٥٦ من العناصر الارهابية على رأسها عدد من قادة المجموعة الارهابية الانتحارية وقتل اثنان في عمليات الدهم. وبين المعتقلين خمسة سودانيين ومصريان الى عدد آخر من الذين تورطوا في ايواء هؤلاء الارهابيين داخل البلاد.

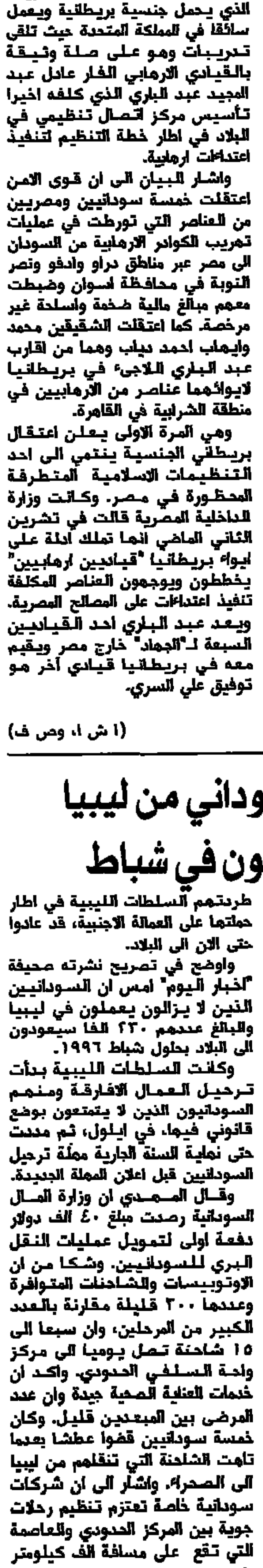
واوضح انه في اطار الضربات الامنية المتعاقبة لعناصر الارهاب داخل البلاد وخارجها، تمكنت مباحث امن الدولة في الايام الاخيرة من اجهاض التحرك الارهابي الذي قامت به بعض المجموعات الارهابية المدفوعة الى مصر من داخل الاراضي السودانية واحباط اهداف مخططها الدموي. واضاف ان المعلومات والتحريات اكدت ادارة قادة تنظيم "الجهاد" الارهابي المتمركز في لندن المخطط التآمري عبر التحرك على الاراضي البريطانية والسودانية وذلك باختيارهم بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية لتتسلل الى مصر وتقوم بعمليات انتحارية. كذلك نسق قادة التنظيم مع بعض العناصر السودانية المسلحة لتولي مسؤولية نقل عناصر المجموعات الارهابية عبر الدروب الصحراوية وتأمين وصولها الى الحدود المصرية.

وقال ان سلسلة العمليات الارهابية يتولى تنفيذها محمود السيد شعبان الديب ونبيل عبد الرحمن رزق وان اجهزة امن الدولة تحركت بواسطة مجموعات مكافحة الارهاب وشنت عمليات دهم متتابعة ومتزامنة في محافظتي الجيزة والاسكندرية حيث قبضت على ٥٦ من العناصر الارهابية على رأسها قادة المجموعات وبينهم اكرم عبد العزيز محمود الشريف الذي يحمل جنسية بريطانية ويعمل سائقا في المملكة المتحدة حيث تلقى تدريبات وهو على صلة وثيقة بالقيادي الارهابي الفار عادل عبد المجيد عبد الباري الذي كلفه اخيرا تأسيس مركز اتصال تنظيمي في البلاد في اطار خطة التنظيم لتنفيذ اعتداءات ارهابية.

واشار البيان الى ان قوى الامن اعتقلت خمسة سودانيين ومصريين من العناصر التي تورطت في عمليات تهريب الكوادر الارهابية من السودان الى مصر عبر مناطق دراو وادفو ونصر النوبة في محافظة اسوان وضبطت معهم مبالغ مالية ضخمة واسلحة غير مرخصة. كما اعتقلت الشقيقين محمد وايهاب احمد دياب وهما من اقارب عبد الباري اللاجىء في بريطانيا لايوائهما عناصر من الارهابيين في منطقة الشرابية في القاهرة.

وهي المرة الاولى يعلن اعتقال بريطاني الجنسية ينتمي الى احد التنظيمات الاسلامية المتطرفة المحظورة في مصر. وكانت وزارة الداخلية المصرية قالت في تشرين الثاني الماضي انها تملك ادلة على ايواء بريطانيا "قياديين ارهابيين" يخططون ويوجهون العناصر المكلفة تنفيذ اعتداءات على المصالح المصرية. ويعد عبد الباري احد القياديين السبعة لـ"الجهاد" خارج مصر ويقيم معه في بريطانيا قيادي آخر هو توفيق علي السري.

(ا ش ا، وص ف)



عودة ٧٠ الف سوداني من ليبيا و٢٣٠ ألفاً يصلون في شباط

اعلن المسؤول السوداني عن شؤون العمال المهاجرين تاج الدين المهدي ان نحو ٧٠ الف سوداني طردتهم السلطات الليبية في اطار حملتها على العمالة الاجنبية، قد عادوا حتى الآن الى البلاد.

واوضح في تصريح نشرته صحيفة "اخبار اليوم" امس ان السودانيين الذين لا يزالون يعملون في ليبيا والبالغ عددهم ٢٣٠ الفا سيعودون الى البلاد بحلول شباط ١٩٩٦.

وكانت السلطات الليبية بدأت ترحيل العمال الافارقة ومنهم السودانيون الذين لا يتمتعون بوضع قانوني فيها، في ايلول، ثم مددت حتى نهاية السنة الجارية مهلة ترحيل السودانيين قبل اعلان المهلة الجديدة.

وقال المهدي ان وزارة المال السودانية رصدت مبلغ ٤٠ الف دولار دفعة اولى لتمويل عمليات النقل البري للسودانيين. وشكا من ان الاوتوبيسات والشاحنات المتوافرة وعددها ٣٠٠ قليلة مقارنة بالعدد الكبير من المرحلين، وان سبعا الى ١٥ شاحنة تصل يوميا الى مركز واحة السلفي الحدودي. واكد ان خدمات العناية الصحية جيدة وان عدد المرضى بين المبعدين قليل. وكان خمسة سودانيين قضوا عطشا بعدما تاهت الشاحنة التي تنقلهم من ليبيا الى الصحراء. واشار الى ان شركات سودانية خاصة تعتزم تنظيم رحلات جوية بين المركز الحدودي والعاصمة التي تقع على مسافة الف كيلومتر منه.

وتحظر الامم المتحدة النقل الجوي من ليبيا واليها منذ عام ١٩٩٢، في اطار حظر شامل على طرابلس لارغامها على تسليم ليبيين يشتبه في تورطهما في حادث تفجير طائرة اميركية فوق اسكوتلندا عام ١٩٨٨. ورفضت الامم المتحدة طلبا للسودان لنقل مواطنيه من ليبيا جوا.

(و ص ف، رويتر، اب)

لجنة التعويضات لضحايا حرب الخليج أقرت طلبات جديدة

جنيف (الامم المتحدة) – و ص ف – جاء في بيان صدر امس بعد الدورة الـ١٩ للجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة ان اللجنة قررت قبول ٧١٩ طلب تعويض للذين تأثروا بالنزاع العراقي الكويتي عام ١٩٩٠.

وستشمل هذه الطلبات التي تدخل في الفئة "ب" (الاصابات الخطرة او وفاة قريب) مبلغا اجماليا يصل الى ٢,٤٥ مليوني دولار.

وبالنسبة الى الفئة "آ" (رحيل الافراد او العائلات) اوضحت اللجنة انها صادقت حتى اليوم على دفع ٢,٦ مليار دولار الى نحو ٨٠٠ الف طلب وستدرس اللجنة ١٤٠ الف حالة في حزيران ١٩٩٦.

وذكر انها المرحلة الاولى من التسوية ذلك انها لن تصير سارية المفعول الا بعد مصادقة مجلس ادارة لجنة التعويضات عليها.

وتلقت اللجنة نحو ٢,٨ مليوني طلب من افراد وشركات ومنظمات وحكومات بقيمة اجمالية تقدر بـ١٨٠ مليار دولار. وتطالب الكويت وحدها بـ٩٤,٨ مليار دولار للخسائر التي لحقت بالكويتيين اضافة الى القطاعين العام والخاص.

وتلزم قرارات مجلس الامن العراق دفع كل التعويضات المتعلقة باحتلاله الكويت.

إشارات قصيرة

مجلس الشعب المصري جدد لفتحي سرور

القاهرة – وص ف، رويتر – جدد امس نواب مجلس الشعب المصري انتخاب فتحي سرور رئيسا للمجلس في الجلسة الاولى التي عقدها في ظل احكام قضائية ودعاوى تشكك في عضوية ٤٠ في المئة من نواب هذه الهيئة الاشتراعية التي انتخبت في الاسبوعين الماضيين.

وادلى نواب المجلس وهم ٤٤٤ نائبا منتخبا وعشرة معينين اليمين الدستورية، ثم نظمت عملية انتخاب رئيس المجلس التي فاز فيها رئيسه السابق فتحي سرور الذي يتولى هذا المنصب للمرة السادسة على التوالي. ولم يتقدم سوى سرور الذي رشحه الحزب الوطني الديموقراطي الثلثاء في اجتماع لنواب الحزب برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك.

ويسيطر الحزب الحاكم على ٩٤ في المئة من مقاعد المجلس. وكان الرئيس المصري عين عشرة نواب الاثنين، بينهم ستة اقباط، وجميعهم من المقربين من الحكومة.

وحصلت المعارضة على ١٤ مقعدا في المجلس في اضعف تمثيل لها منذ اقرار التعددية في مصر عام ١٩٧٩ والمستقلون على ١٣ مقعدا.

ويذكر ان نواب حزب الوفد وعددهم ستة انسحبوا من الجلسة لدى اعلان سرور ترشيح نفسه. وبرر رئيس كتلة الوفد ياسين سراج الدين ذلك بقوله للصحافيين خارج القاعة انهم فعلوا ذلك "حتى لا يقال ان سرور انتخب بالاجماع". وحصل الرئيس على ٤٣٦ صوتا.

الامارات انضمت، لم تنضم، الى منظمة التجارة

جنيف، ابوظبي – رويتر – اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة انها صارت عضوا مؤسسا في منظمة التجارة العالمية، لكن المنظمة نفت ذلك وقالت انه لا يزال يتعين على الامارات ان تنتظر بعض الوقت قبل ان تحصل على العضوية.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات سعيد احمد غباش، قال في بيان ارسل بالفاكس الى وكالات الانباء ان بلاده قبلت عضوا في منظمة التجارة العالمية في الاجتماع الذي عقده المجلس العام للمنظمة الجمعة الماضي. واضاف ان دولته اكدت التزامها تنفيذ قوانين حقوق الاستنساخ وحماية حقوق الملكية الفردية.

لكن مسؤولا في المنظمة في جنيف اوضح ان كل ما فعله المجلس العام للمنظمة الجمعة هو انه وافق على البرامج الزمنية لفتح سوق الامارات امام السلع والخدمات ولا يزال ينبغي صوغ بروتوكول كامل للعضوية وان تتفق عليه كل الدول الاعضاء مع دولة الامارات. واضاف: "هذا قد يستغرق بعض الوقت".

واكد ديبلوماسيون تجاريون يشاركون في المفاوضات الدائرة منذ سنة ان العملية مع الامارات لم تنته بعد وان المحادثات تتسم بالصعوبة.

ترحيل جميع المتشددين من اليمن

صنعاء – أش أ – اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان اليمن اخليت من كل العناصر التي تمارس العنف والتطرف والارهاب، وان الاجهزة الامنية رحّلت كل من لا يحمل اقامة شرعية لان اليمن لا تقبل ايواء المتطرفين ايا كانوا وعلى اي مستوى. وقال علي صالح في حديث الى صحيفة "عكاظ" السعودية انه اذا ما طلب من اليمن الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي "فاننا لن نمانع باعتبار ان الوضع والمكان الطبيعي لليمن ان تكون ضمن المجلس".

الافراج عن زعيم اسلامي في المغرب

الرباط – رويتر – افاد مصدر رسمي رفيع ان الحكومة المغربية قررت الافراج عن زعيم "جماعة العدل والاحسان" الاسلامية المحظورة عبد السلام ياسين الذي كانت حددت اقامته في منزله. وقال ان وزير الداخلية ادريس البصري سيعلن ذلك امام مجلس النواب قريبا جدا منهيا ما تسميه الحكومة رسميا "حماية الشرطة" لياسين.

ولم يعرف الدافع الى الافراج عن ياسين الموضوع في الاقامة الجبرية منذ ١٩٩٠ والمدرج على قائمة سجناء الضمير لدى منظمة العفو الدولية. وجاء التلميح الاول الى الافراج عنه من وزير حقوق الانسان المغربي محمد زياني عندما صرح الخميس انه سيحاول اقناع الزعيم الاسلامي بتأسيس حزب سياسي ليس له اتجاه ديني.

وتأسست جماعة العدل والاحسان عام ١٩٨٠ وتقدمت بطلب للاعتراف بها رسميا حزبا سياسيا عام ١٩٨١، لكن هذا الطلب رفض. وحظرت الجماعة عام ١٩٩٠ وسجن ستة من اقرب مساعدي ياسين بينهم زوج ابنته سنتين للانتماء الى جماعة غير مشروعة.

وقال ياسين انه يقبل بالملك الحسن اميراً للمؤمنين ومن نسل الرسول، لكنه يشكك في الجوانب السياسية والروحية للدولة.

الازمة الفرنسية من اجتماعية الى سياسية

شيراك والاكثرية اليمينية يدعمان جوبيه والنقابات القريبة من اليسار مستمرة في التصعيد

باريس – من بشارة غانم البون: في نهاية الاسبوع الثالث للمواجهة المستمرة والمستفحلة بين الحكومة الفرنسية ونقابات العمال، بدأت الازمة تتخذ منحى جديدا وتتحول تدريجا من ازمة اجتماعية بحتة الى ازمة سياسية.

وثمة علامات كثيرة على هذا التحول، اولاها الموقف الواضح والصريح الذي جاء مميزا بمضمونه ولافتا بتوقيته في المداخلة التي ادلى بها رئيس الجمهورية جاك شيراك في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء. فقد وضع حداً حاسما لكل الشائعات والتكهنات عن احتمال اقدام رئيس الوزراء الان جوبيه على تقديم استقالته مخرجا "وحيدا" من الطريق المسدود.

وخرج الرئيس الفرنسي عن صمته ليجدد ثقته برئيس وزرائه وليؤكد ان لا بديل من السياسة المتبعة حاليا وان لا خيار سوى الاستمرار في النهج الاقتصادي والاجتماعي الذي اختاره منذ ١٩٨٦ والهادف الى تفادي انهيار فرنسا وانحطاطها، خصوصا ان قرار المشاركة في الاقتصاد الدولي لا عودة عنه. وشدد امام وزرائه على ضرورة التحلي بـ"الحزم والصفاء والهدوء والحوار".

العلامة الثانية: مداخلة لجوبيه امام النواب في الجمعية الوطنية وتأكيده ان "كل الشروط باتت متوافرة للخروج من المواجهة" وانه لهذه الغاية قرر ترؤس قمة اجتماعية تعقد الخميس المقبل للبحث في قضايا العمل والبطالة. ولمح الى "محاولات البعض تسييس الازمة كأنهم يريدون دورة ثالثة (للانتخابات) اجتماعية (في اشارة الى دورتي الانتخابات الرئاسية)".

العلامة الثالثة: مبادرة جوبيه مساء امس الى استدعاء قادة التحالف اليميني المعتدل الحاكم عبر اكثريته النيابية، في محاولة للالتفاف على الاصوات التي ارتفعت داخل هذه الاكثرية وحملته مسؤولية تفاقم الازمة ورأت وجوب استقالته.

وهي المرة الاولى يشهد مقر رئاسة الوزراء "اوتيل ماتينيون" توافد شخصيات على هذا المستوى في وقت واحد، من الرئيس فاليري جيسكار ديستان الى رئيسي الوزراء السابقين ريمون بار وادوار بالادور ورئيس الحزب الجمهوري الوزير السابق فرنسوا ليوتار. وقد اكد الاربعة، بعد لقائهم جوبيه، دعمهم الحكومة وخطتها الاصلاحية. ومع دعوتهم الى متابعة الحوار والتفاوض مع النقابات العمالية، اعتبر معظمهم انه لا يمكن الذهاب ابعد مما فعل جوبيه مع المطالب العمالية، خصوصا ان الاصلاحات ضرورة وطنية للمستقبل الاقتصادي للبلاد.

العلامة الرابعة: عودة المعارضة برموزها ولا سيما الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان والامين العام للحزب الشيوعي روبير او الى الواجهة السياسية والاعلامية بعدما حاولا اخذ مسافة رغبة منهما في ابقاء الطابع الاجتماعي للأزمة. ففي تصريحات لكليهما انتقد الاول جوبيه لبطئه في التحاور مع النقابات، بينما دعا الثاني الى استجابة المطالب العمالية، وشدد على شموليتها.

العلامة الخامسة: معركة الارقام التي تواجهت فيها الحكومة وقيادات النقابات. ففي حين قال الفريق الاول ان عدد المتظاهرين الخميس الماضي لم يتجاوز المليون شخص في كل انحاء فرنسا (بحسب احصاءات الشرطة)، ادعى الفريق الثاني ان العدد قارب المليونين. واهمية تحديد حجم التظاهرات والمسيرات مردها الى انه نقل عن جوبيه سابقا انه لن يفكر في التراجع عن خطته الا اذا نزل مليونا فرنسي الى الشارع!

العلامة السادسة: بداية الانقسام – وان بدا محدودا – الذي ظهر في الساعات الـ٢٤ الاخيرة في صفوف نقابات العمال. فقد شهدت الجمعيات العمومية العمالية في القطاعات المختلفة حوارات عاصفة، اذ برز اتجاه تدعمه اقلية الى وقف الاضراب ومعاودة العمل على اساس ان الحكومة استجابت للمطالب، يقابله اتجاه آخر الى التصلب وحجته ان "التنازلات ليست كافية بل جزئية في حين ان المطالب شاملة". ويمثل الاتجاه الاول المستقلين والوسط وحتى اليسار المعتدل، بينما الثاني اقرب الى الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي وهو مستمر في تصعيده وقد دعا الى "يوم تحرك وطني" جديد بعد غد السبت.

لمن تكون الغلبة؟ أللشرعية السياسية التي يملكها رئيس الوزراء، ام للشرعية الشعبية التي تحاول نقابات العمال اقناع فرنسا والفرنسيين بانها تعبر عنها، خصوصا ان آخر استطلاع نشر اظهر ان شعبية جوبيه في تراجع مستمر حتى وصلت الى ٣٥ في المئة فقط!



عاملان حكوميان يتناولان طعام الغداء فوق شاحنات متوقفة امام مقر بلدية مرسيليا اثناء تظاهرة ضد سياسة الحكومة. (اف ب تيليفوتو)

الانفصاليون الشيشان يصعّدون حملتهم ودوداييف يقول ان الحرب بدأت لتوها

نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية امس عن ناطق باسم قيادة القوات الروسية في تشيتشينيا ان ١٧ من المقاتلين الانفصاليين قتلوا و٤٥ آخرين جرحوا في مواجهات وقعت الثلثاء مع الجنود الروس، في ما يشير الى تصاعد اعمال العنف في الجمهورية المتمردة في القوقاز.

وقال الناطق ان ٣٢ هجوما شنها الانفصاليين في العاصمة غروزني، بينما واحد استهدف مقر القيادة العسكرية الروسية واصيب فيه جنديان. واشار الى ان الاشتباك الاخطر وقع في منطقة لم يحددها خارج العاصمة حيث هاجم نحو ٣٠ مسلحا وحدة للجيش الروسي، واسفر عن مقتل عشرة متمردين. وذكر ان سبعة آخرين قتلوا في شالتوي على مسافة ٤٤ كيلومترا جنوب غروزني بعدما تحولت تظاهرة احتجاج مسلحة مواجهة دامية مع الجيش.

ولوحظ ان موجة العنف الجديدة جاءت في اليوم التالي للذكرى السنوية الاولى لاندلاع الحرب الشيشانية في ١١ كانون الاول وقبل الانتخابات المقررة في ١٧ منه لاختيار زعامة جديدة للجمهورية بدعوة من الحكومة المحلية التي عينتها موسكو. وكان الثوار الانفصاليون تعمدوا عرقلة الانتخابات ما لم تنسحب القوات الروسية الفيديرالية من الاقليم.

واعلن زعيم الثوار الشيشان جوهر دوداييف ان السلام في تشيتشينيا غير ممكن الا في ظل قيادة روسية جديدة مؤكداً ان القتال في الجمهورية المتمردة بدأ لتوه. وأبلغ الى الصحافيين من مخبأه الجبلي ان "الحرب تدخل مرحلة جديدة. انها البداية فحسب. وسوف تشهدون بانفسكم".

واقر الزعيم الشيشاني المطلوب القبض عليه في روسيا بان مفاوضات السلام ضرورية لكنه لا يستطيع تصور اجرائها مع القيادة الحالية في الكرملين. وقال: "استمرار المفاوضات ليس ممكنا فحسب وانما هو ضروري... ولكن ويا للاسف علينا الانتظار حتى يحدث تغيير في القيادة في روسيا. فالقيادة الحالية ليست قادرة على أي شيء".

والتقى دوداييف الصحافيين في منزل امن في جبال الشيشان الجنوبية التي لم تسيطر عليها روسيا بعد. وقال متحدياً: "في مثل هذه الحرب الغبية لا يمكن ان يكون هناك منتصر او خاسر".

وكانت روسيا دفعت بقواتها الى تشيتشينيا في ١١ كانون الاول ١٩٩٤ لسحق محاولة الانفصال. واستولت قواتها على غروزني في شباط، لكن مقاتلي دوداييف لجأوا الى الجبال وواصلوا التحرش بالقوات الروسية من هناك.

(رويتر، أب)

مجلس الامن مدد "للمرة الاخيرة" مهمة البعثة الدولية في رواندا

نيويورك – وص ف – مدد مجلس الامن الثلثاء مهمة بعثة الامم المتحدة في رواندا "للمرة الاخيرة" حتى ٨ آذار ١٩٩٦، بعد خفض عديدها.

وشدد القرار الرقم ١٠٢٩ الذي تبناه المجلس بالاجماع بعد تعديله، على المساعدة في اعادة اللاجئين الروانديين. وبعد اتفاق مع كيغالي سيصير عديد البعثة ١٢٠٠ جندي و٢٠٠ مراقب عسكري اي ما مجموعه ١٤٠٠ شخص بدلا من ٢١٠٠ شخص حاليا.

وجاء هذا التصويت مساء الثلثاء لينهي اسبوعين من المواجهة بين السلطات الرواندية والامم المتحدة.

تحطم ٣ طائرات عسكرية روسية في فيتنام

موسكو – رويتر – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة امس ان ثلاث طائرات حربية روسية من طراز "سوخوي – ٢٧" تحطمت في وقت واحد بعد اصطدامها بجبل في جزيرة فيتنامية.

ونقلت عن مسؤول في القوات الجوية ان لا أمل يذكر في نجاة الطيارين الاربعة الذين كانوا على متن الطائرات من هذا الحادث الذي وقع الثلثاء.

ورجح ان تكون الطائرات التي كانت عائدة من عرض جوي في ماليزيا اصطدمت بالجبل وتحطمت بسبب سوء الاحوال الجوية، الا ان لجنة خاصة تتولى التحقيق في سبب الحادث ستتمكن من الادلاء برأي قاطع.

وفاة ٢١٥ شخصاً بسبب البرد في موسكو

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة امس ان ٢١٥ شخصا قضوا بسبب البرد في موسكو منذ الاول من تشرين الثاني الماضي.

واضافت ان ٧٥٦ شخصا ادخلوا المستشفيات في الايام الاربعة الاخيرة، وان غالبية الاشخاص الذين توفوا او ادخلوا المستشفيات كانوا في حال السكر.

ويلجأ عدد كبير من المشردين الى تناول الكحول لمقاومة البرد، غير ان ذلك يؤدي الى انخفاض قدرتهم على التحمل.

مقتل صحافي من الـ"بي بي سي" في طاجيكستان

دوشانبه – و ص ف – اعلن وزير الداخلية الطاجيكي امس ان صحافيا طاجيكيا تابعا لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" قتل بالرصاص الثلثاء على ايدي مجهولين في العاصمة الطاجيكية دوشانبه.

وعثر على جثة موخيدي اوليمبور (٥٠ عاما) صباح امس في غرب العاصمة في حي الجامعة. ولم يعرف الدافع الى الجريمة.

وكان اوليمبور يعمل منذ عام ١٩٩٢ في الاذاعة وتولى رئاسة القسم المتعلق باللغة الفارسية فيها. وافادت وزارة الداخلية ان اكثر من ٣٠ صحافيا قتلوا منذ ١٩٩٢ في طاجيكستان احدى الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى.

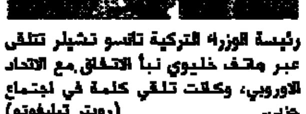
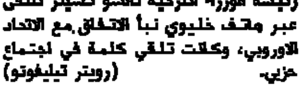
سيول تسلمت وثائق من واشنطن قد تفيد في محاكمة روه

سيول – ا ب – افاد مسؤولون كوريون جنوبيون امس ان سيول تسلمت وثائق من احدى المحاكم الاميركية قد تلقي ضوءا على ما اذا كان الرئيس السابق روه تاي – وو قد اودع مصارف سويسرية اموالا. واوضحوا ان الوثائق التي سلمت الى السفارة الكورية الجنوبية في واشنطن امس، ستصل الى سيول بالبريد الديبلوماسي الجمعة.

ويذكر ان شائعات قوية تؤكد ان روه، الموجود في السجن لاتهامه بالفساد، قد خبأ اموالا في حسابات سرية في مصارف سويسرية.

وكانت ابنة روه سو – يونغ وزوجها قد اعتقلا عام ١٩٩٢ في الولايات المتحدة لخرقهما قوانين النقد بعد ايداعهما نحو ٢٠٠ الف دولار اميركي ١١ مصرفا في ولاية كاليفورنيا. واكتشف المسؤولون الاميركيون ان الاموال حولت من مصرف سويسري غير محدد. وقالوا انهم اذا وجدوا ان الوثائق "قيمة"، سيحولونها الى الحكومة السويسرية التي وعدت بالمساعدة في التحقيقات.

الاوروبيون اقروا الاتحاد الجمركي مع تركيا تشيلر شكرت وديميريل وصفه بـ"التاريخي"

رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر تتلقى عبر هاتف خليوي نبأ الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي، وكانت تلقي كلمة في اجتماع حزبي. (رويتر تيليفوتو)

نواب اوروبيون يصوتون على اتفاق الاتحاد الجمركي مع تركيا في ستراسبور امس. (اف ب تيليفوتو)

اقر البرلمان الاوروبي في ستراسبور امس اتفاق الاتحاد الجمركي مع تركيا الذي كان وقعه الطرفان في ٦ اذار الماضي بعد ٣٠ سنة من المفاوضات، على ان يدخل حيز التنفيذ في اول كانون الثاني ١٩٩٦.

ووافق البرلمان الذي يضم ٦٢٦ نائبا اوروبيا بأكثرية ٣٤٣ صوتا من اصل ٥٢٨ نائبا ادلوا باصواتهم على الاتفاق الذي عارضه ١٤٩ نائبا وامتنع ٣٦ عن التصويت.

واعربت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر عن شكرها للبرلمان الاوروبي لاقراره الاتفاق وقالت انه سيساعد بلادها على تحقيق تقدم في مجال حقوق الانسان والاقتصاد، في حين وصفه الرئيس التركي سليمان ديميريل بأنه "خطوة تاريخية في العلاقات التركية – الاوروبية".

وقالت تشيلر: "تشكر الاتحاد الاوروبي لمصادقته على الاتفاق على رغم الحملة المعادية لتركيا". واضافت: "ان هدفنا هو نقل بلادنا الى المستوى الاكثر تقدما في اوروبا في كل حقل (...) ومنها الديموقراطية وحقوق الانسان والاقتصاد والحياة الاجتماعية". ورأت انه "الثمرة الاولى لجهودنا في سبيل جعل تركيا عضوا كاملا في الاتحاد الاوروبي".

اما ديميريل، فلاحظ انه "ستكون ثمة صعوبات، الا ان امتنا ستطوقها بمساعيها".

وكان التلفزيون التركي الرسمي ينقل مباشرة مناقشات البرلمان الاوروبي من ستراسبور، وقد قطع البث عندما تحدث النواب عن حقوق الانسان والمسألة الكردية.

وستتيح موافقة البرلمان الاوروبي على اتفاق الاتحاد الجمركي الذي ينص على الغاء الحواجز الجمركية والعقبات التجارية الاخرى، ترسخ تركيا في اوروبا، وان يكن الغموض لا يزال يخيم على اوجه عدة من هذه الشركة التي تبدو صعبة.

وكان لا بد للبرلمان الاوروبي من الموافقة على الاتفاق، فبعدما ندد النواب طويلا بالوضع المتردي لحقوق الانسان في تركيا اختاروا اخيرا اعتماد موقف عملي ولو ان بعضهم تخوف من ان يفقد البرلمان صدقيته.

وشددت اللجنة الاوروبية على ان الاتحاد الجمركي ينبغي ان "يصب قبل كل شيء في مصلحة الشركات الاوروبية ويجب ان يؤثر تأثيرا ملحوظا ودائما على الوظائف داخل الاتحاد الاوروبي".

وتمثل تركيا التي باتت الشريك التجاري العاشر للاتحاد الاوروبي منفذا مهما للمنتجات الزراعية والمصنعة للاتحاد الاوروبي.

ورأت اللجنة الاوروبية ان "الغاء الرسوم الجمركية نهائيا قد يؤدي الى مضاعفة وتيرة ارتفاع الصادرات الاوروبية في السنوات الخمس التي تلي بدء تنفيذ اتفاق الاتحاد الجمركي".

لكن الصدمة ستكون قوية جدا بالنسبة الى الاقتصاد التركي الذي سيشهد بالضرورة تكييفاً ميكلياً كبيراً ليصل الى مستوى المنافسة في الاتحاد الاوروبي. وتقدر اوساط الاعمال التركية الربح الفائت من خفض التعرفات الجمركية بما بين ١,٥ و٢,٥ مليارى دولار. وستخفض هذه الرسوم بنسبة ١٤ في المئة وقد تصل في بعض القطاعات الى ما بين ٢٠ و٤٠ في المئة.

الا ان هذا الاتفاق مرتبط بمنطق تجاري محض، فهو لا ينص على حرية تنقل المواطنين الاتراك في الاتحاد الاوروبي او الاقامة فيه ولا ايضا على انضمام تركيا الى الاتحاد بعدما استبعد ترشيحها عام ١٩٩٠.

(و ص ف، اب)

على صلة برمزي يوسف وعبد الحكيم مراد

اعتقال افغاني مشتبه في تورطه في مؤامرة لتفجير ١١ طائرة اميركية

اكدت مصادر قضائية اميركية ان افغانيا، متهما بالاشتراك في مؤامرة لتفجير ١١ طائرة ركاب اميركية فوق الشرق الاقصى في يوم واحد، اعتقل في ماليزيا ونقل الى الولايات المتحدة لمحاكمته.

ونسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مصادر قضائية، ان المتهم ويدعى ولي خان امين شاه اقتيد الى نيويورك الثلثاء على متن طائرة حكومية بعدما سلمته السلطات الماليزية الى محققين اميركيين بتهمة التآمر لنسف طائرات بالاشتراك مع شخصين آخرين قبض عليهما مطلع السنة وهما رمزي يوسف وعبد الحكيم مراد، وانه سيمثل امام القاضي الفيديرالي كيفن دوفي الناظر في قضية تفجير مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك.

ويذكر ان يوسف متهم بانه الرأس المدبر لتفجير مركز التجارة العالمي في شباط ١٩٩٣.

ورفض ناطق باسم مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" الثلثاء تأكيد نبأ تسليم الرجل وتوجيه التهمة اليه. الا ان عددا من الشبكات الاميركية للتلفزيون بث صورا لطائرة هليكوبتر تابعة للمكتب لدى هبوطها على سطح مركز التجارة العالمي، ثم لسيارات للشرطة تتوجه الى مقر النيابة الفيديرالية في مانهاتن حيث وجهت التهمة الى الرجل الافغاني على ما يبدو كذلك اكد الناطق باسم الشرطة الماليزية محمد غزالي "صحة نبأ الاعتقال" وامتنع "عن الادلاء بمعلومات اضافية".

وقد اكتشفت مؤامرة تفجير الطائرات في ٦ كانون الثاني الماضي في الفيليبين عندما شب حريق في احدى الشقق في مانيلا، وقيل ان عبد الحكيم مراد اعتقل عندما عاد الى الشقة في تلك الليلة. وعثرت الشرطة داخل الشقة على قنابل انبوبية ومواد كيميائية وكتب عن صنع المتفجرات وكومبيوتر يحتوي على جداول شركات الطيران وتفاصيل خطة التفجير وصور ثلاثة رجال آخرين بينهم خان شاه استنادا الى تصريحات المحققين الفيديراليين. وتمكنت السلطات الفيليبينية من اعتقال خان شاه بعد بضعة ايام في شقة اخرى في مانيلا، لكنه تمكن بطريقة ما من الفرار من السجن.

وافاد محققون ان الخطة كانت تقضي بان يزرع خمسة ارهابيين اسلاميين قنابل من سائل نيتروغليسيرين داخل ١١ طائرة نفاثة اميركية. وكان من المفترض ان يغير الارهابيون الخمسة الطائرات نحو اربع مرات يوميا تاركين القنابل خلفهم، على ان تنفجر كلها في وقت واحد بعد ان يكونوا قد غادروا الطائرات وعادوا الى كراتشي في باكستان. واكدوا ان خان شاه سافر من باكستان الى مانيلا في كانون الثاني ١٩٩٥ والتقى رمزي يوسف وتوقف في كوالالمبور وسنغافورة حيث خطط الارهابيون لزرع القنابل في طائرات في هاتين المدينتين.

(اب، وص ف، اش ا)

كلينتون يحض على تجنب اغلاق الادارات

واشنطن – رويتر – دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون اول من امس الزعماء الجمهوريين في مجلس النواب والشيوخ الى اختتام مفاوضات توازن الموازنة الاتحادية بسرعة لتجنب اغلاق الدوائر الحكومية مرة اخرى قبل عطلة عيد الميلاد.

وينقسم اعضاء الكونغرس الجمهوريون حول ما اذا كان ينبغي استغلال الاغلاق الوشيك للدوائر الحكومية منتصف ليل الجمعة ورقة ضغط في مفاوضات الموازنة مع البيت الابيض او اقرار مشروع تمويل موقت حتى يتوافر اسبوع آخر لاعداد الموازنة.

وما لم يقر الكونغرس مشروع التمويل الموقت قبل منتصف ليل الجمعة، لن يذهب نحو ٢٠٠ الف موظف اتحادي الى اعمالهم للمرة الثانية، منذ منتصف تشرين الثاني الماضي.

"سي آي إي": لا خطر صاروخياً من كوريا الشمالية

واشنطن – رويتر – ابلغت وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" الى الكونغرس الاميركي ان احتمال انتاج كوريا الشمالية صواريخ في غضون خمس سنوات يمكنها ان تصل الى الاسكا "ضعيف جداً".

واضافت انه لن يكون في امكان اي دولة اخرى ان تحصل سريعا على صواريخ يمكن اطلاقها على الولايات المتحدة لان من المستبعد كثيرا ان تباع صواريخ من الدول المنتجة لها.

وعرضت الوكالة هذا التقويم في رسالة وجهتها اول من امس الى عدد من اعضاء مجلس الشيوخ قائلة ان وصف التهديد الصاروخي كما هو وارد في مشروع قانون دفاعي حجمه ٢٦٧ مليار دولار يوشك الكونغرس ان يوافق عليه، مبالغ فيه.

واشنطن لاطلاقه ولندن ومنظمة العفو نددتا

السجن ١٤ سنة للمنشق الصيني واي جينغشنغ

المنشق الصيني واي جنغشنغ مصغياً الى محاميه – الى اليسار – اثناء محاكمته في بيجينغ امس. (اب تيليفوتو)

أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان حكما بالسجن ١٤ سنة صدر امس في بيجينغ على المنشق واي جينغشنغ الذي وجهت اليه تهمة محاولة قلب النظام الشيوعي في الصين.

وقضى ايضا الحكم الذي اصدرته محكمة بيجينغ بعد جلسة استغرقت ساعات فقط بحرمان واي حقوقه المدنية ثلاث سنوات.

وقال ناطق باسم المحكمة التي منع الصحافيون الاجانب من حضور جلستها ان امام المنشق عشرة ايام لاستئناف الحكم.

وكان واي (٤٥ عاما)، وهو احد المرشحين لجائزة نوبل للسلام ١٩٩٥ يواجه عقوبة تراوح بين السجن عشر سنين والاعدام. وقد تولى تشانغ سيزي (٦٩ عاما) محامي ابرز المنشقين الصينيين الدفاع عنه.

وسبق لواي الذي يعتبر العدو الرقم واحد للنظام ان امضى ١٤ سنة ونصف سنة في السجن لدوره الناشط في حركة جدار الديموقراطية بين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩. وكان اطلق في ايلول ١٩٩٣ وأوقف في نيسان ١٩٩٤ واحتجز في مكان سري الى حين توجيه التهم اليه رسميا في ٢١ تشرين الثاني.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية طالبت امس مرة اخرى بالافراج فورا عن واي ملاحظة انه اعتقل لانه عبر عن آرائه السياسية. وطالبت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي الرئيس بيل كلينتون بممارسة ضغوط على بيجينغ لاطلاقه.

وفي لندن ابدت الحكومة البريطانية استياءها من الحكم على المنشق الصيني، ونددت منظمة العفو الدولية بالعقوبة القاسية التي صدرت في حقه.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة "تبدي استياءها وقلقها من الحكم الذي صدر على واي الذي يبدو انه عوقب لممارسته حقه في التعبير عن رأيه".

ووصفت منظمة العفو في بيان المحاكمة بأنها "عدل زائف وحكمه مدعاة الى الغضب". ولاحظت "ان الصين التي باتت تضطلع بنشاط متعاظم في الشؤون الدولية وفي الامم المتحدة لا تزال تمارس سلوكا يتجاهل المعايير الدولية لحقوق الانسان". (و ص ف، أب)

اخبار دولية قصيرة

كاسترو طلب مساعدة اليابان لرفع الحظر

طوكيو – رويتر – اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو طلب امس مساعدة اليابان في رفع الحظر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على بلاده.

وقالوا ان كاسترو الذي يقوم بزيارته الاولى لطوكيو ابلغ الى وزير الخارجية الياباني يوهي كونو ان كوبا تعاني نضوب الشركاء التجاريين مع انهيار الاتحاد السوفياتي السابق فضلا عن الحظر الاميركي. وحض كونو الزعيم الكوبي على اتخاذ خطوات لتحسين سجل بلاده في مجال حقوق الانسان الى مستويات مقبولة خطوة لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

واشار المسؤولون الى ان كوبا واليابان تربطهما علاقات ديبلوماسية منذ عام ١٩٢٩. ومن المقرر ان يغادر كاسترو اليابان اليوم.

مجموعة السبع وروسيا لتعزيز مكافحة الارهاب

اوتاوا – و ص ف – اتفقت مجموعة الدول الصناعية السبع وروسيا على تعزيز مكافحة الارهاب، وتعهد وزراء الداخلية او ممثلوهم الذين اجتمعوا في العاصمة الكندية ليل اول من امس "وجوب احالة كل من ارتكب اعمالا ارهابية بسرعة على القضاء".

وصرح وزير العدل الكندي هيرب غراي الذي تلا "اعلان اوتاوا" ان المشاركين وافقوا على تعزيز التعاون بينهم للرد على الارهاب. واضاف: "يجب الا ننسى ان القوانين الصارمة التي تطبق بفاعلية ستعطي مفعول ردع قوي. اتفقنا على تسهيل المساعدة القضائية وتسليم المجرمين". وأكد ان "احدى الادوات الرئيسية التي نملكها لمكافحة الارهاب هي تبادل المعلومات سواء بيننا او مع جهات اخرى. لذلك تعهدنا تعزيز تبادل المعلومات في اكبر عدد من المجالات وخصوصا على الصعيد التقني". و"سنواصل جهودنا لمنع استخدام مواد كيميائية ونووية وجرثومية لاغراض ارهابية".

باريس وبون تمهدان للاتفاق في مدريد

بروكسيل – رويتر – أفاد ديبلوماسيون امس ان حكومتي فرنسا والمانيا سوتا خلافاتهما في شأن المعايير التي تؤهل الدول للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة متغلبتين بذلك على أحد الخلافات الرئيسية التي تواجه القمة الاوروبية التي تبدأ في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

واوضحوا ان وزيري المال الالماني والفرنسي اتفقا في اجتماع خاص عقد في بادن بادن الاسبوع الماضي على ان يجرى تقويم اوائل سنة ١٩٩٨ للمرشحين للانضمام في ما اذا كانوا التزموا المعايير الاقتصادية لمعاهدة ماستريخت.

وكان تحديد الموعد احدى المسائل العالقة امام قمة الاتحاد الاوروبي التي تعقد في مدريد غدا وبعده والتي ستعمل على تثبيت الجدول الزمني للوحدة الاقتصادية والنقدية.

فازت على ايرلندا ٢-٠ سجلهما كلويفرت

هولندا تأهلت بعد عرض رائع لنهائيات كأس الامم الاوروبية



لاعبو الفريق الهولندي يحتفلون بتسجيل باتريك كلويفرت – الذي حجبوه بتجمعهم – الاصابة الاولى. (رويتر تيليفوتو)

اكتمل مساء امس عقد المنتخبات الـ١٦ المشاركة في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران ١٩٩٦ الى ٣٠ منه، بفوز هولندا على جمهورية ايرلندا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "الانفيلد" في ليفربول (انكلترا) وحضرها ٣٥ الف متفرج.

والفرق الـ ١٦ هي: رومانيا، فرنسا، اسبانيا، الدانمارك، سويسرا، تركيا، كرواتيا، ايطاليا، الجمهورية التشيكية، البرتغال، المانيا، بلغاريا، روسيا، اسكوتلندا، انكلترا وهولندا.

وستجرى قرعة الادوار النهائية الاحد المقبل في برمنغهام (انكلترا).

واستحق المنتخب الهولندي، الذي احتل المركز الثاني في المجموعة الخامسة في التصفيات، الفوز بعد العرض الرائع الذي قدمه لاعبوه، اداء جماعيا ومهارات فردية، اذ لقنوا منافسيهم درسا في فنون اللعبة وكان في امكانهم ان يخرجوا بغلة اوفر لولا الحظ وقوائم المرمى التي وقفت الى جانب الايرلنديين الذين بذلوا قصاراهم وسيطروا في فترات قليلة الا ان محاولاتهم لم تثمر.

وبدأ غلين هيلدر لاعب الارسنال الانكليزي العرض الهولندي بقذيفة صدها الحارس الايرلندي الان كيلي، ثم اخرى لدنيس برغكامب زميل هيلدر في الارسنال في القائم، وثانية من ضربة حرة فوق العارضة بسنتيمترات. وفي الدقيقة ٣٠، تلقى ادغار ديفيدز احد نجوم المباراة الكرة ودخل بها المنطقة المحرمة متياسرا، وعكسها خلفية الى باتريك كلويفرت (١٩ عاما) المندفع من الخلف فسددها بيسراه قوية ارضية الى يسار كيلي مسجلا الاصابة الاولى.

وفي بداية الشوط الثاني، حاول المنتخب الايرلندي فرض ايقاعه وتسجيل اصابة التعادل، ولكن سرعان ما استعاد الفريق البرتقالي زمام المبادرة وشن هجمات متلاحقة على مرمى كيلي الذي تألق في انقاذ فريقه من اصابات محققة لكلويفرت الذي ارسل الكرة برأسه في العارضة وديفيدز ومارك اوفرمارس الذي ارهق الدفاع الايرلندي بتحركاته يمينا في الشوط الاول ويسارا في الشوط الثاني. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، حسم كلويفرت الموقف عندما تلقى كرة متقنة من رونالد دوبوير فانفرد بالمرمى الايرلندي ورفع الكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس المتقدم كيلي مسجلا الاصابة الثانية لفريقه.

مثل هولندا: فان در سار – رايتسيغر، بليند، بوغارد، رونالد دوبوير، سيدورف، ديفيدز، اوفرمارس، كلويفرت، برغكامب (دوكوك)، هيلدر (فينتر).

ومثل ايرلندا: الان كيلي – غاري كيلي، ماكغراث، باب، لروين، كينا، شيريدان، تاونسند (ماكاتير)، فيلان، الدريدج (كيرناغان)، كاسكارينو.

قاد المباراة الحكم فاديم زهوك من روسيا البيضاء وانذر بليند في الدقيقة ٧٩، وكيرناغان في الدقيقة ٨٦.

خولين غيريرو افضل لاعب اسباني

اختار الاتحاد الاسباني لكرة القدم خولين غيريرو ساعد دفاع فريق اتلتيكو بلباو افضل لاعب اسباني هذه السنة وريال سرقسطة افضل فريق وراوول غونزاليس من ريال مدريد افضل لاعب واعد والكرواتي دافور سوكر من اشبيلية افضل لاعب اجنبي.

ومنح الاتحاد التشيلي ايفان زامورانو مهاجم ريال مدريد جائزة لانه كان هدافا للدوري الموسم الماضي برصيد ٢٨ نقطة وجائزة اخرى لبدرو لويس خارو حارس مرمى بتيس لان شباكه اهتزت ٢٥ مرة، وهي ادنى نسبة من نصيب ارسينيو ايغليسياس الذي اعتزل في نهاية الموسم الماضي بعدما قاد ديبورتيفو لاكورونيا الى احراز كأس اسبانيا، وهو لقبه المحلي الاول في تاريخه والى احتلال المركز الثاني في الدوري بعد ريال مدريد.

ونوه الاتحاد بالحكم انطونيو لوبيز نيتو لانه كشف محاولة الرشوة التي اقدم عليها نادي دينامو كييف الاوكراني قبل مباراته وباناتينايكوس اليوناني في كأس اوروبا لابطال الدوري. كذلك نوه بانتصار فريق اتلتيكو مدريد.

زينة الحياة الدنيا

الريك عبدو ابو انطون

رزق المهندس عبدو ديلب ابو انطون وقرينته السيدة ميراي بيزاقع مولودا ذكرا هو الثالث لهما بعد اوليفيا واستير سمياه الريك (كلينيك سانت تريز – باريس، الدائرة السادسة عشرة).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

خروج ميلان من كأس ايطاليا وسان جيرمان من كأس النوادي الفرنسية

لقي شتيوا بوخارست متصدر لائحة الدوري الروماني لكرة القدم خسارته الرابعة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه ناسيونال بوخارست ٠-١ في لقاء "دربي" في المرحلة الـ٢١. وسجل اصابة الفوز تيكوليسكو في الدقيقة ١٣.

وقلص رابيد بوخارست الثاني الفارق بينه وبين المتصدر الى خمس نقاط بفوزه على براشوف ٣-٠، سجلها زامفير وسالاغيان وفاميسو في الدقائق ٢٦ و٥٠ و٧١.

وفاز جامعة كرايوفا الثالث على ارغيس داسيا بيتستي ٢-١. سجل للفائز غاني ولولاروبو في الدقيقتين ٥٣ و٧٥، وللخاسر غيرليستيانو في الدقيقة ٦٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ناسيونال بوخارست ١ – شتيوا بوخارست ٠

دينامو بوخارست ٢ – غلوريا بيستريتا ١

رابيد بوخارست ٣ – براشوف ٠

جامعة كرايوفا ٢ – ارغيس داسيا بيتستي ١

بترولول بلويشتي ٢ – فارول كونستانتا ٠

بوليتكنيكا تيميشوارا ٥ – انترسيبيو ١

اوتيلول غالاتي ٢ – تشيهلول بياترا نيمت ٠

سيلينا بلكاو ٠ – سبورتول ستودنتش ١

بوليتيكنيكا ياسي ٠ – جامعة كلوج ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٤٥ نقطة من ٢١ مباراة (٥١-٢١).

٢- رابيد بوخارست ٤٠ (٤١-٢٠).

٣- جامعة كرايوفا ٣٦ (٢٩-٢٠).

٤- دينامو بوخارست ٣٦ (٢٥-٢١).

٥- غلوريا بيستريتا ٣٤ (٢٩-٢٣).

ايطاليا

حقق فريق بولونيا من الدرجة الثانية مساء امس مفاجأة باخراجه فريق أ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي من كأس ايطاليا بفوزه عليه بضربات الترجيح ٧-٦ في المباراة التي اجريت بينهما في ميلان في اياب الدور ربع النهائي. وانتهى الوقتان الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين ١-١ (مباراة الذهاب ١-١). سجل للمضيف سافيسيفيتش في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللضيف سكابولو في الدقيقة ٧٦. وطرد الحكم سافيسيفيتش وفرانكو باريزي في الوقت الاضافي.

وفاز فيورنتينا على مضيفه باليرمو من الدرجة الثانية ٢-١ (١-٠ ذهابا). سجل للفائز بيانو وروي كوستا في الدقيقتين ٣٢ و٥٧، وللخاسر سكارافوني في الدقيقة ٧١ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك فاز انترناسيونالي ميلانو على لازيو روما ١-٠ (١-١ ذهابا) سجلها برتي في الدقيقة ٧٧.

وتقام اليوم المباراة الاخيرة في الدور ربع النهائي بين اتالانتا وكاليلري (٠-١ ذهابا).

فرنسا

خرج فريق باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي، من كأس النوادي الفرنسية بخسارته في دور الـ١٦ امام فريق غانغان ١-٢ بعد وقت اضافي. سجل لغانغان دومي خطأ في مرمى فريقه وراي في الدقيقتين ٧٣ و٩٨، ولباريس سان جيرمان حامل الكأس في الموسم الماضي، لوكو في الدقيقة ٤٠.

وهنا النتائج:

بوردو ١- سانت اتيان ١ بعد وقت اضافي. فاز سانت اتيان بضربات الترجيح ٥-٤.

نيس ٢- موناكو ٢ بعد وقت اضافي. فاز موناكو بضربات الترجيح ٢-٠.

مونبلييه ٠- نانت١

الهافر ١- باستيا٠

اوسير ٢- لنس٠

مارتيغ ١- كان ٢ بعد وقت اضافي.

اميان (د٢) ١- ستراسبور ١ بعد وقت اضافي – فاز اميان بضربات الترجيح ١-٠.

متز ٣- دنكرك (د ٢)١

غونيون ٢- نانسي (د٢).

اتجيه (د ٢)٠- ليون ٢

ليل ٤- كان (د٢)١

رين ٢- لومان كويزو (د٢)١

مرسيليا (د٢) ٢ – شاتورو (د٢)١

رد ستار (د٢) ٤- لوريان (د٢) ٤ بعد وقت اضافي. فاز رد ستار بضربات الترجيح ٤-٣.

مولوز (د٢)٠- نيور (د٢)١

اسبانيا

في اياب الدور الثالث من كأس اسبانيا، فاز فالنسيا على ريال اوفييدو ١-٠ (١-١ ذهابا). وسجل الاصابة برتو مارتينيز في الدقيقة ٤٥ خطأ في مرمى فريقه.

المرحلة التاسعة من الدوري المصري الـ ٣٩

غزل المحلة خسر أمام الأهلي ٠-٢

فاز الاهلي على غزل المحلة ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم، وقادها الحكم الدولي محمد ضياء الدين.

سجل الاصابة الاولى للاهلي احمد عبد المنعم في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني، واضاف احمد فيليكس الاصابة الثانية برأسه الى يمين الحارس حسام عثمان في الدقيقة ٣١ إثر تمريرة من رضا عبد العال عبر ابرهيم حسن.

وهذا هو الفوز السابع للاهلي وبه صار رصيده ٢٣ نقطة. والتعثر الرابع لغزل المحلة وبه ظل رصيده ست نقاط.

ويلتقي بعد ظهر اليوم المقاولون والمنصورة على ملعب الاول في الجبل الاخضر في القاهرة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الجمعة بست مباريات:

– دمياط – الاولمبي.
– الاتحاد – المصري.
– الجمهورية – القناة.
– الالومينيوم – بلدية المحلة.
– الاسماعيلي – الترسانة.
– الزمالك – السويس.

المنتخب المصري

من جهة اخرى، وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على طلب الهولندي رودي كرول المدير الفني للمنتخب المصري بتأجيل مباريات المرحلتين الـ١١ والـ١٢ من الدوري العام في اطار الاستعداد للأدوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين التي تستضيفها جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني ١٩٩٦ الى ٣ شباط.

وسيتوقف الدوري عقب انتهاء مباريات المرحلة العاشرة التي تقام في ١٩ كانون الاول.

وكان كرول طلب تأجيل الدوري ليقيم معسكراً للمنتخب من ٢١ كانون الاول الى ٩ كانون الثاني وهو موعد سفر الفريق المصري الى جوهانسبورغ، مؤكداً انه من دون اتاحة هذه الفرصة للاستعداد الجاد لن يتمكن من تحقيق المستوى الذي يتطلع اليه في البطولة الافريقية. وعارض هذا الطلب بعض اعضاء الاتحاد، الا انهم وافقوا عليه بعد ذلك لاضطرارهم الى تأجيل مباريات المرحلة الثامنة بسبب الدورة الثانية من انتخابات مجلس الشعب.

ويخوض الفريق المصري مباراتين وديتين قبل السفر الى جنوب افريقيا اذ يلعب ضد غانا في ٢٨ كانون الاول، وضد تونس في ٨ كانون الثاني في القاهرة.

ومن المقرر ان يذيع كرول اسماء اللاعبين المشاركين في الادوار النهائية في ٣ كانون الثاني وهو آخر موعد لتسليم لوائح اللاعبين، علماً ان كلاً من اللوائح الـ١٢ ستضم ٢٢ لاعباً.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد المصري في اجتماعه مساء الثلثاء ان يفوض الى اللواء يوسف الدمشوري رئيس الاتحاد وسمير زاهر وكيل الاتحاد إنهاء اجراءات التعاقد مع كرول وتوقيع العقد الذي ينتهي عقب انتهاء كأس العالم المقررة اقامتها سنة ١٩٩٨ في فرنسا. ووضع الاتحاد شرطاً يكفل له انهاء العقد تلقائياً في حال اخفاق المنتخب المصري في الوصول الى نهائيات كأس العالم. ويحصل كرول على ٢٥ الف دولار شهريا الى مسكن وسيارة ومكافآت الفوز والرعاية الطبية.

رياضة الشباب — المرحلة الـ ١١ من الدوري السوري الـ ٢٥

لقاء المتصدّر والوصيف في حمص

دمشق – من فايز وهبي:

ثلاث مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الخميس في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم:

– المجد – الحرية (دمشق).
– الاتحاد – الفتوة (حلب).
– تشرين – الجيش (اللاذقية).
– وتختتم المرحلة بعد ظهر غد بأربع:
– الوحدة – بردى (دمشق).
– الكرامة – حطين (حمص).
– الشرطة الحلبي – الشرطة الدمشقي (حلب).
– جبلة – الجهاد (جبلة).

المجد – الحرية

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي والحرية الحلبي.

المجد التاسع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وست خسارات. والحرية الثالث وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢-١٩٩٣ الجمعة ١٩٩٢/٩/٩ على ملعب نادي الجلاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن خسارة المجد ٠-٤ سجلها مصطفى قادير وعبد اللطيف الحلو "بنالتي" وياسر شيخي وعبد اللطيف الحلو تكرارا في الدقائق ٢٣ و٢٩ و٤٨ و٩٠.

وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٣/٥ على ملعب السابع من نيسان في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز الحرية ٣-١. سجل للحرية ياسر شيخي وعبد اللطيف الحلو ومحمد شيخلي في الدقائق ٣٦ و٦٤ و٨٥، وسجل للمجد جمال كاظم في الدقيقة ٧٣. وكفة الحرية تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

الاتحاد – الفتوة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي صاحب اللقب والفتوة الديري.

الاتحاد السابع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارة واحدة. والفتوة الحادي عشر وله ثماني نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/٩/٩ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سليمان ابو علو عن خسارة الفتوة ٠-١ سجلها احمد شبابات في الدقيقة ٣٩ بضربة مباشرة. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن سويدان عن فوز الاتحاد ٤-١. سجل للاتحاد رضوان الابرش (٢) واحمد شبابات ومهند البوشي في الدقائق ١٥ و٤٤ و٥٤ و٨٧، وسجل للفتوة سامر الخلف برأسه في الدقيقة ٨٤. وكفة الاتحاد ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الضيف.

تشرين – الجيش

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والجيش الدمشقي. تشرين الرابع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والجيش الثامن وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان لم يلتقيا قبلا لغياب الجيش عن مسرح اللعبة مستهل الثمانينات حتى منتصف التسعينات. وكفة تشرين ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

الوحدة – بردى

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الوحدة وبردى في دربي دمشق العصيري لكلا طرفيه.

الوحدة وصيف القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادلين وسبع خسارات. وبردى الثاني عشر وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وست خسارات. والفريقان لم يلتقيا قبلا لغياب بردى عن مسرح دوري الدرجة الاولى اكثر من عشرين سنة. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الكرامة – حطين

على ملعب حمص البلدي يلتقي فريقا الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي في اقوى لقاءات المرحلة الحادية عشرة واكثرها اثارة واجتذابا للجمهور اذ هي تجمع المتصدر والوصيف.

حطين الاول وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين. والكرامة الوصيف وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات. وكلا الفريقين لم يذق طعم الخسارة منذ بدء الدوري وفوز اي منهما يعني الخسارة الاولى للفريق الآخر. وهما التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/٢٨ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن التعادل الايجابي ٢-٢. سجل لحطين مروان مني وعمر كنفاني "بنالتي" في الدقيقتين ٢ و٨٢، وسجل للكرامة فواز منذو واحمد غرير في الدقيقتين ١٢ و٢١. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/١/٢٧ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز حطين ١-٠ سجلها عمر كنفاني في الدقيقة ٧٨. وكفة حطين تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد وفوز الكرامة لا يبدو بعيدا لانه صاحب الارض والجمهور.

الشرطة الحلبي – الشرطة الدمشقي

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الشرطة الحلبي والشرطة الدمشقي.

الشرطة الحلبي صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وتعادلين وسبع خسارات. والشرطة المركزي السادس وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٢٣ موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ الجمعة ١٩٩٣/١٠/٢٩ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي كمال قدسي عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/٤/٢٩ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ايضا. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الفريق الدمشقي.

جبلة – الجهاد

على ملعب جبلة البلدي يلتقي فريقا جبلة والجهاد في مباراة هامشية لاصحاب الارض، مصيرية للضيوف.

جبلة الخامس وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والجهاد العاشر وله تسع نقاط من فوزين واربعة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/٧ في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن فوز جبلة ٤-١. سجل لجبلة علي موسى (٢) اولاهما بضربة جزاء "بنالتي" ومازن اسعد وخالد حواتية في الدقائق ٤٠ و٤٢ و٤٩ و٨٠، وسجل للجهاد رياض نعوم في الدقيقة ٧٥. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٤/١٢/٣١ في الحسكة بدلا من القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة جبلة ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الضيف.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ ١٧-٤ لأورلاندو ماجيك

خسر نيوجيرزي نتس للمرة الاولى على ارضه في ايست روذ فورد هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ فاز عليه اورلاندو ماجيك ١٠١ – ٩٧. وهو الفوز الرابع على التوالي لاورلاندو ماجيك والـ١٧ في ٢١ مباراة على رغم ان الفريق يفتقد شاكيل اونيل لاصابته بكسر في ابهامه. وسجل له نيك اندرسون ٢٩ نقطة، فيما سجل كيني اندرسون ٢٤ نقطة لنيوجيرزي نتس.

وفي نيويورك، حقق نيويورك نيكس فوزه الـ١١ في ١٤ مباراة اذ تغلب على لوس انجلس لايكرز ٩٧ – ٨٢. وسجل ديريك هاربر وانطوني مايسون ١٧ نقطة للفائز، وسيدريك سيبالوس ٢٦ نقطة للخاسر الذي سجل ادنى نسبة له من النقاط هذا الموسم.

وفي اتلانتا، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على مضيفه اتلانتا هوكس ٨٥ – ٧٨ بفضل ايزياه رايدر الذي سجل ٢٠ نقطة منها ست في الدقيقتين الاخيرتين ليحقق فريقه فوزه الاول على مضيفه في سبعة لقاءات على ملعب "اومني" في اتلانتا.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على دنفر ناغتس ١٢٥ – ٩٢. وسجل الاحتياطي انطونيو ديفيس ٢٦ نقطة، وهو رقم قياسي له، وريجي ميلر ٢٢ نقطة للفائز، في حين سجل دون ماكلين ٢٠ نقطة للخاسر الذي لم يسجل نقطة واحدة في الدقائق العشر الاولى من الربع الثاني.

وفاز واشنطن بولتس على لوس انجلس كليبرز ٩٧ – ٨٦، وبوسطن سلتكس على تورونتو رابتورز ١١٦ – ٩٦، وهيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ١٢٣ – ٩٣، وغولدن ستايت ووريورز على ميامي هيت ١٠٥ – ٥٥، وتشارلوت هورنتس على فينيكس صنز ١١٥ – ١٠٠، ودالاس مافريكس على سياتل سوبر سونيكس ١١٢ – ١٠١ في الوقت الاضافي.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- اورلاندو ماجيك ١٧ – ٤
٢- نيويورك نيكس ١٦ – ٥
٣- ميامي هيت ١٢ – ٧

– المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ١٦ – ٢
٢- انديانا بايسرز ٩ – ٩
٣- اتلانتا هوكس ١٠ – ١١

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- هيوستن روكتس ١٦ – ٥
٢- يوتاه جاز ١٤ – ٦
٣- سان انطونيو سبرز ١١ – ٦

– مجموعة الهادئ:

١- سكرامنتو كينغز ١٣ – ٦
٢- سياتل سوبر سونيكس ١٣ – ٧
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠ – ٩.

اتحاد اليخوت

عاد من المانيا رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت ادمون شاغوري بعدما شارك في اجتماعات الاتحاد الدولي لليخوت في هامبورغ واجتمع مع رئيس الاتحاد الدولي بولس اندرسون وعقد اتفاقاً لتبادل الخبرات واستقدم معدات حديثة للألواح الشراعية الى مدرب متخصص. كذلك التقى رؤساء الاتحادات العربية في مصر وقطر والبحرين والجزائر والامين العام للاتحاد العربي سعيد زلزلا الذين اكدوا مشاركتهم في الدورة العربية التي سينظمها الاتحاد اللبناني في آب ١٩٩٦.

الانصار فاز على الصفاء ٢-١

في لقائهما الـ ٣١ في الدوري العام

حسن ايوب مدافع الصفاء فوق مهاجم الانصار محمد مسلماني في مواجهة الحارس بلال هاشم.

اصابة التعزيز للانصار ٠-٢ في مرمى الصفاء وبدا مسجلها محمد مسلماني يركض خلف حسن ايوب (٥) ويتابعهما دانيال الاعور وحبيب قداح والحارس بلال هاشم أرضاً واوسكار من الانصار. (محمود الطويل)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية عشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الانصار	١٢	١١	–	١	٣١	٧	٣٣
٢- الصفاء	١٢	٧	٣	٢	١٧	٨	٢٤
٣- البرج	١٢	٦	٦	–	١٢	٦	٢٤
٤- النجمة	١٢	٦	٣	٣	١٧	١٤	٢١
٥ – الهومنتمن	١٢	٥	٤	٣	٢٢	١٦	١٩
٦ – الرياضة والادب	١٢	٤	٤	٤	١٢	٩	١٦
٧- التضامن صور	١٢	٣	٦	٣	١٥	١٦	١٥
٨ – الهومنمن	١٢	٣	٦	٣	١١	١٤	١٥
٩- الاخاء الأهلي	١٢	٣	٤	٥	١٦	١٧	١٣
١٠- الحكمة	١٢	٢	٦	٤	١٥	١٨	١٢
١١- الراسينغ	١٢	٢	٤	٦	١٣	٢٠	١٠
١٢- شباب الساحل	١٢	٢	٤	٦	١١	١٩	١٠
١٣- حركة الشباب	١٢	٢	٣	٧	١٠	٢٢	٩
١٤- الاهلي صربا	١٢	–	٣	٩	٤	٢٠	٣
المجموع	١٦٨	٥٦	٥٦	٥٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٢٤

وسع الانصار فارق النقاط الى تسع بينه وبين اقرب منافسيه على الصدارة، واطفأ معركة القمة بفوزه على الصفاء ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس والمؤجلة من المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم. وهذا هو الفوز الحادي عشر للانصار على الصفاء عبر مسابقة الدوري العام في مقابل ثلاثة انتصارات للصفاء وسبعة تعادلات.

خاض الانصار اللقاء الـ٢١ في سلسلة اللقاءات الثنائية بين الفريقين وهو يبغي الفوز ليبتعد في الصدارة ويستكمل مشوار البطولة وهو يعزف عزفا منفردا وقد حقق الفوز في غياب نجميه فادي علوش هداف اللقاءات الثنائية بين الفريقين الاخضر والاصفر (١١ اصابة من اصل ٣٢) ودافيد ناكيد المصاب. على ان الصفاء الذي خسر جولة امس لم يكن صيداً سهلاً، بل قارع الانصار مقارعة الند للند ونجح سواعد دفاعه في منازعة طه وسليم حمزة وعلي قبيسي منطقة البناء والتموين معظم فترات الشوط الثاني، وكان في مقدوره ان يدرك التعادل على الاقل لو وفق احد نجميه دحروج وماريس في استغلال فرصته، اذا كانت هاتان الفرصتان الحقيقتان "زبدة" العطاء الصفاوي في الشوطين، وقد اهدر اولاهما وليد دحروج في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول بعدما ارتدت كرة ماريس عن خط المرمى بفضل تدخل جمال طه اثر لمسة يد على الميري (احتج عليها علي الفقيه بعدما حول خضر برجاوي الكرة بيسراه الى "الاوت" سابقا دحروج)، واهدر الثانية ماريس في الدقيقة ٣٤ عندما اتاح لعصام قبيسي فرصة قش كرته الى المرمى المشرع عن الخط وسط ذهول كل من في الملعب. وذلك في مقابل خمس فرص انصارية حقيقية اهدر الاولى علي قبيسي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول منفردا اذ اطاحها بيسراه فوق العارضة والمرمى مشرع وخال الا من حارسه، واهدر الثانية عبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٢٦ اي بعد دقيقة واحدة حين رفع كرة اوسكار قوسية من فوق بلال هاشم المتقدم "لوب" لتنزلق على سقف المرمى، واهدر الثالثة علي قبيسي في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني حين حفت كرته اليسارية بالمقص الايسر، واهدر الرابعة محمد المسلماني في الدقيقة ٢٢ حين اصاب بلال هاشم وهو تحت العارضة كأنه يستهدفه، قبل ان يهدر في الدقيقة ٢٥ الفرصة الخامسة الاكثر خطورة وهو منفرد ببلال هاشم الذي خرج له متصديا بعدما وقف زملاؤه ظنا منهم ان المسلماني كان متسللا لحظة تلقيه الكرة لترتد قنيفته من القدم اليمنى لبلال هاشم قوسية مقنطرة وترتطم بسقف العارضة وترتد الى "الاوت"، فرصة لا تضيع.

الاصابات: في الدقيقة ٨ من الشوط الاول مرر علي قبيسي الكرة مقشرة بذكاء ودهاء الى محمد المسلماني في مركز الجناح الايمن، فانطلق بها مراوغا واخترق المنطقة ولما خرج له بلال هاشم ارسلها الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرماه مسجلا اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٢ ارسل عصام قبيسي الكرة هوائية بعيدة المدى من نحو ٦٠ مترا الى المسلماني فلمها في مركز الجناح الايمن وطار بها مخترقا منطقة الجزاء وحين تصدى له قلب الدفاع الدولي حسن ايوب ارسلها من بين قدميه خادعة فسارت على خط المرمى وتحولت بعدما خدعت الحارس هاشم الى الشباك الجانبية للزاوية اليمنى البعيدة وكانت اصابة التعزيز للانصار ٢-٠.

وبعد ثماني دقائق من بداية الشوط الثاني تبادل شادي كرنيب ووليد دحروج الكرة على طريقة "خذ وهات" في مركز الجناح الايسر وحين حاول عصام قبيسي استخلاص الكرة منهما تخطاه كرنيب واخترق المنطقة ثم ارسلها بيسراه عرضية على باب المرمى ليقابلها بلال زغلول بيمناه في قلب الشبكة مسجلا واحدة من احلى اصابات الدوري انما في مرمى فريقه خطأ وبذلك يكون الانصاريون سجلوا ثلاث اصابات وخرجوا فائزين ٢-١.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للانصار وبه ابتعد في الصدارة وله ٣٣ نقطة من ١٢ مباراة. والتعثر الثاني للصفاء وبه احتفظ بالمركز الثاني وله ٢٤ نقطة من ١٢ مباراة متساويا مع البرج رصيدا ومتقدما اياه بفارق الاصابات (١٧-٨ للصفاء في مقابل ١٢-٦ للبرج).

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وحبيب قداح ودانيال الاعور (موسى شاهين) ونبيل شيخو وشادي كرنيب وعثمان صالح ووليد دحروج وماريس ووليد الميري.

ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وهيثم فرنجية وبلال زغلول وعصام قبيسي وسليم حمزة وعلي قبيسي وجمال طه ومحمد المسلماني وعبد الرحمن اوسكار وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

قاد المباراة الحكم الدولي السلوفاكي ميشال لوبوس وعاونه حكما التماس الايراني الدولي محمد فنائي والسوري الدولي اسامة الشامي وراقبها المهندس احمد قمر الدين وانذر الحكم حسن ايوب ونبيل شيخو وشادي كرنيب من الصفاء وهيثم فرنجيه من الانصار.

ركبي لبنانية – ايرلندية

يخوض الفريق اللبناني للركبي مباراة ودية مع فريق من الكتيبة الايرلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، ظهر السبت على ملعب الجامعة الاميركية في بيروت.

رياضة الجامعة اللبنانية

احتفاء بالذكرى الـ٤٥ لتأسيسها، تنظم الجامعة اللبنانية – فروع الشمال سلسلة نشاطات تبدأ الاثنين المقبل في كرة الطاولة للذكور والاناث في قاعة الحقوق والادب والعلوم الاجتماعية للفروع الثلاثة، وفي الميني فوتبول للحقوق – الفرع الثالث، وثلاثية في كرة السلة بعد ظهر الثلثاء على ملعب الهندسة.

● في لقاء ودي في كرة القدم بين الحقوق والعلوم – الفرع الثالث اجري على ملعب المحبة في الشمال، فاز الحقوق ٣-١.

اسكواش اسكيب

في اليوم الثاني من دورة نادي اسكيب الـ١٦ في الاسكواش، فاز امس جورج فخري على كريم بلموان (ت) ٣-٠، وجونسن تمرزوف على باسل ادريس (ت) ٣-٠، ومحمد جلوني على طوني جبور (ب) ٣-٠، ونزيه زميري على سعيد ضاهر (أ) ٣-٠، وعبدالرحيم ديلب على فاضل نمر (ث) ٣-٠، وجاد رحباني على احمد حمود (ت) ٣-٠، ومصطفى امهز على ميشال عزام (ب) بالتغيب، وربيع قبطان على رياض جويدي (ث) بالتغيب، ومحمد هبري على جماد عون(ث) ٣-٠، نبيل جميل على رفيق منذي (ب) ٣-٠، وجدي خوري على خالد دحلر (أ) ٣-٢، وعلي ياسين على محمد قديح (ث) ٣-٠، وعمر بسلط على باسل دبوس (أ) ٣-١، وحسن بلوز على فادي بجاني (ب) ٣-٢، ووائل خطيب على كريم حرب (ب) بالتغيب.

عبد الحليم كركلا انطلق والجمهور

أليسار؟ فيها كلّ المقاييس الدرامية

في غمرة استعداداته للعروض الاولى (منذ امس في مسرح ايفوار – سن الفيل) لعمله الجديد "أليسار ملكة قرطاج" كان الحديث مع الفنان عبد الحليم كركلا عن حدثه الجديد وتجربته الجديدة الآتية من اعماق التاريخ تمتطي صهوة الحلم وتفتح في الزمن حكاية المغامرة والتضحية وبناء حضارة. يواجه كركلا الرمز والاسطورة عارياً الا من جسده وحلمه وخياله ويجرؤ بعد دراسة وجهد وبحث ورغبة ان يأتي العمل في مستوى ما يطرح.

والريح تهب من كتاب الزمان ليطلع الجسد بالنوطة واللون والخطوة، يطلع كالسهم من ارضنا نحو الابعد والاعلى، نحو فضاء يتوهج بالابداع. وشيئاً فشيئاً وعبر الذاكرة واللاوعي والحلم تفيض الاجساد باجنحة غير منظورة، والعرض لا يتسع الا لحدقات الدهشة.

وهنا عبد الحليم كركلا قبل ليلة العرض الاول في اقصى الشغف واقصى التوتر وفي ليلته الاولى لتاريخ يحمل للمرة الاولى بعد ٢٨٠٠ سنة وبلغة الاجساد الراقصة.

سليمان بختي

● نبدأ من مضمون النص "أليسار ملكة قرطاج" ما الذي جذبك الى مادته، ودفعك الى مسرحته؟

– تعرف ان المسرح الراقص يحتاج دوماً الى مقاييس مهمة ليقدر ان يعطي ويدعم الجسد بلغة واسعة لكي يعبر عن نفسه. وكلما حفل النص بالدراما المهمة كان التعبير عنها اشد واعمق، ومثل كل شيء في الفن حين تكتب مسرحية يكون التعبير عنها بالكلام سخيفاً اما المضمون فصعب جداً. من هنا البحث والتفتيش عن مضمون النص ومادته مهمان جداً امكانية للجسد للتعبير عن مساحته الجمالية في مدى النص. وتالياً، انك تعبر بايقاع جديد وخط جديد وبعيد يختلف عما قدمته سابقاً. وذلك لأن كل موضوع له تخصصاته الجسدية والتعبيرية وبحسب النص تتلاءم الموسيقى. تتخيل القصة والمشاهد ومثلما تضع موسيقى تصويرية لفيلم سينمائي، ترى المشهد وتعطيه الحركة الموسيقية التي تعبر عن حالة الجو العام. كما ان الدخول الى النص وعمق النص يجعلني افكر في المشاهد ونوعيته. وان يكون للنص مغزاه الشمولي العالمي على نحو يصل فيه الى الجمهور في العالم. اي الدراما التي فيه والى اي حد تخص الانسان وتعنيه. وعندما اخترنا "أليسار..." بحثنا عن النواحي الانسانية وايضاً النواحي التي تهم البشرية اليوم. ومن الناحية الفنية الى اي حد يمكن ان يخدمني مسرحياً في بعد جديد، لم اطرقه سابقاً في اعمالي.

لماذا اخترت "أليسار..."؟ لأنني وجدت فيها كل المقاييس الدرامية والمسرحية الموجودة. وعادة دراما واحدة تكفي. شكسبير حدد كل المسرح في الصراع والجدل والتناقض وحتى التسلسل الزمني للقصة. اما في "أليسار..." فوجدت حبكة درامية قوية ومتعددة: هروبها من صور ومن اخيها، وصولها الى تونس لبناء حضارة جديدة، خيانة اخيها، ووقوعها الشخصي فريسة لحب ملك البربر وعندها خيار: ان تبني مدينتها وعظمتها او ان تقدم نفسها قرباناً لشخص بربري لحبها ويريدها واشترط عليها ان لا يعطيها الارض الا بعد قبولها الزواج. وفي النهاية تختار الموت ولكن حين تلعب لعبتها اذ طلبت منه مهلة لتعمر قرطاج وفيما بعد تقبل الزواج. والهدف هنا او المغزى من الاسطورة ميثولوجي "التضحية" بالنفس لأجل بناء حضارة. وكما لاحظت في داخل القصة مضمون درامي قوي وجديد ومتعدد الجوانب والمشاهد. وهناك رمز ومسرح وايضاً الاجواء التي تنقلك اليها القصة من مدينة صور الى ملك البربر الى قرطاجة والانتقال من مكان الى آخر، ومن جو الى آخر. احببنا تكريس هذه الاسطورة والعمل عليها لأنها من الميثولوجيا في حضارتنا الغنية بالاساطير. والعالم ينادي اليوم بمساواة المرأة والرجل، والمرأة اصبحت قادرة اليوم في العالم. ولكن قبل ٢٨٠٠ سنة هناك رمز ومعنى مهم للمرأة جسدته أليسار اذ انطلقت من صور وبنت اكبر حضارة في العالم ثم تسلمت الحكم مع اخيها. هي رمز للمرأة الفينيقية التي لديها كل الامكانات والقدرات لتخلق أعظم حضارة اصبحت في ما بعد قرطاجة طلع منها هنيبعل الذي احتل روما. ولذلك يقال قرطاج ابنة صور.

● ولكن اي علاقة لرحلة الزمن على ما ورد في الاعلان الى جانب أليسار ملكة قرطاج؟ كيف يتصل ذلك؟

– القصة تدور وترجع بالزمان "بدك تعرف شو صار/ من الاندلس لأليسار/ تعرف كل الكان/ لازم نفتح كتاب الزمان". وفي الكتاب كل احداث التاريخ وعمره آلاف السنين ومن اليسار الى هنيبعل. والراوي يبدأ يحاور المشاهدين "بدنا ملوك الجان وتضرب مندل". وحين يفتح كتاب الزمان يطلع سندباد ويعود بالزمن الى الوراء. "هب يا ريح على بساط الريح وخذني على الاندلس. هب يا ريح على بساط الريح وخذني على صور ملكة البحار". نحن قسمنا رحلة الاندلس كعمل مستقل، ورحلة صور ايضاً كعمل مستقل. لأن كلتا القصتين مهمتان. وبدءاً كان العملان معاً في فصلين ويجمعهما عنوان واحد هو رحلة الزمن. اما اليوم فسنقدم "أليسار ملكة قرطاج" وفي الموسم التالي نقدم "الاندلس... المجد الضائع". وعمل "أليسار ملكة قرطاج" يمثل البعد الانساني الموجود في تاريخنا ويعطي مجالاً كبيراً لمعالجته مسرحياً. في الغرب سبقونا وقدموها اوبرا في "ديدون اونييس" ولكنها للمرة الاولى على شكل مسرح راقص وعلى مستوى العالم كله. وهذا الحرز المقفل الذي عمره ٢٨٠٠ سنة كان من الصعب فضه وفتحه. واشتغلنا بابحاث لاكثر من سنتين ونصف ودراسات في الثياب والتصاميم والنقوش والكتب والرسومات لنعطي حقيقة الميزات والسمات والصفات لأليسار بمضمونها الانساني وايضاً بالشخصيات التي تحوطها وترفدها.

● ما الصعوبات والعوائق التي واجهتك في العمل؟ واين فاجأك النص؟

– من الصعب جداً اثناء الدراسة والتحضير تمييز الطبقة الشعبية في اللباس والازياء مثلاً في هاتيك الايام. لأن الفوارق الاجتماعية واضحة ومتباينة. وكل منطقة تختلف عن غيرها. وحين الانتقال الى مملكة البربر واجهتنا مشكلة الموسيقى اضافة الى مشكلة الثياب. واتصلت لأجل ذلك بفرقة جيل جيلالة في تونس ولعلم اهم فرقة في العالم ويغنون الحاناً بربرية عمرها الفا علم. اتوا الى لبنان وبقينا شهرين نستمع ونغير ونبدل الكلام ليصبح صالحاً للموضوع واخترنا ما نريده. لذلك عرضنا لا يكتفي فقط بالتنويع والجمالية بل وبرد كل الاشياء الى مصادرها والعمل فيها بدءاً من الاصل. اعرف جمالية كركلا واعيها ولكن المطلوب اكثر من ذلك. المطلوب مسرحة قصة اليسار باجمل ما يكون واصدق ما يكون. ولنكن صريحين عندما قدمنا "حلم ليلة شرق" والنص لشكسبير والدراما مقسمة كنا نتبع ونكيف ونشرق. ولم يكن من صعوبة كبيرة. اما في اليسار فلديك مشكلة السيناريو وكيفية توقيعه في السياق. وبعد الازياء والموسيقى والسيناريو هناك مشكلة الكوريغراف وكيفية تحريك الجسد للتعبير عن حالة البربر والتعاطي مع انسان قبل ٢٨٠٠ سنة فالانسان يتحرك بما يعادل ايقاع زمنه. فالجأني النص كوريغرافياً فكيف يتحرك الجسد امام اليسار او امام حضارة تطل عليه وكأنها من كوكب آخر. فطريقة تحركه والتعبير والتعريف، وهنا سر اللعبة. كيفية التعبير عن الطقوسية والفينيقية في المعبد وكيفية تحرك المجموعة. كان صراع بين كركلا القديم وكركلا الجديد في هذا العمل، واحياناً كنت اصرخ في سري "يا كركلا القديم حل عني". كان نوع من التحدي بيني وبين نفسي. وعلي ان اخرق الجدار غير المرئي واراه بخيالي واحسه باللاوعي والذاكرة. واتعارك مع المشهد والصورة واللون والقماش. كان القماش يحاكيني حين اضعه على الجسد. وكانت اليسار معي – ولو في ميتافيزيك – كانت تدلني على الطريق وارى النور يضيء امامي لأصل الى آخر الرغبة واول الحلم والرضى. واذكر حين لعبناها في تونس في العرض الاول وفي مشهد مقتل زوجها وانهمار الشتاء، اصبحت هذه القصة احدى اساطير تونس اليوم. العرض في تونس حقق نجاحاً مهماً ونلنا وساماً من الحكومة التونسية. على كل، سؤالك في الصعوبات يتعاطى العمل كله. ولكن هذه الصعوبات اعتبرناها نقشاً في الصخر والمستحيل، ومن المستحيل يخلق العمل.

● ما هي العناصر التي تؤلف العرض المسرحي الراقص؟

– اولاً وأهم شيء هناك الكوريغراف وهي الاساس في العمل وعلى ضوئها توضع الموسيقى ويعطى اللحن المقاييس والايقاعات والاجواء التي نريدها، ولدينا ملحنون مهمون وقادرون.

● لدي سؤال من وليد غلمية وهو وضع لحنين لعملك ويسألك ايهما استعملت، اللحن مع الايقاع او اللحن بلا ايقاع؟

– استعملت اشياء بايقاع واشياء بلا ايقاع. يعني حين تصل الى البربر لا تستطيع ان تحذف الايقاع. في السابق كنا نتفاهم انا ووليد غلمية على الايقاعات فهو يريد التخفيف والحذف وانا اريد التشديد والتوافر. في هذا العمل اختلف الامر. والعمل يفرض وجوده مع مضمونه واجوائه وآفاقه، ولكن وليد غلمية مبدع في الموسيقى في هذا العمل وايضاً مارسيل خليفة في ابداعه الكامل. ومن عادتي ان افسح في كل عمل لعنصر شاب لربما ارى فيه الافق الجديد وهذه المرة وجدته فعلاً في شربل روحانا. والحقيقة ان وليد غلمية اعتبر العمل تحدياً ومارسيل خليفة ابدع في مشهد هروب اليسار من صور. وهما معاً اكملا العمل بروحيتهما واعطيا الابداع الذي به نفاخر. ولربما اجمل ما عندهما في خلق التجاوب الموسيقي مع الجمهور.

● وماذا في عناصر التكوين؟

– النص والمقدمة للشاعر طلال حيدر، ولكن كل الشعر الغنائي للشاعر سعيد عقل وكل سيناريو القصة وضعها المعلم سعيد عقل وكذا تسلسلها الدرامي. وانا مسرحتها وخلقت تتابعها. اما الديكور فهو للفنان المبدع وجيه نحلة ويشعرك الديكور وكأنه سيدخل المتحف بعد انتهاء المسرحية. والالبسة والازياء والتصاميم لكركلا وطبعاً نتيجة ابحاث وجهد وخبرة في ربع قرن صرنا نعرف فيها حاجتنا وجذورنا وتأملنا بقوة لذلك.

● لدي ملاحظة او سؤال حول الغناء البشري في اعمالك، الا تشعر انك تود الاستغناء عن ذلك والاكتفاء فقط بالتأليف الموسيقي الخالص للرقص والمشهد؟

– اخذ هنا الوقت والجهد لنؤسس لباليه شعبي لو لدينا موسيقار كبير يأخذ هذه الالحان الفولكلورية ويعمل منها اوبرا عربية. في الغرب الفولكلور لتدغم في الحان اوبرا مثل سترافنسكي في بتروشكا وايضاً هناك آنا كارمينا بورانا وهو اجمل لحن في العالم. الموسيقار عبد الوهاب حاول موسيقى اوبرا ولكنها كانت قليلة نسبياً. وكلمة اوبرا شكل لنوع الفن. وكذلك كلمة باليه قصة متكاملة بلغة الجسد وهناك باليه كلاسيك ومودرن وجاز وشعبي. نحن اوجدنا الباليه الشعبي المسرحي واوجدنا اول مسرح عربي راقص في الشرق لنكون على غرار الدول التي سبقتنا في هذا المضمار. لنخلق لغتنا ونحكي حالنا وقصتنا وخلقنا وربما احلى لغة في التعبير لأني اعتبر ان حركة الجسد في الشرق وحركة الجسد العالمية في الغرب التحمتا معاً لتشكلا اجمل رؤية في العالم. تماماً مثل الاورينتال لدى ماتيس ودولوكروا، والمشهد الشرقي في تقنية الغرب. والصحف العالمية انصفت تجربتنا في لندن وباريس ودخلنا مطارح مهمة، في قضية الغناء انا لا استخدم الصوت البشري كلحن ولا استطيع ان اتخلى كلياً. ولكن نحن نستخدم الصوت البشري كلحن للجسد وليس اغنية للاذن. لا نستطيع ان نتخلى والانسان العربي لا يستطيع ان تعبئ له ساعتين موسيقى وكل ربع ساعة يفترض ان تعطيه اغنية ولكن للجسد. وكأننا في اوبرا موسيقية. وفي اوروبا هناك رقص على الاوبرا واجمل رقص في العالم بالانشين يعمل اوبرا على الرقص.

● هل انت راغب في الاستغناء عن الصوت والاكتفاء بالموسيقى؟

– قللت كثيراً وخففت. ولكن لا نريد ان نتخلى نهائياً. علينا ترك المجال للاوبرا العربية ان تمر على الاذن الغربية. ولكن يهمني الالحان اذ ان الاغنية الموجودة ليست في "اليسار..." ولكنها في الفولكلور اللبناني. نحن ندخل الفولكلور الذي يعبر عن وضعنا ونعمل صراحة من الفرح الموجود في تراثنا اللبناني لنشبع رغبة الجمهور اللبناني وهذه اللعبة ليس "بطالة" تجاه الغرب. انه تراث فولكلوري راق.

التاريخ

● هناك نظرة لعملك انه يستند الى التاريخ ويأخذ منه كمضمون ولكنه يتحرر من المكان ويبقى مرتبطاً بتجارب الشكل الحديث والاسلوب المعاصر؟

– كل الماضي وكل التراث لا تستطيع تقديمهما عفوياً. والعربي في بيئته يميل الى الذوق والخلق ولديه الحس. حين ركب الجمل غنى على ايقاع الجمل وكذلك غنى على ايقاع الخيل. غناؤنا آت من بيئتنا. وكذلك لباس الاميرة والامير والشيخ والعريس. فالعربي غنى ولحن موسيقى ولبس بذوقه العفوي، بخلقه الطبيعي. وحين تدخل على التراث عليك ان تقدم مادته في اطار معاصر لكي يفهمه العالم ويتواصل. كأنك تأخذ لحناً شعبياً وتعمله سمفونية. وهو تالياً ليس لحناً غريباً بل لم يزل لحنك ولكن في اسلوب تقدمه للعالم في شكل جديد. مثل كورساكوف في "شهرزاد". وكل هذا التعاطي اليوم مع التراث من خارج هذا المنظار لا يوصل بعيداً. كركلا خلق واوجد والعالم اليوم ينتظر ان تصنع له الحدث وتدخله فيه وتطربه بالدهشة والجنون والحلم، ولا الماضي ولا الحاضر يمكن ان يكونا البديل. الخلق والابداع هما الاساس بشرط الموهبة والمعرفة والتجربة والهوية.

● ثمة تركيز في اعمالك على الدهشة من خلال البصر، هل ترى في النهاية ان اللعبة هي العين؟

– بقدر ما تدخل الناس في الدهشة يكون النجاح حليفك. لا نريد ادخال الناس في دروس "مورال". او الى ان يسمع العتابا القديمة. اما قصة الالوان فهي سوقنا في العالم العربي وانا ادخل المدن والاسواق الشعبية بحثاً عن الوان مميزة ولاعرف تماماً لماذا هذا الشعب يذهب دمه الى هذا اللون او غيره. لديك كوكتيل عربي وجزيرة عربية. عليك ان تسمع النوطات لتخلق سمفونية الالوان. لماذا لون واحد؟ وليس لدينا شعب يلبس لوناً واحداً. كل شيء ارجع فيه الى الواقع والحقيقة ونحن لدينا الغنى. لما انجزت "حلم ليلة شرق" حدقت في لوحات ماتيس ودولاكروا ورحت ادرس واتأمل الالوان. وطبعاً هو رآها قبل ان يضعها في اللوحة. وحين بحثت وجدتها على الارض وفي الواقع.

● هذا العمل "اليسار ملكة قرطاج" كيف تصنفه في مسارك الفني؟

– الفنان ابن زمانه وكل عمل في اوانه ناجح وعظيم ولكن اعتبره من اصعب الاعمال اطلاقاً لدى الفرقة. واعتقد انه سيكون له الوقع في المنطقة وعلى المستوى الدولي بمضمون وشكل.

● لفتني في الفرقة هذا الانسجام والتوازن فكيف تحافظ عليه وتغنيه؟

– منذ البدء وجدنا ان التعاطي في الفن في هذا البلد مسألة صعبة. واول شيء في بناء فرقة على مادة اساسية هو النظام والاخلاق ثم يأتي الكادر الفني. ونحن نختار العناصر بناء على هذه الاولويات. وهناك اجيال لدينا واصبحنا نعرف سير الخطى للذين عبروا اولاً وكان لديهم عطاءات تأسيسية مهمة وانكر منهم اعتدال حيدر، مرسيل حرو، وهيب عاصي، عمر كركلا، زينة المغربي، مارلين حرو، اسبرانس خوري، ثريا خوري، غسان فضل الله. هؤلاء نذروا انفسهم وبقوا ورفعوا الفرقة ومع هذه النوعية تم الالتقاء على الحالة الفنية المحضة بالمناقبية والاخلاق والنظام. وبقيت هذه الفرقة التي تمثل العائلة اللبنانية الواحدة. واستمرت رغم الاحداث والظروف الصعبة. واعظم اعمالنا كانت اثناء الحرب.

السهم – الجسد

● اخيراً، هذا السهم – الجسد الذي تحمله في فكرك وجهدك وشغفك وبحثك الى اين تريد ان توصله وتطلقه؟

– هذا السهم احاول ان اطلقه الى الصفوف الاولى حيث تلتمع النجوم وتتوهج، وغيرنا ايضاً يحاول ويفعل، وتعرف حضارات العالم كلها اليوم في منافسة وكل يحمل مادته الابداعية ويصوب فيها ليقول انا الاول والاحسن والاجمل والافضل. وهذا في النهاية هو المقياس الحضاري. نحن اطلقنا سهمنا وهو يتقدم دون غرور واعتقد ان له مكانه ومكانته. وتعرف ان الفرق في اوروبا واميركا بيننا وبينها فارق زمني لا يقل عن قرن ونحن لا تكاد تتعدى تجربتنا ذات ربع القرن. ولكن اين اصبحنا؟ واين موقعنا؟ هذه رسالتنا الحضارية ونعطي من ذاتنا ونجهد ومثابرة وتضحية. وثمة ديكتاتورية قاسية في الفن لا يطيقها الا من كان صادقاً فعلاً ويريد الوصول. واحياناً عليه ان يغير ويفتح غرفاً جديدة في مداركه لأن الفن الراقص سيطرة على الجسد والانسان العادي لا يتمتع بذلك ولذلك التقدير عظيم للفنان الراقص في العالم. هناك تحد فوق العادة للجسد. وكنا اوصلناه اكبر وابعد لو ان الفرقة تلقى الدعم من الدولة او المؤسسات. الفن يحتاج الى دعم. المسرح في اوروبا مدعوم من الشركات. مارتا غراهام في اميركا تدعمها الفورد فونديشن، بيجار تدعمه سويسرا، البولشوي تدعمه روسيا، رويال باليه تدعمها انكلترا، وكركلا من يدعمه؟ محبة الناس وجمهوره. ولو توافر الدعم لكان ممكناً فتح اكاديميات لهذا الجيل ولوصلنا الى مواهب ابدع ومنجزات اعظم. ورغم ذلك ما حققناه مهم، ونحن من المهمين في العالم اليوم. واخيراً، تأمل لهذا العمل بعد ان يراه اللبنانيون ان يصل بفرح الى الجمهور لأننا منه ننطلق وهو قوسنا الباري ليصل السهم الى الابعد والاعلى.

● حاوره س. ب.

من اليسار، "يا عبد الحليم كركلا القديم ابتعد".

حكاية "النهار" وغسان تويني





٥٠ سنة من الصحافة والسياسة في ٦٠٠ صفحة

أحاديث ومقالات ومحاضرات وتأملات وصور ووثائق

"... فضّل غسان تويني أن يُفضي بأسرار صحافته، وأحياناً بعض شخصيّته، مجيباً عن أسئلة، مكمّلاً بذلك تقليده في الحوار والجدليّة...

... في ذكرياته، عبر تاريخ "النهار"، جزء من التاريخ اللبناني والعربي."

أنسي الحاج

"... ذلك أن "نهار" غسّان تويني مع كل من هو ضدّ، وضد كل من هو مع - والقابض عليها، قانوناً، كالقابض منها، تأييداً، كالقابض معها، خصومة. جميعهم كالقابض على الريح او القابض على الماء او القابض على النار."

ميشال أبو جوده







المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ (تماماً).

٢ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقّعها جون تورتلتاوب).

٣ – "الفريبة" (تشويق وعنف نسائي مع كاتي لونغ).

٤ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقهقهة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).

٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي تسعى للانتقام من جلادها القديم، بن كينغسلي، الذي لا ندري حتى النهاية هل مذنب هو ام لا!).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):

"داخل الحرم –٢" (جزء ثان من المغامرة العاطفية والبوليسية مع مارغو همنغواي).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"المرأة الخطأ" (من الموجة البوليسية والتشويقية مع ماكرون).

● امباساد (ت: ٩٣٥٩٢٨):

١ – "قاتلان" (سيلفستر ستالون في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو بانديراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).

٢ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

٣ – "اجزاء مفقودة" (كوميديا ذكية فريدة النكهة والموقف مع إريك آيدل ولورين هاتون).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

٣– "فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النسوة وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).

٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في تريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارن غليشر).

٤– "اكتشاف مريح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١– "كويز شو" (كواليس الالعاب الاذاعية في الخمسينات، الغش والعنصرية في شريط خاص واميركي جداً من المخرج روبرت ردفورد).

٢ – "ابنة دارتانيان" (المغامرة والدسائس والفروسية مع صوفي مارسو وفيليب نواريه، انما بمزاج مخرج سينيفيلي قدير هو برتران تافرنييه).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):

١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).

٢ – "ايكو" (بين العذوبة العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس)

٣ – "فتاة الدبابة" (نقيض مغامرة "عالم مائي" حيث الارض يابسة كلها والمياه نادرة محتكرة، مع لوري بيتي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"فتاة الدبابة" (راجع برنامج كسليك).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):

١ – "قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الفانتازيان من المخرج القدير جون كاربنتر مع سام نيل).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيسون).

٢ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

٣ – "في فم الجنون" (راجع برنامج لاساجيس).

٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في [illegible]).

[illegible]

المسارح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرف اخراج ميشال جبر.

● مسرح مار الياس، فرن الشباك:

– "المفلحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.

● مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف.

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو حلوة.

● مسرح اتيليه، جونيه (ت. ٩١٣٣٣١):

– "آه يا عصفور"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

● مسرح المدينة كليمنصو (ت ٣٧١٩٦٢):

– "عشاق المقهى المهجور"، لفاضل الجعايبي.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت ٣٤٢٩٨٨):

– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.

ايضاً – "الرحلة المفقودة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.

● مسرح لاسيتيه، جونيه (ت. ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

– المفتاح (تأليف رفيق علي احمد وتمثيله مع زياد ابو عبسي – اخراج ربيع مروة).

المعارض

● مرايا، شارع سامي الصلح.

– رفيق شرف، اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).

● كولن دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت:

– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول)

● متحف سرسق، حي السراسقة:

– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).

● راتكونتر، الوتوات:

– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).

● جانين ربيز، الروشة:

– انطونيو سيغي (حتى ٢٩ كانون الاول).

● ستاسيون دي زار، حرش الكحوري، بدارو:

– رنا روضة (حتى ٢٣ كانون الاول).

● ايباغوس، الزلقا:

– اسود وابيض لبول غيراغوسيان (حتى ٦ كانون الثاني).

● مسرح بيروت، عين المريسة:

– عزة فهمي (حتى ٢٣ كانون الاول).

● الوان، الكسليك:

– مجموعة لفناني لبنانيين (حتى ٣٠ كانون الثاني).

● اليس مغبغب، مستديرة المكلس:

– المنحات السوري مصطفى علي (حتى ٢٠ كانون الاول).

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:

– ٦ فنانين سوريين: فاتح المدرس، ممدوح قشلان، خالد المز، عبدالمنان شما، عزالدين شموط، فيصل عجمي (حتى ١٥ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ادفنتشرز أوف بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩,٤٥ من بعدنا الطوفان، ١٠,١٥ اخوت شانيه، ١١,٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢,٠٠ توب كوبس، ١,٠٠ المصير، ٢,٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ جي آي جو، ٥,٣٠ جاي العيد، ٦,٠٠ اللوتو اللبناني، ٦,٣٠ اليانصيب الوطني، ٧,٠٠ كافيه اميركان، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ ووكر تكساس رينجرز، ٩,٣٠ فيلم مصري: ما وراء الايام، ١١,٣٠ ٦٠ دقيقة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). تعرف ما هي العوامل والعلامات والوسائل لتمشي كما انت محافظاً على العلاقة بالآخرين، اي عثقة، وان تكون في مظهرك الامس فلا يقال عنك انك قاطعت وانك تراجعت، وانك كنت هناك وانتقلت الى هنا، وتحرص على الاستمرارية وتتحاشى ما هو قطيعة وانقطاع.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تراقب انفعالاتك وتأثراتك وعواطفك، وتحفظ العلاقة قائمة والصلة والتودد والمودة، ولست من الرافضين الذين لا يطيقون الحياة واشخاصها والوانها، على العكس، انت في صحة والتفاتة الى العوامل المختلفة والاسباب من سلبية وايجابية، ولك ميزانك وعرفانك في النهاية.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) الآراء المختلفة تصب احياناً في مصلحتها وتكون لها نوعاً من التنبيه لسلوكها وانها في الطريق القويم او الطريق الغلط، وانت في اصغاء وفي يقظة تجاه ذلك، وتحرص على الأخذ بما هو عاقل وفي محله، ولن تكون كالنعامة تدس رأسها في الرمال العميقة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) طرقك الى القمة والى المال وابن انت من ذلك، ولك دراية بالامور وليس بالضرورة لك دراية بالامور النقدية وما له صلة بالاشخاص والعوامل المختلفة. وترى انك على حق وانك تسير في تؤدة ولست مستعجلاً وتروح ترتجل الاشياء ارتجالاً، ولست كذلك اعمى البصيرة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) مساقشة حادة وقاسية مع العزيز او العزيزة، وليس عليها ان تتطور وان تسير في مسار الظلمة والتعقيد، وتمشي كما انت في هدوئك وتحتمي من هنا الى الكلمات التي تلائم وتعمد للفرح ولا تدع ما هو قاس يرداء تساوه.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). شيء من التعب وسقوط الاعصاب وانهيار المعقل، ولست متفائلاً او في بقرة وتنكفئ، بل تظل واعياً ولك نظرتك الى الواقع والعوامل والاسباب، وتعتمد الراحة بعدها، وترغب في العمل لكنه المتوازن والمأخوذ بدقة وليس الذي يحتاج الى جهد وقوة اكثر.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) تصغي الى النصائح من صديقة، من حبيب. وتأخذ بمضمونها وترتقي الى القمة العليا، الى المواقع البعيدة، الى حيث تكون نافعة ومفيدة لك، وتصب خالصاً بمنك ومدرك للآخرين، وتتخلى عن الانكفاء الذي هو لغيرك ولا يليق بك في اي حال.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تدع الماضي الذي مضى وليس عليك ان تتراجع، ولن تدخل في متاهات، ولن تكون في حالة خلفية، وتزهو بأنك تملك صفة العفو والتسامح ولست الذي يتساهل او يتواضع، وانما هو على حق، ويمضي في هذا الطريق الى النهاية.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). بعض التساؤلات والخواطر، وتعزو ذلك الى التعب، والى شيء من الانكفاء والهموم الصغيرة، وهناك من يواجهك بالرأي في المختبر وفي الاطار العائلي، ولا بأس، فانت عندك الكثرة واليقظة، وعندك الجواب الذي يلائم كل حالة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). عندك فكرة تحوي محترقة، وعندك ترطيب سيكون باهظاً وثقيلاً، وترى انك مدرك لما يجري ولست في الباب الخلفي او في الموقع الخطأ. وانما تحرص على سلامتك ويقظتك وتكمل دربك على هذا الاساس.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). [illegible]

[illegible]

المتاهة

إعداد: جورج النسر

انتقل من حرف الالف المشار اليه [illegible]

[illegible]

الكلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

جاه – في – تقرير – اعدته – دولة – اوروبية – ان – [illegible]

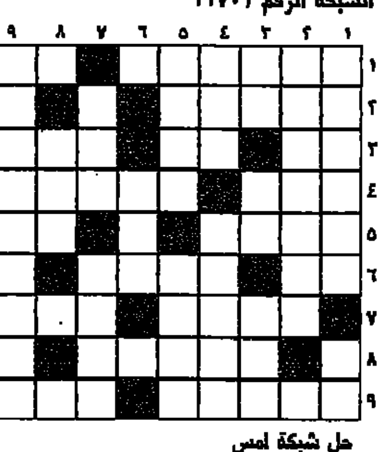
[illegible]

الكلمة: كتاب لنعيمة

السابقة: المراوي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٠١



افقياً:

١ – ناظرني وجاوبني – رخو لين. ٢ – الحزن. ٣ – جسرخسان متشابهان – نصف مراي – جدها في منخار. ٤ – عظات – لم يطمئن على مكانه. ٥ – قاوم – [illegible]

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رئيس الوزراء الاسرائيلي زار المغرب



رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بعد زيارته ضريح الملك محمد الخامس في الرباط. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الثاني فكرة عقد قمة تجمع اسرائيل والدول العربية وحضه على تبنيها وربما الدعوة اليها. لكن المحيطين ببيريس نفوا هذه المعلومات ايضا.

واطلع بيريس العاهل المغربي على نتائج محادثاته في واشنطن مع الرئيس الاميركي وبحث معه في سبل تعزيز العلاقات بين المغرب واسرائيل والعلاقات الاقليمية. ووصف محادثاته معه التي استمرت اكثر من ساعة بانها "مهمة جدا لانني اعتقد ان في امكان الملك ان يضطلع بدور كبير من اجل التقارب بين دول حوض البحر المتوسط ليس فقط على المستوى الجغرافي وانما ايضا على المستويات الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي".

وسئل هل اثير موضوع اقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفارة في المحادثات، فاجاب انه لم يأت الى المغرب لطلب اي شيء من الملك الحسن.

والتقى بيريس في الرباط وفوداً من الجالية اليهودية.

تبدل في الكلام

وفي دمشق رأت الاوساط السورية عشية وصول كريستوفر تبدلا في الكلام الاسرائيلي المتعلق بالتسوية السياسية. وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية ان "بيريس قال كلاما جديدا يستحق الاهتمام فعلا" وان تصريحاته "تعني انه خطا الى الامام في الاتجاه الصحيح لتحريك المسار السوري" الامر الذي "سيفتح بالتأكيد آفاقاً جديدة امام احلال السلام الحقيقي والشامل في المنطقة". ورحبت بتصريحات بيريس التي جاء فيها ان الفوز بالسلام اهم من الفوز في الانتخابات وقالت ان "هذا القول يعتبر تحركا نوعيا في التفكير السياسي الاسرائيلي وخطوة متقدمة في اتجاه تعميق الواقعية السياسية الاسرائيلية".

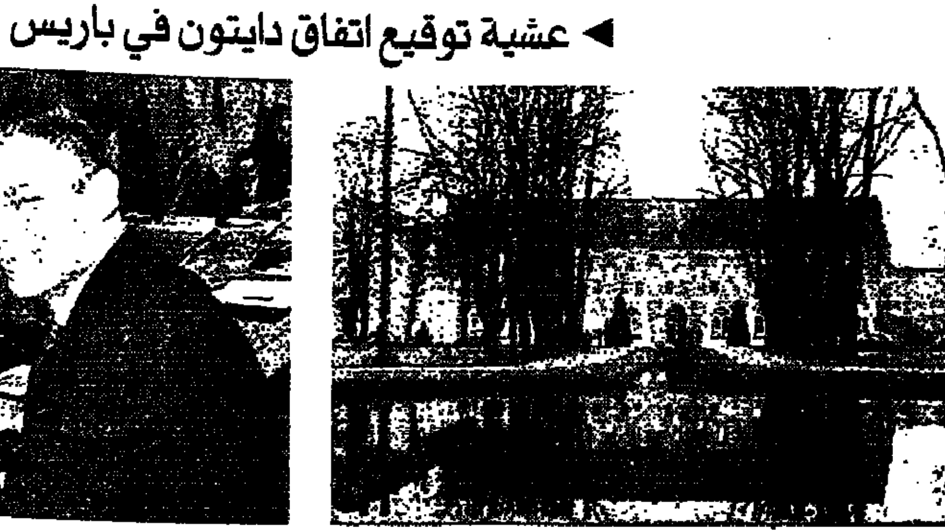
وتوقفت الاوساط السياسية السورية عند اشارة بيريس لكثر من مرة الى الانسحاب من الجولان واعتبرت ان مثل هذه الاشارات تشكل تهيئة للرأي العام الاسرائيلي لتقبل مبدأ الانسحاب من الجولان.

ووسط هذه الاجواء يصل كريستوفر مساء اليوم الى دمشق على ان يلتقي الرئيس حافظ الاسد صباح الجمعة، ثم ينتقل الى اسرائيل.

وسيلتقي الوزير الاميركي ايضا الملك حسين في عمان والرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا السبت. وقد يقوم بزيارة ثانية لسوريا قبل عودته الى واشنطن في ١٩ كانون الاول.

(و ص ف، رويتر، أب)

عشية توقيع اتفاق دايتون في باريس



وزير الخارجية البوسني محمد شاكر بيه قبيل افتتاح اجتماع مشترك لمجموعتي الاتصال الغربية والاسلامية الخاصتين بالبوسنة في دير رويومون شمال شرق باريس امس. (ا ب تيليفوتو)

منظر عام لدير رويومون شمال شرق باريس الذي اجتمعت فيه مجموعتا الاتصال الغربية والاسلامية الخاصتين بالبوسنة امس. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومن شأن التوقيع النهائي لاتفاق دايتون ان يزيل آخر العقبات من طريق انتشار القوة الاطلسية وقوامها ٦٠ الف رجل بينهم ٢٠ الف جندي اميركي في البوسنة لضمان تنفيذ الاتفاق.

كريستوفر

وصرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر على متن الطائرة التي نقلته من واشنطن الى باريس لحضور مراسم توقيع اتفاق دايتون، ان لدى الولايات المتحدة دلائل على ان المقاتلين الاسلاميين الاجانب الذين ساعدوا الحكومة البوسنية المسلمة في الحرب ضد الصرب بدأوا يعودون الى بلادهم.

وكانت الحكومة البوسنية تعهدت لواشنطن ترحيل المقاتلين الاسلاميين المعروفين بـ"المجاهدين" في غضون ٣٠ يوما من تاريخ توقيع اتفاق دايتون.

وحذر كريستوفر من ان الحكومة البوسنية ستواجه "عوائق" اذا لم تف بتعهدها. واوضح مساعدون لوزير الخارجية الاميركي ان كلمة عوائق قد تعني تأخيرا للمعونات الملحة لاعادة البناء.

كلينتون

وقبيل مغادرته واشنطن متوجهاً الى فرنسا، وصف كلينتون المهمة الجديدة لقوات حلف الاطلسي في البوسنة بانها "انجاز غير عادي". وقال: "علينا ألا نغفل الحقيقة المتمثلة في انه بعد نحو اربع سنوات على الحرب المدمرة والرهيبة، باتت البوسنة اخيراً في حال سلام". واضاف: "السؤال الآن هل يستمر هذا السلام ام لا؟"، مشيراً الى ان الذي سيقرر هذا الامر في نهاية المطاف هو شعب البوسنة نفسه. واكد انه لن تتاح له فرصة اقرار السلام "من دون قيادة الولايات المتحدة". وامل ان يساند اعضاء الكونغرس الاميركي مهمة القوات الاميركية في البوسنة في ضوء الحقائق السابقة.

وقبل تصريح الرئيس الاميركي بساعات، رفض مجلس الشيوخ اقتراحاً كان من شأنه عرقلة ارسال قوات اميركية الى البوسنة مفسحاً لاقتراع كان مقرراً اجراؤه في وقت لاحق من الليلة الماضية ويتوقع ان يؤيد فيه على مضض ارسال القوات.

وكان الاقتراح المرفوض ينص على حظر ارسال قوات اميركية الى البوسنة ما لم يقر الكونغرس تمويلها. وهذا الاقتراح اقر في تشرين الثاني الماضي في مجلس النواب الذي يشهد معارضة قوية لنشر جنود اميركيين في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وتكهن الزعماء الجمهوريون الكونغرس بان مجلس الشيوخ سيقر اقتراحين آخرين في شأن البوسنة، يسمح احدهما لكلينتون بالوفاء بالتزامه ارسال القوات والآخر يعارض قراره ارسال القوات بينما يعرب عن تأييده للجنود الذين سيرسلون الى هناك.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول، "نحن لا نؤيد قرار الرئيس. نحن نؤيد الجنود".

(أب، رويتر، وص ف، أش ا)

الانظار الى "النداء الأخير" للسينودس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى ان عمل اللجنة سيكون موقتا.

وفي موضوع بيئي آخر يتعلق بعمل الكسارات في منطقة نهر ابرهيم، استمع المجلس الى عرض لوزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي الذي اوضح ان "دار الهندسة (شاعر ومشاركوه)" بدأت منذ فترة بناء على تكليف من المديرية العامة للتنظيم المدني اعداد مخطط توجيهي لعمل الكسارات في كل لبنان من حيث مراعاتها الشروط البيئية والطبيعية والانسانية وهي ستنجز عملها في غضون شهرين او ثلاثة على ان يبت المخطط بحلول الربيع. وفي هذا الوقت ستتخذ اجراءات لمنع الكسارات الحالية من التوسع في اعمالها، علما ان منطقة نهر ابرهيم مصنفة صناعيا منذ وقت طويل. ولهذا فان المخطط التوجيهي للكسارات سيترافق مع الدراسة التي ستصدر قريبا لتحديد المناطق الصناعية بما يأخذ في الاعتبار الشروط البيئية والطبيعية والتاريخية.

ومن البنود الاخرى تلك المتعلقة ببرنامج السجون الذي اثاره وزير الداخلية المهندس ميشال المر، وطوي البحث فيه نظرا الى ان مشروع الموازنة العامة اكتملت عناصره ولم يعد في الامكان تجاوز ارقامه.

من جهة اخرى، علمت "النهار" انه سيتاح للوزراء درس المشروع الجديد لقانون الايجارات قبل عرضه على المجلس في الجلسة التي تعقد بعد اسبوعين.

ليا رابين: الامور تغيرت تماماً في اسرائيل

روما – و ص ف – رأت امس ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين لدى وصولها الى روما ان "الامور تغيرت تماما في اسرائيل بعد ٤٠ يوما على وفاة رابين".

وكانت ليا رابين وصلت صباحا الى روما آتية من نيويورك يرافقها ولداها داليا ويوفال. وتسلمت بعد وصولها جائزة السلام وشاركت مساء في احتفال اقيم في "مسرح الاوبرا" تقديرا لكل ما انجزه زوجها في سبيل تحقيق السلام.

وقالت ليا رابين في حديث مع الصحافيين ان "اغتيال رابين لن يوقف قطار السلام، لا بل العكس فان القطار سيواصل مسيرته بسرعة اكبر وبتصميم اكبر وسيتوقف في كل المحطات التي كان يأمل زوجي في الوصول اليها". واضافت ان "عملية اغتيال زوجي جاءت في وقت كانت اجواء سلبية قائمة اوجدها بالتحديد اولئك الذين يعارضون عملية السلام (...) واليوم بعد ٤٠ يوما على اغتيال رابين تغيرت الامور تماما في اسرائيل. فلم نعد نرى هنا وهناك ملصقات لزوجي على الجدران بلباس النازيين او يعتمر كوفية ياسر عرفات. لم يعد اليمين ينظم التظاهرات الكبيرة التي غالبا ما كانت عدوانية عندما كنا نسمع على سبيل المثال الجماهير تهتف في شوارع اسرائيل ان زوجي قاتل وانه يريد تقسيم القدس (...) في الوقت نفسه كان قسم من الشعب يعارض كل ذلك الا انه لم يعبر عن رأيه. وبعد وفاة رابين قررت هذه الاكثرية الصامتة ان تقول كفى وان تقف علنا الى جانب (رئيس الوزراء الحالي) شمعون بيريس".

ومن المقرر ان يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني ارملة رابين اليوم الخميس مقابلة خاصة.

صحافيون مصريون يصدرون صحيفة مستقلة عن النفوذ السعودي

القاهرة – أب – اصدرت مجموعة من الصحافيين المصريين، الذين يتملكهم القلق من تزايد النفوذ السعودي على وسائل الاعلام العربية، صحيفة "الدستور" الاسبوعية لمكافحة "الجهل والتخلف الذي انتشر بواسطة اموال النفط".

وكتب رئيس تحرير الصحيفة الجديدة ابرهيم عيسى في مقال افتتاحي ان "الدستور" ستسعى الى البقاء مستقلة عن حكومات الخليج فـ"هذه الصحيفة ستكتب فقط بالحبر وليس بنقط النفط". وصرح في مقابلة: "تخطط لجعلها قوة حقيقية لتعبئة المجتمع ضد الجهل والتخلف اللذين ينتشران باموال النفط".

وقد رخص لـ"الدستور" في قبرص لان القوانين المصرية تسمح فقط باصدار صحف حكومية او صحف ناطقة باسم احزاب المعارضة. لكن عيسى اشار الى ان الصحيفة ستطبع في القاهرة.

ومن مؤسسي الصحيفة رئيس نقابة المحامين احمد الخواجة.

ونشرت "الدستور" في عددها الاول رواية عن مصرف سعودي في مصر اتهمته بسرقة ملايين الدولارات من المستثمرين المصريين. وتحدثت في رواية اخرى عن ارتياد احد افراد العائلة المالكة السعودية نوادي ليلية رخيصة في القاهرة.

ويذكر ان اوسع صحيفتين عربيتين انتشارا، "الحياة" و"الشرق الاوسط" اللتين تصدران في لندن، خاضعتان لنفوذ السعودية. كذلك يملك المستثمرون السعوديون شبكات تلفزيونية تبث بواسطة الاقمار الاصطناعية، الى مجلات بارزة.

وقال مدير التحرير في "الحياة" خير الله خير الله انه يرحب بالمنافسة التي تشكلها "الدستور". و"نعتقد ان اي منافسة شريفة ستحسن المقاييس للصحافة العربية. ونأمل في ان تتجنب الصحافة العربية البذاءة وتدخل في منافسة حقيقية".

وينوي ناشرو "الدستور" تحويل الصحيفة يومية في غضون ست اشهر.

وقال عيسى ان العدد الاول من الصحيفة بيع منه ٦٠ في المئة من اصل النسخ الـ٥٠ الفا التي طبعت.

مقتل ٤٥ شخصاً في تحطم طائرة رومانية

فيرونا (ايطاليا) – رويتر – تحطمت طائرة ركاب رومانية واشتعلت فيها النيران لدى اقلاعها من مطار فيرونا في شمال ايطاليا امس وقالت الشرطة ان ٤٥ شخصا هم جميع من كانوا على الطائرة لقوا حتفهم.

وافادت تقارير اولية ان الطائرة، وهي من طراز "بي سي ٩" تابعة لشركة "بانقير" الرومانية كانت في طريقها الى بوخارست. وبث التلفزيون الايطالي ان ٣٣ شخصا بين ركاب الطائرة الـ٤١ كانوا من الايطاليين وان سائر الركاب من الرومانيين.

وصرح ناطق باسم الشرطة، "كل ما نعرفه الآن هو ان الحادث وقع عند اقلاع الطائرة". واضاف ان الطائرة كانت تنقل طاقما من اربعة افراد.

وروى شهود ان النيران اشتعلت في الطائرة عندما اصطدمت بالارض عند نهاية مدرج الاقلاع في مطار فيلافراكا في فيرونا.

ولم يعرف سبب الحادث فوراً، لكنه وقع بينما كانت تتساقط ثلوج وتهب رياح قوية.



اعلان
عن استدراج عروض
العدد ٤٣٥٣/ص
١١ كانون الاول ١٩٩٥

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لترميم مقر مركز الاستشعار عن بعد التابع للمجلس في منصورية المتن.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/٢٠.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥

التكليف ٣٣٤٣ — الامين العام حافظ قبيسي

تبليغ قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة

الى: نازك حسن الاسطى المجهولة محل الاقامة

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من محمد وفيق الحلبي والمسجلة بالرقم ٩٢/١٨٤ والرامية الى الزامك بتسجيل ونقل ملكية الشقة الكائنة في الطابق الثامن من العقار /٣٨٨/ المصيطبة/القسم ١٩ على اسم المدعي.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذ مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغة وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

التكليف ٣٣٤٦ — رئيس القلم اديب شحادة

انذار عام
ان مصلحة مياه كسروان والفتوح تنذر مشتركيها الذين لم يتقدموا حتى تاريخه لدفع اشتراكاتهم عن سنة ١٩٩٥ وما قبلها بوجوب الحضور الى مبنى المصلحة في سراي جونيه كل يوم خميس لتسديدها في مهلة اقصاها اخر شهر كانون الاول ١٩٩٥ وان المصلحة بعد انتهاء هذه المدة ستعمد الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها وفقا للانظمة المرعية الاجراء.

جونيه ٩٥/١٢/١٢
التكليف ٣٣٥٠ — محتسب المصلحة ميلاد خوري

اعلان
تعلن محكمة بعقلين المذهبية الدرزية انه سجل لديها دعوى اعلان حالة مفقودية المدعو حسان توفيق العسراوي بتاتر سجل ٩٧ وعلى كل ما لديه معلومات بالصدد ان يدلي بما ضمن مهلة شهر من تاريخ هذا الاعلان.

التكليف ٣٣٥١ — سهيل حمادة، رئيس قلم محكمة بعقلين الدرزية

اعلان
انذار موجه الى السادة اسكندر اسعد عطا الله ومجيد الياس عطا الله وسليم عطا الله وملحم مرعي عطا الله المجهولي محل الاقامة.

تنذركم دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ م.م بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكم بالمعاملة ٩٥/٥٤٤ المتكونة بينكم وبين المنفذ يوسف ابرهيم كنعان وذلك في خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكم تبلغون بواسطته الاوراق الموجهة اليكم في هذه المعاملة.

التكليف ٣٣٥٣ — يوسف الحسيني، رئيس كتبة دائرة تنفيذ بعبدا

اعلان
العدد ٩٥/٨٧٤

صادر عن محكمة الايجارات في بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا قسم القاضي وليد هرموش المدعى عليه علي مرشد يونس للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٨٧٤ المقامة من المدعي عبد الرحمن دياب ورفيقه بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ٩٩٦/١/٢٥ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

التكليف ٣٣٤١ — رئيس القلم محمد عويدات

اعلان
العدد/٩٥/٨٧٣

صادر عن محكمة الايجارات في بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا – قسم القاضي وليد هرموش المدعى عليه محمد عطا الله ابرهيم للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٨٧٣ المقامة من المدعي عبد الرحمن دياب ورفيقه بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ٩٦/١/٢٥ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

التكليف ٣٣٤١ — رئيس القلم محمد عويدات

تبليغ استئنافي
تدعو غرفة محكمة التوجب (غرفة الرئيس انطوان ضاهر) في بيروت – بناية الكونكورد – الطابق السابع، ورثة حلبي المعروفة باسم جانيت او من يمثلها لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٢٩ تاريخ ٩٥/٢/٢٨ وجلسة تاريخ ١٩٩٦/١/٨ بالدعوى المقامة من اميل جرجي معماري الرامية الى سقوط حقها بالتمديد القانوني وعدم توجب اي تعويض الولد في الاستحضار في العقار الرقم ٨٠٨ منطقة المصيطبة العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة

بيروت في ١٩٩٥/١٢/٦
التكليف ٣٣٤٢ — كاتبة محكمة التوجب غرفة الرئيس ضاهر سارية الحلبي

اعلان
العدد ٩٥/٦٣٨

صادر عن محكمة الايجارات في بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا قسم القاضي وليد هرموش المدعى عليه سعد الدين الترك للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٨٣٦ المقامة من المدعين خديجة جواد ورفاقها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١/٢٥ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣أ.م.م وما يليها

التكليف ٣٣٥٤ — رئيس القلم محمد عويدات

وليد حوراني لا يسعه البيانو يروح كله يؤدي المشاعر

ساحر في عزفه، ساحر في شدة مستمعيه، واثارة مشاعرهم. وليد حوراني ظاهرة موسيقية قلما شاهدناها او استمعنا الى مثلها في دنيا الموسيقيين والعازفين. فالفتى الوسيم الطلة، المحتفظ بنضارة المراهقة، اليافع في مشيته، متقدماً الى آلته أو بنبرة تشبه الوداع تاركاً إيلها يضع امام جمهوره الكث حوافز تجذبه ثقته، فيقع فوراً في حبه.

فكيف اذا استوعب المستمع علاقة الموسيقي بملامسه، المتشدد حيالها، اذ يفرض عليها أكثر مما في وسعها، يصر حتى يحصل على ما يفوق قدرة النغم والاصابع. ولا يتعب. تعبت ملامسه وظلت أصابعه تحوم وترفرف، كمروحة سريعة، كجناح طير سكران، تنقض على النوطات بنهم، بهمجية بأناقة، بحنان، بعشق لتستخلص منها زبداً ثميناً، سكرياً، محيياً للروح.

وليد حوراني ننتظره مع كل غياب طويل كما يريد ان يمتلىء بالدهشة ونسغ الموسيقى في آن. فعلاً أدهشنا مساء الثلثاء في الاسامبلي هول لانه منعتق كلياً في مقطوعاته وقريب في الوقت نفسه من الناس. ينزل عن المسرح، يقبل والدته، يصافح الناس ولا يضل عن درب النغم ولا يشط ولا يتعثر. ثم يلتقي بآلته عاشقاً محموماً. يسبح في بحرها، يغوص في مناجمها، يستخلص درراً وملجة، يزين بها الحياة.

كيف بدأ مساره العزفي؟

من باخ عزف "ليت الحمل يرعى باطمئنان"، كالصلاة، نقية، مبتهلة، رائعة ذ... ياه الينبوع. ثم الى سوناتينا من موريس رافيل وتبعد مئتي سنة عن نهج باخ وروحانيته. بأقسامها الثلاثة رسم لنا شخصيته الموسيقية المتألقة وجودة الالحان التي يرسلها من اصابعه، وضبطه اسلوب رافيل في تعرية اللغة الموسيقية. وفي الحركة الثالثة الاكثر حميّة كان وليد حوراني وصل الى ذروة التفاعل مع الكلافييه، كان يحضر جمهوره لبرنامج شاهق بالحذاقة التأليفية وبراعة انامله. كم هو مرتاح في بركانه، ضاحك للنار المنبثقة من انامله، متفوق على هيبة اللقاء مع الجمهور، هانىء البال، كأننا أمام ممثل قدير أسقط الحواجز بين الناس وخشبته.

في شوبان رد المياه الى مجاريها في دراستين وفالسين، حيث النمط يدمع وعذوبة ورومانطيقية يبثها هذا العازف الوسيم طراوة الاحلام وكآبتها اللذيذة.

في المقطوعة "سكيرزو" تعود تتجلى فيه نار الموسيقى فهو من شرقطاتها وحروقها ولهبها يعطي ويقسم ويحيا ويموت.

كأن سكيرزو شوبان وضعته في تحد مع الكلافييه، بلرزه وآخاه وفي الشراسة والحنان فعل عشق ولا لقوى. تماماً كما نتصور شوبان العاشق، الخائب، المنفي، العليل، مع ذلك الغارق في العافية والفتوة وكلتاهما يتمتع بهما وليد حوراني الآتي بفرح الى الموسيقى وبدم فوار متفجر في كل جملة يؤول الى احيائها.

في سكيرزو هو الجسد كله في اخفاء النبض الثائر الذي به كتبها شوبان، والغضب المجبول بالمليوديا الرقراقة. الجملة الاولى مفتاح الى عالم السكيرزو.

جاءته بلقة. (م.م.)

يستعيده مراراً كمن يطرق على باب الجحيم، كمن ينثر بمأساة يعرف حوراني لن يديرها في اتجاه رياح رجائية.

من فيلا – لو بوس سبع وهي سبع مقطوعات قصيرة النفس، وقفة كالشعلة السريعة. دمى من بورسلين وورق وطين ومطاط وخشب وشراطيط وسحر، مواد استخرج فيلا – لوبوس جمالياتها جملاً موسيقية حادة، كاصابع حرفي، من دمية الى اخرى تنقل وليد حوراني، متلاعباً، عابثاً، طفلاً ملهماً.

روندو كابالفسكي ايضاً من الانفاس اللولبية، الراقصة المتواصلة، السريعة، تتمطط احياناً لاضفاء خصلات من شاعرية وعاطفة. لكن الختام له، من تراثه في هذه الرابسودية المؤلفة من اغان بلدية مكسوة بحصون من الجمل الكلاسيكية القابعة في وجدان العازف – المؤلف. "رابسودي نوستالجيك" ذكريات بعيدة للمقيم في اميركا عابرة في اذنه، لكنها خالدة: آه يا زين، بنت الشلبية، يا مايلة عالغصون، على دلعونة وغيرها عجنها في ذلك الذوعاء الموسيقي الكلاسيكي العالمي، بحنان، وحنين، حتى الجنون، وعندما العزف بالاصابع لا يعود كافياً، فيلجأ الى زنده وكوعه، ومعصمه وكفيه يضرب بهما الوتر، كمن يضرب على صخر لاستخراج ماء. واستخرج اكثر من ماء، نشوة وسكراً. تعبت ملامسه ولم يتعب، استعان بخشب البيانو، ينتظر منه أصداء وشوقاً. عازف ومؤلف قاهر اعطى من ذاته وآلته حتى الجنون.

وعندما انهالت عليه الباقات ممتنة، نزل عن خشبته وصافح وقبّل وضحك وكأنه لم يبذل جهداً. وعاد الى الكلافييه معلناً عن مؤلف فذ هو يوغوص جيلاليان وعزف له Vocalise. وما كاد يقف والتصفيق يزنره من كل صوب حتى عاد الى ملامسه وهو يقول: اريد ان تسمعوني في هذه المقطوعة ايضاً. وعزف واعاد الناس الى مقاعدهم سلحراً، فاتناً، لا يعرف الارهاق.

* يقدم وليد حوراني الساعة ٧،٣٠ مساء السبت ١٦ كانون الاول سهرة موسيقية يعزف فيها لباخ وشوبان وكابالفسكي وشيدرين وجوبلن، كما يعزف لنفسه مقطوعة: "نوستالجيك رابسودي" التي استقاها من اجواء فولكلورية لبنانية وصاغها للبيانو بطريقة حديثة، في "معهد الموسيقى – غسان يمين" في بيت شباب.

مي منسى

بيانات مسيحية اسلامية لمعهد الدراسات صدرت مختارات لتصب في الالتقاء

تعريفا بكتاب "البيانات المسيحية – الاسلامية المشتركة" الصادر عن معهد الدراسات الاسلامية – المسيحية في جامعة القديس يوسف، عقد مؤتمر صحافي امس في نقابة الصحافة حضره نقيب الصحافة محمد بعلبكي ومفكرون واعلاميون.

افتتحا النشيد الوطني فكلمة لبعلبكي رحب فيها بـ"حوار يقوم بين الديانتين السماويتين المسيحية والاسلام". وتبعه الاب لويس بواسيه مدير معهد الدراسات الاسلامية – المسيحية، فألقى كلمة على تقارب بين النظرتين الى الله والانسان والعالم، "وان ما يدرك وينوه به خاصة في الواقع هو الفرق، وهذا الفرق لا يجوز ان ينقص".

وتحدث الاب الدكتور سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف عن مبادرات الجامعة تجاه العلاقات المسيحية – الاسلامية، انها لم تخل تماما من روح الجدال والمنافسة السائدة حينذاك في المنطقة، ولكن فضلها الكبير وجودها حقا. وأكد على ان العمل المشترك في حقل تلك العلاقات لم يتوقف خلال الحرب الاخيرة في لبنان، بل توسع نطاقه ليشمل البلدان العربية المجاورة.

ثم تكلم البروفسور هشام نشابه رئيس المعهد العالي للدراسات الاسلامية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، على ان "كل مسلم وكل مسيحي في لبنان أيا كان موقعهما يستطيعان ان يشيرا الى تجربة شخصية تؤكد ان اختلاف الدين او المذهب لا يقف حائلا دون قيام علاقات ود صادق وتعاون وثيق في مختلف مجالات الفكر والعمل"، وان "الخلق القويم والعمل الصالح هما جوهر الدين والاساس في بناء علاقات انسانية سليمة تورث الاحترام المتبادل"، وان معهد الدراسات الاسلامية – المسيحية ومعهد الدراسات الاسلامية "يطمحان لاحلال العلم بالآخر محل الجهل، والوعي للذات محل التنكر للذات والبحث العلمي الرضي محل الصراع والجدل الذي لا طائل تحته".

وتكلمت جوليت حداد التي جمعت مواد الكتاب واشرف عليها الدكتور هشام نشابة والاب اوغسطين دوبره لاتور، عن محتواه، فأشارت الى انه تضمن تسعة وعشرين نصا يشكل مضمونها مادة أولية لا بد منها لكي تعرض للانظار المتيهة تلك العناصر التي ستظهر ضرورية لعيش مشترك فعال.

وتظهر نصوص الكتاب الرغبة في الاعتراف المتبادل بأننا شركاء في تاريخ علينا ان نعيشه معا.

وختاما كلمة الاب كميل حشيمة مدير "دار المشرق" ناشرة الكتاب، وفيها ان الدار أخذت تضاعف منذ نحو نصف قرن، تركيزها على الدراسات الاسلامية وما يمت الى اللقاء بين المسيحية والاسلام.

ثم طرحت اسئلة أجاب عنها المنتدون وتركزت كلها حول ضرورة تواصل الحوار المسيحي – الاسلامي، وان لبنان "يبقى في جناحيه المسلم والمسيحي"، وان البيانات التي ستصدر عن كل حوار يعده معهد الدراسات الاسلامية – المسيحية او المعهد العالي للدراسات الاسلامية ستصدر في كتاب.

الديموقراطية في ورشة عمل محاضرات تليها مناقشات وتقييم

نظمت مؤسسة رينه معوض ورشة عمل في فندق "البين" في الارز عنوانها "الديموقراطية في لبنان: واقع ام وهم؟" مع اساتذة وطلاب جامعيين وعاملين في مؤسسات غير حكومية.

كلمة افتتاح من النائبة نائلة معوض وفيها ان الديموقراطية شكلت القاسم المشترك بين اللبنانيين وكانت ولا تزال مطلبا للجميع، ولاغنائها رأت ضرورة تعديل المنهج والنظام التربوي وادخال التربية المدنية منذ الصفوف الاولى.

الى المحاضر الاول الدكتور عصام سليمان عن تقويم التجربة الديموقراطية في لبنان: واقع البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالنظام". ورأى ان العملية الانتخابية تبقى الاستحقاق الاهم في محاسبة من تولى السلطة والتصويت له او لغيره في ضوء هذه المحاسبة.

وفي اليوم الثاني حاضر الزميل جورج ناصيف عن "ديموقراطية الاعلام والرقابة الذاتية" ومما في محاضرته: "ان ديموقراطية الاعلام مجروحة بثلاثة: اولا المال، فهي لا تعيش من مواردها الذاتية، لان مردود النسخة الواحدة المبيعة لا يغطي نصف ثمن الورق وايجار المكاتب. والمساعدة المالية، مهما كان مصدرها، ترهن الصحيفة سياسيا بحيث يصعب القول انها منبر متساو للجميع ولا يعنيها الا ان تشهد للحق. ثانيا الارتهان السياسي او الطائفي او الحزبي (...) اما ثالثا فهي مرهونة بالامتلاك الفردي غير المؤسساتي. وهي ان تدرجت الى المؤسسة، فلا تحجب وجه الشخص المتربع في اعلى الهرم. ثم جاءت الرقابة، رسمية ام ذاتية، لتضيف الى هذه المشكلات".

اما المحاضرة الثالثة فكانت للدكتور هلال خشان حول: "الديموقراطية في لبنان: مفهوم التعددية ودور النخب في لبنان" وفيها انه منذ الاستقلال تطرح مسألة الديموقراطية نفسها بالحاح، وان اللبنانيين وان اختلفوا حول تركيبة بلدهم السياسية، فهم متفقون على ان الاطار الديموقراطي هو الاصلح لمجتمعهم.

وفي اليوم الاخير شكلت ثلاث مجموعات لمناقشة: ١– "ادخال الديموقراطية الى الاحزاب السياسية". ٢– "ادخال الديموقراطية الى النظام الديموقراطي". وكان الختام عرض نتائج المناقشة.

مؤتمر الاعاقة يذهب الى الجبل متعرفاً مؤسسات في رعاية لها

عبيه – "النهار":

زار وفد من المشاركين في المؤتمر الذي ينظمه "مجلس كنائس الشرق الاوسط" و"الجمعية الوطنية لحقوق المعاق" حول قضايا الاعاقة، أمس، مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين في عبيه وكان في استقبالهم المدير العام للمؤسسة خالد الممتاز وعدد من المسؤولين.

وقبل الجولة في اقسام المؤسسة كانت كلمات استهلها الممتاز مرحبا وتمنى "ان يكون هذا المؤتمر الاقليمي بداية لعمل جدي مشترك على الصعد الوطنية والاقليمية والعالمية، لأن هدفنا واحد، وجميعا نعتبر انفسنا مسؤولين انتقالاً بالحالات الخاصة وبالمعاقين من المؤسسة الى السكن والاستقلالية (...). إن المؤسسة التي انتم في رحابها اليوم، متخصصة بشؤون الاعاقة وهي الوحيدة في الجبل وأنشئت منذ عام ١٩٨٦ بدعم مادي ومعنوي مباشر من معالي الوزير وليد جنبلاط. ومنذ ذلك الوقت تطورت من مؤسسة تقدم الخدمات في مجال العلاج الفيزيائي والاعاقات الجسدية الى مؤسسة تعنى بانواع الاعاقة خاصة لدى الاطفال والأولاد المتخلفين المعاقين او البطيئي الاستيعاب اضافة الى الاعاقات النفسية وقسم الاطراف الاصطناعية والتأهيل المهني".

وتكلمت الآنسة غابي منيّر باسم "مجلس كنائس الشرق الاوسط": "جولتنا اليوم هي في اطار تعريف الوفود العربية والأجنبية المشاركة، بالمراكز التي تعنى بالمعاقين في لبنان (...) اننا نسعى الى الهدف الابرز على صعيد المؤتمر وهو كيفية نقل المعاق من اليأس الى العيش باستقلالية والوصول الى دمجه في المجتمع".

وتحدث السيد عدنان ابو غانم باسم الجمعية الوطنية لحقوق المعاق ومما قاله: "أهمية هذا المؤتمر تكمن في تبادل الخبرات بين جميع الوفود المشاركة في المجال الذي يعنى بالاعاقة بما يمكننا من الوصول الى قرارات مشتركة من أجل تحقيق أهداف المؤتمر وكانت فرصة للاستفادة من الخبرات الطويلة لبعض الوفود التي تمثل منظمات عريقة".

ثم كان غداء فالجولة.

الصابونجي يلاحظ جزراً فاصلة



الشيخ الصابونجي محاضراً.

حاضر مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي بدعوة من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت عن "الدين ومشكلات الشباب في الحياة المعاصرة" في قاعة خلية شهاب. وحضر رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح والمدير العام للشؤون والخدمات الاجتماعية في جمعية المقاصد صالح فروخ ووفد من العلماء يمثل دار الفتوى الى قضاة الشرع وشخصيات اجتماعية ودينية.

تعريف للشيخ علي ابو مرعي مسؤول الشؤون الدينية في الجمعية ثم تحدث المحاضر عن "مشكلات الشباب التي تعتبر افرازا من افرازات الحضارة المادية المعاصرة التي تنكرت للأديان وأورثت البشرية ازمات نفسية واجتماعية". وعدد المشكلات التي يواجهها شباب لبنان منها مشكلات الطائفية التي تثير مشاعر الحذر والريبة لديهم".

وطالب "بوضع حد للتناقضات الخطيرة في مناهج التربية الوطنية وتاريخ الوطن التي يتلقاها شباب لبنان على مقاعد الدراسة ومن مرجعياتهم السياسية والثقافية بما يجعل وطنهم ومستقبل هذا الوطن الذي تحول الى مجموعة جزر تفصل بينها المشاعر ولا تربط بينها الا خطوط المواصلات".

وختم كلامه بالتساؤل: "هل تعود الدولة الى الدين لتستوحي منه الاخلاص وهل يعود المجتمع الى الدين يلتمس منه الخلاص".

يافعون من أجل لبنان نهارهم طويل
التلاقي يقوم على فنون وتأدية

السيدة اوبير، السيدة ستيرن، السيد ميلا، الدكتور عازوري.

وليد عقل، ميشال الخوري تاحر، جورج الزغبي، دينا عازار وطائرة ارامتة.

بلانش لوسيا عمون مع اولاد يرسمون.

دينا عازار ورلى معوض.

باريس – من رلى معوض:
علت أغنيات فيروز في قاعة المعرض وانتشرت رسمات الاولاد على الجدران والاجواء اللبنانية حولت القاعة في مؤسسة ايتام اوتوي في باريس مكان لقاء قصده اللبنانيون المقيمون في باريس واصدقاؤهم الفرنسيون. ولا الاضرابات ولا المشكلات الفرنسية منعت او أخرت.

"تلاقي ١٩٩٥ فنانون يافعون من اجل لبنان" نمار فني ثقافي طويل نظمته حركة "التضامن من اجل لبنان" وجمعية "الف باء"، مركز الوعي المتعدد الثقافة، بدعم من "اوتوي انترناسيونال" التي تطلق مشاريع انمائية وتربوية في لبنان. وتخللته قصائد ومعرض فني حوى رسوما للأولاد اللبنانيين والفرنسيين من عمر ٣ سنين الى ١٣ سنة حول العائلة شارك فيها تلاميذ مدارس فرنسية. ولبنانيون في المهرجان الفني الاول بين المدارس الذي هيأته حركة "التضامن" مع وزارة الثقافة والتعليم العالي والقسم الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت واختيرت رسمات الفائزين لهذا اللقاء في باريس.

والى المعرض كان الاولاد في محترفات متعددة نظمتها "ألف باء" منه الرسم والقولبة والالعاب التربوية. وحولت الرسامة أمل جمارة قمر "لبنان بحرا لكل الحريات" من خلال رسوم اشرحت عليها ورسم الاولاد بحر الصيادين واسياحين وبحر العاصفة والهدوء. الى القولبة وصناعة الاوعية في كل حالاتها مع ندى داغر وصنع كل ولد اناءه الخاص وزينه بالصدف او حفر عليه، وفي زاوية اخرى تحلق الاولاد حول جويل فولف من الجمعية العالمية لحماية ارز لبنان يستمعون الى حكاية نبات والحبة الصغيرة التي تصير ارزة ويرسمون الارزة وقبل ذهابهم يأخذون حبات لزرعها. وهناك مهى نعمة والعابها التربوية: "كيف نقول في العربية..." صور واسماء في العربية يضعها الاولاد في مكانها الصحيح. وعلى بساط وجلسة لبنانية دافئة حاط الاولاد ريتا سعادة ودخلوا في رقصة العطور وحاولوا ان يتعرفوا روائح الصعتر وماء الزهر وماء الورد والعرق والبن ومن يحزر يربح. وفي حلقة التذوقات قدمت رلى حمصي منتوجات الوادي الاخضر اللبنانية وتذوقها الاولاد وعددوا ما تألفت منه وأخذوا بعضها معهم.

وفيما الاولاد في هذه المحترفات بحماسة واندفاع فاجأهم حضور ملكة جمال لبنان دينا عازار اللطيف وجالت بينهم وساعدتهم في اعمالهم الفنية ووزعت عليهم الهدايا واستمعت الى قصصهم وبابتسامتها الناعمة وحضورها المحبب حملت اليهم جمال لبنان وحلاه. وجاءت لفتتها ضمن زيارة رسمية الى فرنسا وفي حديث سريع اوضحت دينا عازار ان لا شيء تغير فيها داخليا انما فقط نمط حياتها وتحدثت عما بدأت تكتسبه من خبرات جديدة وعن سرورها برفقة الاولاد اللبنانيين في هذا اللقاء.

التربية الفنية للسلام

وكانت طاولة مستديرة حول "التربية الفنية للسلام" أدارها المدير المساعد في معهد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية السيد جوزف ميلا وتحدث فيها كل من المسؤولة عن الخدمات في علم التربية في التربية الوطنية السيدة اوبير واستاذة الفنون التشكيلية اليزابيت سيترن والدكتور المحلل النفسي شفيق عازوري وحضر عدد من التربويين والفنانين. وتحدث الدكتور عازوري عن علاقة فرويد بالفن الصعبة لانه كان دائما يقول انه غير قادر على الشعور بالاشياء الفنية اذ تعامل معها في شكل تحليلي وفكري. والفن له وسيلة لتحويل الغرائز العنيفة على نحو غير مؤذ وعن الاطفال قال انه المهم ليس ان يقدموا تحفة فنية بل ان يساهموا في عملية الخلق الانساني. وعرضت السيدة ستيرن فيديو لتلاميذ الصف الاول الثانوي حولوا "الجينز" فيه الى تحفة فنية. وتحدثت السيدة اوبير عن دورها في وزارة التعليم وعن ضرورة الافساح امام الاولاد للعب والترفيه ولاسيما ضمن المناهج المدرسية.

واوضح رئيس حركة "التضامن" جورج طانيوس الزغبي ان هذه الحلقة ستكمل في لبنان وتكون تحضيرا لمؤتمر يعقد حول موضوع الناشئة والفنون.

وختاما كان احتفال لتوزيع الجوائز والهدايا حضره سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي ومختار الدائرة السادسة عشرة في باريس بيار كريستيان تيتنجيه ومختار الدائرة الثالثة عشرة في باريس روش ومدير اوتوي انترناسيونال تييري دابوفيل والموسيقي وليد عقل والملكة دينا عازار والسيدة بلانش لوسيا عمون وهي صممت ملصق المعرض وعدد من العاملين في مكتب السياحة في السفارة اللبنانية والشخصيات التربوية والفنية ورئيسة جمعية "الف باء" ميشال الخوري تاحر ورئيس حركة "التضامن" جورج الزغبي.

ورحب السيد جورج الزغبي بالحضور وشكر الذين ساهموا في انجاح الاحتفال وتحدث المختار تيتنجيه والمختار روش داعمين الفكرة ورحبا بالتلاقي والتبادل الثقافي والحضاري بين لبنان وفرنسا. والقى السفير ابي عاصي كلمة عن الرسوم وقال نحن في حاجة الى اشخاص يعملون وحضوري للتشجيع.

ووزعت الجوائز على الاولاد والقى بعضهم الاشعار وانشدوا اغنيات لبنانية.

انتهى النهار الفني الطويل واوضحت السيدة ميشال الخوري تاحر انه تكملة لهدف "الف باء" فيتعرف الاولاد لبنان من خلال الالعاب والفن. واوضح السيد جورج الزغبي ان احتفالا خاصا سيقام في لبنان في كانون الثاني لتوزيع الجوائز وعرض الرسوم.

السفير ناجي ابي عاصي يختار رابحا. (ر.م.)

شباب حزبي من لبنان في مؤتمرات للمجلس الاوروبي

لقاء جديد عقد في بودابست عاصمة المجر في اطار الحوار العربي – الاوروبي بين الشباب في رعاية المجلس الاوروبي وشارك فيه ممثلون للمجالس الشبابية الاوروبية واتحاد الشباب العربي ومنظمات عربية شبابية اخرى.

نظم اللقاء، الذي تضمن دورة تدريب لمؤتمرات الحوار العربي – الاوروبي، الاتحاد العالمي للشباب والليبرالي والراديكالي (IFLRY). وتمثل لبنان بمنظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار، ومنظمة الشباب في الحزب التقدمي الاشتراكي.

اما البلدان الاخرى فكانت: الجزائر، تونس، ليبيا، فلسطين، الصحراء الغربية، النروج، المانيا، هولندا، اسبانيا، ايطاليا، سلوفاكيا، قبرص، البرتغال، النمسا، رومانيا ومالطا.

استمرت اعمال الدورة من ١٤ الى ٢٠ تشرين الثاني، وشهدت تقييماً لمؤتمرات الحوار العربي – الاوروبي السابق: اين فشلت وماذا حققت؟. وتم البحث في صحة تمثيل المنظمات العربية والاوروبية، بكونها حكومية او غير حكومية، وما هو المنتظر من كل منها. ثم انتقل البحث الى مشكلات الشباب والطلاب وصولاً الى الموضوعات العامة التي تهم البلدان المشاركة كالامن والسياسة والاقتصاد والبيئة وحقوق الانسان.

وعكف المجتمعون على السبل لتكثيف التعاون بين المنظمات المختلفة، ودور الحوار في تشجيع التعارف وتبادل العلاقات في الميادين المختلفة.

وتطرق البحث الى موضوع الهجرة من الدول العربية الى اوروبا، ومعاملة العرب في اوروبا، وعمل المنظمات الشبابية المشتركة لتدعيم العلاقات بين العرب المهاجرين والمجموعة الاوروبية.

وتوزع المشاركون فرقاً تناولت البحث في الموضوعات التي طرحت اولاً من خلال البحث والنقاش ومنها: الامن والسلام، حقوق الانسان، الديموقراطية وحرية التعبير والبعد الانساني.

وأعدت تقارير نهائية عن اعمال هذه المجموعات مع تقييم عام للدورة.

ولدى انتهاء اعمال المؤتمر في بودابست اكمل ممثلو حزب الوطنيين الاحرار جولتهم في بروكسيل ثم في اللوكسمبور بدعوة من الاتحاد العالمي للشباب الليبرالي والراديكالي (IFLRY)، الى مؤتمر "المرأة في السياسة" في بروكسيل من ١٩ الى ٢٢ تشرين الثاني، والهيئة العامة السنوية غير العادية لانتخابات وكتب الـIFLRY، وعقدت هذه الجلسة في البرلمان الاوروبي في اللوكسمبور من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الثاني وضمت احزاباً ليبرالية من ٢٠٠ بلد اعضاء في الـIFLRY.

واجرى ممثلو الوطنيين الاحرار حواراً مع الاحزاب الليبرالية المختلفة في العالم واجتمعوا الى وزراء ونواب اعضاء في البرلمان الاوروبي.

ودارت هذه اللقاءات على سبل التعاون على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تهم لبنان وتقيده في الاطر الديموقراطي والليبرالي.

نادين نعمه

دورة "ميد ميديا" للصحافة الاقتصادية



الدورة في العمل.

عمان – "النهار":
نظم برنامج "ميد ميديا" التابع للمجموعة الاوروبية بالتعاون مع راديو هولندا وهيئة الاذاعة البريطانية والتلفزيون الاردني دورة تدريب لمجموعة من الصحافيين الاقتصاديين في عمان ركزت على اكتساب المزيد من التقنيات الحديثة والمهارات في الصحافة الاقتصادية المتخصصة وتطوير اساليب تغطية الاخبار في عالم المال والاعمال والصناعة.

وعلى مدى اسبوع كامل استمع المشاركون من دول بريطانيا وهولندا ولبنان ("النهار" و"سيرتش لبنان" و"المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال") ومصر وتونس والاردن وتركيا وقبرص وفلسطين واليونان الى محاضرات مكثفة في مختلف الموضوعات الاقتصادية الى شروح عملانية وزيارات الى مواقع اقتصادية مختلفة في الاردن شملت القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية في البحر الميت ووادي عربا وبترا والعقبة.

سمير صباغ وزمن "المرابطون"

بدعوة من مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية في "مؤسسة رينيه معوض"، حاضر الدكتور سمير صباغ في الحلقة السابعة من سلسلة "التجربة المرة"، ومما قال: "ان مرارة التجربة السياسية هي النتيجة التي توصلنا اليها كوطن وشعب. و"المرابطون" حركة جسدت حالة وطنية وقومية داعمة للثورة الفلسطينية الحقة وتحرير الارض العربية المحتلة. واتسم الشباب المنتمون اليها بالاتزان الخلقي والمجتمعي والسياسي رغم التجاوزات التي حصلت وتحصل مع كل التنظيمات والاحزاب، وهذا طبيعي في الحرب الضروس التي اجتاحت لبنان. كما كانت لهم مرارة التجربة مع الحركة الوطنية التي كانت موقعهم الطبيعي والتعاطي مع المقاومة وكانت الحركة الوطنية القاعدة الاهم حتى اصبح "المرابطون" حلقة وصل فيها (–)".

الدهنيات مرض اللبنانيين الشائع
نصف سكان زغرتا – الزاوية يعانونها

في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده وحضوره، عقد الدكتور سليم جنبرت والدكتور رفيق بنوره مؤتمرا صحافيا في كلية الطب في جامعة القديس يوسف عرضا فيه نتائج دراسة اجرياها بالشكلية حول انتشار الدهنيات والكوليسترول والشحوم الثلاثية والسكري في منطقة زغرتا – الزاوية، بدعم من مؤسسة رينه معوض.

وحضرت النائبة نايلة معوض وعميد كلية الطب في الجامعة الدكتور بيار فرح وعميدة كلية الصيدلة الدكتورة هيرمين ديليانيان ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار الى ممثلين لجمعيات طبية واعلاميين.

تقديم للوزير حماده ثم شرح الدكتور جنبرت محتوى الدراسة وقال انها شملت ١٤٤ عائلة من منطقة زغرتا، عدد افرادها ٥٧٥ شخصا واجريت فحوصات لـ٩٥ عائلة و٣٥٥ شخصا، وقمنا بدراسة على نوعين من الاكل في ٥٦ عائلة من ١٧٥ شخصا. وظهر ان ٤٠ في المئة من سكان زغرتا يعتنون للكوليسترول.

وعرض دراسات في اميركا واوروبا وقارنها بالدراسة التي في زغرتا. ومن هذه الدراسة ان نصف اهالي منطقة زغرتا هم في مستويات انتشار الدهنيات من كوليسترول وشحومات على الحافة او خارج المنطقة السليمة، اي انهم في دائرة الخطر، ومن الدراسة يستخلص ايضا، ان العامل الوراثي هو العامل الاساسي ولكن عامل التغذية غير السليمة يمكن ان يزيد من الخطر ويفاقمه عند هذه الشريحة التي تعاني انتشار الدهنيات.

ثم عرض الدكتور جنبرت الخلاصة وفيها ان الاضطرابات الدهنية هي المرض الاكثر شيوعا في لبنان وهي تطول الفئات الشابة وعلاجها سهل، اما التوصيات فهي:

١ – اعلام المواطنين بمدى انتشار الاضطرابات الدهنية في لبنان وتأثيرها على الشرايين.
٢ – حث المواطنين بين السن ٢٠ و٣٥ سنة على فحص الدهنيات ومراقبتها كل خمس سنين في الحالات الطبيعية.
٣ – اجراء فحص من ضمن الفحوص التي يتم اجراؤها عند الانتساب الى الخدمة الوطنية.
٤ – اجراء الفحص لكل شخص لديه سوابق عائلية واضطرابات في الدهنيات او في الشرايين.
٥ – الكشف عن الاضطرابات الدهنية عند كل عائلة يشكو احد افرادها تلك الاضطرابات.
٦ – ارشاد المواطنين حول النظم الغذائية التي تحد من تأثير الدهنيات على الشرايين، لانها سهلة المنال.
٧ – اتخاذ الاجراءات اللازمة للاشخاص المصابين بتلك الاضطرابات الدهنية، لتوفير امكانات الاستمرار بالعلاج الوقائي.
٨ – حث الجسم الطبي على ضرورة اجراء الفحوص للشحوم والكوليسترول لدى مرضاهم".

ثم شكرت النائبة معوض الاطباء والوزير حماده ودعت الى الوقاية. تلاها الوزير حماده معقبا ومما قال: "استخلصنا عددا من الخطوات التي يجب القيام بها وهي:
١ – خلق برنامج خاص، برنامج وطني لمكافحة انتشار الدهنيات (–)
٢ – قررنا ان تشكل لجنة مشتركة من الجامعات طبعا بكلياتها المعنية ومن الوزارة لدراسة ادخال فحص الدهنيات في الفحوص الالزامية، ولا اقول بالضرورة في الشهادة الصحية قبل الزواج (–)
٣ – قررنا ايضا مزيدا من الدراسات تشمل مناطق اخرى من لبنان (–)
٤ – وجوب توسيع عملية توزيع الادوية، نحن نوزع دواء للكوليسترول ضمن برنامج الادوية المزمنة، وهناك دواءان، من الممكن ان ندخل الدواء الآخر من ضمن التوزيعة، وهذا البرنامج تقوم به وزارة الصحة مع جمعية الشبان المسيحية في فئات من المستوصفات اللبنانية لاكثر من ٥٠ الفا، وبتمويل من الموازنة اللبنانية ولها سنويا مليارا ليرة بدعم من مجلس النواب، وكانت امس السيدة نايلة اول من دعم الاستمرار في هذا البرنامج امام لجنة الصحة البرلمانية ونحن نشكرها.
٥ – تعزيز حملات التوعية وتوسيعها، وهذه بداية الغيث. نحن نبدأ اليوم بحملة توعية ليس ضد الكوليسترول، انما نتوجه هنا عبر الاعلام للمواطنين ضد مخاطر زواج القربى (–)".

آل يموت

عقدت جمعية آل يموت اجتماعها السنوي في فندق كورال بيتش وعرض رئيسها الدكتور باسم يموت المشاريع التي نفذتها وفي طليعتها المركز الطبي وتوزيع ٨٥ منحة دراسية وجامعية.

مسابقة الـ LBCI لمناسبة رأس السنة

١- من قدم برنامج "إفتح يا سمسم"؟
- [illegible]
- جورج شمعون
- [illegible] نجيم

٢- سم ٢ مسلسلات عرضت عل LBCI:
- ماريا ولس
- ماريا مرسيدس
- الاغنياء ايضاً يبكون
- حباً الى الابد
- كاسندرا

٣- دور "انا كريستينا" في مسلسل "مهما كان الثمن" كان بصوت:
- نهى الخطيب سعادة
- نهلا عقل
- إلسي فرنيني

٤- اول نقل مباشر من خارج لبنان على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال:
- EUROVISION مباراة الاغنية الاوروبية
- حفل تطويب القديسة رفقا في روما
- الانتخابات الرئاسية الاميركية

٥- اول مقدمين للبرامج الرياضية عل LBCI:
- بشارة خوري وتوب ابو جودة
- إدي رزق وبشارة سماحة
- جان طرابلسي وايلي سعادة.

٦- اول مسلسل محلي عرض عل LBCI:
- حسون
- مبارك
- الاومباشي.

٧- أي من هذه الاعمال نالت جائزة PHENIX؟
- بس عل LBCI
- زهرة حارت منارة
- PROMOTION WIMBLEDON

آخر مهلة لاستلام الاجوبة ٩٥/١٢/٢٧ على العناوين التالية:
— LBCI، ادما
— ٨٦٦٨، اشرفية، طلعة العكاوي، مبنى جريدة النهار
— الجنوب برس، صيدا
— تلفزيون طرابلس
— PRO-GROUP، زحلة
— الـBOULEVARD، بناية مسلم





اليوم الواحد اضراباً في الجامعة اللبنانية شلّها وكان مدعاة لتكرار المطالب

تحذيرا وليوم واحد، نفذ امس اساتذة الجامعة اللبنانية اضرابا بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين، فتعطلت الدروس في فروع الكليات والمعاهد، احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم، وبعضها مزمن، فضلا عن اقدام وزارة المال على خفض موازنة الجامعة للعام الدراسي الحالي الى ٤٣ مليار ليرة لبنانية.

ففي بيروت، عقد اساتذة كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الاول جمعية عمومية وشددوا فيها على ما يأتي:

"١– الالتزام الكامل للاضراب ودعم رابطة الاساتذة ووحدتهم حول مطالبهم وتنظيم جامعتهم الوطنية.

٢– استنكار كل اعمال الفوضى والتسيب والدعوة الى تنظيم الجامعة اللبنانية على الاسس الاكاديمية والوطنية بعيدا عن الطائفية والفئوية.

٣– تنفيذ سلسلة المطالب وتنفيذ الملفات الملحة واهمها: ادخال الاساتذة المتفرغين للملاك واقرار مرسوم صندوق التعاضد وتجديد عقود المتعاقدين للتفرغ واجور الساعة وزيادة موازنة الجامعة".

وفي طرابلس – ("النهار")، نفذ اساتذة الفروع الشمالية اضرابهم التحذيري فشلت الدراسة في فروع الكليات.

وتحدث امين العلاقات العامة في الجامعة الدكتور طلال خواجه عن الاضراب انه لم يكن ليكون لو ان الاساتذة لمسوا تجاوبا مع المطالب الاساسية وقضايا الجامعة ووظيفتها ودورها الانمائي والعلمي والثقافي...

وفي صيدا ("النهار") توقفت امس الدروس في الكليات والمعاهد (الفرع الخامس) ووزع بيان دعا الى تنظيم الجامعة واقرار المجالس التمثيلية وادخال الاساتذة المتعاقدين الى الملاك واصدار مرسوم تنظيم صندوق التعاضد واقرار عقود المتعاقدين وزيادة موازنة الجامعة واجر الساعة اضافة الى الغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٦٩ وانصاف الاداريين وتحسين ظروف الطلاب.

ومن "الطلاب الديموقراطيين" في الجامعة اللبنانية انهم يطرحون على وزيري المال والتعليم العالي الاسئلة الآتية:

١– لماذا يخالف الوزير قانون الموازنة للعام ١٩٩٥ ولا يوقعان اعطاء موازنة الجامعة اللبنانية كاملة الى ادارة الجامعة؟

٢– لماذا يخالف الوزيران قانون الجامعة ٦٧/٧٥ ونظامها المالي بفرض رسوم جديدة على الطلاب دون استشارة مجلس الجامعة؟

٣– لماذا يقرر وزير المال والتعليم العالي اعطاء الجامعة ٤٣ مليارا فقط ومجلس الجامعة طلب مبلغ ١٢٤ مليارا لسنة ١٩٩٦ بينما كانت للعام الحالي ٨٥ مليارا؟

٤– كيف يعطي الوزير السنيورة ٤٢ في المئة من موازنة الدولة فوائد لسندات الخزينة ويدفع فوائد لهذه السندات ٢٤ في المئة بينما تنقيص ١ في المئة من هذه الفوائد يوفر ١٠٠ مليار ليرة عن الخزينة العامة ويحل مشكلة الجامعة ومشاكل اخرى؟".

واعلنت "الهيئة الطلابية" في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الثاني في بيان لها تضامنها مع رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في الاضراب التحذيري، مؤيدة "كل مطالبها المحقة، ومشددة على رفضه لاي محاولة من شأنها المساس بحقوق الطالب وعرقلة دخوله الى الجامعة اللبنانية كزيادة رسوم التسجيل".

وطالبت الهيئة "باعادة العمل بنظام المنح وزيادة التجهيزات الجامعية" مع دعمها "لكل تحرك تقوم به هذه الرابطة يصب في مصلحة الجامعة ويقوي الاسس التي تقوم عليها".

وعقد قسم الطلاب في "اتحاد الشباب الديموقراطي" اجتماعا استثنائيا لمناقشة اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية واصدر بيانا:

"١– ان قسم الطلاب في الاتحاد يرى ان لرابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية دورا كبيرا في عملية الدفاع عن الجامعة وتحقيق مطالبها (...)

٢– يعتبر قسم الطلاب ان جملة ما يطرحه الاساتذة من مطالب يصب في مصلحة الجامعة اللبنانية والوطن ايضا، وان تحقيقها خطوة ايجابية من الحكومة تجاه الجامعة والتعليم الرسمي، لما لها من انعكاسات ايجابية على وضع الجامعة اساتذة وطلابا واداريين.

٣– يدعو قسم الطلاب جميع الطلاب الى المبادرة للعمل بكل الاشكال التي يرونها مناسبة من اجل تحقيق مطالب الجامعة، وندعو مجالس الفروع الى دعم تحرك الاساتذة والتنسيق معهم من اجل المساهمة بشكل فاعل في تحركاتهم المقبلة والعمل من اجل تحقيق مصالح الجامعة.

وايد المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" الاضراب الذي نفذه اساتذة الجامعة اللبنانية "للتذكير بمطالبهم المحقة العالقة والمستجدة لدعم الاستاذ الجامعي واخراجه من دوامة التلهي بحركة مطلبية تتسبب سنويا بتعطيل جزء من العام الدراسي وتبقي الاستاذ الجامعي في حال من عدم الاستقرار تمنعه من التفرغ الكامل لاداء مهمته الاكاديمية والانصراف لتطوير الحركة العلمية التي تعتبر من المرتكزات الاساسية لبناء لبنان المستقبل".

وابدى المكتب التربوي المركزي تأييده ومتابعته العمل مع كل الهيئات الجامعية لتحقيق سلسلة من المطالب تعتبر الركيزة الاساسية لسياسة تعليم جامعي تلحظ ضرورة دعم الهيئة التعليمية وتعزيز البرامج وتجهيز المباني الجامعية وانشائها".

اده والصباح وقّعا للبنان والكويت اتفاقاً في مجالات ثقافية شاملة



ميشال اده والشيخ الصباح لدى التوقيع في وزارة الثقافة والتعليم العالي – صوفيل. (دالاتي ونهرا)

وقّع امس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير الاعلام الكويتي رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سعود ناصر الصباح اتفاق تعاون في المجالات الثقافية والتربوية والعلمية والفنية، في مركز صوفيل – الاشرفية، وحضر المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي والوفد الكويتي المرافق. وصرح الوزير الكويتي، "العلاقات التي تربط بين لبنان والكويت هي علاقات اخوية ومصيرية ابعد بكثير من ان يمكن ان نعبر عنها في اي اتفاقات من حبر على ورق. ونحن في الكويت نثمن هذا الدور وهذا الموقف من الاخوة في لبنان وسنعمل كل ما في وسعنا ليمتد هذا القانون الثقافي لجميع المجالات بين لبنان والكويت وان يستفيد كل من البلدين مما ورد في الاتفاق من بنود وايضا من امور ابعد تخص قدرات عدة تعكس عمق العلاقة الوطيدة بين الشعبين الشقيقين، قيادة وحكومة وشعبا (...)".

وتبعه الوزير اده: "على الصعيد الثقافي تلعب الكويت دورا مهما جدا، وصحافتها مثل صحافتنا حرة. ونحن فخورون بالتعاون والصداقة. ومما لا شك فيه اننا في المرحلة المقبلة في حاجة لمزيد من التضامن العربي ونحن نسجل دائما ان الكويت شعرت مع شعب لبنان وهي لم تتخلف ابدا عن مساعدتنا وتضامنهم معنا مهم جدا. وما يحصل في النبطية من بناء مستشفى بتمويل من الكويت ظاهرة نقدرها جميعا ولاسيما ابناء الجنوب. ونحن في حاجة الى تدعيم وتعزيز للتعاون الثقافي بين بلدينا. والجامعات في الكويت مهمة جدا وعلى مستوى رفيع وكذلك جامعاتنا تستعيد دورها الريادي (...)".

وكان الوزير الصباح زار رئيس الجمهورية في قصر بعبدا، وحضر الوزير اده ووزير الاعلام فريد مكاري والسفير الكويتي في لبنان عبدالرزاق الكندري. ثم زار رئيس مجلس النواب نبيه بري، فرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي أولم للوزير الزائر في قريطم، وحضر الوزيران اده ومكاري والسفير الكندري ونقيبا الصحافة والمحررين محمد بعلبكي وملحم كرم والدكتور الحلبي والسيد نهاد المشنوق.

مجلس الجامعة اللبنانية يأمل التجاوب مع مذكرته الى بري

رفع مجلس الجامعة اللبنانية مذكرة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري آملاً منه تجاوبا مع الجامعة ومطالبها لانها تواجه في "المرحلة الراهنة مصاعب كبرى". وفي المذكرة:

"١– في قضية الموازنة:

اقترحت وزارة المال في مشروع القانون المتعلق بموازنة ١٩٩٦ "المساهمة في موازنة الجامعة اللبنانية" بمبلغ قدره ٤٣ مليار ل.ل. (ص ٢٣٨).

كما الغي في مشروع القانون نفسه مبلغ الـ٥٠ مليار ل.ل. المخصصة للتعليم العالي لسنة ١٩٩٦ (ص١٢).

وحددت المادتان ٢٢ و٢٣ من مشروع القانون مسائل تخالف القانون ٦٧/٧٥ والنظام المالي للجامعة اللبنانية. ازاء هذا الامر يتمنى مجلس الجامعة على دولتكم:

أ– لحظ مبلغ ١٢٤ مليار ل.ل. لموازنة ١٩٩٦ كما يقترح مجلس الجامعة.

ب– الغاء المادة ٢٣، وتعديل المادة ٢٢ بحيث يتم ربط زيادة الرسوم على الطلاب بموافقة مجلس الجامعة (تطبيقا للمواد ٩ و٢٠ و٤٩ من القانون ٦٧/٧٥) وكذلك تطبيقا للمادتين الثانية والثالثة من النظام المالي للجامعة.

ج– ابقاء مبلغ الـ٥٠ مليارا لسنة ١٩٩٦ المرصد في قانون برنامج وزارة الثقافة والتعليم العالي وعدم الغائه كما هو مقترح.

د– ادراج بند في الموازنة يجيز للجامعة التعاقد مع مؤسسات عامة وخاصة يعود ريعها الى الهيئة التعليمية في الجامعة وجزء للموازنة العامة للجامعة وفقا للقرارات التي يتخذها مجلس الجامعة.

٢– على صعيد سلسلة الرواتب المقترحة للقطاع العام:

١– ان موقف مجلس الجامعة من السلسلة المقترحة لكل القطاع العام يؤكد على المنطلقات الآتية:

أ– عدم احتساب سلسلة اساتذة الجامعة المقترحة على الاساس الوهمي (٤٥٠ الفا) بدلا من الاساس الحقيقي (٥٩٦،٥٠٠ ل.ل.). والتأكيد على الغاء الاساس الوهمي كلية".

ب– ضرورة لحظ خصوصية العمل الجامعي (علاوة التفرغ) بالحفاظ على علاوة التفرغ لتأكيد التزام الاستاذ الجامعي وانصرافه للتعليم والبحث.

٣– التمني لالغاء المادة ٤ من القانون الرقم ٣٩٦ تاريخ ١٩٩٥/١/١٢ طبقا للمشروع المرفق ربطا.

٤– ربطت الفقرة الثانية من المادة العاشرة من مشروع قانون رفع الحد الادنى للرواتب والاجور المحال الى مجلس النواب بالمرسوم الرقم ٧٠٩٢ زيادة اجر الساعة بوزيري الثقافة والتعليم العالي والمال. وهذا الامر من صلاحيات مجلس الجامعة، وتاليا نتمنى زيادة اجرة الساعة الى ٣٠ الفا كحد ادنى، علما ان ابقاء الاوضاع يهدد بعض الكليات، وخاصة الكليات التطبيقية التي لم يبق في مقدورها استقطاب كفايات علمية بأجر الساعة لا يتجاوز ١٥ الفا ولا يزيد عن ١٨ الفا ان تم اعتماد نسبة ٢٠٪ كاضافة.

٥– التمني للموافقة على ادخال الاساتذة المتعاقدين المتفرغين، المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية، الى الملاك.

٦– التمني للمساعدة على احياء المجالس الاكاديمية وترسيخ استقلالية الجامعة.

٧– انصاف "الاساتذة المتقاعدين من خلال:

أ– زيادة سن الخدمة من ٦٤ الى ٦٨ سنة.

ب– تعديل القانون (٦١) بحيث يعطى افراد الهيئة التعليمية المحالين الى التقاعد تعويضا على كامل الراتب (الاساس والعلاوات).

ج– الدعم من دولتكم في مسألة تجديد التعاقد مع جميع الاساتذة المستوفين الشروط القانونية والمساعدة في استمرار التقاليد الاكاديمية في هذا المجال.

٨– المساعدة في استصدار مشروع مرسوم صندوق التعاضد.

٩– المساعدة في انصاف موظفي الجامعة (خاصة في مجال تحسين رواتبهم وادخالهم الى الملاك).

١٠– لحظ الاهتمام اللازم بتوفير الابنية الجامعية اللائقة في اطار المشاريع الاعمارية المزمع توفير الاموال المناسبة لها".

الحريري سأل وروبرت حداد أجاب: للجامعة الاميركية ومستشفاها دور اقليمي

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي رئيس الجامعة الاميركية روبرت حداد يرافقه الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي وعضو المجلس الاستشاري للجامعة سمير كريدية في حضور النائبة بهية الحريري.

ثم صرح حداد: "كما تعلمون جميعا الرئيس الحريري هو عضو في مجلس امناء الجامعة ومساهم كريم وكبير فيها، ويشرفني، بصفتي رئيس الجامعة، ان ازور الرجل الذي هو حاليا رئيس للحكومة وعضو في مجلس امناء الجامعة، والحديث تناول شؤون الجامعة، وقليلا من الشؤون اللبنانية الراهنة خارج اطار الجامعة. وهي زيارتي الاولى له في حضور شقيقته النائبة بهية الحريري. وانا اتطلع الى مزيد من الزيارات في المستقبل القريب له".

وسئل: كيف تنظر الى الوضع في لبنان ووضع الجامعة في هذه المرحلة؟ فاجاب: "لم نتطرق الى موضوع محدد لكننا اطلعنا الرئيس الحريري على اوضاع الجامعة ومشكلاتها وقلت له اننا نعتمد على اهتمامه وكرمه للنهوض بها، وقد بدأ هو الحديث بطرح سؤال حول دور الجامعة الاميركية في لبنان والمنطقة ودور مستشفى الجامعة الاميركية، وناقشنا هذا الجانب، واعتقد اننا على اتفاق تام على اهمية الدور الاقليمي للجامعة الاميركية والمستشفى التابع لها. ان مقر الجامعة هو في بيروت ولا يمكن ان يكون في مكان آخر، والجامعة تؤمن الخدمات التربوية لكل المنطقة وطبعا للبنان لكنها ليست محصورة في لبنان، واعتقد اننا نتفق على اننا في حقبة تكثر معها المؤسسات الجامعية في لبنان والبلاد العربية، والجامعة الاميركية تستطيع الاستمرار فقط من خلال محافظتها على مستوى تربوي رفيع يميزها اليوم ويمكن حفزه في المستقبل. لا يمكننا منافسة باقي الجامعات الوطنية المجانية الا بمحافظتنا على المركز التربوي الاول للجامعة في لبنان والعالم العربي".

ترفيه للايتام وهدايا السيدة الحريري

السيدة الحريري توزع الهدايا. (دالاتي ونهرا)

نظمت السيدة نازك الحريري امسية ترفيه للاطفال اليتامى في صالة سينما امبير وعرض فيلم لوالت ديزني، حضره اربع مئة طفل من المؤسسات الآتية: دار الايتام الاسلامية، بيت اليتيم عبيه، مبرة الامام الخوئي – الدوحة، قرى الاطفال اس او اس، الجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين، دار اليتيم العربي صيدا، مؤسسات الامام الصدر – صور، راهبات المحبة – زوق مكايل.

وفي نهاية العرض، وزعت السيدة نازك الحريري هدايا على الحاضرين.

وزير الثقافة في تحديات السلام مروراً باليهود ونحن والموجبات

بدعوة من نادي ليونز جونيه، حاضر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده عن "تحديات السلام" في النادي اللبناني للسياحة والسيارات في الكسليك، وحضر رئيس نادي ليونز جونيه انطوان كميد ورئيس بلدية الزوق نهاد نوفل والامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي ناصر والامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة والامين العام لجامعة القديس يوسف الدكتور هنري العويط، الى وجوه ليونزية وشخصيات.

وتكلم الوزير اده عن "الخلاف القائم بين اليهود العلمانيين والارثوذكس المتشددين الذين يرفضون دولة اسرائيل اذ يعتبرون انها دولة الله (شعب الله المختار، وارض الميعاد) وهؤلاء يعتبرون انهم غير معنيين بالدولة العلمانية، فيما انصهر قسم منهم في الدولة، في محاولة من الداخل لتطويرها وتثبيتها انها دولة الله. ومنذ قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨، تلعب الاحزاب الدينية دورا كبيرا في الحياة السياسية في اسرائيل. وفي رأيهم، ان ارض فلسطين هي ارض اسرائيل، ومهما اعطوا من حكم ذاتي، تبقى السيادة للاسرائيليين. ولذلك هم يشجعون على قيام كونفيديرالية بين الفلسطينيين والاردن".

واعتبر ان "خوف اليهود نابع من قلة عددهم ولذلك يخافون من الاختلاط وفتح الحدود"، موضحا ان "عددهم، وفق احصائية، كان في العام ٧٠ (في عهد الامبراطورية الرومانية) نحو سبعة ملايين اي نحو ١٥ في المئة من عدد سكان العالم آنذاك. وبعد الفي سنة، اصبح عددهم نحو ١٥ مليونا في كل انحاء العالم الذي يعد اكثر من ٥ مليارات نسمة".

ورأى ان السلام يفرض علينا تحديات كبيرة علينا التهيؤ لها، وعلينا ان نكون جاهزين لمرحلة السلام". مشددا على اهمية ازالة روح الاتكالية والعمل على الاسس الآتية:

"اولا، تعزيز الوضع الداخلي لمواجهة التحديات عن طريق المصالحة الوطنية. اذ لا يجوز ابعاد احد او اقصاء احد، كما يجب ان يكون هناك وفاق وطني حقيقي غير موجود حتى الآن.

ثانيا: وضع قانون انتخابي مرض للجميع، ويكون عادلا ومنصفا.

ثالثا: تعزيز الممارسة الديموقراطية الكاملة.

رابعا: التناوب على السلطة واعتبار السلطة والمعارضة جناحي للوطن.

خامسا: المحافظة على الحريات العامة.

سادسا: تجهيز البنى التحتية من خدمات وطرق واوتوسترادات".

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

رباب محمود خليفة

اشقاؤها محمد وفؤاد وحسن واحمد وعلي وحسين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الغازية الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل خليفة ومغتوق وعموم اهالي الغازية.

تصادف الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة رؤوفة عباني مسلماني

ارملة المرحوم الحاج حسين مسلماني

والدة الحاج جميل وعلي ومحمد والحاج يوسف والحاج احمد وقنصل لبنان العام في ديترويت حسن مسلماني

صهراها الحاج محمد صالح وعلي مسلماني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في السلطانية – بنت جبيل، الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه من الرابعة حتى السابعة في منزل ولدها حسن في شارع الزاس لورين المتفرع من مارالياس بناية الجمال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل عباني ومسلماني وعموم اهالي السلطانية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المهندس جورج حنا الرياشي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ كانون الاول في كاتدرائية النبي الياس في الخنشارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

زاريه جورج تشيرويان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك في الزلقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

البير يوسف سعرتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٧ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار افرام في الاشرفية – اتشيناك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه

جورج سمير نداف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار سمعان للروم الكاثوليك في السبتية الاحد ١٧ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا.

في مرور سنتين على وفاة المرحومة

جوليا يوسف الطيار

ارملة المرحوم مفيد جابر

والدة العميد هشام جابر

يرجى من عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.





في نبرة النهار

رؤوس وصناديق

لا شيء في لبنان غير البحث عن جنس الملائكة: دولة دخلت "شرنقة القشور"، او ما القي لها من قشور، وشعب خرج ولم يعد يأسا وقرفا... اما حاضر البلد ومستقبله فرهن برحمة ربك الذي في السماء!

مكذا. لا يجد السياسيون اللبنانيون غير الحديث عن "الانتخابات المبكرة" وقت تطغى هموم "الانذار المبكر"، ولا يتذكرون غير مسائل لوائح الشطب الانتخابية، والزمن زمن "الشطب الاقليمي" للاحجام والادوار او التكريس الاقليمي لها، اذا صح التعبير، ولا يحفلون بغير هموم اللوائح والصناديق، والاستحقاقات في المنطقة تسقط من تسقط في اللوائح وتسجن من تسجن في الصناديق... اما "الدوائر" فقد دارت علينا كما يبدو، ولا من يدري ولا من يحس ولا من يستحي!

وقد كان في وسع الناس ان يبتلعوا كل هذه القشور والترهات والسخافات السياسية، لو كان في وسعنا ترتيب انتخابات ديموقراطية حرة ونزيهة تتم في ظل الشفافية ورقابة الهيئات المدنية الحيادية والحرة... اما ان نملأ العيون والعقول بما نثيره من غبار الانتخابات النيابية ونحن لا نملك حتى الان لوائح شطب نظيفة ولا قانون انتخابات عادلا يليق بلبنان وطموحات ابنائه من الاخيار، ولا مرشحين معلنين (الا القلائل) يحترمون ديموقراطية الانتخاب وما تعنيه من ممارسة الشعب اقدس حقوقه والمكتسبات... ان نثير كل هذا الغبار، فليس الا لنغرق انفسنا والبلاد في مزيد من العمى.

نقول هذا الكلام وقت تتحدث الاخبار الاخيرة التي نقلتها الوكالات عن استئناف قريب وخلال ايام للمفاوضات، ليس على المسار السوري فحسب بل على المسار اللبناني، ولا ندري اذا كانت الدولة قد علمت بذلك او أعلمت، او استعدت لذلك او تذكرت انها يجب ان تستعد لمثل هذه "الشكليات" او "الهوامش"، التي تجيء في وقت الحشرة الانتخابية، واي حشرة واي انتخابات؟!

ثمة ما يبعث على الغثيان فعلا، وما يصيب النفس بما هو اكثر من الكآبة والقهر. فعشية ما يبدو انه جولة حاسمة لدفع التسوية على المسار السوري وانه مقدمة جادة لجعل السلام شاملا يطاول الشرق الاوسط والخليج، عشية هذه الاستحقاقات الكبيرة التي ستقرر مصير المنطقة ومستقبلها، نفتقد اي وجود للبنان في جولة وارن كريستوفر الذي يصل اليوم الى دمشق ونفتقد في الوقت نفسه اي اهتمام عند الدولة بهذا الامر المخيف، ولكن من اين يأتي الاهتمام اذا كانت الدولة وضعت رأسها داخل صندوق الانتخاب واقفلت عليه؟!

واذا صحت الانباء التي تحدثت عن انسحاب اسرائيلي من الجنوب يرافقه اعتراف من تل ابيب بنفوذ سوريا في لبنان في مقابل تعهد دمشق تأمين الهدوء في لبنان والامن في الجنوب، يكون المسار اللبناني قد وضع على سكة الحل ودولتنا في خير كان.

لكن السلام ليس انسحابا من الجنوب فحسب، بل مواجهة المستقبل بما يستحق من خطط واستعدادات وبرامج تكفل بقاء لبنان جزءا من هذه المنطقة لا هامشا من هوامشها يتآكله النسيان والضمور... فهل عند الذين جعلوا رؤوسهم في الصناديق او جعلوها صناديق اوهام، ما يرد على هذه الاستحقاقات وما تمثله من تحديات؟!

لقد شبع الناس لغوا، وعلى هامش التاريخ امكنة كثيرة محجوزة لاولئك الذين يسقطون في امتحانات الجغرافيا، وما اكثر الذين يسقطون بامتياز كبير!

راجح الخوري

الانفلونزا تمتد وتغلق المدارس التشيكية

براغ – رويتر – قال مسؤولون عن الصحة امس الاربعاء ان اطفال المدارس التشيك سيحصلون على اسبوع اضافي في عطلة عيد الميلاد من انتشار وباء الانفلونزا في البلاد.

وقرر كبير مسؤولي الوقاية في البلاد اغلاق المدارس اعتباراً من اليوم الخميس قبل ثمانية ايام من العطلة لعيد الميلاد.

وافاد المسؤولون انه في بعض المناطق في البلاد ظهرت اكثر من ٥٣٠٠ حالة انفلونزا من النوع "ايه" بين كل ١٠٠ ألف مواطن.

واغلقت المدارس في اكثر المناطق اصابة بالوباء مثل مورافيا الشمالية قرب الحدود مع بولونيا وتم حظر الزيارات الى المستشفيات.

وانتشرت حالات الانفلونزا في معظم المناطق ومنها العاصمة براغ في اسوأ امتداد للفيروس منذ عام ١٩٩٢ غير ان مسؤولي الصحة يقولون ان الاسوأ لم يقع بعد.

وهذه المرة الاولى منذ عام ١٩٤٧ تغلق فيها المدارس لاسباب صحية وكانت اغلقت انذاك من انتشار وباء شلل الاطفال.

محميات للمرجان والأسماك والحيوانات والنباتات ستبقى كذلك في خليج العقبة

شارك الاتحاد الاوروبي في تفادي كارثة بيئية في خليج العقبة على البحر الاحمر عبر اقامة محميات للشعب المرجانية والاسماك والحيوانات والنباتات البحرية تحميها من الغطاسين والصيادين ومن التلوث.

وقال مستشار البيئة في الاتحاد الاوروبي في القاهرة ستيفان زنس ان "مشاريع حماية البيئة التي مولها الاتحاد منذ العام ١٩٨٩ تغطي ٥٢ في المئة من الشاطئ المصري في خليج العقبة وادت الى تفادي كارثة عبر وقف تدمير الشعب المرجانية خاصة".

وكان اول مشروع بين ١٩٨٩ و١٩٩١ اقامة حديقة وطنية مساحتها ٤٨٠ كيلومترا مربعا في منطقة رأس محمد وجزيرتي تيران وسنافير في اسفل شبه جزيرة سيناء عند التقاء خليجي السويس والعقبة.

وفي اطار المشروع الثاني الذي نفذ بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ تم انشاء حديقتين وطنيتين على الشاطئ المصري لخليج العقبة في منطقتي النقب، بين راس محمد ودهب، وفي ابو جلوم بين دهب والنويبع، وبلغت مساحتهما تباعا ٤٠٠ و٥٠٠ كيلومتر مربع.

وقال زنس ان المساعدات من الاتحاد الاوروبي في هذا الاطار بلغت ٣,٧٥ ملايين وحدة حسابية (٤,٨٧ ملايين دولار) وانه سيقدم ايضا في اذار المقبل مساعدة بقيمة عشرة ملايين وحدة حسابية (١٣ مليونا من الدولارات) لتنفيذ مشروع جديد على خمس سنوات.

ويعمل المشروع على انشاء "محمية جيولوجية" في المنطقة بين النويبع وطابا على الحدود مع اسرائيل و"اول مرقب تحت الماء في الشرق الاوسط".

وقال رئيس الحدائق الوطنية في خليج العقبة عمر حسن ان "من غير المسموح بناء اي فنادق سياحية في هذه الحدائق التي تتميز بتنوع نباتاتها واحصي منها ٤٠٦ انواع حتى الان".

ويمنع الصيد في هذه المنطقة حيث الغزلان والثعالب والماعز البري ويقصدها زهاء ٤٠٠ الف من طيور اللقلق المهاجرة التي تعبر الشاطئ كل خريف خلال رحلتها من اوروبا الى افريقيا لتمضية فصل الشتاء.

ويقوم حوالي عشرين من المراقبين المدربين على خبراء اوروبيين بدوريات في الصحراء وفي البحر لوقف الصيادين الغطاسين او السفن التي تسبب ضررا للمحميات. وفي الوقت نفسه انشأ الاتحاد الاوروبي مركزا للبحث في رأس محمد "لمتابعة تطور الاسماك والمرجان" بحسب زنس الذي قال ان "المستثمرين ادركوا ان حماية الثروات الطبيعية احدى الركائز الاساسية للنجاح الاقتصادي".

وقال المدير الايطالي لقرية "الشيخ كوست" السياحية اليساندرو ناسي، انه وافق على طلب الهيئة المصرية للبيئة "لبناء حمام السباحة على بعد خمسين مترا من الشاطئ لعدم التسبب باضرار للمرجان".

ويساهم البدو في حماية البيئة، اذ تم تجنيد القبائل للاعلام بتنظيم رحلات صيد الغزلان التي يمولها اثرياء الخليج العرب.

وقال مايكل بيرسن، الخبير الذي عينه الاتحاد الاوروبي للاشراف على المشاريع التي يمولها، ان "هذه التدابير تؤمن حماية البيئة بمعدل ٩٠ في المئة" على عكس ما يحدث في الغردقة على الشاطئ المقابل حيث "تم تدمير قسم كبير من الشعب المرجانية".

حسن مكي
(و ص ف)

عاصفة من الرصاصات المندفعة



الاوسترالي مايك اودواير وبندقية جديدة اخترعها يسميها "العاصفة المعدنية"، تقوم مصانع السلاح في الولايات المتحدة بدراستها واحتمال تبنيها. والآلة الكترونية تطلق رصاصاتها عشرين مرة اسرع من اي بندقية سريعة موجودة في العالم. (ا ف ب تيليفوتو)

مايكل جاكسون تعافى وخرج





الفنان الاميركي مايكل جاكسون مغادراً مستشفى "بيت اسرائيل" في نيويورك بعد تمضية سبعة أيام، وكان نقل اليه من انهيار صحي في أثناء تمارين لبرنامج فني. (رويتر تيليفوتو)

كويتي اعتنق المسيحية أمام المحكمة معضلة قضائية بين زوجة وارتداد

الكويت – رويتر – في صحيفة "السياسة" امس الاربعاء ان محكمة كويتية تنظر في معضلة قضائية هي دعوى بين زوجين تحول احدهما عن الاسلام الى المسيحية.

وقالت الصحيفة: "يواجه القضاء الكويتي هذه الايام قضية لا سابق لها يطالب فيها اب كويتي مسلم كان انتزع حكما قضائيا برؤية طفليه من زوجته المطلقة، بتنفيذ هذا الحكم بعدما تحول هو الى الديانة المسيحية".

واشارت الصحيفة الى ان الزوجة او الجهات التنفيذية حالت دون تنفيذ الحكم لتحول الزوج عن دينه بعد صدور الحكم وحداه ذلك على اللجوء الى القضاء.

ونشرت الصحيفة صورة للرجل، ويدعى حسين قمبر علي ويبلغ ٤٤ عاما ويضع صليبا فضيا صغيرا فوق لباسه العربي التقليدي واخرى وهو يصلي في كنيسة.

ونقلت عن قمبر، الذي درس في الولايات المتحدة، قوله: "هناك الكثير من المسيحيين يدخلون الاسلام، فكل انسان على وجه الخليقة له كل الحرية في ان يبحث عن الايمان وان يجسده ويتمسك به، وهذه ارادة الله".

وقالت الصحيفة ان محامية قمبر انسحبت من القضية خوفا فيما يبدو من ان تظهر مظهر المدافعة عن الارتداد الذي تحرمه الشريعة.

ويكفل الدستور الكويتي حرية العقيدة للكويتيين وغيرهم من المقيمين في الكويت.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلـ ٢٤٠٩٦٠/٥ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء: شارع روما - تلـ ٣٤١٤٥٧، الاشرفية: العكاوي - تلـ ٣٣٢٤٨٤ – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - تلـ ٣٦٠٦٧٠